مختارات من كتاب

الموصل وكركوك
في الوثائق العثمانية

ترجمة

أ. د. خليل علي مراد

السليمانية ٢٠٠٥

التسلسل: ٢١
الكتاب: مختارات من كتاب الموصل وكركوك في الوثائق العثمانية
المترجم: أ. د. خليل علي مراد
تنضيد: القناص للحاسبات/ الموصل
تصميم الغلاف: قادر ميرخان
خط الغلاف: أحمد سعيد
عدد المطبوع: ١٠٠٠
رقم الإيداع: ٤١١ لسنة ٢٠٠٥
مكان الطبع: السليمانية، مطبعة شڤان

من منشورات

مركز ژين

لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي

إقليم كردستان العراق: السليمانية، محلة ١٠٤ آشتي، زقاق ٣٩، دار ١٠
(مقابل مدرسة أردلان الابتدائية المختلطة، صندوق البريد: ١٤
الهاتف: ٣٢٣٣١٠٥ النقال: ٠٧٧٠١٤٨٤٦٣٣ أو ٠٧٧٠١٥٦٥٨٦٤
E-mail: bnkaizhin@yahoo.com

الفهرست

– المقدمة	٧
١– توطين عشيرة بلباس في أربيل وأطرافها (١٨٢٢م)	١٣
٢– الإيرادات المستحصلة من أقضية ونواحي وعشائر سنجق السليمانية (١٨٥٤ –١٨٥٥م)	١٥
٣– تحويل ناحية زيبار إلى قضاء ودمج ناحية شيروان معها (١٨٧٨م)	٢٥
٤– ضمان الأمن داخل ولايتي الموصل وبغداد (١٨٨٦م)	٢٨
٥– الخلافات بين البرزنجيين والطالبانيين (١٨٨٦م)	٣٤
٦– قبول لجوء الهماونديين القادمين من إيران (١٨٨٧م)	٣٦
٧– محاكمة المتورطين في الصراع بين البرزنجيين والطالبانيين (١٨٨٧م)	٣٨
٨– تربية وتعليم الهماونديين (١٨٨٧م)	٤٠
٩– توطين الهماونديين في ولايات سيواس وقونية وأطنة وأنقرة في الأناضول (١٨٨٧م)	٤٤
١٠– اعتقال البشدريين الذين هاجموا عناصر الجيش العثماني في السليمانية (١٨٨٧م)	٤٩
١١– اعتقال الهماونديين الفارّين من ولايات الأناضول (١٨٨٨م)	٥٢
١٢– توفير احتياجات الهماونديين الذين تم توطينهم في ولاية الموصل (١٨٩١م)	٥٦
١٣– التدابير المتخذة لمواجهة الاعتداءات التي قامت بها عشيرة بشدر (١٨٩٢م)	٥٨
١٤– التدابير اللازمة لتقدم التعليم في الموصل وشهرزور (=كركوك) والسليمانية (١٨٩٢م)	٦٤
١٥– تغيير اسم سنجق شهرزور إلى كركوك (١٨٩٣م)	٦٨

١٦- اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد استمرار اعتداءات عشيرة بشدر (١٨٩٤م) ٧٠
١٧- إزالة الاضطرابات في كركوك والسليمانية (١٨٩٦م) ٧١
١٨- إرسال الفريق عبد الله باشا إلى الموصل لضمان الأمن في كركوك والمناطق المجاورة (١٨٩٦م) ٧٤
١٩- نفي المتسببين في الاضطرابات العشائرية في سنجقي كركوك والسليمانية (١٨٩٧م) ٧٥
٢٠- مواجهة اعتداءات عشيرة الهماوند (١٨٩٨م) ٨٤
٢١- إنهاء نزاعات العشائر في ولاية الموصل (١٨٩٨م) ٨٦
٢٢- حول ضرورة اتخاذ تدابير جذرية ضد العشائر التي اعتادت على العصيان في ولاية الموصل (١٨٩٩م) ٨٨
٢٣- العفو عن المحكومين بسبب النزاعات العشائرية في ولاية الموصل (١٩٠٢م) ١٠٠
٢٤- إحصاء النفوس ونظام الضرائب الجديد لناحية سورداش (١٩٠٦م) ١٠٦
٢٥- تعمير جامع ملا شمس الدين الگوراني في السليمانية (١٩٠٧م) ١١١
٢٦- ضم القرى المهجورة في قضاء عقرة إلى الأملاك السلطانية (١٩٠٧م) ١١٤
٢٧- شكوى أهالي ناحية سلدوس من تجاوزات عشيرة قره پاپاق (١٩٠٩م) ١١٨
٢٨- نقل نائب قنصل إنكلترة في الموصل بسبب علاقاته مع الشيخ عبد السلام البارزني (١٩١٠م) ١٢٠
٢٩- طلب أهالي سردشت الحماية ضد تجاوزات الحاكم الإيراني عزت الله خان (١٩١٣م) ١٢٦
٣٠- توفير الدعم لولاية الموصل لاعتقال شيخ بارزان (١٩١٤م) ١٢٩
٣١- إنشاء خطوط تلغراف بين الموصل وسنجار والعمادية (١٩١٥م ١٣٢

٣٢- قيام الأرمن واليزيدية بمهاجمة المسافرين (١٩١٦م) ١٣٥
٣٣- تقرير وكيل قائمقام كويسنجق حول الأوضاع العامة في المنطقة (١٩١٦-١٩١٧م) ١٣٦
٣٤- الأنشطة السياسية الإنكليزية في أطراف وان (١٩١٩م) ١٦٦
٣٥- رغبة أهالي العمادية في عودة الإدارة العثمانية (١٩١٩م) ١٦٨
٣٦- تحريض الإنكليز لأهالي وعشائر بغداد والموصل وكركوك وما جاورها ضد الدولة العثمانية (١٩١٩م) ١٧٠
٣٧- مساعي الإنكليز لكسب عشيرة الملّي الكوردية (١٩١٩م) ١٧٦
٣٨-محاولة الإنكليز احتلال السليمانية والمواجهات العسكرية مع الشيخ محمود (١٩١٩م) ١٧٨
٣٩- اتحاد عشائر العمادية ضد الإنكليز الذين هاجموا قرية بامرني (١٩١٩م) ١٨٢
٤٠- انتفاضة الكورد ضد المحتلين الإنكليز (١٩١٩م) ١٨٥
- صور الوثائق المترجمة ١٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يعد الأرشيف العثماني واحداً من الأرشيفات التاريخية المهمة والغنية في العالم ، إذ أن محتوياته من الوثائق تربو على نحو ١٠٠ مليون وثيقة[١]. وهذه الوثائق محفوظة أساساً في أرشيف رئاسة الوزراء" Baş Bakanlik Arşivi " في اسطنبول، وهي تغطي جوانب أساسية من تاريخ الأتراك العثمانيين، فضلاً عن تواريخ العديد من البلدان والشعوب التي عاشت قروناً من الزمن تحت الحكم العثماني. وكان العراق واحداً من تلك البلدان، حيث استمر الحكم العثماني فيه زهاء أربعة قرون انتهت بالاحتلال البريطاني للعراق إبان الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨. وبالرغم من أهمية هذا الأرشيف إلا إن المؤرخين والباحثين العراقيين قلّما استفادوا منه في أبحاثهم ودراساتهم عن تاريخ العراق في العهد العثماني. ويبدو أن السبب هو عدم الإلمام بالتركية العثمانية ومفرداتها وأساليبها من جهة، وعدم إمكانية الإطلاع على محفوظات ذلك الأرشيف إلا بعد إجراءات إدارية مطوّلة من جهة ثانية. ومن هنا كان اهتمامنا بترجمة هذه المجموعة من الوثائق المنتخبة من كتاب" وثائق الأرشيف المتعلقة بالموصل وكركوك ١٥٢٥-١٩١٩ "[٢]. ويُراد بتعبير (الموصل- كركوك) هنا ولاية الموصل

---

[١] **نجاتي آقطاش وعصمت بينارق، الأرشيف العثماني (عمان-١٩٨٦-ترجمة صالح سعداوي صالح) ص ز، من المقدمة.**

[٢] T.C,BasBakanlik Devlet Arşivleri Genel Müdürlügü,Osmanli Arşivi Daire Baskanligi; Mosul-Kerkük ile ilgili Arşiv Belgeleri 1525-1919(Ankara-1993).

في العهد العثماني الأخير والتي كانت تضم سناجق (أي ألوية) الموصل وكركوك والسليمانية والأقضية والنواحي التابعة لها.

جاء نشر هذا الكتاب من قبل رئاسة دائرة الأرشيف العثماني١٩٩٣ في وقتٍ كانت تركيا منشغلة بمتابعة تطورات الأوضاع في العراق، لاسيما في كوردستان العراق، وما يمكن أن يتمخض عن تلك التطورات بخصوص مستقبل المنطقة . ويبدو أن هذا الأمر قد حدّد طبيعة الوثائق التي تم اختيارها بعناية لنشرها ضمن الكتاب المذكور. إن أغلبية تلك الوثائق تؤكد مسألتين مهمتين، الأولى هي الاهتمام الذي أبدته الدولة العثمانية، طيلة فترة سيطرتها على المنطقة، بتأمين الأمن والاستقرار فيها، ومعالجة مشاكلها المختلفة ، وتأمين وتقديم الخدمات الأساسية لسكانها. أما الثانية فهي أن مشاعر سكان المنطقة كانت مع الدولة العثمانية ، وأنهم تطلعوا إلى عودة الإدارة العثمانية بعد الاحتلال البريطاني.

تضمن الكتاب المذكور تمهيداً عن الوضع الجغرافي والهيكل الإداري والسكاني لولاية الموصل في العهد العثماني، مع عرض عن تاريخ منطقة الموصل–كركوك منذ العصر العباسي حتى نهاية مشكلة الموصل سنة ١٩٢٥. أما القسم الأول من الكتاب فقد تضمن نصوص الوثائق المختارة بالتركية اللاتينية الحديثة، في حين تضمن القسم الثاني منه صور الوثائق الأصلية من الأرشيف العثماني. وقد قُسمت الوثائق الواردة في الكتاب على (٩٦) موضوعاً تم عرضها وفق تسلسل زمني اعتماداً على تواريخ تلك الوثائق وليس على أساس وحدة الموضوع، وينتهي كل موضوع بذكر رمز سجل الوثائق ورقمه في الأرشيف العثماني[٣]. وأول موضوع في الكتاب هو التنظيمات المالية في الموصل (قانوننامة) لسنة ٩٣٢هـ/١٥٢٥م، أما آخر موضوع فيه فهو مجموعة وثائق عن طلب الإدارة العربية في دير الزور المساعدة من الدولة العثمانية ضد الإنكليز في كانون الأول سنة ١٩١٩م.

يجب أن لا يفهم من هذا العنوان أن الكتاب يضم كل الوثائق الخاصة بالموصل وكركوك في الأرشيف العثماني، بل مختارات منها فقط .

[٣] سجلنا هذه الرموز عند نهاية كل موضوع في هذه الترجمة.

وقع اختيارنا على وثائق (٤٠) موضوعاً من الكتاب لترجمتها إلى العربية، وهي تتناول شؤوناً كوردية مختلفة بين سنتي ١٢٣٨-١٣٣٨هـ/١٨٢٢-١٩١٩م. وكان لشؤون العشائر الكوردية، وخصوصاً في أطراف السليمانية وكركوك، النصيب الأوفر من تلك الوثائق. فقد تحدثت بإسهاب عن عشائر وجماعات كوردية من حيث علاقاتها فيما بينها من جهة، وعلاقاتها مع السلطات العثمانية من جهة أخرى. ومن أهم تلك العشائر والجماعات؛ بشدر، هماوند، شوان ، شيخ بزيني، البرزنجييون ، الطالبانييون وغيرهم. وتطرقت مجموعة أخرى من الوثائق إلى الإدارة العثمانية في المنطقة، في حين ركزّت وثائق المجموعة الأخيرة على موقف الكورد من الاحتلال الإنكليزي عند نهاية الحرب العالمية الأولى، وانتفاضات الكورد ضد الإنكليز سنة ١٩١٩.

ومع أهمية المعلومات الواردة في كل هذه الوثائق، يجب التذكير بأن مضمونها يعكس وجهة نظر السلطات العثمانية حول الشؤون الكوردية الواردة فيها. كما أن حرص العديد من كُتاب تلك الوثائق على إرضاء الجهات العليا في الدولة العثمانية جعل مضامين تلك الوثائق لا تخلو من مبالغات واضحة جداً. وأخيراً نود أن نلفت انتباه القارئ الكريم إلى الملاحظات الآتية :

الاولى- لم تكن ترجمة الوثائق الواردة في الكتاب مهمة يسيرة نظراً لأسلوبها، وتنوع مفرداتها من تركية وفارسية وعربية، والتكّلف في الألقاب وفي لغة المخاطبة بين المرؤوسين ورؤسائهم، وبين الوزراء والصدر الأعظم وبين الأخير والسلطان العثماني. وبسبب ذلك ارتأينا ترجمة بعض تلك الوثائق بتصرف مع الحفاظ على جوهر مضمونها لأن الترجمة الحرفية لها قد لا تكون مستساغة، ناهيك عن كونها مربكة للقارئ أحياناً. أما بعض الكلمات غير الواضحة من حيث اللفظ أو المعنى، وهي قليلة جداً، فقد نقلناها كما هي مع علامة [كذا] أي هكذا وردت أصلاً.

الثانية- لاحظنا في موضوعات بعض السجلات تكرار لنصوص بعض الوثائق في المخاطبات الرسمية ولم نجد حاجة إلى تكرار ترجمتها بل الإشارة إليها فقط وتنبيه القارئ إلى ذلك التكرار أو وضع علامة .... أحياناً.

الثالثة– اقتضت الضرورة توضيح بعض المصطلحات الواردة في الوثائق بوضع ما يرادفها بالعربية أو معناها داخل علامة (=). أما التوضيحات التفصيلية فقد تم تأشيرها في متن الوثائق أولاً بالأرقام ومن ثم توضيحها في الهوامش. كما اقتضت الضرورة أحياناً إضافة بعض الكلمات أو العبارات إلى نص الوثيقة لتوضيح المعنى أكثر للقارئ، وقد وضعنا مثل هذه الإضافات داخل [ ] . كما وردت في الكتاب بعض الأخطاء المطبعية التي تمت معالجتها في مواضعها مع الإشارة إليها أحياناً في الهوامش.

الرابعة– اعتمدت معظم الوثائق في الكتاب تقويمين هما التقويم الهجري، والتقويم الشمسي (الرومي) الذي يبدأ بشهر آذار، وقد ذكرنا التاريخ الميلادي المقابل لهما في فهرست الموضوعات ليكون القارئ على علم بالسياق التاريخي لموضوعات الوثائق.

الخامسة– تضمّنت بعض الوثائق عبارات فيها إساءة إلى سكان المنطقة أو إلى طوائف معيّنة فيها، وهي إساءة غير مقبولة بطبيعة الحال، ولكنها تكشف لنا عن نظرة بعض المسؤولين العثمانيين السلبية تجاه العراقيين، وقد اقتضت الأمانة نقلها كما هي.

وختاماً نأمل أن يكون هذا العمل مساهمة متواضعة لتسليط الضوء على بعض جوانب الإدارة والسياسة العثمانية في المنطقة. ومن الله التوفيق.

أ.د. خليل علي مراد

٢٠٠٥/٤/٢٢

الوثائق المترجمة

(١)

توطين عشيرة بلباس في أربيل وأطرافها

رسالة من داود(١) إلى السلطان العثماني [محمود الثاني] في ٢٣ صفر سنة ١٢٣٨هـ (٩ تشرين الثاني ١٨٢٢م).

إلى ولي النعم :

إن عشيرة بلباس من عمدة عشائر كويسنجق، وهي تضم ما بين ٧٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ فارس ومسلح بالبنادق (تفكنجي)، وهي من أهل السنة على المذهب الشافعي، ومعروفة بالجرأة والشجاعة والغيرة والتدّين والاحتشام. وقد اعتاد فرسان هذه العشيرة والمسلحون بالبنادق فيها على مهاجمة تبريز وأطرافها والاستيلاء على أموال العجم وأسر بناتهم وأبنائهم. وفي عهد المرحوم سليمان باشا(٢) عانى الإيرانيون الكثير على يد هذه العشيرة واحتاروا في كيفية محاربتها والمدافعة ضدها بحيث أنهم قاموا ببناء قلاع عديدة في تبريز والقرى الملحقة بها، ووضعوا رجالاً مسلحين بالبنادق فيها، واهتموا بحفظها وحراستها لغرض الدفاع عن تلك الأطراف، ومع ذلك لم يتخلص الإيرانيون من تسلط هذه العشيرة. وفي النهاية كتب الشاه [فتح علي القاجاري] إلى المرحوم المشار إليه مقترحاً تهيئة قوات من الطرفين للقيام بتأديب هذه العشيرة والتنكيل بها. ولأجل التملص من هذا الطلب كتب [سليمان باشا] إلى متصرف كوردستان (٣) بخصوص تأديب أفراد هذه العشيرة، وأرسل رسالة جوابية عن هذا الإجراء مع السفير الذي كان الشاه قد بعثه إليه. ونظراً للاعتقاد بكون هذه العشيرة أداةً قوية ومن أهم المهام الحربية بالنسبة لإيران، فإنه أبدى الرغبة والاعتبار سراً لها. لكن علي باشا(٤) الذي أصبح والياً على بغداد بعد المرحوم المشار إليه لم يدرك حذر المرحوم إزاء هذا الموضوع، ولهذا لم يسلك طريق الصواب ولم يأخذ بنصيحة المرحوم المشار إليه في هذا الشأن فقد قال أنه يريد أن يكون له صيت في إيران وأن يقدم خدمةً لهم. ولهذا عندما كان أفراد هذه العشيرة

قادمين لغرض الرعي في أطراف أربيل وكوي [سنجق] خرج [علي باشا على رأس حملة] من بغداد، وشن هجوماً عليهم ونهب بعض بيوتهم في سهل أربيل، ومنذ ذلك اليوم أصاب العشيرة خوف من العثمانيين . ورغم المساعي والتدابير العديدة من باشوات كوردستان لكسب ود العشيرة المذكورة لإعادتها والاستفادة من قوتهم لمنفعتهم [أي الباشوات] إلا انها لم تؤدِ إلى نتيجة، فقد بقي أفراد العشيرة داخل أراضي العجم ...

إن جلب هذه العشيرة مثل سابقيهم وإيوائهم وتوطينهم في السنجق المذكور سيؤدي حتماً إلى تشويش ذهن الإيرانيين وضعفهم ووهنهم. إن توطينهم في أربيل وأطرافها وتخصيص مواقع ومزارع لهم وترغيبهم سيؤدي، بعناية الله تعالى، إلى عدم بقاء أي بيت منهم في إيران وجلبهم جميعاً إلى مأواهم القديم. وسيكون هذا، بحول الله، من الأسباب القوية لقطع دابر التسلط والاستيلاء الإيراني.

أعرض، أنا عبدكم، هذا الأمر، وعند شرف الوصول ستحاطون علماً بذلك للتفضل بإصدار الأمر في هذا الشأن، وفي كل الأحوال فإن الأمر والفرمان لصاحب اللطف والإحسان والدولة والعناية، والمروءة والمرحمة والعطوفة، ولي النعم كثير الجود والكرم، سيدي حضرة السلطان. في ٢٣ صفر سنة ١٢٣٨هـ.

نیگەی ژین
www.zheen.org

BOA, Hatt-i Hümâyûn, nr.36182-C.

تعليقات المترجم

(١) يبدو أن داود باشا آخر ولاة المماليك في بغداد بين عامي ١٨١٧-١٨٣١م.

(٢) هو سليمان باشا الكبير والي بغداد المملوكي بين ١٧٨٠-١٨٠٢م.

(٣) ليس من الواضح من المقصود بذلك، وربما يكون متصرف شهرزور (أي كركوك)، أو الأمير البابانى في السليمانية.

(٤) تولى علي باشا، وهو من المماليك أيضاً، ولاية بغداد بين عامي ١٨٠٢-١٨٠٧م. وقد بدأ ولايته بضرب عشائر البلباس الكردية على أساس أنها تعكر صفو الأمن في مناطق الحدود مع إيران. بما تقوم به من قطع الطرق والتعرض للقوافل وشن الغارات على مدن صاوبلاغ ومراغة وأورمية. علاء موسى كاظم نورس؛ حكم المماليك في العراق ١٧٥٠-١٨٣١م (بغداد-١٩٧٥) ص ٦٤-٦٥.

(٢)

الإيرادات المستحصلة من أقضية ونواحي وعشائر سنجق (= لواء) السليمانية

١٢٧١هـ / ١٨٥٤-١٨٥٥م

إيرادات الإعانة العسكرية(١)، وضريبة التمغا(٢)، والعشر(٣)، والرسوم، والجمرك ، والمصبغة (بوية خانة)(٤)، المستحصلة من الأقضية والنواحي والعشائر التي لم تكتمل عملية تسجيلها في سنجق السليمانية التابع لايالة (= ولاية) شهرزور.

– نظراً لعدم ورود إيضاحات في المخابرة الواردة من محاسبة السجلات بخصوص الإعانة العسكرية في اللواء المذكور، فقد تمت الإشارة إليها بالأرقام فقط.

– نظراً لعدم تسجيل أسماء الذكور المقتدرين الساكنين في اللواء المذكور، فقد تم توضيح عدم وجود معلومات عن أعداد الذكور في السجلات.

بنكەی ژین
www.zheen.org

سنجق السليمانية التابع لايالة شهرزور

قضاء السليمانية مع

ناحية سرجنار		قضاء قره داغ		قضاء بازيان	
بارة	قرش(٥)	بارة	قرش	بارة	قرش
١٠	٦٩٦٤٣		٧٠٧٠٢		١٩٠٧٨
	١٢٥١٠٠		٢٠٢٨٧٥		٧٣٥٠٠
١٤	٣٢٢٢٢٠		١١٩٠٠٠		٠٠٠٠
	٢٣٧٥٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٢٨٧٥٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	١٥٠٨٩		٠٠٠٠		٠٠٠٠
٤	٧٨٩١٢٣		٣٩٢٥٧٧		٩٢٥٧٨

قضاء سورداش		قضاء ميركة		قضاء بشدر	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٨	٣٠٦٥٨	١٢	٢١٥٩٦	٦	٢٠٠٢٧
	١٠٦٠٥٠		٢٧٥٠٠	١٠	١٧٦٧٥
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٨	١٣٦٧٠٨	١٢	٤٩٠٩٦	١٦	٣٧٧٠٢

قضاء كلعنبر		قضاء سروجك		قضاء شهر بازار	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
	١٥٨٦٧		٣٤٥٦٢	١٥	١٤٥٢
٩	٨٣٧٠٣		١٢٠٠٠٠		١٨٠٦٥
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
٩	٩٩٥٧٠		١٥٤٥٦٢	١٥	٣٢٥٩٤

ناحية اليجيه ؟(٦)		ناحية زندو زنكنة		ناحية دلو	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٧	٤٩٥٨		١١٨٨٤	٢	١٠٩٩٠
	٣٢٨٥٠		١٨٧٥٠		٢٣٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠

بنكەی ژین
www.zheen.org

٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٣٣٩٩٠	٢	٣٠٦٣٤		٣٧٨٠٨	١٧

ناحية بيريادي		ناحية سلبارتو		ناحية زالواء	
قرش	بارة	قرش	بارة	قرش	بارة
١٨٥٢	٧	١٢٩١		٢٨٩٨	٧
٠٠٠٠		٣٣٠٠		١١٦١٥	١
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
١٨٥٢	٧	٤٥٩١		١٤٥١٣	٨

بنکەی ژین
www.zheen.org

ناحية چبق قلعة		ناحية شوان		ناحية كوركة	
قرش	بارة	قرش	بارة	قرش	بارة
٥٢٦٨		١٤٠٢٢		١٢٣٠	
١٣٦٢٦		١٥٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠	
١٨٨٩٤		١٥٥٢٢		١٢٣٠	

ناحية سرجنار كنداغاجي		ناحية قلعة سبوكة		قلعة چيازبز	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٥	١٣٤٧	٥	٢٦٠٨	١٧	٢٠٤٧
	١٥٠٠		٠٠٠٠		٢٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٥	٢٨٤٧	٥	٢٦٠٨	١٧	٤٠٤٧

ناحية كيوه جرمله		ناحية قصروك		ناحية آغجلر	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٠	٢٢٤٤	١٢	٣٦٢٠	١٨	١٢٠٧٤
	٠٠٠٠		٥٥٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٠	٢٢٤٤	١٢	٩١٢٠	١٨	١٢٠٧٤

ناحية عسكر		ناحية بالق كايلون		ناحية كلالة اولاغلو	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٠	٣٣٢٥		٦٢١٨	٦	٥١٣٨
	٣١٣١٠	١٢	١٦٣٢١		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠

بنکەی ژین
www.zheen.org

	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٠	٣٤٦٣٥	١٢	٢٢٥٣٩	٦	٥١٣٨

ناحية شبك		ناحية هاون		ناحية سراوميراباد	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٣	٦٦٨٠		٦٧٨٥	١١	٦٠٢٥
١٨	٩١٧٨		١٧٠٠٠		١٣١٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١١	١٥٨٥٩		٢٣٧٨٥	١١	١٩١٢٥

بنکەی ژین
www.zheen.org

ناحية الآن		ناحية سبول		ناحية بركير	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١١	١٦٩٥١	٣	١٢٢١٤	٩	٣٦٥٩
	٣٣٢٣٣		٨٣٩٥		٢٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١١	٥٠١٨٥	٣	٢٠٦٠٩	٩	٥٦٥٩

ناحية چفتان		ناحية بنجوين(٧)		ناحية قزلجة	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٢	٨٨٤٨	١٠	٦٩٠٦		٢٢٥٠٩
	٥٠٠٠		١٢٥٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٢	١٣٨٤٨	١٠	١٩٤٠٦		٢٢٥٠٩

ناحية تره طول		عشيرة جاف		عشيرة كلالي	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
٩	١٥٦٥١		٣٢٨٠٠٠		١٥٣٧٥
	١٤٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
٩	٢٩٦٥١		٣٢٨٠٠٠		١٥٣٧٥

بنکەی ژین
www.zheen.org

عشيرة غواره(٨)		عشيرة مندمي		عشيرة إسماعيل عزيري	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
	٥١٢٥٠		٣٥٨٧٥		١٧٩٣٧
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠

٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
٠٠٠٠	٠٠٠٠	٠٠٠٠
١٧٩٣٧	٣٥٨٧٥	٥١٢٥٠

عشيرة كوزره		عشيرة مزرنك		عشيرة كافروش	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٥	٦٠٢١	١٠	٣٨٤٣		٤١٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٥	٦٠٢١	١٠	٣٨٤٣		٤١٠٠

بنکەی ژین
www.zheen.org

عشيرة كلوكواتي		عشيرة منكور		عشيرة مامش بنا	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
١٠	٣٨٤٣		٥١٢٥		٢٥٦٢
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
١٠	٣٨٤٣		٥١٢٥		٢٥٦٢

عشيرة (٠٠٠)(٩) داري		عشيرة شكميران		عشيرة شميران	
بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
	٤١٠٠		١٥٣٧		٥١٢٥
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٠٠٠٠		٠٠٠٠		٠٠٠٠
	٤١٠٠		١٥٣٧		٥١٢٥

عشيرة داوده	
قرش	
٥١٢٥	الضريبة بموجب حسابات سنة [١٢٧٠هـ]
٥٠٥٠	إيرادات الأعشار لسنة [١٢٧١هـ]
٠٠٠٠	رسوم إيرادات السنة المذكورة
٠٠٠٠	رسوم الجمرك وميدان الغلال وباج السوق والقنطار(١٠)
٠٠٠٠	
٠٠٠٠	
١٠١٧٥	المجموع

بنکدی ژین
www.zheen.org

عشيرة داوده		
بارة	قرش	
١٢	١٠٣٢٠٤٥	الويركو (= الضريبة)
١٠	١٠٥٥١٩٨	إيرادات [ضريبة] العشر
١٤	٤٤١٢٢٠	إيرادات الرسوم

	٢٣٧٥٠٠	إيرادات رسوم الجمرك وتوابعه
	٢٨٥٧٠	المصابغ الكائنة في أطراف المدينة
	١٥٠٨٩	الأمانة(١١)
١٦	٢٨٠٩٦٢٣	

BOA. ML. VRD, nr.2538.

تعليقات المترجم

(١) كانت ضريبة الإعانة العسكرية تُفرض على السكان عندما تكون الدولة في حالة حرب. وكانت الدولة العثمانية تخوض حرباً مع روسيا القيصرية يومئذٍ وهي حرب القرم ١٨٥٣-١٨٥٦م.

(٢) التمغا أو الدمغا هي الرسوم التي تُفرض على السلع والمنتجات التي تُباع في الأسواق.

(٣) العُشر ضريبة إسلامية معروفة تبلغ نسبتها ١٠/١ إنتاج الأرض من الغلال الزراعية، إلا انه لم يكن هناك التزام بهذه النسبة في العهد العثماني.

(٤) أي محلات صبغ الأقمشة والملابس والتي كانت منتشرة في الكثير من المدن والقصبات حينئذٍ.

(٥) كان القرش وحدة النقد القياسية في الدولة العثمانية، وهو نقد فضي. ويعادل القرش عادةً (٤٠) بارة، ولكن يبدو من الحسابات الواردة في جداول هذه الوثيقة انه كان يعادل (٢٠) بارة. وبالتالي نعتقد ان المقصود بالقرش هنا النقد المُسمى متليك أو متاليك من فئة نصف قرش، أي ٢٠ بارة.

(٦) المقصود على الأرجح ناحية حلبجة.

(٧) ورد في النص التركي اللاتيني " بنجرين " بينما يُقرأ النص العثماني "بنجوين".

(٨) يرد في السالنامات العثمانية باسم (ايلغواره) أو (ايل غوراه)، أنظر مثلاً؛ سالنامة ولاية الموصل، ١٣١٠هـ ،ص ٢٢٨.

(٩) القسم الأول من الكلمة غير واضح .

(١٠) هذه مسميات معروفة لرسوم عثمانية كانت تُفرض على ساحة بيع الحبوب (ميدان الغلال)، أما رسوم "الباج" فكانت تفرض على السلع المارة (ترانسيت) ولكنها تفرض أحياناً على بيع السلع والمنتجات في الأسواق، أما "القنطار" فيعني هنا رسوم الوزن، ويسمى أحياناً "وزّانية".

(١١) ورد في الوثيقة "أمانتي" دون أي توضيحات. ولكن يبدو لي من مقارنة أسماء أبواب الإيرادات الواردة هنا، وتلك الواردة في بداية هذا الموضوع، إن الكلمة قد تكون "إعانتي" اختصاراً لـ "عسكرية إعانتي" أي الإعانة العسكرية.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣)

تحويل ناحية زيبار إلى قضاء ودمج ناحية شيروان معها

تمت قراءة، والاطلاع على، المضبطة المرقمة والمؤرخة في ١٢ شعبان [١٢٩٥] الموافق ٣٠ آب [١٢٩٤رومية] والمحولة من مجلس إدارة ولاية بغداد إلى [مجلس] شورى الدولة.

خلاصة الموضوع :

إن ناحية زيبار، الملحقة بسنجق الموصل، تضم ست نواحٍ ويبلغ عدد القرى التابعة لها ١٨٨ قرية، تضم ٣٨٠٠ بيت وأراضي زراعية خصبة مهيئة للزراعة والإعمار. ونظراً لأن سكان تلك المنطقة يعيشون في حالة جهل وتفرق تحت تسلط وتحكم رؤسائهم، فإن إصلاح أحوال الاهالي المذكورين وتحقيق الإعمار والأمن والرفاه هناك يقتضي تحويل الناحية المذكورة إلى قائممقامية (= مركز قضاء). وإضافة إلى ذلك فقد وجد من المناسب توحيد إدارة ناحية شيروان، التي يقع قسم منها داخل حدود زيبار المذكورة والقسم الآخر داخل راوندوز التابعة [لسنجق] شهرزور (= كركوك)، ومنقسمة إلى [شيروان] العليا [وشيروان] السفلى واحدة مرتبطة براوندوز والثانية بعقرة التابعة للموصل، مع ناحية زيبار وتشكيل قائممقامية تابعة للموصل باسم قائممقامية الزيبار، وذلك لإنقاذ أهالي [شيروان] المعروفين بالمُريدين من التفرقة والاختلاف. وقد فهم من الاتصالات الجارية مع متصرفي شهرزور والموصل أن الضرورة تستدعي تشكيل ذلك القضاء. ولدى دراسة المتطلبات المالية اتضح أن تشكيل هيئة القائممقامية يتطلب ٤١٠٠ قرش شهرياً. وإذا طرحنا من ذلك راتب مدير وكاتب [ناحية الزيبار] وثمن القرطاسية البالغ ٨٢٠ حالياً فإن هذا يعني أن هناك حاجة إلى مبلغ إضافي قدره ٣٢٨٠ قرشاً. ومع بيان أن تشكيل [القضاء] والاصلاحات والاعمار الذي سيحصل مستقبلاً

سيؤدي إلى زيادة الإيرادات بحيث تغطي المصروفات [الإضافية] المذكورة، ومع توضيح المنافع المدنية التي ستحصل بصورة أخرى، فإن [المضبطة] تتضمن إدخال المبلغ المذكور ضمن ميزانية سنة [١٢٩٥رومية] والسعي إلى الحصول إلى الإذن بخصوص قبول ذلك من الخزينة واتخاذ الإجراءات بهذا الخصوص.

ووفقاً لما ورد في الإشعار (= أي المضبطة أعلاه) فإنه مع فهم وجوب تحويل ناحية الزيبار إلى قائممقامية بسبب موقعها وأحوال سكانها ...

نوصي بتخصيص المبلغ الإضافي سالف الذكر البالغ ٣٢٨٠ قرشاً [شهرياً] من خلال ترتيب إستثنائي حتى نهاية السنة الحالية، وكذلك إدخال المبلغ ضمن الميزانية اعتباراً من بداية سنة [١٢٩٥رومية] ، وإعطاء الولاية المذكورة الإذن بتشكيل القائممقامية المذكورة، وإبلاغ نظارة (= وزارة) المالية الجليلة لإجراء اللازم بمقتضى ذلك من قبل الخزينة . والأمر والفرمان في هذا الباب لمن له الأمر.

في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٩٥هـ الموافق ٦ كانون الثاني [١٢٩٤رومية]

[ختم] [أختام كل من]

شورى الدولة عون الرفيق محمد جلال الدين

أحمد عز الدين يانقو

علي بك [بدون ختم] مجاز في بيروت

بنكه ژين www.zheen.org

حضرة سيدي صاحب العطوفة (١)

تبين من محتوى المضبطة المعروضة والمقدمة طياً من الدائرة المدنية في مجلس شورى الدولة، وبناءً على مضبطة مجلس إدارة ولاية بغداد، أن ناحية الزيبار الملحقة بسنجق الموصل ... [تكرار حرفي لمضمون الوثيقة السابقة] .

إن الإدارة السّنية(٢) في هذا الخصوص لحضرة صاحب الملك (= السلطان)، وكيفما ستصدر فإننا سنبادر إلى تنفيذ حكمها الجليل ... سيدي

في سلخ (= نهاية) ذي الحجة سنة ٩٥ [١٢هـ]

معروض خادمكم (٣)

إن المذكرة السامية المقدمة من طرف الصدارة العظمى وصلت إلى يد التعظيم (=السلطان) الذي اطلع على مضمونها وتفضل بإصدار أمر بخصوص الموافقة على تنفيذ ما ورد فيها. وقد أعيدت المضبطة المذكورة إلى الطرف السامي الخديوي (=الصدارة العظمى). والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر

في غرة محرم سنة [١٢٩٦ هـ]

[الموافق :٢٦ كانون الأول ١٨٧٨م]

BOA-Irade Sûrâyi Devlet, nr.2257 .

تعليقات المترجم

(١) هذه مذكرة مرفوعة من الصدر الأعظم (= رئيس الوزراء) إلى السلطان.

(٢) يقصد بها كل أمر أو فرمان يصدر عن السلطان العثماني.

(٣) هذه الوثيقة عبارة عن هامش بذيل الوثيقة السابقة وهي تكتب في مثل هذه الحالات من قبل الكاتب الخصوصي للسلطان عادةً.

www.zheen.org

(٤)

ضمان الأمن داخل [ولايتي] بغداد والموصل

قصر يلدز الهمايوني
دائرة رئاسة الكتابة (١)

صورة المذكرة المرسلة إلى الصدارة [العظمى]

صدرت الإرادة السّنية بخصوص تكليف حضرة المشير إسماعيل باشا بمهمة اتخاذ التدابير اللازمة لدفع ضرر العشائر التي تقوم ببعض أعمال الشقاوة داخل ولايتي الموصل وبغداد، وإرساله إلى تلك الجهات مع كتابة التعليمات بخصوص صورة تحركاته، وعرضها وتقديمها حسب جملة الارادات السّنية لجناب البادشاه (= السلطان)، في هذا الشأن.

في ١١ صفر سنة [١٣٠٤هـ] عبدكم المملوك
٢٨ تشرين الأول [١٣٠٢رومية] ثريا

www.zheen.org

قصر يلدز الهمايوني
دائرة رئاسة الكتابة

صورة مذكرة الصدارة

ضمن المذاكرات (= المداولات) بخصوص التدابير الواجب اتخاذها لدفع ضرر العشائر الموجودة داخل ولايتي الموصل وبغداد، أقدم طياً المضبطة المكتوبة من قبل اللجنة التي تشكلت برئاستي، أنا خادمكم الذليل، في المابين الهمايوني(٢) للجناب الملكي. بموجب الإرادة السّنية الصادرة عن جناب السلطان

[أمركم في] هذا الشأن
في ١٠ صفر سنة [١٣٠٤هـ] الصدر الأعظم
٢٧ تشرين الأول [١٣٠٢الرومية] كامل

هامش على المذكرة السابقة :

إن هذه المذكرة السامية لملجأ الصدارة [العظمى] ، والمضبطة المرفقة معها طياً وصلت إلى يد السلطان الذي تفضل بالنظر فيها. وقد تم تدوين الإرادة السّنية الملكية الصادرة في هذا الشأن في ذيل المضبطة المذكورة وإعادتها إليكم.

في ١١ صفر سنة [١٣٠٤هـ] الكاتب الخصوصي للسلطان(٣)
٢٧ تشرين الأول سنة [١٣٠٢رومية] ثريا

قصر يلدز الهمايوني
دائرة رئاسة الكتابة

صورة مضبطة اللجنة

ضمن بحث التدابير التي يلزم اتخاذها لدفع الأضرار والمحاذير الملحوظة سياسياً ومدنياً من جّراء استمرار وقوع بعض أعمال الشقاوة ضد الأهالي من قبل بعض العشائر داخل ولايتي بغداد والموصل لما لذلك من أهمية محسوسة في هذه الفترة تم بموجب الأمر والفرمان الصادر عن حضرة ملجأ الخلافة (= السلطان) عقد اجتماع وبحث مقتضيات الحال والمصلحة. وحسب المعلومات المستحصلة من تلك الوقائع فإن المنازعات التي ظهرت بين البرزنجيين والطالبانيين في طرف كركوك لم تتسبب في وصول أمن المملكة إلى درجة الاختلال هناك . وإضافة إلى ذلك فإن عشيرة الهماوند مجتمعةً وعشائر أخرى متفرقةً، قامت ببعض أعمال الاعتداءات والظلم. وفيما يخص التدبير السليم اللازم في هذا الصدد هناك خياران، الأول هو إرسال هيئة فوق العادة مع تكليفها بالإصلاحات، والثاني تمكين الإدارة المحلية من تحقيق هذه الغاية. وقد جرت دراسة هذين الخيارين وتبادل الأفكار والملاحظات حولهما لمعرفة رجحان أيهما على الآخر. ونظراً لأن مثل هذه

الحوادث العادية يمكن أن تحصل في كل مكان، ولأن منع حدوثها يدخل ضمن المهام الاعتيادية للحكومة الملكية (= الإدارة المدنية في الولاية) فإن تعيين هيئة فوق العادة وإرسالها سيجعل مسألة داخلية في الخطة العراقية تبدو وكأنها ينظر إليها بأهمية من الخارج. وفيما عدا ذلك فإن من شأن إرسال تلك الهيئة أن يؤدي إلى ظهور بعض الاختلافات والمشكلات بخصوص الإجراءات التي تدخل ضمن وظائف الولاة المحليين. وفضلاً عن ذلك فإن الهيئة التي سترسل من هنا ستكون بحاجة لاتخاذ القرارات مع الموظفين المدنيين ومجالس الإدارة في الموصل وبغداد بشأن الإجراءات التي ستتخذها [الهيئة] هناك، كما أن أساس الإصلاحات المطلوبة لا بد أن تتم من خلال الحكومات المحلية وبعلمها.

إن وضع وإجراء مقتضيات التدابير الإصلاحية، لأجل تمام وانتظام الخطة العراقية ومحو آثار الشقاوة ، يُعهد إلى سلطة الوالي الموجود في ولاية بغداد. وإن كون ولايتي الموصل والبصرة من المكملات المدنية الطبيعية لبغداد يعني أن دائرة صلاحيات الفيلق الهمايوني السادس(٤) تشملها أيضاً. لقد كانت الموصل و شهرزور والبصرة في السابق ألوية تابعة لولاية بغداد، ولكنها فصلت عنها مؤخراً وأصبحت ولايات مستقلة. وبسبب ذلك ضعفت الإدارة المدنية في بغداد وكذلك أحوالها المالية، وكان ذلك سبباً مهماً من أسباب خلق صعوبات في موضوع تعقب وضرب العشائر والآثار المترتبة على أعمال الشقاوة التي تقوم بها. ولهذا السبب فقد ارتؤي ان من مقتضيات الإصلاحات المتصورة هو إعادة ولاية البصرة وولاية الموصل إلى متصرفيات وإلحاقها بولاية بغداد كما في السابق . وإضافةً إلى إجراء هذه التشكيلات بتلك الصورة، ونظراً للإيضاحات المقدمة، أن ينظر الباب العالي من خلال المذاكرات في عقد إتفاق مع دولة إيران، التي هي أيضاً مضطرة [كذا] من تجاوزات الهماوندیين، للتنكيل بهؤلاء من قبل الطرفين.

وبناءً على اتضاح لزوم إجراء الإصلاحات المطلوبة في الخطة العراقية من قبل السلطات المحلية، يجب أيضاً مراجعة [تلك السلطات] إذا استوجب الأمر إرسال العسكر أو عمليات عسكرية. والبدء فعلياً بما سيلزم عمله لأجل حفظ الأمن

المحلي، ومنح الإذن للولاية ومشيرية [الفيلق السادس] لعزل وتبديل الموظفين المدنيين والعسكريين في الألوية التابعة للولاية حسب متطلبات الإصلاحات وضمن دائرة القانون.

ومع بحثنا [كل ما سبق] فإن الأمر والفرمان في جميع الأحوال لحضرة سيدنا ولي الأمر.

في ١٠ صفر سنة ١٣٠٤هـ
٢٧ تشرين الأول سنة ١٣٠٢ رومية

الصدر الأعظم كامل	الياور الأكرم ورئيس لجنة النافعة(= الأشغال العامة) نامق	الياور(٥) الأكرم درويش
الياور الأكرم ومشير الخاصة(٦) رؤوف	الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكرية إسماعيل حقي	رئيس دائرة التنظيمات في شورى الدولة محمود
نقيب أشراف بغداد سلمان	من الأعيان أمين	من المقربين من السلطان(٧) محمود

www.zheen.org

هامش المضبطة السابقة :

حظيت هذه المضبطة الخاصة بالإطلاع من قبل حضرة ملجأ الخلافة (=السلطان). ووفقاً للأمر والفرمان الذي تفضل به سابقاً، ونظراً لكون الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكري حضرة إسماعيل حقي مُطّلعاً على الأحوال المحلية وأمزجة العشائر، فقد ارتؤي أن تكليف المومى إليه بالمهمة أمر يوافق الحال والمصلحة، مع اختيار وتعيين المأمورين الذين يتوجب إرسالهم برفقته،

وإرسال المشار إليه إلى محل مأموريته. ونظراً لكون البرزنجية من السلالة الطاهرة يجب توصية المشار إليه (=إسماعيل حقي) بأن يعاملهم على أساس العدل والحق تماماً والعناية والانتباه إلى ذلك.

أما موضوع طلب عقد اتفاقية مع الإيرانيين بخصوص التنكيل بأشقياء الهماوند وبشكل يضمن منفعة الدولة الآن ومستقبلاً، فقد أُخذ بنظر الأهمية والاعتبار، وهو من مقتضيات أمر وفرمان حضرة ملجأ الخلافة، في هذا الشأن

(مطابق للأصل)

في ١١ صفر سنة ١٣٠٤هـ — عبدكم المملوك

٢٨ تشرين الأول سنة ١٣٠٢رومية — ثريا

BOA.Y.A.RES,nr.35/14 .

تعليقات المترجم

(١) هذه الدائرة بمثابة مكتب أو هيئة سكرتارية السلطان العثماني، ويرأسها الكاتب أو السكرتير الخصوصي للسلطان.

(٢) المابين الهمايوني؛ هو القسم الواقع بين جناح الحريم والأجنحة الخارجية في سراي السلطان العثماني. ومنذ أواخر عهد السلطان محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م) صار المابين الهمايوني بمثابة الدائرة التي تقوم بتأمين وإدارة كل مراسلات وارتباطات السراي مع خارجه.

(٣) أو السكرتير الخصوصي للسلطان وتكتب في التركية العثمانية (سر كاتبي حضرتي شهريار).

(٤) أعيد تنظيم الجيش العثماني في منتصف القرن التاسع عشر، إبان عهد الإصلاحات(التنظيمات)، وأصبح يتألف من ٦ فيالق، رابط فيلقين منهما في البلقان، وفيلقان في الأناضول، وفيلق خامس في سوريا وفلسطين مقر قيادته في دمشق، وفيلق سادس في العراق ومقر قيادته في بغداد. ثم طرأت تغيرات أخرى فيما بعد، حيث أصبح

بشكل زين www.zheen.org

هناك فيلق سابع في اليمن. وبعد خسارة الدولة العثمانية ممتلكاتها في البلقان قبيل الحرب العالمية الأولى، أصبح فيلق دمشق يسمى الفيلق الرابع.

(٥) تعني كلمة " ياور " المُساعِد أو المُعين. أما مصطلح " ياور أكرم " فهي لقب تشريفي يمنحه السلطان العثماني للحاصلين على رتبة مشير أو مشير أعظم فيصبح المعنى مساعد السلطان.

(٦) أي مشير الفيلق الأول الهمايوني في اسطنبول ، فقد كان ذلك الفيلق يسمى "الخاصة الهمايونية " أيضاً.

(٧) وردت في النص العثماني " قرنائي حضرتي شهرياردن" وهي تعطي معنى (حاجب) أيضاً.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٥)

الخلافات بين البرزنجيين والطالبانيين

ورقة ضبط خاصة بمداولات مجلس الوكلاء (١) (=مجلس الوزراء)

التاريخ العربي: ١٣ ر(٢) ١٣٠٤

التاريخ الرومي:٢٨ كانون الأول ١٣٠٢

النوع : إرادة خصوصية .

خلاصة الموضوع

[إشارة إلى] المذكرة المعروضة، التي تتضمن تقديم البرقيتين الواردتين من ولاية الموصل بخصوص وقوع بعض الحوادث مجدداً بين البرزنجيين والطالبانيين و [الحاجة] إلى اتخاذ تدابير عاجلة لحفظ الأمن، فقد تفضل صاحب المكانة العالية [أي السلطان أو الصدر الأعظم] بأن يتم ذلك حسب القرار القديم. ومع إرسال الرئيس الثاني للجنة التفتيش العسكري حضرة إسماعيل باشا تجب إضافة فقرة [إلى تعليماته] بأن يقوم عند وصوله هناك بتشكيل محكمة عسكرية برئاسته لمحاكمة من يستوجب الأمر محاكمتهم وفق قواعد الحق والعدل. وقد تمت قراءة المذكرة الخصوصية المتضمنة تبليغ الإرادة السّنية بخصوص عرض وتقديم التعليمات المذكورة.

القرار

نظراً لتكرار وتوالي المنازعات والحوادث بين البرزنجيين والطالبانيين سالفي الذكر وبعض الاضطراب الحاصل في الأمن المحلي، تم بحث الإسراع في إرسال الباشا المُشار إليه [أي إسماعيل باشا] إلى محل مأموريته، وتصحيح التعليمات المذكورة بتلك الصورة وعرض وتقديم النسخة المُبيضة بواسطة مضبطة.

BOA. Meclis-i Vükelâ Mazbatasi,nr.15/56.

تعليقات المترجم

(١) مجلس الوكلاء، أو (المجلس الخاص) أو (مجلس الوكلاء الخاص)، هو مجلس يترأسه وكيل رئيس الوزراء، ويتألف من شيخ الإسلام (المفتي الأكبر) والنظّار (أي الوزراء)، ويصدر قرارات بخصوص السياسات الداخلية والخارجية للدولة ، وكذلك الأمور التي تخص الموضوعات المهمة.

(٢) يرمز الحرف إلى شهر ربيع الثاني.

(٦)

قبول لجوء الهماونديين القادمين من إيران

ورقة ضبط خاصة بمداولات مجلس الوكلاء

مقدمة إلى المقام العالي حضرة ملجأ الصدارة

التاريخ العربي :١٢جا(١) سنة ١٣٠٤

التاريخ الرومي:٢٥كانون الثاني ١٣٠٢

النوع : مذكرة .

خلاصة الموضوع

بناءً على طلب فقي قادر، وهو من رؤساء الهماوند الفّارين إلى إيران، و٢٠٠ من الفرسان الدخّالة (=اللجوء). تمت قراءة مذكرة السرعسكر(٢) المرقمة ٤٨٨ والمؤرخة في ٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٤ المتضمنة صورة البرقية المرسلة من مشيرية الفيلق الهمايوني السادس التي تحتوي بعض الإفادات بخصوص الاستفسار من ولاية الموصل وواقعة طلب الأشقياء المذكورين اللجوء ...

www.zheen.org

القرار

... نظراً لأن عدم قبول اللاجئين تحت جناح السلطنة السّنية سوف يكون أمراً غير مناسب بالنسبة للشأن العالي (=السلطان)، وبناءً على مقتضيات القرار الواقع بخصوص توطين وإسكان الهماونديين الذين سيأتون إلينا، في أماكن بعيدة عن الحدود، فقد ارتؤي إشعار وإبلاغ نظارة الداخلية لإجراء اتصالات مع ولاية الموصل بخصوص قبول لجوء الأشخاص المذكورين، وما هي الأماكن المناسبة التي سوف يتم إسكانهم فيها، مع إعطاء المعلومات جواباً إلى طرف السر عسكر.

VüKelâ Mazbatasi,nr BOA. Meclis-i .73/16.

تعليقات المترجم

(١) يرمز (جا) إلى شهر جمادى الأولى.

(٢) كان مصطلح سر عسكر (أي قائد الجيش يطلق على من يتولى قيادة الحملات العسكرية من الحائزين على مرتبة وزير (= باشا) عدا الصدر الأعظم. وعندما قضى السلطان محمود الثاني على الجيش الإنكشاري في سنة ١٨٢٦م بدأ بتعيين " سر عسكر " ليتولى قيادة جيشه الجديد المعروف باسم " العساكر المنصورية المحمدية " ومنذ سنة ١٩٠٨ صار المصطلح يعني ناظر الحربية (أي وزير الحربية).

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٧)

محاربة المتورطين في الصراع بين البرزنجيين والطالبانيين

البرقية الواردة من مأمور الإصلاحات في كركوك المشير إسماعيل باشا.

مع وصولي إلى كركوك بادرت، بسبب الاضطرابات الموجودة هناك، إلى إعلان الإدارة العرفية. ثم باشرنا بسرعة بإجراء التحقيقات بخصوص دعوى القتل بين البرزنجيين والطالبانيين، وكذلك أعمال السلب والنهب الكثيرة التي قام بها الهماوند. والنتيجة للتحقيقات والتدقيقات التي تم إجراؤها فقد تبين لنا كيفية مقتل عبد الصمد الطالباني على يد البرزنجيين، وحدوث مصادمات بالبنادق في أطراف كركوك. وبدلالة تورط الكثير من الأشخاص في الواقعتين، فقد لوحظ بأن الاكتفاء بإصدار الأحكام بحق البادئين بالفساد والمنازعات أصلاً سيكون كافياً [لإنهاء] غائلة الاضطراب. وبناءً على ذلك، فقد ارتأت المحكمة العرفية إصدار حكم بالسجن ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة على ثلاثة أشخاص من البرزنجيين في قضية مقتل عبد الصمد وكذلك على اثنين من البرزنجيين وأربعة من الطالبانيين في قضية المصادمات بالبنادق، فيصبح مجموع الأشخاص المحكومين تسعة أشخاص.

استرحم عرض الأمر على عتبة الفلك صاحب الحضرة الملكية. ولكم الأمر.

الياور الأكرم ومأمور الإصلاحات المشير إسماعيل حقي
في ٢١ نيسان سنة ١٣٠٣رومية

برقية أخرى واردة إلى [دائرة] رئاسة الكتابة .

بناءً على استكمال الأوراق التحقيقية بخصوص الدعوى بين البرزنجيين والطالبانيين، ونظراً لانتظار جواب برقية المقدمة في ٢٠ نيسان (١) سنة

١٣٠٣رومية والمتضمنة القرار الذي سيصدر لاحقا، أرجو التلطف عند صدور إرادة من جناب السلطان ذي الرأي السديد إبلاغي مضمونها وآمدي للعمل بموجبها. ولكم الأمر.

الياور الأكرم ومأمور الإصلاحات
إسماعيل حقي
في ٢٦ نيسان سنة ١٣٠٣رومية

البرقية الجوابية المكتوبة من [دائرة] رئاسة الكتابة.
جواباً على البرقية المؤرخة في ٢٦ نيسان سنة ١٣٠٣رومية.

صدر أمر وفرمان لإجراء القرار اللاحق حسب الاستئذان بخصوص الدعوى بين البرزنجيين والطالبانيين.

[الكاتب الخصوصي للسلطان]
ثريا
في ٢٦ نيسان سنة ١٣٠٣رومية

بنكەی ژین
www.zheen.org

BOA.Y.E.E,nr.36/139-81, 1-2 .

تعليقات المترجم

(١) يفترض أن يكون التاريخ ٢١ نيسان حسب ما ورد في البرقية الأولى ضمن هذا الموضوع.

(٨)

تربية وتعليم الهماونديين

البرقية الواردة إلى [دائرة] رئاسة الكتابة من مأمور الإصلاحات في كركوك المشير إسماعيل حقي.

سبق أن عرضنا ما شاهدناه من أحوال بائسة يعيشها أهالي الخطة العراقية الممتدة من بغداد إلى زاخو(١)، التي هي منتهى حدود ولاية الموصل.

وفيما عدا الأشقياء الذين التحقوا بهم من الخارج فإن الهماونديين عبارة عن أربع أو خمس طوائف (=عشائر) تتألف من ١٥٠ أسرة. ومنذ القدم بقي هؤلاء في دياجير الظلمة والجهل، وهم أساساً ذوو طبع فظ، فلا الأبناء يحترمون آباءهم ولا الآباء يعطفون على أبنائهم، ويقوم كل منهم بأعمال الشقاوة إما لوحده منفرداً أو مع مجموعة من الأفراد. والطوائف يعادي بعضها بعضاً ويقوم كل منها بأعمال قتل ونهب ضد الآخر ومنذ سنين طويلة تجري في هذه المناطق عمليات قتل أشخاص، وتخريب وإحراق القرى ونهب المسافرين والقوافل، وظلم ونهب السكان المستقرين(= الفلاحين) وارتكاب الفضائح يومياً بحقهم. ولهذا السبب تعرضت حوالي ٦٠٠ قرية إلى الخراب كلياً في لواء السليمانية على الحدود الإيرانية، كما أن بعض قرى كركوك تعرضت إلى خراب جزئي. وقد ترك بعض أهاليها مناطقهم وتفرقوا هنا وهناك، بينما اضطر القسم الآخر منهم إلى الهجرة إلى إيران. ونتيجة لذلك فإن إيرادات لواء السليمانية التي كانت تزيد على ٧٠ حملاً (٢) قد تناقصت تدريجياً إلى ١٧ حملاً، واختل الأمن تماماً على الطرق والمعابر، كما أدى ذلك إلى تخصيص ما لا يقل عن ١٥٠ جندياً من العساكر الشاهانية (=السلطانية) للحفاظ على البريد من وإلى بغداد.

وأثناء توجهي إلى كركوك كانت ٢٥ أسرة منها برفقة عبد الله آغا الهماوندي في مديرية [ناحية] سورداش، و٢٥ أسرة أخرى خصص لها رواتب ومعينات

مقدارها ٦٠٠٠قرش برفقة محمود آغا على شكل ضبطية (=جندرمة). إن عبد الله آغا أجرى عملية مبادلة مع مأمور آخر وانتقل إلى مديرية [ناحية] مسندي كل(٣). وكان محمود آغا وأخوه في طريقهم إلى الموصل مع الأسر التي معهم، حيث سيستخدم محمود آغا برتبة يوزباشي (=نقيب) وأخيه برتبة ملازم في [ضبطية لواء] الموصل. وهكذا فإن حوالي ١٠٠ أسرة [من الهماوند] موجودة اليوم في [لواء] الموصل.

إن الأشقياء المذكورين [أي الهماوندين] لا يميلون أبداً إلى كسب معيشتهم من العمل في الزراعة. بل من خلال الشقاوة و ارتكاب المظالم. وبناءً على كونهم يتسببون في إلحاق الضرر بالمتحّضرين فإنه لا حدود للأضرار والخسائر الناجمة عن قيامهم بأعمال نهب ضد الأهالي والمسافرين والقوافل والبريد، فضلاً عن مصاريف إرسال القوات ضدهم في كل وقت. وإلى الآن لم يوفق أحد باعتقال أو أسر أحدهم ذلك أنهم يخفون أولادهم داخل العشيرة بشكل متفرق، ويبقون [هم] لوحدهم يتجولون على ظهور الحيوانات في الجبال والسهول وهم مسلحون.

لقد قام خادمكم (=المشير إسماعيل حقي) بالتحريات اللازمة لمعرفة أماكن عوائلهم المخفية لأجل التمكن من أسْرهم واعتقالهم بسهولة. وبدون جلب قوات عسكرية من خارج [الولاية] فقد تم إغلاق النقاط والممرات المناسبة في الجبال من قبل أفراد الفرقة الحادية عشر. ثم أُرسل فرسان من العساكر الشاهانية ومعهم خيالة من أبناء العشائر لتعقبهم. ومع وقوع المصادمات وجرح واستشهاد ما بين ٥ أو ٦ من العسكر، فقد تم بتوفيق من قدرة حضرة السلطان ملجأ الخلافة أسرهم جميعاً والاستيلاء على أسلحتهم ونقلهم على شكل مجموعات إلى الموصل، كما أن البعض الآخر منهم سلّموا أنفسهم مع أسلحتهم. أما الذين لم يستطيعوا تحمل مطاردتهم والتضييق عليهم من قبل العسكر فقد بعثوا، بعد تجوالٍ دام أياماً كثيرة، رجالاً كباراً منهم أوضحوا بأنهم قد تعبوا وليس أمامهم أي سبيل للنجاة سوى طلب الأمان. ولم يكن بين الأشقياء المذكورين [أي الهماوندين] من لم يقم بقتل ٤ أو ٥ رجال أو أكثر ، فقد تجرءوا على ارتكاب أنواع الفضائع وسفك الدماء

وضايقوا الأنفس والأموال. ولهذا، وبفضل السلطان، تم خلال مدة قصيرة اعتقالهم جميعاً وسوقهم إلى الموصل. وبذلك تحقق الأمن، كما عاد أهالي القرى مجدداً فرحين مسرورين تماماً إلى قراهم لإعمارها مجدداً. إن رؤية إعادة الثروة والعمران كان مبعث محبة ودعاء عموم الأهالي والبرايا لحضرة السلطان ...

وبناءً على ارتياح الناس من تحمل مظالمهم، وتقبيلهم الأعتاب السلطانية شكراً وامتناناً .... فقد طلبت منحي الإذن بخصوص إبعاد هؤلاء [الهماوندیین] إلى أماكن نائية.وقد وردني جواب من الصدارة العظمى في البرقية المؤرخة في٣ أيار ١٣٠٣رومية. بأن جمع أسلحة هؤلاء ، وإنشاء مدارس في قراهم، وتعيين عدد كافٍ من الجندرمة في تلك القرى، وإسكانهم وإصلاح أمورهم ، من مقتضيات إرادة حضرة السلطان. وتم إبلاغي بتقديم مطالعة (=إبداء رأي) بهذا الخصوص.

وفيما عدا تنفيذ وإجراء هذا الفرمان فإنني عبدكم ...أتجرأ على إبداء رأيي وتصوري وهو أن إعادة الأشقياء المذكورين مرة أخرى أماكنهم سيؤدي مجدداً إلى شق هؤلاء عصا الطاعة ، وخروجهم عن السيطرة، وتدهور الأوضاع كالسابق مرة أخرى...

ونظراً لهذه الحالة أعرض إجراء اللازم. ولكم الأمر.

www.zheen.org

في ٥ أيار سنة ١٣٠٣رومية

مأمور الإصلاحيات

إسماعيل حقي

صورة البرقية المرسلة من [دائرة] رئاسة كتابة المابين الهمايوني إلى مأمور الإصلاحات في كركوك .

جواباً على برقيتكم المؤرخة في ٥أيار سنة ١٣٠٣رومية.

إن الإرادة السّنية التي حظيت بشرف الصدور عنه الجناب الملكي حول توطين الهماوندیین في تلك المناطق هي؛ أن إجلاء نحو ١٥٠ أسرة من موطنهم المألوف سيبدو أمراً سيئاً أمام أنظار الأجانب، وبناءً على المطالعة السّنية (=رأي

السلطان) فقد صدر الأمر والفرمان بجمع أسلحة هؤلاء وإنشاء المدارس لتعليمهم وإبقائهم تحت رقابة عدد كافٍ من الجندرمة أو العساكر الشاهانية لضمان عدم قيامهم بحركات غير لائقة في يوم ما، وكذلك الإيفاء بسائر التدابير السياسية واللازمة. ولأجل تحقيق واستكمال عوامل إصلاحهم وتمدينهم يجب إيواء وإسكان الهماونديين في ولاية الموصل في جهات بعيدة عن مناطق تجوالهم، سواءً منفردين أو على شكل جماعات.

في : ٧ أيار سنة ١٣٠٣رومية [الكاتب الخصوصي للسلطان]

ثريا

BOA.Y.E.E,nr.36/139-81,3-4.

تعليقات المترجم

(١) وردت في النص التركي اللاتيني " رازدا " !! وهي قراءة خاطئة لنص الوثيقة المكتوبة بالتركية العثمانية علماً بأن الكلمة واضحة جداً لكن كاتب الوثيقة الأصلي أغفل عن وضع نقطة فوق حرف الراء في بداية كلمة (زاخو).

(٢) الحمل أو " يوك " مصطلح مالي عثماني يعني ١٠٠,٠٠٠ قرش.

(٣) أعتقد أن المقصود هنا ناحية سندي كلي التي كانت تابعة لقضاء زاخو، وهو من أقضية لواء الموصل حينئذٍ.

(٩)

توطين الهماوندیين في ولايات سيواس وقونية وأطنة وأنقرة في الأناضول

إلى الصدارة العظمى .

لأجل استئصال عشيرة الهماوند، وهي من عشائر ولايتنا ، ولاية الموصل، والمعروفة منذ القدم بالقيام بأعمال الشقاوة والخباثة والملعنة ولإنقاذ أهالي ولايتنا من جورهم وظلمهم، وفي سياق تنفيذ إرادة السلطان فقد استطاع الياور الأكرم المشير صاحب الدولة حضرة إسماعيل باشا، من خلال تدابيره الفعّالة وآرائه الصائبة، استئصال المذكورين وإرسالهم إلى سجن مركز الولاية. وكان ذلك مدعاة لابتهاج وسرور الأهالي ورفع الأكّف بالدعاء لحضرة السلطان بالعمر المديد، والشوكة والإجلال والتعظيم ...

[وكان] من المؤمل والمتوقع أن يكون طرد ونفي هؤلاء الأشقياء الأراذل إلى جزر بعيدة عبرةً مؤثرة لأمثالهم. وقد سمعنا بان الأمر قد صدر إلى مركز الولاية بإيواء وإسكان قسم من أفراد هذه العشيرة في ماردين الواقعة على حدود ولايتنا، والقسم الآخر في الأقضية التابعة لمركز الولاية(١)، فضلاً عن استخدامهم مع الضبطية (=الجندرمة) في ولايتنا .

إن الأشقياء المذكورين معتادين على أعمال الشقاوة باستمرار، وإذا تم إيواؤهم في المناطق المذكورة فإنهم سيعودون مجدداً، وبشكل أكبر من السابق، إلى أعمال الشقاوة ... خصوصاً وأن ما سبق أن قام به الأشقياء المذكورون من حوادث وما نجم عنها من أضرار وخسائر، وما ارتكبوه من الجرائم والفضائح، عندما كانت مواطنهم تبعد مسيرة ٨ ساعات فقط عن الموصل، غنيةٌ عن التعريف والبيان. وإذا تم إيواؤهم وإسكانهم في مناطق بجوار الموصل فإن من البديهي أن ذلك سيسبب الضرر بالنسبة لنا. ومن هنا فإن الحركات العسكرية التي سبق أن جرت ضدهم،

والتدابير التي اتخذت ، والمصاريف التي بلغت نحو ١٠,٠٠٠ ليرة(٢)ستكون قد ذهبت هباءً، كما ان أحوال الأهالي والفقراء ستتدهور مرة أخرى.

وبدلالة الأمثلة الكثيرة عن إمكانية دفع وتلافي ما حصل سابقاً من مشكلات عديدة، وعدم وجود أي شك في إن هؤلاء [الهماوندیین] سيعودون تدريجياً إلى أماكنهم القديمة إذا لم يرسلوا إلى جزرٍ بعيدة، فإننا، ومع استرحام جميع أهالي [مدينة الموص] ، نرجو منكم نقل وإجلاء العشيرة المذكورة إلى طرابلس الغرب (=ليبيا) وأماكن بعيدة مماثلة. وتفضل ذاتكم الفاهمة العالية بالموافقة على ذلك، وفي كل الأحوال فإن الأمر والفرمان لحضرة ولي الأمر.

ختم

في : ١٩ شوال سنة ١٣٠٤هـ
٢٧ حزيران سنة ١٣٠٣رومية

أعضاء مجالس المحلات
والأئمة والمختارين
في الموصل

برقية

محل الإرسال : كركوك الرقم : ٤٧٧

واردة إلى : درعالي(٣) التاريخ : ١٥تموز سنة١٣٠٣رومية

إلى / المقام العالي للصدارة العظمى

عرضنا بواسطة البرقية المؤرخة في ٣٠ حزيران سنة١٣٠٣رومية إرسال ١٤٤ أسرة من الهماوندیین إلى الموصل، و٣٣ أسرة إلى ماردين، و٤٦ أسرة إلى هكاري حسب الإرادة الجليلة. ونظراً لما هو معلوم لدى فخامتكم حول قيامهم باعتداءات على أهالي هذه المناطق، ولأجل عدم تكرار ذلك فإن الأمر العالي بتوطين هؤلاء في الولايات السلطانية (=العثمانية) المناسبة في الأناضول منوطٌ بحضرة ملجأ الوكلاء (=رئيس الوزراء) ومتوقفٌ عليه.

في ١٤تموز سنة ١٣٠٣رومية

الياور الأكرم ومأمور الإصلاحات
إسماعيل حقي

الباب العالي

المجلس الخاص (=مجلس الوكلاء الخاص)

بعد الإطلاع على مضمون البرقية المرسلة من مأمور الإصلاحات إسماعيل باشا بخصوص ...(هنا تكرار حرفي لمضمون البرقية السابقة) ... فقد وجدنا ان إقامة هؤلاء [الهماونديين] في محلات بعيدة عن حدود [ولاية الموصل] سيكون أكثر انسجاماً مع المصلح [العامة] على أن لا يقيم هؤلاء بشكل جماعي بل توزيعهم على الأقضية والنواحي. ولأجل الاعتناء بتربية وتعليم أبنائهم مثل بقية الأهالي [فقد ارتأينا] إرسال ١٠٠ أسرة منهم إلى ولاية سيواس و٢٣ أسرة إلى ولاية قونية و٥٠ أسرة إلى ولاية أطنه و٥٠ أسرة إلى ولاية أنقرة. وضمن ما يتعلق بإجراء المعاملة اللازمة لذلك وإبلاغ الدوائر المعنية، ومع عرض وتقديم البرقية سالفة الذكر، فإن الأمر والفرمان لحضرة سيدنا ولي الأمر.

في : ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ

٢٢ تموز سنة ١٣٠٣ رومية

رئيس شورى الدولة	**شيخ الإسلام**	**الصدر الأعظم**
عارف باشا	**أحمد أسعد أفندي**	**محمد كامل بن صالح**
(غائب بسبب المرض)		

بنكەی ژین
www.zheen.org

ناظر الداخلية	**ناظر البحرية**	**سر عسكر**
منير محمد	**حسن حسني بن حسين**	**علي صائب بن إبراهيم**
ناظر المالية	**ناظر العدلية**	**ناظر الخارجية**
محمد زهدي	**أحمد جودت**	**محمد سعيد**
ناظر المعارف	**ناظر التجارة**	**ناظر الأوقاف الهمايونية**
مُنيف	**والنافعة(=الأشغال العامة)**	**مصطفى**
	مصطفى زهدي باشا	

مستشار الصدارة

ختم

حظيت مضبطة مجلس الوكلاء هذه والبرقية المرفقة معها بالنظر من قبل السلطان. وقد تفضل جناب السلطان بإصدار إرادة سّنية بخصوص إجراء مقتضيات ما ورد فيهما من آراء واستئذان.

ومع إعادة البرقية المذكورة فإن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي آمدي.

في :١٤ ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ — الكاتب الخصوصي للسلطان

٢٣ تموز سنة ١٣٠٣ رومية — ثريا

الباب العالي/ دائرة الصدارة

آمدي الديوان الهمايوني (=المكتب الخاص برئيس الكتاب في دائرة الصدارة)

حضرة سيدي صاحب الدولة.

إن المضبطة التي كتبت في مجلس الوكلاء الخاص، استناداً إلى برقية مأمور الإصلاحات حضرة إسماعيل باشا، بخصوص الهماوندیين المرسلين إلى الموصل وهكاري، وإسكان ١٠٠ أسرة منهم في سيواس، و٢٣ أسرة في قونية، و٥٠ أسرة في أطنه، و٥٠ أسرة في أنقرة ، قد تم عرضها وتقديمها مع مرفقاتها. ومع بيان أن مضمون الإرادة السّنية التي ستحظى بشرف الصدور من جناب صاحب المُلك سينفذ كيفما تكون، تم تحرير مذكرتي هذه. سيدي.

في :١٣ ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ — الصدر الأعظم

٢٢ تموز سنة ١٣٠٣ رومية — محمد كامل

هامش على المذكرة السابقة :

معروض عبدكم .

إن هذه المذكرة السامية لملجأ الصدارة (=الصدر الأعظم) ومضبطة مجلس الوكلاء والبرقية المرفقة معها قد حظيت بالنظر من معالي السلطان. وأعيد إليكم المضبطة والبرقية مع تذييلها (=الإشارة في هامشها) بالإرادة السّنية التي حظيت بشرف الصدور من جناب البادشاه (=السلطان) في هذا الشأن. والأمر والفرمان لحضرة ولي آمدي.

في:١٤ ذي القعدة سنة ١٣٠٤هـ
٢٣ تموز سنة ١٣٠٣رومية

الكاتب الخصوصي للسلطان
ثريا

BOA-Meclis-i Mahsûs, nr.3888.

تعليقات المترجم

(١) أي التابعة للواء الموصل الذي كان مركز ولاية الموصل.

(٢) عملة ذهبية عثمانية تعادل رسمياً ١٠٠قرش، لكن قيمتها كانت أعلى من ذلك في التداول.

(٣) اختصار لمصطلح " دركاه عالي " أي الباب العالي، وهو مصطلح يستخدم للدلالة على مقر الصدر الأعظم (رئيس الوزراء).

بنكەی ژین
www.zheen.org

(١٠)

اعتقال البشدريين الذين هاجموا عناصر الجيش العثماني في السليمانية

برقية

محل الإرسال: راوندوز التاريخ: ٢٠ تشرين الأول ١٣٠٣رومية

إلى مقام الصدارة العليا.

حسبما عرض سابقاً فإن الأسر البالغ عددها نحو ١٠٠٠ أسرة من البشدريين، الذين كانوا قد ذهبوا إلى إيران، قد جُلبوا بالوسائل اللازمة وأُعيدوا إلى قراهم ودخلوا دائرة الانقياد والطاعة في ظل حضرة السلطان ... ولأجل منع ظهور حادثة أخرى فقد جرت مساعٍ لاسترداد الأسلحة والتحقيق مع المتورطين في الحادثة(١). وفي إطار النفوذ المؤثر لحضرة ملجأ الخلافة والتدابير المتخذة المناسبة لموجبات الحال والموقع، تم استرداد العديد من الأسلحة (=البنادق) من نوع مارتيني Martini التي كانت بحوزة قسم منهم ، كما ألقى العساكر الشاهانية القبض على عدد من الأشخاص، الذين يُشك في كونهم قد ارتكبوا جريمة إطلاق النار على العساكر الشاهانية في بداية المسألة، وتم جلبهم وإيداعهم التوقيف. وبعون الحق [تعالى] وبفضل حضرة السلطان أدت تلك المساعي والإجراءات إلى زوال كل الاضطرابات، كما ان العشائر الأخرى في المناطق المجاورة قد التزموا بآداب التبعية وعاد كلٌ إلى مكانه، والحمد لله أن الأمن استتب تماماً مجدداً.

وضمن إجراءات محاكمة وتحديد عقوبة الأشخاص الذين ألقي القبض عليهم وإرسالهم إلى المحاكم المختصة حسب العائدية، وكذلك تسليم الأسلحة التي استردت، والتي سيتم استردادها ، إلى الجهة المعنية فقد تم تسليم الجناة

المقبوض عليهم مع الأسلحة إلى قومندان (=القائد العسكري) السليمانية ووكيل المتصرف. وأُعطيت التعليمات إلى المومى إليه ، إضافةً إلى سائر الجهات المعنية. وبناءً على استتباب الأمن بشكل ظاهر للعيان فقد حصلت الحركة والعودة من هنا إلى مركز الولاية [أي إلى الموصل] .

إن معالجة المأمورين المحليين والعسكريين لمثل هذه الحركة السيئة التي حصلت عند الحدود [مع إيران] وعدم فسحهم المجال لانتشارها بين العشائر المجاورة أو لسفك الدماء. وطريقة تسوية هذه الحالة، والتحول الذي حصل فيها، إنما تحقق فقط بتوفيق من حضرة ظل الله (=السلطان)، وهي من آثاره العلية.

إنني أتجاسر وأعرض هذا عليكم.

في:١٥ تشرين الأول سنة ١٣٠٣رومية

إلى ولاية الموصل

تحسين

الباب العالي/ دائرة الصدارة

آمدي الديوان الهمايوني

٣

بنكەی ژین
www.zheen.org

أعرض وأقدم [طياً] البرقية الواردة من والي الموصل حول إعادة جميع البشدريين، الذين كانوا قد ذهبوا إلى إيران بسبب أعمال الشقاوة التي حصلت في السابق ضد قائممقام الرديف (=وكيل ملازم احتياط) زكريا بك والعساكر الشاهانية التي برفقته في لواء السليمانية، إلى قراهم تحت ظل قدرة حضرة السلطان ودخولهم دائرة الطاعة. وقد تم استرداد قسم من الأسلحة العائدة للدولة التي كانت بحوزتهم، كما تم إلقاء القبض على الذين اشتركوا في تلك الواقعة، وتم إيداعهم رهن التوقيف. وقد عادت عموم العشائر الأخرى إلى أراضيها واستتب الأمن. وتمت توصية وتبليغ المأمورين المحليين بخصوص إجراء محاكمة وتحديد عقوبات الجناة، والعودة إلى مركز الولاية.

لتفضل صاحب النظر العالي (=السلطان) بالإطلاع

في:١٧ صفر ١٣٠٥هـ — الصدر الأعظم

٢٢ تشرين الأول سنة١٣٠٣ رومية — محمد كامل

BOA.Y.A.HUS.nr.207/105 .

تعليقات المترجم

(١) سيأتي ذكر الحادثة في الوثيقة اللاحقة.

(١١)

اعتقال الهماوندیین الفارّین من ولایات الأناضول

صورة [برقية] الرقم ١٤٥٦

جواب برقيتكم المؤرخة في ٢٦ شباط سنة ١٣٠٣رومية

تم قتل اثنين من أشقياء الهماوند وهما أحمد آغا ومحمود حسين(١)، كما تم إلقاء القبض على خمسة أشخاص من عشيرة غواره الهماوندية، اسم أحدهم ميرزا لاي، وهو من رجال حسن بك جاف. والبقية هم كاكا ولي، خالد بازيانلي، رشيد عبد الرحمن، ومحمد أبو صباحلي ورفيقه الآخر صالح، وقد تم تسليمهم إلى سجن كركوك. أما الشخص الآخر المدعو كريم قادر فقد ألقي القبض عليه قبل يومين في المعركة التي وقعت قبل يومين مع مفرزة القائممقام (=وكيل الملازم) علي حيذار بك وهو جريح وتم تسليمه إلى سلطات جمجمال. أما الهماونديون الذين قتلوا في المعركة التي جرت بجوار طرفوق(٢)فهم علي عبد الرزاق من فرقة (=عشيرة أو جماعة) رشوند، وعلي من فرقة رموند وهو مخدوم(٣) قادر أحمد عبا، ومن الغواره أحمد بازه. كما كانت هناك ثلاث جثث للهماونديين على أرض [المعركة] لم نعرف أسماؤهم، كما لم تعرف أسماء الجرحى لعدم إلقاء القبض عليهم. وفي احدى المعارك الأخرى مات احدى الأفراد من غواره غرقاً في نهر كوبري (=الزاب الأسفل)، كما وردت إشعارات عن وجود جرحى لكن لم تُعرف أسماؤهم.

أعرض عليكم [هذه المعلومات] استناداً إلى ژورنال (=سجل وقائع) القيادات.

في: ٢٨شباط ١٣٠٣ رومية الفريق

علي

مطابق للأصل : (٤)

في ١ آذار سنة ١٣٠٤ رومية

صورة برقية ١٤٥٦

(٥)

جواب [برقيتكم] المؤرخة في ٢٨ شباط ١٣٠٣رومية.

إن المحكوم من أعوان حمه جان، وإن التحاقه بالهماوندیين كان قبل ورود شرف التشريف من جانب دولتكم. إن قوة الهماوندیين ليست في ازدياد في ظل السلطان، بل إنهم الآن في حالة اضطراب وارتباك من أجل الحفاظ على أرواحهم. لقد خرج النقيب سيد مصطفى أفندي مع ٨٠ من السادة وعدد مماثل من الضبطية اليوم لغرض التعقب، كما ان مفارز الجيش والضبطية تقوم بالتعقيبات. وبعناية الله تعالى سأعرض [عليكم] قريباً النتائج الخيّرة للمساعي الجديدة الجارية.

في : ٢٩ شباط ١٣٠٣ رومية — متصرف السليمانية

مطابق للأصل:١ آذار١٣٠٤ رومية — طاهر

١٤٥٦

عُلم من الاتصال الذي جرى مع ولايتي سيواس وقونية والبرقيتين الجوابيتين الواردة منهما فرار ٤١ من الهماوندیين، الذين تم سوقهم إلى الولايات الشاهانية المعلومة، منهم ٣٢ شخصاً من سيواس و٩ أنفار من مراتب [ضبطية] قونية، وتوجههم سراً إلى جهات [لوائي] الموصل وكركوك. ولأجل أن لا تزيد قوة هذا العدد القليل في ظل السلطان، ولمنع توسع اعتداءاتهم، فإنه مع بحث اتخاذ التدابير والوسائل المحلية اللازمة، تم إبلاغ الجهات ذات العلاقة بإلقاء القبض عليهم. وقد وردتنا هذه المرة ثلاث برقيات جوابية من ولاية الموصل وقيادة كركوك ومتصرفية السليمانية، والتي أقدمها طياً لأجل تفضل جناب الشهريار (=السلطان) الموفور الحكمة بالإطلاع عليها. لقد تم لحد الآن اعتقال ١٢ شخصاً من الفارين، ٨ منهم من هماوند و٤ من غواره. وفي سياق أمر اعتقال البقية الباقية، ووفقاً للتعليمات الملكية المعطاة برقياً، تم تنظيم مفارز من العشائر الشاهانية وفرسان العشائر وسوقهم إلى كل الأطراف. وإن عمليات تعقب [الهماوندیين]

مستمرة بحماسة تامة من قبل هذه المفارز. وبناءً على توفيقات محاسن جناب غايات جناب ملجأ الخلافة المتجلّية في كل خصوص، فإن من المتوقع والمؤمل من الألطاف الإلهية إلقاء القبض على البقية الباقية منهم، وعددهم قليل، في وقت قريب. وسأعرض عليكم المعلومات [عندما يتم ذلك] .

إن الأمر والفرمان واللطف والإحسان في هذا الشأن وفي جميع الأحوال لحضرة ولي الأمر.

في:١ رجب سنة ١٣٠٥هـ — عبدكم

١ آذار سنة ١٣٠٣ رومية — إسماعيل حقي بن محمد شريف

الوثيقة الأخيرة في هذه المجموعة هي صورة [برقية] من والي الموصل المدعو فائق تاريخها ٢٧شباط ١٣٠٣رومية يكرر فيها حرفياً ما ورد في البرقية الأولى المؤرخة في ٢٦شباط، التي أرسلها الفريق على، لذا لم نجد حاجة لترجمتها بل التنويه إلى ذلك.

(المترجم)

بنكەی ژین
www.zheen.org

BOA.Y.MTV,nr.31/35.

تعليقات المترجم

(١) وردت في النص التركي اللاتيني(چين) لكن يبدو لي من مراجعة النص العثماني الأصلي للوثيقة أنها (حسين).

(٢) وردت بهذا الاسم في النصين التركي اللاتيني والتركي العثماني، ومن خلال ما يرد في وثيقة لاحقة ضمن هذه المجموعة يتضح أن المقصود بها "طاووق" وهو اسم آخر يطلق محلياً على داقوق.

(٣) تستخدم هذه الكلمة للدلالة على الخادم، كما تستخدم لدى العثمانيين للدلالة على الإبن أيضاً. ولا ندري أيهما المقصود هنا.

(٤) يجب أن لا يثير هذا الانتقال في التاريخ من ٢٨ شباط ١٣٠٣ رومية إلى ١ آذار ١٣٠٤ رومية أي التباس لدى القارئ الكريم، لان السنة الرومية تبدأ في ١ آذار كما ذكرنا في المقدمة.

(٥) وردت في النص التركي اللاتيني ١٣٠٢، والصحيح ما ثبّتناه أعلاه.

(١٢)

توفير احتياجات الهماونديين الذين يتم توطينهم في ولاية الموصل

ورقة ضبط خاصة بمداولات مجلس الوزراء.

التاريخ العربي: في ٣ ذي القعدة سنة ١٣٠٨هـ.
التاريخ الرومي: في ٢٩ أيار سنة ١٣٠٧ رومية.

خلاصة الموضوع

استناداً إلى الإرادة السّنية الصادرة من جناب الباديشاه (=السلطان) بالموافقة على قبول لجوء الهماونديين وإسكانهم في بازيان على أن يأتي شخص واحد من كل عشيرة من العشائر الستة التي يتألف منها الهماونديون إلى كركوك للإقامة فيها بشكل دائمي بصفة كفيل، وتسوية مصاريف ذلك من أموال الولاية، وبناءً على إشعار ولاية الموصل لمعرفة مدى كمية البذور التي يحتاجها المومى إليهم، فقد اطّلعنا على البرقية الجوابية الواردة [من ولاية الموصل] والمؤرخة في ٢٧ أيار سنة ١٣٠٧رومية والتي جاء فيها أن احتياجات الرؤساء الستة المومى إليهم الذين جاءوا إلى كركوك، إضافةً إلى أولئك الذين تم إسكانهم في القرى من البذور تقدر تخميناً بـ ٦٠,٠٠٠ أوقية (١) من الحنطة و٣٠,٠٠٠ أوقية من الشعير التي تعادل قيمتها ٢٧,٠٠٠ قرش مع تسوية ذلك، فضلاً عن راتب مقداره ١٠٠٠ قرش لكل واحد من الرؤساء الستة الذين اختاروا الإقامة [في كركوك] . وبأنه حسب الموافقات استُخدم رشيد حيدر، وهو من الرؤساء الذين أُمروا بالإقامة في كركوك بصفة آغا بلوك(٢)(=نقيب) ضبطية في السليمانية، وكذلك إدخال عشر أشخاص من أقربائه في سلك الضبطية، وكذلك استخدام حسين عزيز آغا، وهو رئيس عشيرة

أخرى من الهماوند، بصفة آغا بلوك ضبطية، وتعيين دولت يار بوظيفة معاون آغا بلوك (=ملازم).

القرار

نظراً لما ورد في صورة الإشعار، ولأننا وجدنا أن تسوية أموال الحبوب المذكورة البالغة ٢٧,٠٠٠ قرش من أموال الولاية، ومنح راتب مقداره ألف قرش لكل واحد من الرؤساء الستة، وتعيين المومى إليهم بصفة آغا بلوك ومعاون [آغا بلوك] واستخدام عشرة أشخاص من أقربائهم في الضبطية، أمرٌ مناسب وموجب للفائدة، فقد قررنا تقديم مضبطة وطلب الموافقة على إجراء اللازم بموجبه.

BOA. Meclis-I Vükelâ Mazbatasi,nr.65/7 .

تعليقات المترجم

(١) لكلمة (بلوك) أو(بولوك) معانٍ كثيرة في التركية العثمانية ، لكنها تعني هنا سرية عسكرية أو سرية ضبطية (جندرمة) يصل تعداد أفرادها إلى حد ١٠٠ فرد، وتكون تحت إمرة ضابط برتبة نقيب يسمى أيضاً (يوزباشي).

(٢) الأوقية وحدة وزن تعادل ٠,٢٨ رطل إنكليزي. وكل ٨ أوقية تعادل مَنْ واحد، وكل ٤ أمنان تعادل وَزْنَهْ، أي إن الأوقية تعادل ٣٢/١ وَزْنَهْ.

(١٣)

التدابير المتخذة لمواجهة الاعتداءات التي قامت بها عشيرة بشدر

الباب العالي/ دائرة الصدارة

آمدي الديوان الهمايوني

إن البشدريين، المعروفين بارتكاب الفضائح والاعتداءات، قاموا بالإغارة على عدد من القرى وإحراق جميع البيوت ونهب محتوياتها. وقد تكون جرأة هؤلاء [على ذلك] سبباً يدفع عشائر قضاء رانية إلى حالة عصيان ضد الحكومة. ونظراً للمحاذير الكثيرة التي ستترتب على عدم اتخاذ الإجراءات التأديبية اللازمة بحقها، وورود إشعار أول وآخر من ولاية الموصل بخصوص إعطاء الموافقة لسوق قوة عسكرية لتأديبهم، فإن المشيرية الجليلة للفيلق السادس الهمايوني قد أيدت ذلك، كما وردت بهذا الخصوص شكاوى عديدة من الأهالي حسبما فهمنا من الاتصالات الجارية مع سر عسكر. وعليه نعرض ونستأذن سوق القوة العسكرية التي جرى إعدادها من قبل المشيرية المذكورة أعلاه. وكيفما يصدر الأمر والفرمان في هذا الشأن فإن حكمه العالي سيكون نافذاً. سيدي.

في:١٧ رمضان سنة ١٣٠٩هـ
١٢ نيسان سنة ١٣٠٨ رومية

الصدر الأعظم والياور الأكرم
جواد

صورة برقية الشيفرة الواردة من مشيرية الفيلق الرابع الهمايوني
في ديار بكر

جواباً [على برقيتكم المؤرخة] في ١٣ نيسان ١٣٠٨رومية.

تلقيت أمركم العالي عند توجهي إلى ديار بكر لغرض تشكيل أفواج [فرسان] الحميدية (١). إن العشائر التي تفضلتم بذكرها في الأمن والإشعار ليست داخل منطقة [عمليات] الفيلق الرابع الهمايوني. ونظراً لانشغال شخصيَّ العاجز وتكليفه بمهمة تشكيلات أفواج الحميدية التي سيتم تشكيلها من عشائر المنطقة، فسوف لن أقوم، بطبيعة الحال، بتشكيل الألوية الحميدية من عشائر تقع خارج منطقة [عمليات] هذا الفيلق. والواقع أن من مظاهر كمال موفقية وعلو جناب الشهريار (=السلطان) إن العشائر الموجودة في أطراف الموصل وحلب المجاورة، والتي حظيت بالتفات أو عناية جناب ملجأ الخلافة، قد راجعوا شخصيَّ العاجز طالبين تشكيل ألوية الحميدية منهم أيضاً. ولكن كما ذكرت فإن المهمة التي تم تكليفي بها وخدمتي محصورة هنا وفي عشائر المنطقة [فق]. وإذا جرى أي مسعى لتشكيل أفواج [الحميدية] من العشائر الواقعة ضمن مناطق الجيوش (=الفيالق) الأخرى فإن ذلك سيكون مبعث عدم رضا وأسف لدى قيادة الدوائر [العسكرية] التي يقعون ضمنها. كما أن المناوئين لهذه التشكيلات العسكرية لن يتخلوا عن إثارة المشاكل التي لا يمكن منع وقوعها نظراً لبعد المسافة. وكما هو مفهوم فإنني لم أتجرأ على تشكيل أفواج حميدية من هؤلاء، ومع ذلك لم نتردد في إجراء التشويقات (=الترغيب لها). وهكذا، وحسب تفضلكم بالعلم من هذه التفاصيل، فإنه لم يجرِ تشكيل أفواج حميدية من البشدريين وعشائر قضاء رانية، ولا علم لي بكون تلك العشائر في حالة عصيان.

وفيما يخص تربية وإصلاح العشائر في منطقة الفيلق د الرابع] فإن القوى القاهرة والضابطة العسكرية والملكية (=المدنية) تسير بشكل جيد خلال هذه السنتين. ففي ظل موفقية حضرة الباديشاه (=السلطان)، وبفضل مهمة وتشويق الإجراءات المتخذة للبدء بتشكيلات أفواج الحميدية فإنها [أي العشائر] اليوم في

حالة طاعة وخدمة حسنة. ومما يلفت النظر إنها لم تقم بأي حركة [عصيان] خلال هذه المدة. فإذا كان هذا كافياً لبيان صورة إصلاح جميع العشائر، فإنني لا [أستطيع أن] أقول شيئاً عن كون أحوال البشدريين الخاصة مساعدة لهذا أم لا. ومن البديهي أن تكون حقيقة حالها معروفة لدى الفيلق الهمايوني الذي تقع ضمن منطقته. أُسارع إلى عرض حقيقة الحال ولكم الأمر.

في ١٦ نيسان سنة ١٣٠٨ رومية — مشير الفيلق الرابع

زكي

صورة برقية الشيفرة الواردة من ولاية الموصل

جواباً [على برقيتكم المؤرخة] في ١٨ نيسان ١٣٠٨رومية.

إن عشيرة بشدر، التي تشكل ناحية بشدر التابعة لقضاء مركة في لواء السليمانية، هي جماعة غير مطيعة . ونظراً لكون ناحيتهم محاذية للحدود الإيرانية، واتفاقهم مع مجموعة من العشائر الإيرانية، ولأنهم لم يروا حركات [عسكرية] تأديبية ضد عصيانهم منذ عدة سنوات، فإنهم تجاوزوا الحد.

وفي أيلول من العام الماضي اتحدوا مع قبائل منكور رونه وسوسني، المرتبطة بقضاء رانية، ومع قبيلة هركي الآن، التي يتبع قسم من عشائرها السليمانية والقسم الآخر تابع للحكومة الإيرانية. وقد قام جمع كثير من هؤلاء بمهاجمة قرى شوهكلو وبارلي الصغرى وبارلي الكبرى التابعة لقضاء شهربازار، الكائن داخل [لواء] السليمانية، ونهبوا [جميع] البيوت ثم أحرقوها. وبناءً على ذلك تم في حينه عرض [الأمر على] وتبليغ السلطات العليا والجهة [المعنية] بخصوص وجوب سوق قوة عسكرية لتأديبهم، وقد تم التأكيد على ذلك عدة مرات. إن كون الجبال التي تسكنها العشائر المذكورة لا تساعد على الحركات العسكرية في فصل الشتاء بسبب انقطاع الطرق بالثلوج أدى إلى تعليق الحركات العسكرية إلى موسم الربيع، ومع هذا لم يرد الأمر بخصوص سوق [القطعات] العسكرية. إن

الشوهكليين الذين تعرضوا للغدر سيقومون، إذا أصابهم اليأس من استحصال حقوقهم من خلال الحكومة ، بعمليات انتقام وأخذ ثأر تؤدي إلى وقوع حوادث عند الحدود كما هو مفهوم. ولعدم فسح المجال لمثل هذه الحالة ، وفي سياق إرسال عدد قليل من العسكر لمنع الحوادث، فإن أي تأخير آخر، ولو لمدة قصيرة، في اتخاذ التدابير والتحركات العسكرية سيجعل تأثيرها يبقى محدوداً، وإن العشائر المذكورة ستبقى في حالة احتراز من مثل هذا الهجوم، وستستمر في اعتداءاتها وعصيانها ضد الحكومة. وقد أوضحنا كل ذلك من خلال الإشعارات المستمرة المحلية (=من سلطات ولاية الموصل).

إن هذه الحالة قد أيدت أهمية إجراء العمليات التأديبية ضد هؤلاء في هذه الفترة، وبأسرع وقت. أما بالنسبة للتدابير الواجب اتخاذها في هذا الخصوص فهي فرض السطوة العسكرية، والسعي لاسترداد المنهوبات، وتأديب من يقومون بالعصيان بقوة. وإذا كانت العساكر الشاهانية المتجمعة في الموصل تحت قيادة أمير اللواء محمد فاضل باشا في إطار إصلاح العشائر ستبدأ بهذا العمل، فإن المعروض هو إحالة هذا العمل إلى هؤلاء، وإذا كانت الإجراءات ستبدأ من نقطة أخرى فإن إرسال طابورين (=كتيبتين) من العساكر الشاهانية عدد أفرادها ٦٠٠ شخص، إضافة إلى ١٥٠ من الفرسان، سيؤمن تحقيق الغاية المنشودة. كما نعرض لكم بأن رؤساء عشيرة منكور، وهي من عشائر رانية، وكذلك عشيرة باكاس ساكنون في قضاء رانية الواقع على الحدود الإيرانية.

ولكم الأمر.

في ١٩ نيسان سنة ١٣٠٨ رومية

والي الموصل

كمالي

نظراً لما تبين من الاتصال مع عبدكم السر عسكر باشا حول إغارة البشدريين على العديد من البيوت وقيامهم بإحراقها، واحتمال أن تكون جرأة هؤلاء سبباً يدفع بقية عشائر قضاء رانية إلى القيام بحركات عصيان، والمحاذير العديدة التي ستظهر في حالة عدم إجراء التأديبات اللازمة ضد هؤلاء [البشدريين] ، وورد إشعار أول وأخير من ولاية الموصل ومشيرية الفيلق السادس الهمايوني بخصوص سوق قوة عسكرية لتأديبهم، والتأكيد على ذلك [أي على الإشعار] ، إضافة إلى ورود شكاوى عديدة من الأهالي بهذا الخصوص ، وطلب الاستئذان من عتبتكم العليا الملكية بخصوص سوق القوة العسكرية التي جرت تهيئتها من قبل المشيرية المشار إليه أعلاه. فإن المذكرة الخصوصية المقدمة من جانب الصدارة [العظمى] لغرض إطلاع السلطان عليها، ولإصدار إرادة سّنية من قبل جنابه الملكي بخصوص منح الاستئذان في هذا الشأن، قد تم إيداعها لدى لجنتنا، نحن عبيدكم، من قبل عبدكم الباشكاتب باشا(=رئيس الكتاب)(٣)بموجب مذكرة مؤرخة في ١٣نيسان سنة ١٣٠٨رومية.

كما وردت بهذا الخصوص سابقاً [معلومات] في بعض ما عرضه عبدكم زكي باشا مشير الفيلق الرابع الهمايوني حول عدم وجود تسجيل لأفواج العساكر الحميدية بين هؤلاء البشدريين ... (تكرار لخلاصة برقية الشيفرة التي أرسلها مشير الفيلق الرابع زكي باشا في١٦نيسان سنة١٣٠٨ رومية والتي ترجمناها كاملة ضمن هذه المجموعة –المترجم).

وبناءً على ما تبين من برقية الشيفرة الجوابية الواردة من ولاية الموصل حول البشدريين واعتداءاتهم على القرى، واتحادهم في أيلول من العام الماضي مع عشائر منكور، رونه، وسوسني التابعة لقضاء رانية وقبيلة هركي الآن ...(تكرار حرفي لمضمون البرقية الواردة من ولاية الموصل بتاريخ ٩ نيسان ١٣٠٨رومية، أي الوثيقة السابقة التي ترجمناها ، والتي تنتهي بالإشارة إلى تجمع العساكر الشاهانية في الموصل بقيادة أمير اللواء فاضل باشا استعداداً لحملة تأديبية ضد البشدريين لتأديبهم واسترداد المنهوبات التي نهبوها من الشوهكليين حتى لا يقوم الأخيرين بأعمال انتقام وثأر ضد البشدريين مع ما ينجم عن ذلك من مشكلات خطيرة على الحدود مع إيران في حالة تقديم العشائر الإيرانية المتحالفة مع بشدر المعونة لها ... المترجم).

لقد تبادر إلى خاطرنا (=ارتأينا) إن إرسال قوة عسكرية كافية تحت قيادة عبدكم فاضل باشا المشار إليه، لاسترداد المنهوبات وتأديب العشائر العاصية، سيكون أمراً مناسباً للمصلحة [العامة] . وفي حالة تفضل ذاتكم الملكية (=يقصد السلطان) بأن ذلك أمر صائب فإن تبليغ إرادتكم السنية الملكية إلى الباب العالي (=الصدر الأعظم) بخصوص إيفاء مقتضيات الحال، حسبما عرض واستأذن عبدكم السر عسكر، متوقف في كل الأحوال على رأي جنابكم الشاهنشاهي.

نعيد تقديم المذكرة المعروضة، ومعها برقيتي [الشيفرة] بعد فك رموزهما. إن الإرادة [السنية] والفرمان في هذا الشأن، وفي جميع الأحوال لحضرة سيدنا ولي الأمر.

في:٦ شوال سنة ١٣٠٩هـ [الموافق: ٤ أيار ١٨٩٢م]

٢١نيسان سنة ١٣٠٨رومية

عبدكم	عبدكم	عبدكم
محمد شاكر بن محمد	شاكر	إبراهيم درويش بن إبراهيم

BOA.Y.A.HUS,nr.258/95.

بنكەی ژین
www.zheen.org

تعليقات المترجم

(١) سميت هذه الأفواج بهذا الاسم نسبة إلى السلطان عبد الحميد الثاني الذي تولى الحكم بين عامي ١٨٧٦-١٩٠٩م. وقد بدأت عملية تشكيل هذه الأفواج منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر لاستغلال قوة العشائر الكردية لمصلحة الدولة العثمانية وضرب الحركة القومية للشعوب غير العثمانية بما في ذلك الحركة القومية الكردية، ولاستخدامها في حروب الدولة العثمانية الخارجية، ولا سيما مع روسيا القيصرية، حيث أن مناطق العشائر الكردية متاخمة أو قريبة من الحدود مع روسيا.

(٢) أسلوب مألوف في المخاطبات الرسمية العثمانية من المادون إلى المافوق.

(٣) يتضح من هذه الإشارة أن هذه المذكرة أُعدت في دائرة رئاسة الكتابة (الباش كتابت) في قصر يلدز، قصر السلطان عبد الحميد الثاني. وفي مثل هذه الحالات يُطلب من الكتّاب الذين أعدوها إبداء رأيهم حول الموضوع.

(١٤)

التدابير اللازمة لتقدم المعارف في الموصل وشهرزور(=كركوك) والسليمانية

ولاية الموصل/قلم المكاتبات

العدد : ٢١٥

إلى رئاسة كتابة المابين الهمايوني الجليلة

حضرة سيدي صاحب السعادة.

إن الخطة العراقية، وبخاصة ولاية الموصل، بقيت في أدنى درجات سلم التقدم، وربما تدّنت أكثر. إن [ولاية] الموصل تحظى بالأهمية من خلال موقعها، ولا سيما وإن لها حدوداً مشتركة مع إيران، كما لا توجد فيها قبيلة أو عشيرة من ذوي العقائد الفاسدة، ولا شيعة، بل أنهم جميعاً من أهل السُنة على المذهبين الحنفي والشافعي. وحتى العقائد الباطلة لعشائر الشبك واليزيدية قد تم تصحيحها في ظل حضرة السلطان، وهم في حاجةٍ إلى تنوير أفئدتهم وقلوبهم القاسية بأنوار المعارف. وإذا أمر بتوسيع وتعميم أنوار شمس المعارف بهذه الصورة فإن ذلك سيقيم، في كل الأحوال، سداً منيعاً وستار مقاومة ضد ميول الأجانب الذين تتجه أنظارهم طمعاً على الحدود الخاقانية [العثمانية] . ولأن الموصل هي ولاية من الدرجة الثالثة فإن ذلك الأمر لم يكن موضع اهتمام حتى الآن، ولم تُبذل المساعي ولم يكن هناك حماس لبلوغ وسائل وسبل رقيها. ويمكن بذل همة بسيطة لجعلها ولاية شاهانية من الدرجة الأولى. وهناك اعتبارات عدة تساعد على ذلك منها ، سعة أراضيها، وقوة خصوبة تربتها، وكون أهاليها ذوي قابلية وذكاء مفرط، فضلاً عن موقعها لأنها تقع بين ولاية بغداد ، التي يشكل الشيعة أكثر سكانها، وبين إيران. ونظراً لأن معظم أهالي الألوية والأقضية والنواحي الملحقة بولاية الموصل والقريبة من

الحدود مع إيران، وكذلك القبائل والعشائر، المتنقلة منها والمتوطنة، على المذهبين الحنفي والشافعي فإنهم جعلوا أنفسهم على قدرٍ من المعارف والصنائع. وبالعلوم والمعارف يمكن غلق استحكامات الطرق التي يمكن أن تنفذ من خلالها العقيدة الشيعية. وفضلاً عن عدم وقوع خلافات واضطرابات من قبلهم أو من قبل الأجانب، فإن هناك فائدة مادية ومعنوية للأهالي المذكورين بسبب الموقع. وكما هو واضح فإن الأحوال الحالية والمستقبلية للقبائل والعشائر المذكورة في أطراف بغداد والموصل ستؤمن بهذه الصورة. إن استحصال أسباب الرقي، وإيصال بعض القبائل والعشائر الباقية في وادي الوحشة والبداوة والظلمة والجهالة إلى ميدان المدينة والمجتمعات البشرية التي تمتاز بالعلم والمعرفة يمكن تحقيقه من خلال تأسيس المدارس الرشدية (=المتوسطة) والابتدائية ومدارس الصبيان. وإن بلوغ ذلك ممكن في ظرف مدة قليلة من خلال الاهتمام والتعاون بحماس من قبل الدولة والأهالي. وابتداءً، ومع إصلاح المدارس الرشدية في الموصل وشهرزور والسليمانية، يجب تأسيس عدد من المدارس الابتدائية، وتحسين إدارة المدارس التي تأسست بموجب إرادة سنية من جناب الخليفة (=السلطان العثماني) في الشيخان وبين الشبك، وإكمال نواقص الطلبة الذين يدرسون في مدرسة الشيخ عادي، وتأمين الفائدة المتوقعة منهم لإعداد ما يلزم من المعلمين لبقية المدارس. مثلما يتطلب الأمر جعل مدارس الصبيان في القصبات والنواحي والقرى في حالة منتظمة، فإن سير أمور المعارف على نحو لائق في هذه الأطراف يستلزم تعيين مدير معارف له استعداد وقابلية ، وتعيين معاون له ، وتشكيل هيئة معارف من أرباب الفضل والاقتدار. وبهذه الوسيلة الخيرية يجب إدارة معيشة العلماء والفضلاء المحليين، الذين يعانون من الفاقة والعوز ويضطرون إلى مراجعة كبار المسؤولين والدوائر الأخرى، بشكل يضمن لهم قدر من الرفاهية وسعة العيش. وفي الإمكان تحقيق هذه الإصلاحات المعروضة، والتي هي قيد التصور الآن، من خلال إنفاق مبالغ كبيرة. ولوضوح حصول هذا الهدف في أجلٍ قريب من خلال سعي حضرة السلطان للتقدم، وإبقاء المبالغ التي يتم فرزها وإرسالها من حصة معارف

الولاية إلى حصة اسطنبول في محلها لعدة سنوات مؤقتاً، فإنني أعرض على مقام الصدارة العظمى الجليلة ونظارة المعارف الجليلة هذه المضبطة للحصول على أمرٍ وإرادةٍ [سلطانية] بخصوص وضع التصورات المعروضة موضع التنفيذ لكي تعم أشعة شمس معرفة عصر المعارف، التي تنور كل أنحاء الممالك المحروسة الشاهانية، في هذه المناطق وإتمام النواقص. والأمر والفرمان في هذا الشأن وفي جميع الأحوال لحضرة من له الأمر.

والي الموصل

في ٢٠ربيع الآخر سنة ١٣١٠هـ

٢٩ تشرين الأول سنة ١٣٠٨ رومية

عند وصول هذا الكتاب إلى الجهة المعنية في اسطنبول عهد إلى اثنين من موظفي دائرة رئاسة الكتابة لدراسة محتوياته وبيان الرأي. وبعد دراسة الكتاب رفعا التقرير الآتي :

تمت مطالعة الكتاب الوارد من ولاية الموصل، المتضمن للتدابير التي يلزم اتخاذها لبلوغ أسباب ترقية المعارف في ولاية الموصل، من قبل مخدومي رئيس الكتاب بعد الأمر بإحالته إليهم بموجب المذكرة الخصوصية المؤرخة في٢٣ تشرين الثاني ١٣٠٨ رومية. إن ملخص الكتاب المذكور هو إصلاح المدارس الرشدية في الموصل وشهرزور والسليمانية، وإنشاء عدد من المدارس الابتدائية، وتحسين إدارة المدارس التي تم تأسيسها بموجب الأمر والفرمان الهمايوني في الشيخان وبين [طائفة] الشبك، وإكمال نواقص الطلبة الذين يدرسون في مدرسة الشيخ عادي لتأمين الاستفادة المتوقعة منهم لإعداد ما يلزم من المعلمين للمدارس الأخرى، وتعيين مدير معارف ذي استعداد وقابلية، وتعيين معاون له، لأجل تنظيم أحوال المدارس الكائنة في الأقضية والنواحي والقرى، وسير أمور المعارف في الاتجاه المطلوب، وتشكيل هيئة معارف من أرباب الفضل والاقتدار، وبأن تحقيق

بنكەی ژین
www.zheen.org

هذا المقصد الخيري يتطلب إبقاء المبالغ التي سيتم إفرازها وإرسالها من حصة معارف الولاية إلى اسطنبول في محلها لعدة سنوات مؤقتاً. ومثلما أن ما ورد في الكتاب منسجم مع اهتمامات السلطان التي تتركز على القضية المرغوبة، وهي قضية تعميم نشر أنوار العلوم والمعارف ، فإن ترقية العلوم والمعارف بالتركية، وفي العراق بالذات أمر مهم ومطلوب الآن وفي المستقبل. ولما كان من البديهي أن تحقيق هذا المقصد، وحسبما ورد في الكتاب، يتوقف على ترك كل حصة المعارف، أو في الأقل القسم الأكبر منها، للولاية. فإنه مع إبقاء تلك الأموال في محلها حسبما هو معروض، فقد تمت الموافقة والمصادقة، بعد التشاور فيما بيننا، أيضاً على ما ورد في كتاب والي الموصل بخصوص تعيين مدير معارف ومعاون له، ولزوم تشكيل هيئة تخدم ترقية المعارف، وأن ذلك رهن بموافقة جانب الخلافة المعظمة. ولما كان إصدار إرادة وفرمان إلى نظارة الداخلية بخصوص إيفاء مقتضيات الحال حسب الوجه المعروض متروكاً للسلطان صاحب الذات الملكية فقد أعيد الكتاب المذكور لتقديمه وعرضه [على السلطان] . إن الإرادة والفرمان في هذا الشأن، وفي جميع الأحوال، لحضرة سيدنا ولي الأمر.

بنكەی ژین
www.zheen.org

خادمكم
إبراهيم بن إبراهيم درويش

خادمكم
شاكر

في : ٢٢ جمادى الأولى سنة ١٣١٠هـ
٣٠ تشرين الثاني سنة ١٣٠٨ رومية
[الموافق : ١٢ كانون الأول سنة ١٨٩٢ميلادية]

BOA.Y.MTV,nr.72/43 .

(١٥)

تغيير اسم سنجق شهرزور إلى سنجق كركوك

شورى الدولة/ دائرة الداخلية

العدد : ٢٨٨٦

اطلعت دائرة الداخلية على المذكرة المؤرخة ٢٠ رجب سنة ١٣١٠هـ المقدمة من نظارة الداخلية وتم تحويلها إلى شورى الدولة.

نظراً للتشابه بين اسم سنجق الزور وسنجق شهرزور(١)، ونقل وإيصال مراسلات وكتب كل منهما إلى الآخر سهواً، وما يترتب على ذلك من محاذير وأضرار. ولما كان لمركزي هذين السنجقين أسماء سابقة هما الدير وكركوك، فقد طلبت الموافقة على إعادة إطلاق الاسم القديم على أحد السنجقين لأجل منع حدوث الأخطاء.

وإذا كان من المناسب تحويل اسم سنجق الزور إلى اسمها القديم وهو الدير وجعل مركز إدارتها في قصبة الدير، فإن التفكير في جمع المناطق الواقعة ضمن الحدود الطبيعية لسنجق الزور وتشكيل ولاية منها، وضرورة تسميتها نسبة إليها، يعني صرف النظر عن تحويل اسم اللواء المذكور. وقد تم التشاور في مذكرة نظارة الداخلية بخصوص تسمية [لواء] شهرزور باسمه القديم وهو كركوك. فإذا حصلت موافقة حضرة السلطان على ذلك يجب إبلاغ الأمر إلى الدوائر المركزية والولايات وإعلان ذلك في الصحف.

والأمر والفرمان لمن له الأمر.

رئيس دائرة الداخلية	ختم	ختم
عاكف	شورى الدولة	أعضاء آخرون

في: ١٢ شعبان سنة ١٣١٠هـ

١٧ شباط سنة ١٣٠٨ رومية

الباب العالي/ دائرة الصدارة

آمدي الديوان الهمايوني

العدد : ٢٢٧٠

سيدي صاحب السعادة

نظراً للتشابه بين اسمي سنجق الزور وشهرزور، ونقل وإيصال أكثر مراسلات وكتب كل منهما للآخر، ولأجل منع هذه الأمور، في حالة موافقة جنابكم السلطاني على ذكر شهرزور باسمها القديم وهو كركوك، أعرض وأقدم مضبطة دائرة الداخلية في شورى الدولة حول المشاورة التي جرت بخصوص مذكرة نظارة الداخلية لأجل إجراء المعاملة اللازمة بهذا الشأن. وسيتم تنفيذ ما سيصدر في هذا الصدد من إرادة سنية من جانب حضرة الخليفة.

في : ٢٥ شعبان سنة ١٣١٠هـ — الصدر الأعظم

٢ آذار سنة ١٣٠٩ رومية — جواد

[إرادة سلطانية]

معروض خادمكم

بناءً على المذكرة الصادرة السامية التي وصلت إلى يد صاحب العظمة، فقد صدرت الإرادة السامية للخليفة . والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ٢٦ شعبان سنة ١٣١٠هـ — الكاتب الخصوصي للسلطان

٣ آذار سنة ١٣٠٩رومية — ثريا

BOA.Ivâde Dahiliye,nr.26/S 1310.

تعليقات المترجم

(١) كان لواء شهرزور أو كركوك يضم حينئذ أقضية أربيل وراوندوز ورانية وكويسنجق وصلاحية (أي كفري حالياً).

(١٦)

اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد استمرار اعتداءات عشيرة بشدر

الباب العالي/ دائرة الصدارة

آمدي الديوان الهمايوني

العدد : ١٥٣٤

من جملة الفضائح المتعاقبة من جانب عشيرة بشدر، المعروفة بوحشيتها وفظاظتها، قيامها هذه المرة بالتسلط على قرى ومقاطعات شهربازار وميركه. وبناءً على بدء هذه العشيرة بتحريض أهالي قرى شهربازار ضد [عشيرة] شيوكلي، وعدم تأثرها بالنصائح المقدمة، فإن الشيوكليين الذين ليست لديهم القدرة على المقاومة انسحبوا إلى الحدود الإيرانية. وقد وردنا إشعار في البرقية الورادة مؤخراً من مجلس إدارة [لواء] السليمانية بخصوص نقلهم إلى قرية راجه في سيويل مركز قضاء شهربازار وضرورة إرسال طابور (=كتيبة) من العساكر الشاهانية الموجودة في السليمانية إلى هناك.

ونظراً لأن تأخير تنفيذ ذلك سيكون سبباً لخراب قرى عديدة وتدهور أحوال أهاليها، فقد وردت برقية من ولاية الموصل بخصوص سرعة الإجابة واتخاذ الإجراءات. وقد أرفقت صورة البرقية طياً مع المذكرة المرسلة من نظارة الداخلية الجليلة. ولدى قراءتها في مجلس الوكلاء الخاص، ونظراً لأهميتها ووجوب سرعة اتخاذ الإجراء، فقد تم التشاور بشأنها وتنّسب تحويلها إلى القيادة العسكرية العليا والنظارة المشار إليها. إن أي أمر وفرمان تتفضلون به في هذا الشأن سينفذ سيدي.

في : ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣١٢هـ — الصدر الأعظم

١٢ تشرين الأول سنة ١٣١٠رومية — جواد

[الموافق : ٢٥ تشرين الأول ١٨٩٤ميلادية]

BOA.Y.A.Hus,nr. 311/50 .

(١٧)

إزالة الاضطرابات في سنجقي كركوك والسليمانية

الباب العالي/ دائرة الأمور الداخلية

قلم المكاتبات

العدد : ٨٤٠١

التاريخ : ٥ تشرين الثاني ١٣١١ رومية

فك شيفرة [البرقية] الواردة من ولاية الموصل

مع تأخر الدولة في اتخاذ قرار بخصوص رؤساء البرزنجية فقد استمرت الجنايات الواقعة هناك. ولأن الراحة القائمة في ظل السلطان ستتحول إلى اضطراب، ولغرض عدم فسح المجال أما تكرار الحوادث بعد خمسة أو عشرة أيام من المصالحة التي عرضها إبراهيم باشا، وذلك بسبب عدم صدور حكم [أو عقوبة] على أحد القتلة من رجال السيد أحمد، ولأجل عدم حلول الاضطراب في محل الأمن هناك نعرض باهتمام التفضل بالموافقة على الإسراع في المعاملة المعروضة، ولكم الأمر.

www.zheen.org

الباب العالي/ دائرة الأمور الداخلية

قلم المكاتبات

العدد : ٣٤٤٧

صاحب المعالي حضرة الصدر الأعظم

المعروض :

وقعت اضطرابات في داخل سنجق السليمانية بسبب الاختلافات الحاصلة بين رؤساء السادات البرزنجية. ولأجل منع حدوث ذلك، ومنع سائر الحالات غير المقبولة، واتخاذ التدابير بخصوص ضمان الأمن المحلي، فإن إبراهيم باشا، وهو

أحد أعضاء لجنة التفتيش العسكرية التي أرسلت سابقاً بموجب إرادة سنية للتحقيق [في تلك الاضطرابات] قدم تقريراً مؤرخاً في ٢٠ أيلول سنة ١٣١١رومية نقدمها طياً للاطلاع والتفضل بالعلم من قبل حضرتكم. وقد بيّن [التقرير] أن سبب ظهور الاضطرابات في كركوك والسليمانية هم الزعماء المحليون الذين دفعتهم مصالحهم الخاصة إلى توجيه الناس الجهلة نحو طريق الغفلة. وإن هؤلاء الزعماء يقدمون الحماية للجناة، ويخلون سبيل من يشاءون من السجناء، ويعتدون على الأهالي، ويرتكبون أعمالاً فظيعة وخطيرة مثل القتال والنزاع ونهب الأموال. ولذا يجب إبعاد الزعماء المومى إليهم والذوات المعروضة أسماؤهم من هذه المناطق . كما يقترح نقل مركز ولاية الموصل إلى كركوك وتحويل الموصل، التي يتميز أهلها بالطاعة والانقياد، إلى متصرفية، وتحويل قضاء رانية إلى مديرية [ناحية] وإلحاقها بقضاء كويسنجق، إضافةً إلى تأسيس ناحية باسم بشدر زودي ، ونقل قضاء ميركه إلى بشدر، وبناء قشلة (=ثكنة عسكرية) هناك لإقامة طابور من العساكر الشاهانية. وإن من متطلبات تحقيق الإصلاحات المطلوبة تبديل قائد الجندرمة عثمان باشا، وجمع البنادق من نوع مارتيني Martini الموجودة بحوزة أهالي كركوك والسليمانية ومنع صناعتها (١)، وكذلك جمع البنادق الشبيهة ببنادق المارتيني مع القسم المحفوظ في المخازن العسكرية. وإضافة إلى ذلك بيّن ضرورة تسليم الجندرمة الذين يحملون البنادق القديمة [بنادقاً حديثة] . وقد دوَّن الباشا المومى إليه اسم وشهرة ودرجة مأذونية الزعماء المطلوب إبعادهم في البرقية المرسلة من محله والمخابرة الجارية مع الولاية. وبناءً عليه تم إدراجها في المذكرة المكتوبة في نظارة الداخلية بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٣١١ رومية. ونظراً لأن تلك المذكرة وسائر الأوراق المتعلقة بهؤلاء السادة البرزنجية موجودة بين يدي مجلس الوكلاء المخصوص للتدقيق والمشاورة، فإن التقرير قيد البحث يوحّد معها، وإن الإجابة عليها منوطة بكم سيدي.

في: ٢١ رجب سنة ١٣١٣هـ
٢٦ كانون الأول سنة ١٣١١ رومية

ناظر الأمور الداخلية
ممدوح

الباب العالي/ دائرة الصدارة
آمدي الديوان الهمايوني
العدد : ١٩٨٦

سيدي الكريم

إشارةً إلى الخلافات بين السادة البرزنجية، ولأجل منع الاضطرابات داخل سنجق السليمانية وضمان إدامة السلم فيها، وإجراء التحقيقات اللازمة بخصوص التدابير الواجب اتخاذها، وطبقاً لمضمون الأمر والفرمان الهمايوني لجناب ملجأ الخلافة جواباً على التبليغات السابقة. نعرض ونقدم لكم طياً المضبطة المرسلة من ولاية الموصل، والبرقيات والتقارير المقدمة من مأموري التحقيق ومعها مذكرات نظارة الداخلية الجليلة، والمضبطة المدّونة بخصوص المشاورات الجارية بصددها في مجلس الوكلاء الخاص، لإصدار إرادتكم السامية حسبما ترون، والتي هي واجبة التنفيذ سيدي.

بنكەی ژین
www.zheen.org

في: ١٤ شعبان سنة ١٣١٣هـ الصدر الأعظم
١٧ كانون الثاني سنة ١٣١١رومية رفعت
[الموافق : ٣٠ كانون الثاني ١٨٩٦ميلادية]

BOA.Y.A.RES,nr. 77/82.

تعليقات المترجم

(١) أشار الدبلوماسي البريطاني مارك سايكس إلى أن عشيرة شيخ بزيني كانت معروفة بالفروسية والذكاء، وأن أفرادها يصنعون بنادق من نوع مارتيني – هنري، أُنظر مارك سايكس؛ القبائل الكوردية في الإمبراطورية العثمانية (دهوك – ٢٠٠٢ – ترجمة هه وراز سوار علي) ص ٣٤.

(١٨)

إرسال الفريق عبد الله باشا إلى ولاية الموصل لضمان الأمن في كركوك والمناطق المجاورة

قصر يلدز الهمايوني

دائرة رئاسة الكتابة

العدد : ٩٦٥

ظهر في قصبة كركوك والقرى المجاورة لها مجموعة من الأشقياء وحصل بسبب ذلك بعض الفضائح مثل أعمال القتل والسلب. ومع أن الضرورة تقتضي إلقاء القبض على المتجاسرين، واتخاذ التدابير لمنع وقوع مثل هذه الأمور، إلا أن متصرف كركوك الذي تخوف من انتشار تلك الحالة إلى سنجق السليمانية والجهات الأخرى من الولاية أظهر عجزاً في هذا الشأن وتقصيراً في المسؤولية كما يتضح من البرقية التي أرسلها عن الوضع هناك. ونظراً للأهمية الواضحة لتلك المناطق وضرورة حفظ الأمن فيها فقد صدر أمر عاجل إلى الفريق عبد الله باشا الموجود في ديار بكر بالتوجه إلى الموصل بسرعة فائقة، وأن يأخذ على عاتقه إدارة أمور الولاية. وأن يقوم كذلك بإجراء ما يلزم من التحقيقات العاجلة بخصوص ما ورد في البرقية المارة الذكر، وتقديم معلومات حول النتائج التي يتم التوصل إليها، وأن يتخذ من جهة أخرى التدابير اللازمة وإبداء مزيد من الاهتمام بحفظ الأمن المحلي.

إن التدابير الأخرى الواجب اتخاذها من قبل الباب العالي (=الحكومة العثمانية) في هذا الشأن هي التفكير في شخص معروف بالاستقامة والاقتدار ليتولى منصب والي ولاية الموصل، وعرض الأمر وطلب موافقة [السلطان] لتصدر إرادة سنية بهذا الشأن. إن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ٢٨ شوال سنة ١٣١٣هـ — الكاتب الخصوصي للسلطان

٣١ آذار سنة ١٣١٢رومية — تحسين

[الموافق : ١٢ نيسان سنة ١٨٩٦ميلادية

BOA.Irâde Hususi,nr. 69/L 1313 .

(١٩)

نفي المتسببين في الاضطرابات العشائرية في سنجقي كركوك والسليمانية

الباب العالي/ مجلس [الوكلاء] الخاص .

صورة المضبطة المعروضة والمؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣١٣هـ

نظراً للاختلاف الحاصل بين محمود باشا وأخيه عثمان باشا، وهما من وجوه عشيرة الجاف، فقد تعذر جباية الأموال الأميرية (=الضرائب) التي تقدر بالملايين(١) في ذمة العشائر والملل المختلفة، فضلاً عن عدم سريان نفوذ الحكومة كما ينبغي. ولهذا السبب، وبناءً على إشعار مسبق، فقد اطلعنا على البرقية الواردة من وكيل والي ولاية الموصل والقائد العسكري فيها بخصوص إبعاد المومى إليهما من بين العشائر، وضرورة اتخاذ إجراءات أخرى. وحسبما ورد في مضبطتنا السابقة المؤرخة في ١٤ شعبان سنة ١٣١٣هـ فإننا نقترح ونستأذن، لغرض منع تكرار وقوع القتال والجدال والأمور التي حصلت في سنجقي كركوك والسليمانية بتأثير أعمال تحريض ناشئة عن بعض الأسباب والأغراض، نقل المحرضين والمتسببين في الجنايات وهم، النقيب مصطفى أفندي والشيخ معروف إلى بغداد، والمفتي السابق سيد محمد أفندي الموجود في إسطنبول ورئيس البلدية أحمد أفندي ومحمود باشا الجاف المذكور أعلاه إلى طرابلس الغرب (=ليبيا)، ومحمد على أفندي الكركوكلي ومحمد رؤوف أفندي وسليمان بك إلى الشام (=دمشق) مؤقتاً وتخصيص راتب مناسب لكل واحد منهم، وعزل عثمان باشا [الجاف] من قائممقامية قضاء كلعنبر ومنحه منصباً مماثلاً في إحدى أقضية ولاية قونية، واستخدام اليوزباشي (=النقيب) المدعو وَلَدْ Veled من طابور

ضبطية (=جندرمة) كركوك، وتبديل الذوات غير الأكفاء من القائممقاميين ومدراء النواحي داخل الولاية وضبط الجندرمة في السليمانية، تحويل قضاء رانية إلى ناحية وإلحاقها بقضاء كويسنجق وتشكيل ناحية أخرى باسم بشدر زودي ، ونقل مركز قضاء ميركه إلى بشدر، وإنشاء ثكنة عسكرية لإقامة طابور من العساكر الشاهانية فيها. وفضلاً عن جمع بنادق المارتيني التي بحوزة الأهالي في سنجقي السليمانية وكركوك يجب الاهتمام بأخذ وضبط كل من بحوزته أسلحة حكومية بناءً على مقتضيات النظام المخصوص ، والاهتمام بمنع صناعتها. إن هذه المقترحات تستند إلى ما ارتؤي كونه ضرورياً من قبل مأموري التحقيق الذين أُرسلوا سابقاً بموجب إرادة سنية إلى أطراف الموصل ، وكذلك من قبل مجلس إدارة الولاية. فضلاً عن الإشعار الوارد من والي الولاية المذكورة بخصوص إبعاد محمود باشا وعثمان باشا من بين العشائر وإقامتها في مكان آخر لأن المصلحة [العامة] تقتضي ذلك. فإذا اعتبر المقام العالي هذه المقترحات صائبة فإن الرؤساء المذكورة أسماؤهم أعلاه يجب أن يُستدعوا بأسلوب حكيم إلى مركز الولاية ومن ثم نقلهم إلى الأماكن المذكورة. ويجب تبليغ القائد العام للجيش ونظارتي الداخلية والمالية بخصوص إيفاء مقتضيات المقترحات الأخرى. إن البرقية سالفة الذكر معروضة ومقدمة مع صورة المضبطة للتفضل بالعلم. إن الأمر والفرمان في هذا الشأن، وفي جميع الأحوال لسيدنا حضرة ولي الأمر .

دائرة الأركان الحربية

الشعبة الرابعة

مضمون برقية الشيفرة المؤرخة في ٢٩ آذار سنة ١٣١٣رومية الواردة من حضرة رجب باشا مشير الفيلق السادس الهمايوني في بغداد جواباً [على برقيتكم] المؤرخة في ٢٧ آذار ١٣١٣رومية .

ليس فقط بسبب شكاوى التجار وتعرض مساكنهم وقراهم للتهديد، بل لكون [الطرق] من كركوك وبغداد والموصل والسليمانية ضمن الدائرة الأمنية [للفيلق السادس] ، فإن الإجراءات الفدائية والهمة مستمرة ، مع قلة ضباط الجيش

والموظفين المدنيين، في سبيل منع قيام بعض زمر الأشقياء في أطراف الصلاحية (= كفري) وطوزخورماتو وداقوق من التعرض للقوافل التجارية وإنزال الضرر بأمتعة التجار وقيامهم بأعمال الشقاوة ، وتصحيح وتأمين مثل هذا الأمر. ولأجل إبقاء الهماوندين تحت التهديد والنظر في إصلاحهم تدريجياً وإمكانية إبقائهم كأهالٍ مطيعين، وإنهاء أعمال الشقاوة التي تتم بعلم وزعامة شيوخ الطالبانيين وإنهاء تجبرهم وتحكمهم ، ولتخليص المسافرين من التحديات وأعمال قطع الطرق المستمرة من جانب عشيرة الداؤدة ، ولأجل وضع حد نهائي لكل هذه الأحوال المضّرة وما يماثلها، نقترح نقل مركز الولاية إلى كركوك. كما أن التعجيل باختيار وتعيين قائممقام متناسب مع الأهمية المحلية لقضاء الصلاحية، التي هي ميدان تحركات الأشقياء عموماً، هو تدبير واجب الإجراء لغرض إعادة النظام ودوام الأمن. ولغرض وضع حد لأعمال الشقاوة وعدم الانضباط هذه المزمنة في ولاية الموصل فإن ذلك يتطلب الأمر بالموافقة على ما يستوجب الحل في حينه ...

دائرة الأركان الحربية/ لشعبة الرابعة

بنكەی ژین
www.zheen.org

مضمون برقية الشيفرة المؤرخة في ٢٩ آذار سنة ١٣١٣رومية الواردة من حضرة رجب باشا مشير الفيلق السادس الهمايوني في بغداد

جواباً [على برقيتكم] المؤرخة في ٢٧ آذار ١٣١٣رومية .

إن العسكر الممكن طلبهم من قبل الولاية للقيام بمهام جزئية أو عامة سيصلون مهما كان العبء. إن أكثر من ثلثي قوة راكبي البغال وكتيبتي الفرسان وفرقة المشاة في ولاية الموصل يقومون منذ مدةٍ بأعمال متعددة، وهم منشغلون حالياً [بتأمين جباية ضريبة] تعداد الأغنام. ولما كانت الاتصالات الإجراءات التي ستجرى بين الفيلق والولاة بخصوص إرسال العسكر قد حُدِدت وعُينت بموجب إرادات سلطانية مفصلة ، ورغم وجود خط حركات معلوم ومحدود للطرفين في هذا الشأن، فإن الولاة لا يتصلون بمراجعهم ولا يُراعون القواعد الموضوعة. وهم

يطلبون العسكر لكل عبء بصورة موجبة للتردد من قبل الفيلق. وتردنا من الولاية [أي ولاية الموصل] في تواريخ مختلفة طلبات لإرسال العسكر لمهمات مختلفة مثل استرداد منهوبات عشيرة الداؤدة من [عشيرتي] الجاف والطالبانيين، وحل المنازعات بين البالانيين Palani والكروبيين Kurub، وإنقاذ طريق السليمانية التجاري من تجاوزات بعض المجموعات الأشقياء، وضرب المتجاسرين والتنكيل بهم وغير ذلك. إن العسكر الذين يجب إرسالهم لمواجهة هذه العشائر القوية الكثيرة العدد، و المجموعات المسلحة الموجودة في أماكن مختلفة يجب أن لا يكونوا قوة عسكرية صغيرة متفرقة، بل أن الأمر يتطلب إعداد طابور عسكري بأمر من الدائرة العسكرية العليا. وقد تم إعلام [الولاة] جوابياً بخصوص كيفية عرض هذا الأمر على المراجع مع استحصال الموافقة اللازمة. وفي مقابل هذه الأوضاع فإن البرقيات التي يرسلونها بخصوص طلب العسكر تتضمن تعابير غير مرضية أصبح استعمالها بمثابة عادة. إن موقفهم في هذا الشأن لا يتطابق مع الأمر الخاص به، ولا يتفق مع الحركات العسكرية...

ولأجل ضرب وتأديب الذين يصرّون على الاستمرار في أعمال الشقاوة بشكل قطعي فقد ارتؤي أن من المصلحة الموافقة على تهيأة قوة من ٥٠٠ من المشاة و٢٠٠ من الفرسان ومدفعين جبليين. ومع إبلاغ قيادة الفرقة والاحتياط بخصوص تهيئتها منذ الآن نرجو الإذن سريعاً بإعطاء أمر الموافقة على سوق [هذه القوة]، والأمر باستكمال أسباب اعتناء الولاة بعد هذا بالقاعدة المتعلقة بسوق العسك.

دائرة الأركان الحربية العامة/ لشعبة الرابعة

العدد :٤٥٦

معروض خادمكم

إن البرقية الواردة من كركوك بتوقيع ٢٢ من التجار أوضحت أنهم يعيشون حالة شبه حصار مفروضة عليهم من عشائر وأشقياء تلك المناطق، وبأن أمن أرواحهم وأموالهم قد سُلب، والطرق منقطعة وتجارتهم مضطربة. وقد أوضحوا أن ذلك سيؤدي إلى تدهور أوضاعهم كلياً وبأنهم يطلبون تحقيق العدالة. كما أن البرقية

الواردة من ولاية الموصل أوضحت أن منازعات العشائر غير قليلة بسبب تسلح الكثير من العشائر المتنقلة والمتوطنة ببنادق المارتيني وبنادق أخرى مماثلة لها، وبأن جماعة روغراوي Rugravi وعشائر أخرى بدأت بالتعرض للقرى المجاورة وبعض القوافل التجارية ، كما بحثت حالات خرق أمن أخرى.

ولأجل إزالة هذه المساوئ واستكمال أسباب إدامة الأمن فإن مشيرية الفيلق السادس الجليلة قد أوضحت من خلال اتصالاتها ومراسلاتها ضرورة سوق قوة عسكرية مشكلة من الصنوف الثلاثة. ولدى الاستفسار عن الحالة من المشيرية المذكورة فإنها أجابت ببرقيتين. وقد جاء في البرقية الأولى أن القوة العسكرية التي ستُرسل ضد العشائر القوية الكثيرة العدد والمجموعات المسلحة الموجودة في مناطق مختلفة يجب جمعها وتنظيمها وسوقها من الدائرة العسكرية العليا. وتبيّن البرقية لزوم إرسال قوة بقيادة الميرالاي علي رضا بك تتألف من ٥٠٠ من المشاة و٢٠٠ من الفرسان ومدفعين جبليين لغرض ضرب وتأديب الذين يصرون على الاستمرار في أعمال الشقاوة بصورة قطعية. أما البرقية الثانية فقد بيّنت أنه لأجل إنهاء هذه الأوضاع يجب نقل مركز الولاية إلى كركوك، والعمل بسرعة على اختيار وتعيين قائممقام لقضاء الصلاحية يتناسب مع أهميتها لكونها ميدان تحركات الأشقياء جميعاً لأن هذا تدبير يجب اتخاذه لإعادة النظام ودوام الأمن. وأوضحت برقية أخرى وصلت مؤخراً من مركز كركوك وتحمل توقيع ٢١ من وجهاء وتجار كركوك بأنهم سيضطرون، بسبب حصار العشائر لمدينتهم وتعطل تجارتهم وزراعتهم ونهب أموالهم، إلى الهجرة ما لم يُنظر في معالجة استقرار الأمن والنظام بشكل جدي وعاجل. إن تغيير مركز الولاية وتعيين قائمقام لقضاء الصلاحية حسبما ورد في الإشعار أمر يستوجب اتخاذ إجراء من جانب الباب العالي. وفي حالة تنسيب الأمر بتنظيم وسوق القوة العسكرية المذكورة لأجل إعادة النظام فإن دائرة الأركان الحربية العامة تكتب إلى الصدر الأعظم لإعلامه بشأن الإرادة السنية التي ينبغي استحصالها وتبليغها.

ونقدم طياً صوراً من البرقيات السابقة الذكر العائدة إلى المشيرية المذكورة لإجراء اللازم ... والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي آمدي.

في : ١٦ ذي القعدة سنة ١٣١٤هـ — سر عسكر

٦ نيسان سنة ١٣١٣رومية — رضا

دائرة الأركان الحربية العامة/ الشعبة الرابعة

العدد : ٥٧٤

معروض خادمكم

إن البرقية الجوابية الواردة من مشيرية الفيلق السادس الهمايوني الجليلة أوضحت أن إدامة واستقرار الأمن ومنع وإزالة حوادث تعرض مختلف العشائر لبعض القوافل التجارية بين سنجقي كركوك والسليمانية يتطلب سوق قوة عسكرية بقيادة الميرالاي علي رضا بك مؤلفة من ٥٠٠ من المشاة و٢٠٠ من الفرسان ومدفعين جبليين، وتغيير مركز الولاية وتعيين قائممقام لقضاء الصلاحية. وإن مذكرة خادمكم المؤرخة في ٦ نيسان سنة ١٣١٣رومية المرفوعة إلى مقام الصدارة العظمى بخصوص كون تغيير مركز الولاية من صلاحية الصدارة العظمى، ولزوم استحصال إرادة [من السلطان] لتنظيم وسوق القوة العسكرية المذكورة لأجل إعادة الأمن والنظام، لم يصل جوابها حتى الآن. وقد بيّنت البرقية الواردة من المشيرية المذكورة هذه المرة أنه بناءً على الإشعارات والطلبات المستمرة والعاجلة من ولاية الموصل وقيادتها العسكرية فقد تم تخصيص ١٢٠ [جندي] من الطابور الأول من الفوج(٤٨)، و٤٠ جندي مشاة من الطابور الثاني من الفوج المذكور، و١٤٠ [جندي] مشاة من الطابور الرابع من الفوج(٤٧)، إضافة إلى ١٩٠ من قوة راكبي البغال و٦٠ من الفرسان من فوج الفرسان رقم(٣٦) بحيث يشكلون جميعاً قوة قوامها ٧٥٠ رجل ، مع إضافة مدفع جبلي تحت قيادة الميرالاي رضا بك المومى إليه لسوقها إلى الأماكن اللازمة على أن تتجمع في بادئ

الأمر في داقوق مؤقتاً. وإن الأمر الذي صدر إليه بضرورة اتخاذ أية إجراءات يتوقف عليها إعادة الأمن بصورة عاجلة قد أُعلن. وقد تم بيان الحالة لنظارة الداخلية الجليلة أيضاً. وإن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣١٤هـ — سر عسكر

١٣ نيسان سنة ١٣١٣ رومية — رضا

الباب العالي

مجلس [الوكلاء] الخاص

العدد : ١٠

لغرض منع تكرار حدوث القتال والمنازعات والأوضاع الناشئة بفعل أعمال التحريض والإثارة المتولدة عن بعض الأسباب والأغراض في سنجقي السليمانية وكركوك [فقد قدمت مقترحات] بإبعاد الذوات المحرضين على الفساد والمسببين للجنايات بصورة مؤقتة وهم النقيب مصطفى أفندي والشيخ معروف إلى بغداد ... [تستمر الوثيقة في تكرار كل المقترحات التي وردت في الوثيقة الأولى من هذه المجموعة وهي صورة المضبطة المؤرخة ١٨ ذي الحجة ١٣١٣هـ] وقد تمت دراسة هذه المقترحات في مجلسنا وتم عرضها في المضبطة المؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣١٣هـ.

وقد وردت هذه المرة مذكرتان من القائد العام للجيش (سر عسكر) وتم الإطلاع عليها في مجلسنا [وخلاصتها] إن منع التعرض الذي قامت به بعض العشائر على القوافل التجارية، والمصادمات التي حصلت فيما بين العشائر، يستوجب نقل مركز ولاية الموصل إلى كركوك، وتعيين قائممقام لقضاء الصلاحية، إضافةً إلى سوق قوة عسكرية بقيادة الميرالاي رضا بك. وقد أوضحت [المذكرتان] المعلومات الواردة من مشيرية الفيلق السادس الهمايوني عطفاً على إشعارات ولاية الموصل وقيادتها العسكرية.

ولما كان نقل مركز الولاية أمراً لازماً حسبما ورد في الإشعارات الواردة، فإنه مع نقل مركز الولاية إلى كركوك يجب أولاً قيام والي الولاية بزيارة المناطق [المعنية] وإجراء التحقيقات التكميلية والفعلية، واتخاذ أية تدابير أساسية انضباطية يتطلب الأمر اتخاذها لغرض منع الاضطرابات وفرض الأمن في تلك المناطق.

إن تبليغ الولاية المذكورة [أي ولاية الموصل] بخصوص الإشعارات [المتعلقة بالإجراءات السابقة] يتم من خلال نظارة الداخلية. أما المعلومات المقدمة من القائد العام للجيش والمذكرات المذكورة فتقدم سوية مع صورة المضبطة . والأمر والفرمان في هذا الشأن وفي كل الأحوال لحضرة سيدنا ولي الأمر.

في غرّة محرم سنة ١٣١٥هـ / ٢١ مايس سنة ١٣١٣رومية.

الصدر الأعظم	شيخ الإسلام [=المفتي الأكبر]	ناظر العدلية
إبراهيم بن خليل رفعت	محمد جمال الدين أفندي	عبد الرحمن باشا
سر عسكر	ناظر البحرية	رئيس [مجلس] شورى الدولة
محمد رضا	حسن حسني	محمد سعيد
نظر الخارجية	ناظر الداخلية	مشير الطوبخانة [دار المدفعية] العامرة
أحمد توفيق	محمد ممدوح	مصطفى زكي
ناظر المالية	ناظر الأوقاف السلطانية	ناظر المعارف
أحمد نظيف	عبد الله غالب	أحمد زهدي
ناظر التجارة والنافعة [=وزير التجارة والأشغال العامة] محمود جلال الدين		مستشار الصدارة محمد توفيق

بنکەی ژین www.zheen.org

الباب العالي/ دائرة الصدارة
آمدي الديوان الهمايوني
العدد : ١٠

حضرة سيدي الكريم

نعرض ونقدم مضبطة مجلس الوكلاء الخاص المتضمنة نتيجة المشاورات الجارية بخصوص المذكرة الواردة من القائد العام للجيش والمتعلقة بالمعلومات الواردة من مشيرية الفيلق السادس الهمايوني السادس عطفاً على إشعارات ولاية الموصل وقيادتها العسكرية حول نقل مركز ولاية الموصل إلى كركوك، وتعيين قائممقام لقضاء الصلاحية، وسوق قوة عسكرية بقيادة الميرالاي رضا بك لمنع تعرض العشائر المختلفة لبعض القوافل التجارية، وكذلك المصادمات التي تحدث بين العشائر في سنجقي كركوك والسليمانية.

وكيفما تكون الإرادة السنية التي يتفضل بها الخليفة في هذا الشأن فإن مضمونها سينفذ. سيدي.

في : غرة محرم سنة ١٣١٥هـ الصدر الأعظم
٢١ مايس سنة ١٣١٣رومية رفعت
[الموافق : ٢ حزيران ١٨٩٧ميلادية]

بنكەی ژین
www.zheen.org

BOA.Y.A.RES,nr.87/1 .

تعليقات المترجم

(١) لا توضح الوثيقة ما المقصود بالملايين، لكن من الواضح أن المعنى "ملايين القروش" العثمانية، ووفقاً لسالنامة ولاية الموصل التي صدرت سنة ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م، أي في العام السابق لكتابة الوثيقة أعلاه، فإن إيرادات سنجق السليمانية بلغ ٢,٦٥٤,٠٥٣ قرشاً. ينظر،
سالنامة ولاية الموصل، ١٣١٢هـ، ص ص ٢٩٠-١٩٦.

(٢٠)

مواجهة اعتداءات عشيرة الهماوند

مقام السر عسكر

قلم المكاتبات

حضرة سيدي الكريم

أفادت البرقيات الواردة من محلها أن عشيرة الهماوند الساكنة داخل ولاية الموصل، والمعروفة بارتكاب العديد من الجنايات، قد قامت مجتمعةً بالهجوم على عشائر شوان المعروفة بطاعتها واستجابتها لأي تكليف [من الدولة] ، وأحرقت أكثر من عشرة قرى من قراهم، ونهبت أموالهم ومواشيهم. وبأن أهالي ست قرى شوانية أخرى في قضاء بازيان اضطروا إلى ترك مأواهم فراراً من شرهم، وإن تعديات الهماوند وتسلطهم على الأهالي يزداد يوماً بعد الآخر.

ولأجل إنهاء حركاتهم الباغية وسفكهم للدماء، وإنقاذ رعايا السلطان في القرى من تسلطهم، وتدمير مجموعة العابثين الذين التحقوا بهم للاشتراك في مثل هذه المظالم والمساوئ، ووضع حد نهائي للمظالم والاضطرابات التي ابتليت بها ولاية الموصل منذ سنوات بسبب هؤلاء، فقد أعلمتنا وكالة مشيرية الفيلق الهمايوني ببرقيتها الواردة إلينا [بضرورة] زيادة قوة صنوف الجيش في ولاية الموصل حسب الشعور بلزوم ذلك. ولأجل منع التجاء [الأشقياء] إلى هنا وهناك أثناء تأديبهم والتنكيل بهم يُجلب من كل عشيرة عدد من الفرسان لمرافقة قوة عسكرية يتم إعدادها في بغداد قوامها بين ٤٠٠–٥٠٠ رجل وإسناد قيادتها إلى الميرالاي بكر بك آمر فوج المدفعية السيارة، والذي سبق أن شارك في المفارز التي ساهمت في عمليات مطاردة الهماوند مرات عديدة، ويمتلك معرفة بأرض المنطقة وطبيعة عشائرها ، فضلاً عن كفاءته وقدرته في مثل هذه العمليات.

ولأجل إكمال الترتيبات المذكورة وحراسة الطرق الواقعة في أطراف الصلاحية، والتي تهدد إحدى مناطق تحركات الهماوند ، ومنع التجاوزات التي يمكن وقوعها هناك، وتقديم الإسناد في حالة الضرورة والقوة المطاردة، [يجب] إعادة المفرزة المؤلفة من ٣٠٠ رجل في أطراف عقرة والزيبار إلى الموصل، وتكليف هذه المفرزة مع الطابور الثاني من الفوج (٤٧) في الموصل ومفرزة قوامها ٤٠ فرداً من بلوك(=سرية) قوة راكبي البغال بهذه المهمة. ومع إفادة دائرة المدفعية بعدم وجود أي تقصير في كُنية (سجل خدمة) الميرالاي بكر بك ، فقد أفادت دائرة الأركان الحربية العامة بعرض الموضوع على العتبة العالية الملكية والحصول على موافقتها بخصوص إعطاء الإذن لوكالة المشيرية المذكورة لتنظيم قوة سيارة مؤلفة من ٤٠٠–٥٠٠ رجل في بغداد بقيادة بكر بك لتأديب الأشقياء المذكورين والتنكيل بهم، وحراسة الطرق في أطراف الصلاحية، ومنع التجاوزات التي يمكن أن تحدث، وتكليف المفرزة سالفة الذكر المؤلفة من ٣٠٠ رجل مع الطابور الثاني من الفوج (٤٧) مع مفرزة قوامها ٦٠ فرداً من سرية قوة راكبي البغال في الموصل لتقدم خدمة الإسناد لقوة المطاردة.

لقد قُدم طلب الحصول على الموافقة بهذا الشأن، مع بيان أن الأمر والفرمان الهمايوني الصادر عن جناب الخليفة واجب التنفيذ كيفما يصدر ... والأمر والإرادة في هذا الشأن لحضرة سيدي.

في : ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣١٦هـ
٢٧ تموز سنة ١٣١٤ رومية
[الموافق : ٨ آب ١٨٩٨ميلادية]

BOA.Y.MTV,nr. 180/117 .

(٢١)

إنهاء نزاعات العشائر في ولاية الموصل

مقام سر عسكر

قلم المكاتبات

سيدي الكريم

بناءً على قيام عشيرة الهماوند، الساكنة في ولاية الموصل والمعروفة بارتكابها جنايات عديدة، بمهاجمة عشيرة شوان المطيعة وإحراقها أكثر من عشرة قرى من قراهم، وقتلها غدراً عدداً غير معروف منهم، ونهبها أموالهم ومواشيهم. ولأجل إنقاذ رعايا السلطان وتدمير العابثين المشتركين في أعمال السوء هذه، ووضع حد للاضطرابات التي ابتليت بها ولاية الموصل منذ سنين بسبب هؤلاء، فقد أعلمتنا سابقاً وكالة مشيرية الفيلق السادس [بوجوب] تشكيل قوة سيارة مؤلفة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ رجل في بغداد، وتعيين آمر كتيبة المدفعية السيارة الميرالاي بكر بك قائداً لها، وإكمال متطلباتها بجلب المفرزة المؤلفة من ٣٠٠ رجل في عقرة والزيبار إلى الموصل وتكليفها مع الطابور الثاني من الفوج (٤٧) في الموصل، ومع مفرزة قوامها ٦٠ من راكبي البغال في الموصل، بهذه المهمة.

وبناءً على ما ورد في إشعار آخر بأن عشيرة شوان قامت بجمع حشد كبير لأخذ الثأر، فإنه يجب على الحكومة السعي لاتخاذ إجراءات وإصلاحات جدية لإنهاء هذا القتال والحصار، أو إصلاح ذات البين، أو تأديب المحرضين.

واستناداً إلى ما ورد في البرقية الأولى بلزوم اتخاذ التدابير العسكرية المشار إليها أعلاه فقد تم تقديم استئذان واسترحام إلى الباب العالي في ١٣ آب و٣ أيلول سنة ١٣١٤ رومية للتفضل بإصدار أمر بخصوص إعطاء الموافقة لوكالة [المشيرية] أعلاه للاستفادة من اتخاذ هذه التدابير العسكرية، والسعي لإجراء الإصلاحات اللازمة الواردة ضمن الإشعار، وكيفية الإيفاء بمقتضيات الحال بسرعة.

وجاء في البرقيات الواردة مؤخراً من وكالة [المشيرية] المذكورة بأن متصرفية السليمانية قد أبلغتها، اعتماداً على إفادات رؤساء الهماوند، بأن عشائر شوان وشيخ بزيني حاصرت قريتي بربادي ومُزاقه الهماوندیتین. وعند إجراء التحقيقات اتضح أن تلك القريتين لم تحاصرا من قبل العشائر المذكورة بل على العكس من ذلك فإن الهماوندیين هم الذين حشدوا ٢٠٠ فارس في هذه القرى لغرض الهجوم على القرى الواقعة في أقضية شوان والزيبار، وبأن هذا العدد من الفرسان قد هاجم القرى الواقعة على مسافة ساعتين ونصف عن كركوك وقاموا بإحراقها، ويؤيد ذلك الدخان المنبعث منها. ونظراً لعد توقف الهماوندیين منذ السابق عن مثل هذه الشكاوى واعتمادهم مجموعة من الحيل والدسائس وقيامهم بإحراق ١٦ قرية من قرى شوان في هجومهم الأول، ولأن ترك الأمر على هذا الحال سيؤدي إلى خراب تلك المناطق، وبسبب عدم تأثرهم بالنصائح المقدمة للتوقف عن مثل هذه الأعمال، فقد أعلمتنا وكالة قيادة الفرقة الثانية عشرة ومجلس إدارة سنجق كركوك بأن السبيل الوحيد المتاح لمنع توسع الحوادث هو تأديب هؤلاء سريعاً بالقوة العسكرية، وتأديب المحرضين من عشيرتي شوان وشيخ بزيني في هذا المجال.

وبناءً [على ما ورد في] صورة الإشعار والاستئذان السابق من قبل خادمكم، ومع بيان أن الأمر والفرمان السلطاني سينفذ كيفما صدر، فإننا نطلب الإذن منكم، والأمر في هذا الشأن لحضرة سيدي [السلطان].

في : غرة جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ — سر عسكر

٦ أيلول سنة ١٣١٤رومية — رضا

[الموافق: ١٧ أيلول سنة ١٨٩٨ميلادية]

BOA.Y.MTV,nr. 182/1 .

(٢٢)

حول ضرورة اتخاذ تدابير جذرية ضد العشائر التي اعتادت على العصيان في ولاية الموصل

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : ....

صورة وثيقة مصالحة

نحن رؤساء وأعيان عشائر هماوند وشوان وشيخ بزيني اجتمعنا وتقابلنا أمام هيئة صلح كركوك والسليمانية المكلفة بالمصالحة وتسوية المنازعات والخلافات التي بدأت منذ الربيع ولحد الآن، وفق الأصول العشائرية. وقد تم بيان ما حصل منذ بدء المنازعات إلى اليوم من حوادث قتل وحصيلة الأضرار والخسائر بين الطرفين. وبرضا وموافقة الجميع اعتبرت خسائر الطرفين من الأرواح والأموال والمواشي متعادلة. وقد برأ وأقنع أحدنا الآخر، بكامل موافقتنا ورضانا وموافقة الهيئة، بصرف النظر عن أي نوع من الدعاوى والخصومات مما يترتب على هاتين الفقرتين من زيادة أو نقصان، أو وجود وعدم وجود حق أو دية. وقد تصافحنا وتصالحنا بقلوب صافية تماماً بشرط إعادة ١٠٠ بندقية و٤ بغال من المنهوبات الموجودة لدى الهماوند، والتي اعتبرت زائدة في حساب [الخسائر] ، إلى الشوانيين في غضون ٢١ يوماً. ولأجل تعزيز وإدامة الصلح الذي عقد بهذا الشكل ، وحسن المحافظة على الأمن، فقد تم الاتفاق على الشروط الآتية :

١- أن لا يبقى بعد الآن لأي من الطرفين أية حقوق وما يتعلق بالقضايا السابقة في الدعوى والعتاب والمخاطبة.

٢- أن لا يصدر أي تعرض أو تجاوز عن أي شخص عن الطرفين على شكل أعمال شقاوة أو سرقات علنية أو خفية.

٣- تعهد الطرفين بحماية ومحافظة القوافل والمسافرين من الطرفين والذين يجتازون الحدود بينهما لقضاء مصالحهم الخاصة وعدم التعرض لهم أصلاً.

٤- إن أي طرف من الطرفين يعمل خلافاً لهذه الشروط وينقض العهد يجب أن يقبل بأقسى عقوبات وترتيب من جانب الحكومة، وأن يتحمل بطبيعة الحال المصاريف اليومية لقوة العسكر أو الشرطة وسائر الهيئات التي تُرسل، وكذلك أي تعيينات للضباط والأفراد، وأي شكل من أشكال مصاريف الطريق يستوجب تقديرها وإعطاؤها.

وبما أن هذه المصلحة تضمن الأمان للطرفين فإن على كل فرد أن يتوطن في محله، ويتوكل على عمله وكسبه كما كان. ومع ذكر وتكرار الدعاء بالموفقية لحضرة ظل الله (=السلطان) ، قدمنا هذه الوثيقة الرسمية التي تحمل أختامنا.

في : ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ

١٤ أيلول سنة ١٣١٤ رومية

مختار قرية علي بيانلو	[آغا] شيخ بزيني في سرجنار	مدير بُخته خانه ؟
كوخه داود	رشيد عبد الوهاب	شريف جليل
مختار قرية إبراهيم آغا	مختار قرية كلمكوه	حاجي بيخانده ؟
شريف جليل	رشيد	محمد علي
مختار فقيه ميرزا	من رؤساء الهماوند	رئيس رموند
كوخه عثمان	حسن عزيز آغا	عزيز حيدر
رئيس رشوند	رئيس هفروند	رئيس رشوند
علي حسن	محمد حيدر	فقيه سليمان

رئيس سته بسر	رئيس هميل
كاويز	علي الفتاح

www.zheen.org

إن المصالحة المدونة صورة عقدها في هذه الوثيقة قد تمّت بمعرفتنا، وتمت المصادقة على تعهد الطرفين على حسن الموالاة وإدامة الاتفاق في إطار حكم المصالحة، وقبول الشروط الجزائية في حالة العكس.

في : ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ

١٤ أيلول سنة ١٣١٤ رومية

رئيس عشائر الجاف	قائمقام كلعنبر	نقيب [أشراف] السليمانية
محمود	عثمان علي	سيد مصطفى

مفتي كركوك
سيد حسن سامح

عضو [مجلس] إدارة كركوك
أحمد رفعت

بكباشي [=مقدم] جندرمة كركوك
حسن سامي بن يوسف

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : ....

صورة تقرير هيئة صلح كركوك والسليمانية

لما كُنا مكلفين بتسوية المنازعات والقتال الذي حدث بين عشائر هماوند وشوان وشيخ بزيني صلحاً وحسب الأصول العشائرية، فقد تم بعون الله البدء بمقتضيات المصالحة. وحسبما ينبغي أن تكون المصالحة في ظل حضرة السلطان صاحب العدالة بعد الاستماع إلى الطرفين، فقد تم جمعهما في مكان واحد. وبعد إجراء المصافحة الأخوية بينهم تعهدوا بإسقاط كل دعاواهم وخصوماتهم، وأن يُمضوا أوقاتهم منذ الآن في ولاء تام ودعوات خيرية للسلطان مع العناية والاهتمام بالأمن. وطبقاً للأصول [المرعية] فقد تم تقديم شروط المصالحة

بمستند رسمي، إلى الألوية ذات العلاقة حسب العائدية. ومع كون تسليم ١٠٠ بندقية و٤ بغال من جانب عشيرة الهماوند إلى عشيرة شوان في غضون ٢١ يوماً من شروط المصالحة، فقد تم بمعرفتنا تسليم ٥٠ بندقية و٣ بغال إلى عشيرة شوان، ورُبط مستند الاستلام مع وثيقة المصالحة. ورغم إنجاز المصالحة بهذه الطريقة فإن هناك بعض المتطلبات التي يستحسن، في كل الأحوال، اتخاذها من قبل الحكومة لاستكمال أركان وإدامة حكم هذه المصالحة. ومن جملة ذلك أن الهماوند قد أُمهلوا حتى نهاية المدة المحددة لإعادة ما تبقى إلى عشيرة شوان وهي ٥٠ بندقية وبغل واحد. ونظراً لمضايقتهم تماماً من قبل [قائممقامية] القضاء (١)، وسماعنا بنبأ صدور أمر جباية الضرائب منهم بالقوة العسكرية، ولأن موعد إعادة الأسلحة سيتصادف مع جباية الضرائب منهم، واحتمال تأثير ذلك على عملية إعادة الأسلحة، وبسبب طلب رؤساء الهماوند إبداء المساعدة لهم في هذا الصدد، فإنه يجب إبلاغ قائممقام القضاء وقيادة المفرزة بخصوص تحصيل تلك [الأسلحة] مع الضرائب. [ومن جملة ما يجب اتخاذه من قبل الحكومة أيضاً] أن حسين آغا وهو من نسل رؤساء الهماوند الأصليين، الذي لم يتمكن من إيفاء متطلبات يوزباشي(٢) (=آمر سرية) الجندرمة في كركوك بسبب ما حصل له من عداوة هناك، قد عاد إلى عشيرة الهماوند وجمع حوله ما بين٥٠ –٦٠ بيتاً من أقاربه. وهو يرى أن رئاسة الهماوند هي من حقه أساساً ، وإنه قادر على القيام بأعمال أكثر من تلك التي يقوم بها رؤساء الهماوند لقاء الراتب الذي يحصلون عليه. وقد لوحظ أن إبقاءه في حالة اليأس، مع منح رواتب للرؤساء الآخرين الذين دونه مرتبةً جعله يحاول القيام بأعمال تخل بالمصلحة، ولذا فإننا نعرض ونقترح وجوب إدخاله في عداد الرؤساء [الهماوندين] كبديل عن منصب اليوزباشي الذي كان يشغله سابقاً ، وتبديل مخصصاته إلى راتب رئاسة [عشيرة] .

ولأجل تأمين عودة الأهالي، الذين تفرقوا بسبب المنازعات التي انتهت، إلى مساكنهم وإعادة إدارة الأملاك الهمايونية (=السلطانية) في آغجلر إلى سابق عهدها من الضبط بعد أن أصابها الخلل بسبب التجاوزات، فقد وجدنا أن المصلحة

تقتضي إبلاغ الجهات المختصة بضرورة إقامة ٤٠ فرداً من مفرزة آغجلر، البالغ تعدادها ١٠٠ فرد، في جياسبزه وبقاء ٦٠ فرداً في آغجلر كما في السابق. وقد تم تنظيم وتقديم تقريرنا هذا الذي يُبيّن [ذلك] .

في : ١٥ جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ

١٩ أيلول سنة ١٣١٤ رومية

رئيس عشائر الجاف	قائمقام كلعنبر	نقيب [أشراف] السليمانية
محمود	عثمان علي	سيد مصطفى
مفتي كركوك	عضو [مجلس] إدارة كركوك	بكباشي جندرمة كركوك
سيد حسن سامح	أحمد رفعت	حسن سامي بن يوسف

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : ....

صورة تقرير هيئة صلح كركوك

www.zheen.org

إن الأوراق التي تتضمن المصالحة بين عشيرتي الهماوند وشوان قُدمت يوم أمس إلى صاحب المعالي متصرف [كركوك] الأكرم. وبناءً على مقتضيات اتخاذ تدابير أساسية لاستمرار هذه المصالحة فقد تجرأنا على عرض مطالعتنا الكثيرة في هذا الموضوع في ذيل تقريرنا السابق المؤرخ في ١٩ أيلول سنة ١٣١٤رومية، وهي نقل قائممقام بازيان عبد القادر باشا إلى قائممقامية أخرى سهلة الإدارة، وتعيين شخص ذي مقدرة من أمراء العسكر في قائممقامية بازيان مع منحه الإذن باستخدام القوة العسكرية لمنع حدوث أي خصومة بين الهماوند وشوان، مع ترك مفرزة مؤلفة من ١٠٠ فرد بمعيته. وبالإضافة إلى ذلك استخدام رؤساء الهماوند اليوزباشي دولت يار آغا والملازم أمين آغا، اللذين تركا الخدمة في السنة الماضية عندما كانا مستخدمين في طابور جندرمة كركوك بسبب النزاع الذي حدث بينهما

وبين الطالبانيين، برتبتهم الحالية في طابور جندرمة السليمانية. ونظراً لأن اتخاذ مثل هذه التدابير سيساعد على إدامة الصلح ويؤيد السلم فإن الإجراءات اللازمة مرهونة بالرأي العالي للمتصرف الأكرم. والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ٢٣ أيلول سنة ١٣١٤ رومية.

المفتي	عضو
الداعي سيد حسن سامح	خادمكم أحمد رفعت

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : ١٢٠

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة ...

إشارة إلى البرقية المتعلقة بإجراء المصالحة بين عشيرتي شوان وهماوند، اللتين لم تتوقف الاعتداءات والتجاوزات فيما بينهما منذ الربيع، وكذلك البرقية المؤرخة في ٢٣ أيلول سنة ١٣١٤رومية جواباً على ما تم عرضه وعلى الإشعارات الجارية ... نُقدم هذه المرة طياً صورة وثيقة المصالحة وتقرير هيئة الصلح ومطالعة مأموري كركوك [في الهيئة] .

(ملاحظة : تم تكرار مضمون الوثائق السابقة التي ترجمناها مع طلب الموافقة على المقترحات) وتم إضافة الفقرة التالية إليها :

لقد ارتؤي أن من الضروري بقاء طابور من العساكر الشاهانية في جمجمال وتبليغ مشيرية الفيلق السادس الهمايوني الجليلة بهذا الخصوص. وفيما عدا ذلك فقد كتبتُ إلى نظارة [الداخلية] الجليلة وإلى مقام سر عسكر بخصوص المتطلبات الأخرى التي تحتاج إلى عرض وموافقة. وإذا حظيت التدابير المبحوثة والمتخذة من قبل الولاية بتوفيقٍ من حضرة الخلافة السنية، فإن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ
٣ تشرين الأول سنة ١٣١٤ رومية

والي [ولاية] الموصل
المشير محمد عارف

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات
العدد : ١٢٤

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة ...

تم عرض تفاصيل النجاح الذي أُحرز في إجراء المصالحة في ظل حضرة السلطان وإبلاغها إلى نظارة [الداخلية] السامية بواسطة عريضة خاصة كتبها شخصي العاجز. ولأجل عقد الصلح بين عشائر هماوند وشوان وشيخ بزيني، وإقرار شروط المصالحة واسترداد المنهوبات من الطرفين، وإسداء النصائح اللازمة لرؤساء العشائر المذكورة واستكمال الأمن والراحة العامة، وبناءً على التبليغات والتوصيات المقدمة من شخصي العاجز فقد تم إرسال رئيس عشيرة الجاف سعادة محمد [الصواب محمود] باشا وقائممقام قضاء كلعنبر عثمان باشا ونقيب [أشراف] السليمانية صاحب الفضيلة حسن أفندي وعضو مجلس إدارة اللواء أحمد بك وبكباشي طابور جندرمة كركوك إلى جمجمال مركز قضاء بازيان . وقد أقاموا هناك لفترة من الوقت وتمكنوا، من خلال التزامهم بالتعليمات والوصايا السابقة ومن خلال تدابيرهم الحكيمة، من تحديد أساس المصالحة وإعادة إقرار راحة وأمن الطرفين. ونظراً لما أبدوه من سعي وإقدام بخصوص إزالة الخصومات ومنع الحوادث، وما أظهره الأخيار والأشراف ورؤساء العشائر في تلك المناطق من خدمات حميدة لإجراءات الحكومة ، فإن تكريم هؤلاء سيكون باعثاً لتشجيع أمثالهم . ومع [اقتراح] التفضل بإصدار أمر عالي بتكريم المومى إليهم فإنني [أقترح] تكريم قائد المفرزة العسكرية في جمجمال البكباشي حاجي أمين أفندي بوسام (الافتخار)، وكذلك، في حالة تصويب جنابكم السامي ذلك ، الأنعام على مكتوبي الولاية (=مدير قلم المكاتبات) سعادة رمزي بك بوسام (اللياقة) الذهبي بسبب جهوده

ومساعيه في الوظيفة، وما أبداه من رويةٍ وهمةٍ في سرعة إجراء المراسلات المتعلقة بالمصالحة.

والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٣١٦هـ — والي [ولاية] الموصل

٣ تشرين الأول سنة ١٣١٤ رومية — المشير محمد عارف

الباب العالي/ دائرة الأمور الداخلية

قلم المكاتبات

العدد : ٣٣٨٩

إلى مقام الصدارة [العظمى] العالي

معروض خادمكم ...

تم تقديم البرقية المؤرخة في ٢٣ أيلول سنة ١٣١٤رومية الواردة من ولاية الموصل بخصوص المصالحة بين عشائر هماوند وشوان، التي حدثت تجاوزات واعتداءات فيما بينهما ، وكذلك عشيرة شيخ بزيني التي التحقت بعشيرة شوان، والتدابير العسكرية المتخذة. ومذكرة الصدارة السامية المرقمة ١١٢١ والمؤرخة في ٢ تشرين الثاني سنة ١٣١٤ رومية المرسلة مع مذكرة النظارة المشار إليها في هذا الموضوع والمتضمنة أمر العمل لإيفاء متطلباتها. ومع إبلاغ جنابكم السامي الفاهم جواباً على ذلك قيام خادمكم بالاستفسار برقياً من مشيرية الفيلق الهمايوني السادس الجليلة بخصوص المسائل المتعلقة بالجهة العسكرية، وورود جواب بإجراء ما يفي بمقتضيات الحالة، فقد أفادت دائرة الأركان الحربية العامة بإعادة وتقديم المذكرة المشار إليها مع ملحقاتها لأجل الأمر بإيفاء ما يتطلبه ذلك بخصوص المسائل العائدة إلى الجهة المدنية.

ومع إعادة وتقديم المذكرة المشار إليها وملحقاتها طياً فإن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي آمدي.

في : ٦ رجب سنة ١٣١٦هـ — سر عسكر

٨ تشرين الثاني سنة ١٣١٤ رومية — رضا

الباب العالي/ دائرة الأمور الداخلية

العدد : ....

مضمون البرقية الواردة من ولاية الموصل إلى
نظارة الداخلية الجليلة

تم عرض البرقية المؤرخة في ٢٨ تشرين الثاني ١٣١٤رومية بخصوص قرار إرسال سرية أخرى [من العسكر] بقيادة الميرالاي رشيد بك لاستعادة منهوبات الزوار الإيرانيين، وخروج متصرف كركوك بصحبة الميرالاي المذكور. ومع بحث ما أبلغتنا به وكالة قيادة الفرقة بأن الظروف الحالية لا تجيز ابتعاده [أي المتصرف] عن مركز [اللواء] ، وإن المصلحة تقتضي أن يقوم الميرالاي المذكور لوحده بهذه المهمة. ومع اتخاذ قرار بخصوص إبلاغ متصرف اللواء بإرسال آمر كتيبة جندرمة اللواء فقط ليكون بمعية الميرالاي [رشيد بك] ، فإن المعلومات الواردة من متصرفي كركوك والسليمانية تفيد بأن آغا عشيرة شيخ بزيني المدعو رشيد وأعوانه قاموا بنهب أغنام حميد الكويسنجقلي، وقتلوا ٧ من رجاله وأسروا عددا منهم مع ١٠٠ من بنادقهم، وبأن شخصاً واحداً فقط من عشيرة شيخ بزيني قتل. وبأنهم خلافاً للمصالحة المعقودة سابقاً قام الهماوند مجتمعين بالهجوم على عشيرة شوان ،ووجهوا نيران بنادقهم إلى قرية شوان.

وقد أعلمتنا البرقيات الواردة من المشيرية الجليلة (= قيادة الفيلق الهمايوني السادس في بغداد) بعجز المتصرفين المذكورين الذين لم يبادرا إلى اتخاذ تدابير شخصية فور وقوع هذه الحوادث، وبأن التدابير المؤقتة [لمواجهة] تجاوزات عشيرتي هماوند وشوان قد اتخذت بعلم هيئة الصلح المرسلة سابقاً، وإنه تم الإبلاغ بخصوص استحصال أمر النظر في حل جذري لما تقوم به هاتان العشيرتان ، وإن مجرد اتخاذ الخطوات للمصالحة لا يؤدي إلى نتيجة عدا التساهل تجاه العشائر الأخرى، وحتى مع افتراض حصول المصالحة فإنها لن تستمر، وإن نقض المصالحة السابقة يصادف مع ظهور أوضاع مالية [سيئة] .

وعلى هذا فإنه بسبب وضوح عجز متصرفي كركوك والسليمانية في الأمور الانضباطية، ووفقاً لإشعار المشيرية المذكورة أعلاه فإن تصحيح هذه الأوضاع بشكل جذري يتطلب [من الدولة] إظهار السطوة والهيبة العسكرية وإيداع إدارة اللواءين في أيدٍ مقتدرة. وإن لزوم إجراء ذلك مرهون بإرادة النظارة الجليلة. أمركم.

في : ١٠ كانون الأول سنة ١٣١٤ رومية

المعاون

حمدي

الباب العالي/ دائرة الأمور الداخلية

قلم المكاتبات

العدد : ٤٢٢٠

إلى صاحب المعالي الصدر الأعظم

معروض خادمكم ...

مع إرسال المذكرة المقدمة من السر عسكر بخصوص حدوث واستمرار مجموعة من الأعمال الضارة بين العشائر التي استغلت سوء إدارة وتدبير الموظفين المدنيين في لواء كركوك، فإن مذكرة الصدارة السامية المرقمة ٣٣٤٢ والمؤرخة في ١٣ كانون الأول سنة ١٣١٤رومية المتضمنة لزوم العمل بموجبها والإبلاغ عن ذلك ، قد تمت مطالعتها من قبل شخصي العاجز.

لقد ذكرت البرقية الواردة من ولاية الموصل، والمؤرخة في ١٠ كانون الأول سنة ١٣١٤رومية ، إرسال سرية أخرى لاستعادة منهوبات الإيرانيين ....الخ (تكرار نص الوثيقة السابقة).

ومع تفضل معاليكم بالعلم من الاتصالات السابقة والأخيرة بخصوص أوضاع ولاية الموصل فإن المنازعات وحوادث الاقتتال هناك مستمرة هناك بين العشائر. ورغم السعي للمصالحة مرات عديدة فإن ذلك لم يحقق أي نتيجة لأن الخلافات تظهر مجدداً في غضون فترة قصيرة. وإن تحول الصلح والاتفاق بين عشائر هماوند

وشوان وشيخ بزيني ، والذي سبق عرضه وإبلاغه بتاريخ ٢٣ أيلول و ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٣١٤رومية، إلى عداء واختلاف يؤيد ذلك. ونظراً لتأثير هذه الحالة حتى على جباية الضرائب بحيث انخفضت الإيرادات المالية سنة بعد أخرى، وإشارة التقارير التي قدمتها هيئات التفتيش المرسلة إلى / والعائدة من هناك إلى أثر هذه الحالة في عرقلة جباية الضرائب ، فإن هذه الحالة كانت قيد النظر في مجلس الوكلاء الخاص. وإذا كان عجز المتصرفين قد ذُكر فإن الوسيلة الإجرائية للمتصرفين في الأمور الانضباطية هي الجندرمة. إن لدى العشائر التي اعتادت على العصيان والتمرد أسلحة كثيرة تشبه [بنادق] المارتيني. ومع الأخذ بنظر الاعتبار أن تلك البنادق تصنع داخل ولاية الموصل، بل حتى إنها تنقل خفية إلى الولايات المجاورة وتباع فيها، فإن إعادة هذه العشائر، التي اعتادت على استمرار الخلافات والقتل والنهب والخسائر فيما بينها بسبب الجهل، إلى طريق الصواب والصلاح والاستقرار غير ممكن من خلال عرض [قوة] الجندرمة.

ومع الإشارة إلى وفاة والي الموصل عارف باشا مؤخراً فقد ارتؤي، فيما يخص التدابير الصائبة، بأن الموصل بحاجة إلى والي قبل حاجتها إلى تغيير المتصرفين، وإن المصلحة العاجلة والمهمة تتطلب إنهاء الأوضاع المخالفة لرضا الباري عز وجل والسلطان في ولاية الموصل، واسترداد أموال الدولة من يد الغاصبين مهما كان الأمر.

إن الأمر والإبلاغ منوط برأي الصدارة العالي، والفرمان في هذا الشأن لولي آمدي.

في : ١٩ شعبان سنة ١٣١٦هـ
٢١ كانون الأول سنة ١٣١٤ رومية

ناظر الأمور الداخلية
محمد ممدوح

الباب العالي/ دائرة الصدارة
آمدي الديوان الهمايوني
العدد : ١٣٤١

مع إرسال المذكرة الواردة من السر عسكر بخصوص سوء إدارة وتدبير الموظفين المدنيين في لواء كركوك، واستغلال العشائر ذلك وظهور واستمرار المساوئ المخالفة لرضا السلطان فيما بينها، وعدم اهتمام الموظفين المذكورين بذلك، فقد تمت الكتابة إلى نظارة الداخلية بخصوص إيفاء مقتضيات الحالة وإعلامنا بذلك.

مع عرض وتقديم مذكرة النظارة المشار إليها مع ملحقاتها، والتي تضمنت عرضاً وتمهيداً للأسباب الموجبة لظهور عدم الانضباط بين العشائر المذكورة، ولزوم تعيين شخص مناسب في منصب والي الموصل الشاغر حالياً لأجل إعادة العشائر المذكورة ، التي اعتادت على النهب والقتل والخسائر، إلى طريق الصلاح والاستقرار ، فإن الأمر والفرمان في هذا الشأن واجب التنفيذ مهما كان. سيدي.

في : ٢٤ شعبان سنة ١٣١٦هـ الصدر الأعظم
٢٦ كانون الثاني سنة ١٣١٤ رومية رفعت
[الموافق : ٧ كانون الثاني ١٨٩٩ميلادية]

بنكەی ژین www.zheen.org

BOA.Y.A.Hus,nr. 392/71 .

تعليقات المترجم

(١) أي قضاء بازيان.

(٢) وردت كلمة يوزباشي هنا بمعنى آمر سرية، وهي وحدة عسكرية تتألف من ١٠٠ شخص، أما كرتبة عسكرية فإنها تعني " نقيب ".

(٢٣)

العفو عن المحكومين بسبب النزاعات العشائرية في ولاية الموصل

إلى معالي والي الولاية ...

إن مرتكبي الجرائم المتهمين بسبب المصادمات التي حصلت بين العشائر منذ عدة سنوات طلبوا الدّخالة وشمولهم بمرحمة حضرة السلطان وملجأ الخلافة. وقد ذكرتُ أسماء الأشخاص المذكورين في هذا التقرير. إن قبول طلب هؤلاء وشمولهم [بمرحمة] السلطان سيخدم الأمن ويخفف من قسوة قلوبهم...

إن إجراء اللازم واستحصال أسباب ذلك مرهون برأي معالي والي الولاية

في : ٢ كانون الثاني سنة ١٣١٧ رومية — آمر جندرمة ولاية الموصل
عوني

بنكەی ژین
www.zheen.org

نصادق على استحقاق الأشخاص المدرجة أسماؤهم في هذا الدفتر العفو من معالي [السلطان] .

في : ٣ كانون الثاني سنة ١٣١٧ رومية — والي الموصل
شريف أحمد رشيد

مع صورة ختم كل من :

النائب(=القاضي)، ومعاون الوالي، والدفتردار(=مسؤول المالية) ، والمكتوبي(= رئيس قلم المكاتبات)، والمفتي وأربعة أعضاء.

الأسماء:

١- إسماعيل آغا من رؤساء عشيرة فارتو ورفاقه.

٢- علي آغا من رؤساء عشيرة فارتو ورفاقه.

٣- عثمان بافكي آغا (من آغوات الشرقاط).

٤- عبدي غزالة (من آغوات سليفاني) ومخدوميه.

٥- محمد حاجي حمزة : رئيس عشيرة أتروش.

٦- سيد محمد سليمان : من قرية نينوى.

٧- حسين آغا بن علي آغا چمانلي : رئيس عشيرة أركوش.

٨- حسن مصطفى : من عشيرة أتروش.

٩- مصطو بن مصطفى : من عشيرة أتروش.

١٠- مراد كانو : من الطائفة اليزيدية.

١١- سيد خليل بن سليمان : من قرية نينوى.

١٢- حسن سعدو آغا الخوركلي.

١٣- إسماعيل شمه رئيس عشيرة حمدون.

١٤- مصطفى أيوب الموصلي.

١٥- تمير ميرزا : يزيدي من باعذرى.

١٦- خضر شيخ عبدال : يزيدي من كبار قرية بابيرة.

١٧- أبان آغا بن تمير آغا : من رؤساء عشيرة الدوسكي.

١٨- عثمان جندي : يزيدي من باعذرى.

١٩- عبدي بن عثمان : من قرية أشكفت أندوان.

٢٠- إسماعيل آغا بن رشو آغا : من رؤساء عشيرة الدوسكي.

٢١- مصطفى خالد : من قرية خوركي.

٢٢- طاهر شويش : من رؤساء عشيرة الدوسكي.

٢٣- محمد عبد الله : من قرية خوركي.

www.zheen.org

٢٤- يونس بن أحمد الملا الموصلي.

٢٥- نجري بن سليم آغا : رئيس قرية بلاطة.

٢٦- حسين صيادي : موصلي من محلة المكاوي.

٢٧- صادق سليمان : من قرية كلك.

٢٨- خضر محمد : آغا قرية زيناوه.

٢٩ - حسن محمد : رئيس عشيرة الجبور من قرية أسكي موصل.

٣٠- عبد الله عزو : رئيس قرية شمس هز.

٣١- صالح سرحان آغا : من رؤساء عشيرة طي وشركائه ورفاقه.

٣٢- علي عبد الله زينب : من قرية هزار چفت وهي من الأملاك السلطانية.

٣٣- محمد وردك آغا : رئيس قرية چره.

٣٤-الشيخ فاضل : من رؤساء عشيرة الجبور.

٣٥- محمد يونس بن علي غزال : رئيس قرية زيناوه.

٣٦- كاكل آغا : رئيس عشيرة كردي مع مخدوميه ورفاقه.

٣٧- عبد الحميد بن الحاج ذنون الموصلي.

٣٨- ميرزا علي اليزيدي : رئيس قرية كبرتو.

٣٩- محمد بن شيخ أحمد الموصلي.

٤٠- علي آخو نعمو اليزيدي : رئيس قرية حطّارة.

٤١- نعمو رشو اليزيدي.

٤٢- محمد على بن خضر القصاب الموصلي.

٤٣- أحمد مصريخان : رئيس قرية أشكفت أندوان.

٤٤- عبيد صالح : من كبار رجال قرية أبو سيف.

٤٥- حموش بن حمو : من كبار رجال قرية أبو سيف.

٤٦- محمد صفان : من كبار رجال قرية أبو سيف.

٤٧- أحمد الشلاش الموصلي : من باب البيض.

٤٨- حسن فقير اليزيدي : من كبار رجال قرية باعذري.

www.zheen.org

٤٩- إلياس مراد : من كبار رجال قرية باعذري.

٥٠- عبد الحميد بن الحاج ذنون الموصلي.

٥١- يزدين بن حسن : آغا قرية دهكان.

٥٢- حسن جهانكير : من رؤساء عشيرة زيدك ورفاقه.

٥٣- الشيخ نجرس بن حلجوط : رئيس عشيرة العكيدات.

٥٤- مرعي حسن شاهده الموصلي.

٥٥- أحمد آغا : من رؤساء عشيرة الكركرية وأصدقائه ومخدوميه.

٥٦- يونس وعبد القادر آغا : من رؤساء عشيرة بوط.

٥٧- حسن صفر آغا : من كبار رجال قرية نينوى.

٥٨- رشيد إسماعيل آغا : رئيس قرية كويلان.

٥٩- رشيد آغا بن أحمد أفندي : رئيس قرية كلك.

٦٠- علي آغا بن خليل آغا : رئيس قرية قايم.

٦١- أحمد أفندي بن عبد الهادي أفندي : رئيس عشيرة أرتوش.

٦٢- علي حسين : من قرية زفيته.

٦٣- صالح خلو : من عشيرة بوط.

بنكەی ژین
www.zheen.org

قصر يلدز الهمايوني

دائرة رئيس الكتاب

العدد ٩٥٨٥

بناءً على ما عُرض وأُبلغ إلينا من ولاية الموصل بخصوص العفو عن الأشخاص الواردة أسماؤهم في الدفتر المرفق طياً من رؤساء وأفراد العشائر في ولاية الموصل وأطرافها، والذين صدرت أحكام بحقهم، أو جرى اتهامهم أو الاشتباه بارتكابهم جرائم مختلفة، والذين جاءوا إلى مركز الولاية يطلبون الدّخالة والمرحمة، فقد صدرت إرادة سنية من حضرة ملجأ الخلافة... والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في: ١٢ ذي الحجة سنة ١٣١٩هـ
٩ آذار سنة ١٣١٨ رومية

الكاتب الخصوصي للسلطان
تحسين

أسماء رؤساء العشائر والأشخاص المتهمين والمشتبه فيهم بارتكاب جرائم مختلفة :

١- رئيس عشير أرتوش القائمقام حاجي بك وأصحابه ومخدوميهم.

٢- طه خضر : من رؤساء قبيلة هاجان ورفاقه.

٣- محمد طاهر : من رؤساء قبيلة ملحدان ورفاقه.

٤- محمد أحمد آغا : رئيس عشيرة مزوري.

٥- حسن حليم آغا : من آغوات عشيرة مزوري.

٦- عمر مستو آغا : من مزارعي شعبة الأملاك السلطانية في زمار ورفاقه ومخدوميه.

٧- محمد يعقوب آغا : من آغوات شرفان.

٨- ميرزا آغا بن محمد آغا : رئيس عشيرة شرفان.

٩- تمر آغا بن سليمان : رئيس ملكوشان.

١٠- قوجه آغا : رئيس عشيرة هركي.

١١- عثمان ومحمد وعسكر وظاهر : من آغوات عشيرة هركي.

١٢- عبو حاجي نبي آغا : من آغوات مزوري.

١٣- شاهين جندي : من رؤساء عشيرة أرتوش.

١٤- صالح آغا شاذي : من رؤساء عشيرة أرتوش.

١٥- عبد الله عيسى وأحمد لوند : من رؤساء عشيرة أرتوش.

١٦- الحاج محمد عزيز بك آل نجيفات الموصلي.

١٧- مسطو عبو : من رؤساء ماميزدين ومعه حاجي وعبدي وعبد الرزاق سيمو.

١٨- علي أمين وحسن محمد أمين [و] وحيد مسو.

١٩- عبد الله شيخ بزني الموصلي.

www.zheen.org

٢٠- سليم آغا بن محمود آغا : من رؤساء عشيرة أركوش.

٢١- جرجر عبد الله آغا بن عبد الرحمن : من رؤساء عشائر السبعة.

٢٢- محمد شيخ أحمد شيّال العلم الموصلي.

٢٣- إسماعيل حمه : رئيس قرية كله شين ومخدوميه.

٢٤- سيد يحيى بن سيد علي : من قرية قاضي كند.

٢٥- درويش حسن اليزيدي : رئيس قرية شيخكه.

٢٦- إسماعيل آغا بن صالح : من رؤساء عشائر السبعة.

٢٧- عزيز قاشمي اليزيدي : رئيس قرية باختمه.

٢٨- يعقوب أفندي الطائي الموصلي.

BOA.Irâde Hususi,nr. 46/z.1319 .

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٢٤)

إحصاء النفوس ونظام الضرائب الجديد لناحية سورداش

نظارة الأمور المالية

الإدارة العمومية للضرائب والإحصاء.

خلاصة عن ناحية سورداش، التابعة لقضاء معمورة الحميد(١) التابع لسنجق السليمانية، وهي من ملحقات ولاية الموصل، والتي تم إجراء عملية التسجيل فيها حالياً. وهي تبيّن نظام الضرائب الجديد اعتباراً من سنة ١٣١٩ رومية مع الضرائب القديمة، ومقدار ما يجب تخصيصه لتغطية مصاريف عملية التسجيل لمرة واحدة، وضرائب العجزة.

١٧ محرم سنة ١٣٢٤هـ

١٣ آذار سنة ١٩٠٦ ميلادية

بنكەی ژین
www.zheen.org

نوع الإيرادات	الضرائب الجديدة التي يجب جبايتها منذ ١٣١٩رومية والتي نظمت حسب عملية التسجيل		الضرائب المخصصة قبل عملية التسجيل والتي يجب إلغاؤها اعتباراً منذ ١٣١٨ رومية		الزيادة المتحققة		النقصان الحاصل	
	بارة	قرش(٢)	بارة	قرش	بارة	قرش	بارة	قرش
ضرائب الأراضي والعرصات بنسبة ١٠٠٠/٤	٣٠	١٦٣٩٧						
ضرائب دور السكن التي يقل ثمنها عن ٢٠,٠٠٠ [قرش] بنسبة ١٠٠٠/٨		٧١٠						
ضرائب دور السكن التي يزيد ثمنها على ٢٠,٠٠٠ قرش بنسبة ١٠٠٠/ ٨				٤١٧٤٣			٥	٩٠١٢
العقارات والأراضي غير المشمولة بضريبة العشر بنسبة ١٠٠٠/١٠	٢٥	٥٢٤٠						

بنکەی ژین
www.zheen.org

ضـــريبة التمتـــع (=الـدخل)مـن أربـاب الحـــرف والـــصنائع بنسبة٥٠/١٠٠٠	٢٠	١٠٣٨٢						
حـــــصة إعانـــــة المعـــارف بحـــساب ٥٪	٥	٢٩٧	٢٥	١٨٧٤			٢٠	١٥٧٧
البدل العسكري من الذكور غير المسلمين	٣	٧٤			٣	٧٤		
ترتيـب التجهيـزات العـسكرية بحـساب ٦٪	١٠	١٩٨٧	٣٠	٢٣٧٩			٢٠	٣٩٢
بـدل العُشر وإيجـار الأرض والمقاطعـــة العائـــدة للخزينـــة الجليلة								
المجموع	١٣	٣٥٠٨٩	١٥	٤٥٩٩٧	٣	٧٤	٥	١٠٩٨٢

بنكەی ژین
www.zheen.org

	بارة	قرش
مصاريف عملية الإحصاء التي يجب		
تحصيلها مع أول قسط من الضرائب	٣٠	٥٨٠٣
ما يجب تحصيله لسنة ١٣١٩ رومية	٣	٤٠٨٩٣
مترتبات النقصان	٢	١٠٩٠٨

نفوس الذكور سابقاً			الذكور المسجلون في الدفتر حسب الإحصاء الجديد		
مسلمون	غير مسلمين	المجموع	مسلمون	غير مسلمين	المجموع
٣٣٦٦	ـــــ	٣٣٦٦	١٣٨٩	٢	١٣٩١

مطابق للحساب الصحيح والسجلات

في : ٥ تموز سنة ١٣٢١رومية

توقيع

باش كاتب [=رئيس الكتاب]

توقيع

المميز [=المدقق]

بنكەی ژین
www.zheen.org

BOA.Irâde Mâliye,nr. 15/M/1324.

تعليقات المترجم

(١) قضاء معمورة الحميد : استحدث بسبب الاضطرابات العشائرية التي حدثت في المنطقة في السنوات ١٣١٣-١٣١٥هـ/١٨٩٥-١٨٩٧م ليحل محل قضاء ميركه التي تحولت إلى ناحية تابعة لهذا القضاء. وكان مركز هذا القضاء قلعة دزه (يُنظر، سالنامة ولاية الموصل لسنة ١٣٢٥هـ، ص ٢٣١-٢٣٢؛ سالنامة دولت عليه عثمانية ١٣٢٩هـ ، ص ٧٥٧). وقد سُميت بهذا الاسم تيمناً باسم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م) وبعد عزله أصبح القضاء يعرف باسم " معمورة " فقط. أما ما ذكره المحامي جمال بابان حول كون اسم القضاء "معمورة العزيز" نسبةً إلى السلطان عبد العزيز (يُنظر كتابه، أصول أسماء المدن

والمواقع العراقية –ط٢ –بغداد– ١٩٨٩، ص ٥٥) فهو غير دقيق لان السلطان المذكور توفي قبل استحداث القضاء المذكور بنحو عشرين سنة. كما أن " معمورة العزيز " التي ذكرها ليست في لواء السليمانية بل في الأناضول وهي إلازيغ الحالية.

(٢) القرش المستخدم في هذا الجدول كان يساوي ٤٠ بارة، وهذه هي القيمة الحقيقية للقرش الصحيح (الصاغ) في الدولة العثمانية. بينما سبق أن لاحظنا في الموضوع رقم (٢) من هذا الكتاب أن القرش المستخدم في حساب إيرادات لواء السليمانية في ١٨٥٤–١٨٥٥ كان يعادل ٢٠ بارة.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٢٥)

تعمير جامع ملا شمس الدين الگوراني في السليمانية

[مجلس] شورى الدولة

الدائرة المالية

العدد : ١٧٨٩

اطلعت الدائرة المالية على التقرير المرقم ٢٩٦ والمؤرخ في ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤ هـ والمُحول من نظارة الأوقاف الهمايونية إلى شورى الدولة بتاريخ ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٤هـ.

إن خلاصة مضمون التقرير هي أنه تم إجراء الكشف على الأجزاء المتضررة من جامع ملا شمس الدين گوراني في السليمانية، والذي يعرف أيضاً باسم كنيسة الجامع الشريف [كذا] ، التي تضررت في الفتن المتكررة. وبأن إجراء التعميرات اللازمة يتطلب صرف مبلغ ٦٠٨٣ قرشاً، بحساب المجيدي(١) يساوي ١٩ قرشاً. ويطلب التقرير الموافقة على صرف المبلغ المذكور من ميزانية سنة ١٣٢٢رومية لإجراء التعميرات المذكورة أمانةً (٢) بمعرفة مأمور التعميرات.

ونظراً لضرورة إجراء التعميرات المذكورة ، وإجراء الكشف حسب الأصول المرعية وإجراء [التعميرات] أمانةً بشرط المتانة الكاملة والرصانة، ولأن التدقيق أظهر أن سجلات الكشف مطابقة للأصول المرعية، فقد تم التشاور بالطلب من النظارة المشار إليها لتوفير مستلزمات ذلك بموجب الموافقة [من الجهات العليا] وتقديم سجل الكشف طياً. والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

ختم

[مجلس] شورى الدولة

ختم

محمد نوري رئيس الدائرة المالية في [مجلس] شورى الدولة وبقية أعضاء اللجنة

في : ٨ رجب سنة ١٣٢٤هـ
١٥ آب سنة ١٣٢٢ رومية

الباب العالي/ دائرة الصدارة
آمدي الديوان الهمايوني
العدد : ٢٢٧٠

سيدي صاحب السعادة

إن المضبطة المعروضة طياً جرى تنظيمها في الدائرة المالية بناءً على التقرير المُحول إلى شورى الدولة من نظارة الأوقاف الهمايونية. وقد بيّنت ضرورة الطلب من النظارة المشار إليها بخصوص إجراء التعميرات المذكورة أمانةً وتسوية المبلغ اللازم صرفه حسب الكشف ومقداره ٦٠٨٣ قرشاً ، بحساب المجيدي ١٩ قرش، من ميزانية سنة ١٣٢٢رومية لتعمير بعض أجزاء جامع ملا شمس الدين الگوراني في السليمانية.

تمت كتابة هذه المذكرة سيدي مع بيان أن مضمون الأمر والفرمان الهمايوني من حضرة ملجأ الخلافة واجب التنفيذ كيفما يأمر بصدوره.

في : ١٧ رجب سنة ١٣٢٤هـ — الصدر الأعظم
٢٣ آب سنة ١٣٢٢ رومية — فريد

إرادة سنية

معروض خادمكم ...

بناءً على هذه المذكرة السامية من الصدارة، والتي وصلت مع ملحقاتها، إلى يد السلطان الذي تفضل بالنظر فيها. فقد صدرت بموجبها إرادة سنية من جناب ملجأ الخلافة. والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٤هـ — الكاتب الخصوصي للسلطان
١٦ كانون الثاني سنة ١٣٢٢ رومية — تحسين

[الموافق : ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٠٧ميلادية]

BOA.Irâde Evkâf,nr. 8/Z/1324 .

www.zheen.org

تعليقات المترجم

(١) المجيدي: عملة عثمانية فضية بدأ تداولها منذ أواسط القرن التاسع عشر وكانت تساوي ٢٠ قرشاً وهناك أيضاً نصف المجيدي ويساوي ١٠ قروش، وربع المجيدي ويساوي ٥ قروش. وحسبما يتضح من الوثيقة فإن قيمة المجيدي تراجعت قليلاً بعد ذلك بحيث صار يساوي ١٩ قرشاً.

(٢) المقصود بـ " أمانةً " هنا يعني التنفيذ المباشر من قبل الدائرة المعنية أو الموظف المعني بالتعميرات، وليس من قبل مقاول أو متعهد.

بنکەی ژین
www.zheen.org

(٢٦)

ضم القرى المهجورة في قضاء عقرة إلى الأملاك السلطانية

قصر يلدز الهمايوني
دائرة رئيس الكّتاب
العدد : ١٤٠٣

هناك ٥٤ قرية تقع داخل قضاء عقرة ، في المنطقة الواقعة بين ذلك القضاء التابع لولاية الموصل وقضاء زيبار الملغي، هجرها أهاليها بسبب تجاوزات العشائر وهي خالية اليوم، كما أن هناك قرى ومزارع [أخرى] مثلها أيضاً. ونظراً لأن ضمها إلى الأملاك السلطانية وإعمارها سيتطلب توطين الكثير من العشائر المتنقلة في تلك المناطق وتنعمهم وانشغالهم بالزراعة، وسيكون سبباً لعمران ورقي القرى المجاورة ، وزيادة عدد المسلمين في مقابل النساطرة، وغير ذلك من النتائج الطيبة فإن ولاية الموصل عرضت واستأذنت بخصوص شرائها من قبل الخزينة السلطانية الخاصة. وقد صدرت إرادة سنية بخصوص إيفاء متطلبات ذلك حسب العرض والاستئذان، وحساب بدلها (=ثمنها) بين الخزينتين ومع إبلاغ نظارة الخزينة السلطانية الخاصة الجليلة بذلك، وإرسال السجل الذي يتضمن أسماء القرى المذكورة، فإن الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ١١ ربيع الأول سنة ١٣٢٥هـ
١١ نيسان سنة ١٣٢٤رومية
[الموافق : ٢٤ نيسان ١٩٠٧ميلادية]

الكاتب الخصوصي للسلطان
تحسين

سجل يبين مساحة المزارع والقرى بالدونم، وقيمتها الحقيقية سواءً كانت غير مزروعة ومهجورة حالياً، أو كانت مؤشرة بكونها قرى خالية في السجل الخاص للولاية.

اسم القرية أو المزرعة	[المساحة] بالدونم (١)	القيمة الحقيقية (٢)
قرية خرابه بالا	٢٩٢٥	١٥٠٠
قرية خرابه زير	٥٠٠٠	٢٢٠٠
قرية كونه تمورلي	١٥٠٠	٤٥٠
قرية حمه كند	٤٩٣٥	١٩٠٠
قرية ملكه حاجي	٤٠٠٠	٢١٥٠
قرية نواده خرابة	٣٥٠٠	١٠٠٠
قرية الدرش	٢٥١٦	٧٥٠
قرية مام الميان	٦٠٠٠	١٥٠٠
قرية درين خواجه	٢٠٢٥	٦٥٠
قرية باتورة	٢٠٠٠	٤٠٠
قرية كرمكبا	٢٥٠٠	٥٥٠
قرية مام داوده	٢٠٠٠	٦٠٠
قرية كولتنوركادان	٢٣٧٥	٥٠٠
قرية خان كي	١٢٠٠	٦٠٠
قرية باژيره محمود	٢٥٦٠	٧٥٠
قرية دكاوه	٢٣٢٥٠	١٠٠٠
قرية كومتي	٢٩٨٥	٧٥٠
قرية براوه فقي علي	٣٦١٢	١٦٠٠
قرية سروكاني	٢٦٤٦	٥٠٠
قرية حوريان مام كرد	٤٥٢٨	١٢٠٠
قرية كوجار	٤٥٧٤	٢٠٠٠
قرية كرمكان محيان	١٤٠٠	٩٥٠
قرية مع بين بي رشك	٨٩٦٣	٢٥٠٠
قرية نجمي	٣٣٠٠	٦٠٠

بنكه‌ى ژين
www.zheen.org

قرية كيلي بي	١١٢٦٧	٣٢٠٠
قرية لا له لي	٣٢٠٠	١٥٠٠
قرية كيلي نيسان	٤٥١٩	١٧٠٠
قرية كلول مام كرد	٢٥٠٠	٩٥٠
قرية موكادة	٢٩٠٠	٦٥٠
قرية دازين	٥٠٠٠	٢٥٠٠
قرية چمه سيل	١٨٠٠	٤٠٠
قرية ميربالیان	٣١٩٠	١٠٠٠
قرية تورشك	٣١٠٠	٩٥٠
قرية باسوبي	٢٥٠٠	٦٠٠
قرية بي	٢٠٢٥	٦٠٠
قرية سبهال	٤٠٠٠	١٥٠٠
قرية قوبن دري	٥٠٠٠	٨٠٠
قرية مام خليفة	٢٠٠٠	٩٥٠
قرية جمه سماق	٣٠٠٠	٦٠٠
قرية كشانه	١٥٠٠	٤٠٠
قرية ميركاوه دري	٣١٧٥	٨٠٠
قرية جلان أربوك	٢٥٠٠	٦٠٠
قرية جلان آمدين	٢٠٦٣	٤٥٠
قرية سيلان صلاح	٧٧٤	٣٠٠
قرية سميلان	٢٥٩٥	٧٠٠
قرية بنياته	٨٥٢٥	١٩٠٠
قرية معكيلي بشمران قلعة دير	٩٩٤٦	٢٥٠٠
قرية خروز	٣٠٠٠	٨٠٠
قرية كورانك	٦٠٠٠	١٦٠٠

بنکەی ژین
www.zheen.org

قرية شابا أومر	٢٥٠٠	٧٠٠
قرية أكمل كبير	٩٥٠	٢٥٠
قرية كشكان	٢٠٧٦	٦٠٠
قرية كافية	١٥٠٠	٤٠٠
قرية أكمل صغير	١٢٠٠	٢٥٠
٥٤ قرية ومزرعة	١٨٣٨٠٤	٥٥٤٠٠

BOA. Irâde Hususi,nr. 37/Ra.1325.

تعليقات المترجم

(١) لا توضح الوثيقة هل وحدة المساحة هنا هي الدونم الجديد، الذي يساوي ٢٥٠٠متر مربع، أم الدونم العثماني العتيق الذي يساوي ٨/٣ دونمات جديدة.

(٢) لا توضح الوثيقة وحدة النقد المستخدمة لتحديد أثمان تلك القرى، (قرش، مجيدي، ليرة عثمانية)، ولكن من المعروف أن السلطان عبد الحميد الثاني حصل على مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في العراق بأثمان بخسة جداً.

(٢٧)

شكوى أهالي ناحية سلدوس من تجاوزات عشيرة قره پاپاق

برقية

إلى نظارة الداخلية الجليلة :

يشكو الأهالي المسلمون وغير المسلمين من الطائفة الموسوية(=اليهود) في ناحية سلدوس، التي تضم ١٥٠ قرية تتولى إدارتها مفرزة من ١٥ فرداً من قوة راكبي البغال بقيادة الميرالاي بسيم بك من فرقة الموصل، من ظلم وتعدي عشرة أو أثني عشر من المتجبرين من آغوات عشيرة قره‌پاپاق. وإن أحد وجهاء الناحية المذكورة ويدعى (ملا إبراهيم صديق عُلما) قد جاء إلى مركز اللواء وطلب ضمان الأمن والعدالة لهم مثل بقية النواحي وإلا فإنهم سيضطرون إلى اللجوء إلى إيران بسبب عدم تحملهم المعاملة الظالمة التي تزداد يومياً من قبل أولئك المتجبرين. ولأن المعلومات الرسمية الواردة بخصوص هذا الموضوع تؤيد ما أفاد به [ملا إبراهيم] ، وتبعاً للرغبة العامة، فقد أعلمتنا متصرفية هكاري بإلحاق الناحية المذكورة بقضاء آشنو، أو اعتبارها قضاءً منفصلاً يدار من اللواء، ووجوب سحب مفرزة الميرالاي بسيم بك من هناك. وحسب المعلومات عن الفرق العسكرية فإن المنطقة الواقعة بين قرية شيخ ره ش في قضاء آشنو وناحية هودر تقع ضمن منطقة الفيلق الرابع. أما سلدوس ولا هيجان والأماكن الأخرى حتى قرية شيخ ره ش فتقع ضمن منطقة الفيلق السادس. ولذا فإننا نعرض إجراء التبليغات بواسطة قيادة الفيلق السادس إلى القطعات العسكرية اللازمة لأجل تأمين راحة الأهالي.

أمركم.

في ٢٦ نيسان سنة ١٣٢٥ رومية — وكيل الوالي القائد أمير اللواء ياور

دائرة الأركان الحربية العامة/ الشعبة الثالثة

العدد : ٦٩٥

إلى نظارة الداخلية الجليلة

المعروض ...

جواباً على مذكرة سعادتكم المرقمة ٣٤٦ والمؤرخة في ٢٩ نيسان سنة ١٣٢٥رومية فيما يخص أقسام الواجبات التي يمكن القيام بها من قبل الجهات العسكرية بخصوص شكوى الأهالي المسلمين وغير المسلمين في ناحية سلدوس، الواقعة عند الحدود مع إيران، من اعتداءات آغوات عشيرة قرەپاپاق ، وعدم ضمان العدالة لهم مثل بقية النواحي الملحقة، وسحب المفرزة التي بصحبة الميرالاي بسيم بك، وإلحاق الناحية المذكورة بقضاء آشنو أو اعتبارها قضاءً مستقلاً تتم إدارته بشكل منفصل من قبل اللواء.

نظراً لأن مناطق الحدود الإيرانية تقع ضمن منطقة قيادة الفيلق السادس، وبالتالي وقوف تلك القيادة بشكل تام على أحوال تلك المنطقة وطبيعة أهاليها، فقد تم إبلاغ قيادة الفيلق السادس من قبل شخصي العاجز لاتخاذ ما يلزم لتأمين راحة الأهالي وكسب تعاطفهم اتجاه الحكومة. أما إلحاق الناحية [بقضاء] آشنو فإنها، حسب عائديتها للأمور المدنية، يجب أن تتم دراستها والتشاور بشأنها من قبل ولاية الموصل. ولما كان أحد أسباب ميل أهالي مناطق الحدود سابقاً إلى إيران هو تسيّب الموظفين وسوء إدارتهم، فإن إصدار الأوامر وإبلاغ تلك المناطق بأن يقوم الموظفون المشار إليهم بأداء واجباتهم بشكل أكثر عدالة من الإيرانيين على الطرف المقابل [من الحدود] ، وبذل العناية الكاملة بكسب تعاطف الأهالي تجاه الحكومة، مرهون برأي الجهات العليا. والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ — التوقيع

٤ مايس سنة ١٣٢٥ رومية — ناظر الحربية

[الموافق : ١٨ مايس ١٩٠٩ميلادية]

BOA.DH.MUI,nr. 19-2/36 .

(٢٨)

نقل نائب قنصل انكلترة في الموصل بسبب علاقاته مع الشيخ عبد السلام البارزاني

الباب العالي/ دائرة المخابرات العمومية
الشعبة الثانية

مضمون برقية الشيفرة المؤرخة في ١٧ أيلول ١٣٢٥رومية الواردة من والي الموصل وقيادة أطرافها

إن نائب قنصل (١) أنكلترة في الموصل سافر إلى بغداد بواسطة الكلك في شهر تموز. وبعد إقامته عدة أيام هناك بدأ رحلة العودة إلى الموصل عن طريق الصلاحية (=كفري)، وعند وصوله إلى الصلاحية أوضح لقيادة الطابور الموجود هناك رغبته في السفر إلى السليمانية عن طريق بازيان. وأثناء وجودي في قيادة الفيلق ورد الإشعار حول خط سيره. وكان الجواب هو عدم جواز سلوك ذلك الطريق بناءً على مقتضيات المصلحة بسبب عدم توفر الأمن في تلك الطرق في هذا الوقت. ثم بلغنا خبر غير رسمي بأنه ذهب بعد ذلك إلى كركوك، وبعد أن أمضى عدة أيام هناك ذهب إلى السليمانية عن طريق جمجمال، ومن هناك اتجه إلى أطراف بانه وسردشت. وبعد جولات كثيرة في تلك المناطق أبدى رغبته في سلوك نفس الطريق الذي كنت قد سلكته أنا للتنكيل بالمتمردين في بارزان، ليذهب إلى أربيل ومنها إلى كردمامك ثم إلى عقرة والمجيء منها إلى بارزان، إلا إنه لم يأتِ. ومهما كانت الأسباب فإنه عاد ولم نحصل على معلومات بخصوص طريق عودته، وأغلب الاحتمال أنه سيتحرك باتجاه العمادية نحو تياري. إن عدم إعطاء المأمورين أية

معلومات بهذا الشأن لأي طرف أمرٌ موجب للاستغراب بعدما تمت كتابة تعميم إلى وكالة الولاية بخصوص تهيئة المعلومات اللازمة عن خط سير مثل هذه التحركات.

ولقد فُهِم من خلاصة الرسائل التي تم ضبطها أن [نائب] القنصل المشار إليه قد تجول بين [عشائر] الهماوند الذين هم في حالة تمرد الآن. وبأنه كتب مُسبقاً إلى الشيخ عبد السلام البارزاني بأنه قادمٌ للقاء شيخ بارزان الذي ثبت قيامه بتمرد ضد المشروطية (٢).

وتوجد بين الأوراق [التي تم ضبطها] ورقته المختومة التي تركها [الشيخ عبد السلام البارزاني] بعد فراره وكان على وشك إرسالها، وهي تحمل تاريخ ١١ آب ١٣٢٥رومية ، ومضمونها أن الشيخ المذكور مضطر للدفاع عن النفس في مواجهة القوة العسكرية التي ستوجه ضده، وهو يطلب معاونته من قبل المقامات (=الجهات العليا) لإظهار الحق بهذا الشأن.

لقد ثبت من خلال الإفادات الأولية المأخوذة بهذا الخصوص من المتمردين الذين تم إلقاء القبض عليهم وجود اتصال دائم مع [نائب القنصل] المومى إليه منذ فترة . ونظراً لفهم أسباب جولة المومى إليه في هذه الأطراف في عهد المشروطية العادلة، فإن ترك مثل هذا القنصل والأجانب أحراراً في تحركاتهم وذوي صلاحية، يعني أن من غير الممكن إدامة الأمن في هذه المناطق المحرومة أصلاً من المعارف، وستبقى مضطربة دائماً، وأن توفير الاستقرار فيها مستقبلاً سيشكل صيغة سياسية ذات مشاكل جمة حسب رأي شخصي العاجز. وقد تجرأت على عرض مسألة الأمر بالإسراع باتخاذ التدابير العاجلة. ولكم الأمر.

الباب العالي/ نظارة الخارجية
مديرية الأمور السياسية
قلم الولايات والدوائر
العدد : ٧٥٦

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة ...

بناءً على المذكرة الواردة من نظارتكم العالية برقم ٧٣٧ وبتاريخ ٢٤ أيلول سنة ١٣٢٥رومية ، ومعها مضمون البرقية المرسلة من ولاية الموصل بخصوص قيام [نائب] قنصل انكلترة في الموصل بجولة في بازيان وعقرة وأهدافه من وراء ذلك. وبناءً على المذكرة السامية الواردة بهذا الخصوص فقد تم إجراء التبليغات اللازمة للسفارة الانكليزية [في اسطنبول] . وقد أوضح جواب القائم بأعمال دولة انكلترة أنه قد تم إعطاء التوصيات اللازمة [لنائب] القنصل المذكور، وبأنه مع ذلك صدر قرار مُسبقاً بنقله إلى مكان آخر. إن الأمر والإرادة لحضرة سيدي.

في : ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ — ناظر الخارجية
١٩ تشرين الثاني سنة ١٣٢٥ رومية — رفعت

بنكەی ژین
www.zheen.org

الباب العالي/ دائرة الصدارة
قلم التحريرات
العدد : ٢٧٩٩

إلى نظارة الداخلية العالية

حضرة صاحب السعادة ...

بناءً على إشعار سابق من نظارة الحربية العالية بخصوص قيام [نائب] قنصل انكلترة في الموصل بجولة في مناطق كثيرة داخل الولاية، ورغبته بعد ذلك بالالتقاء بشيخ بارزان، ووجود اتصالات له مع المذكور، فقد تم تبليغ نظارة

الخارجية الجليلة بذلك. وقد ورد منها جواب بأن القائم بأعمال دولة انكلترة قد أوضح بأن التوصيات اللازمة قد أُعطيت [لنائب] القنصل المومى إليه، ومع ذلك صدر أيضاً قرار نقله إلى مكان آخر. ومع إبلاغ نظارة الحربية العالية بالمعلومات، وفي سياق إظهار الهمة لإبلاغ الولاية، تمت كتابة هذه المذكرة.

في : ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٧هـ — الصدر الأعظم

٢٣ تشرين الثاني سنة ١٣٢٥ رومية — حلمي

دائرة المخابرات العمومية في نظارة الداخلية

الشعبة الثانية

العدد : ٢٧٩٩

التاريخ : ٢٦ذي القعدة سنة١٣٢٧هـ/ ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٣٢٥رومية .

بنکەی زین
www.zheen.org

إلى / ولاية الموصل

تفضلت المذكرة السامية بإبلاغنا أنه بناءً على الإشعار من نظارة الحربية العالية بخصوص قيام [نائب] قنصل انكلترة في الموصل بجولات في مناطق كثيرة داخل الولاية ورغبته في مقابلة شيخ بارزان، ووجود اتصالات له مع المذكور. ولدى إجراء التبليغات اللازمة إلى نظارة الخارجية، فقد أجابت النظارة الأخيرة، استناداً إلى إفادة القائم بأعمال دولة انكلترة بإعطاء التوصيات اللازمة إلى [نائب] القنصل المذكور، وبصور أمر نقله إلى مكان آخر، وبأن نظارة الحربية العالية أُعلمت بذلك. وتمت المبادرة ببيان الكيفية.

دائرة المخابرات العمومية في نظارة الداخلية
الشعبة الثانية
العدد : ٧٩٢
التاريخ : ٢ كانون الأول سنة ١٣٢٥ رومية

[برقية] شيفرة إلى ولاية الموصل

بناءً على ما ورد في برقيتكم المؤرخة في ١٧ أيلول سنة ١٣٢٥رومية فقد أعلمتنا نظارة الخارجية، استناداً إلى إفادة جواب السفارة [الإنكليزية] ، بصدور قرار نقل [نائب] القنصل الإنكليزي في الموصل إلى مكان آخر.

الباب العالي/ نظارة الداخلية
قلم الشيفرة

[برقية] شيفرة واردة من ولاية الموصل

جواباً على كتابكم المؤرخ في ٢٦ تشرين الثاني سنة ١٣٢٥ رومية
المعروض :
غادر نائب قنصل دولة انكلترة في الموصل السيد وبلك عن طريق ديار بكر يوم الأحد. وقد وصل السيد كريك قبل أيام ، والذي قدم تقريراً إلينا حول إدارته الأمور بالوكالة لحين وصول الأمر الخاص به [أي الأمر الرسمي بتعيينه نائب قنصل في الموصل] .

في : ١٩ كانون الثاني سنة ١٣٢٥ رومية — الوالي والقائد
[الموافق : ١ شباط سنة ١٩١٠ميلادية] — فاضل

BOA.DH.MUI,nr. 42/57 .

تعليقات المترجم

(١) ورد اسمه في آخر الوثيقة بأنه (وبلك) وهذا غير دقيق لأن نائب القنصل البريطاني في الموصل في هذه الفترة كان هوراس إدوارد ولكي H.E.Wilkie الذي عُين في المنصب في آذار ١٩٠٨م واستمر فيه لغاية نهاية كانون الثاني ١٩١٠م عندما عُزل من منصبه.

(٢) أي ضد حكومة الاتحاد والترقي التي تولت مقاليد السلطة في الدولة العثمانية بعد انقلاب تموز ١٩٠٨م.

(٢٩)

طلب أهالي سردشت الحماية ضد تجاوزات الحاكم الإيراني عزت الله خان

برقية

مرسلة من : معمورة (١)

العدد : ١٦٨

التاريخ:٢٩ تموز سنة١٣٢٩رومية

من الثابت تاريخياً أن سردشت وأطرافها كانت تحت إدارة حكومة باشوات البابانيين، الذين كانوا حكام السليمانية حينئذ. ومع نهاية الأسرة البابانية وإلحاق سنجق السليمانية بالحكم العثماني المباشر، فإن كل توابعها صارت تابعة لنفس الجهة التي ألحقت بها أيضاً. ولكن بسبب تسيّب الموظفين العثمانيين فإن إيران تدخلت دون دعوةٍ [من أحد] ونجحت في إدخال سردشت في عداد ممالكها. وإذا كانت الحقائق قد ظهرت قبل سنوات عدة، وإذا استردت السلطنة العثمانية مُلكها، فإن إيران بدأت منذ الشتاء الماضي، بطريقةٍ أو أخرى، بوضع رقابنا تحت نيرانها مجدداً. إن طاعتنا للحكومة العثمانية أثارت غضب الإيرانيين بحيث لم يعودوا يقتنعون بأموالنا، بل يتعرضون لأرواحنا. إننا مسلمون مرتبطون بمركز الخلافة، وإن خليفة الإسلام ملزم بحمايتنا إن لم يكن من ناحية الملك فمن منطلق إسلامي. إننا نسترحم ضمير [الخليفة] لاتخاذ أي إجراء، ومهما كان، لمنع شرور عزت الله خان المتوحش الذي تسلط علينا كحاكم إيراني.

مفتي سردشت	رئيس سوز	من رؤساء كورك
عبد الكريم	أحمد	بابل آغا
عن عموم الأهالي	عن عموم التجار	عن البّزازين
محمد	مولود	أمين

www.zheen.org

نظارة الداخلية

الرقم العمومي للأوراق : ٩٣

التاريخ : ١٠ آب ١٣٢٩ رومية

برقية إلى وكالة ولاية الموصل

الإطلاع على مضمون البرقية المرسلة من المعمورة في ٢٩ تموز ١٣٢٩ رومية بتوقيع عبد الكريم ورفاقه، وإبلاغنا بالملاحظات بخصوص مضمونها .

الباب العالي/ نظارة الداخلية

قلم الشيفرة

[برقية] الشيفرة الواردة من ولاية الموصل

جواباً [على برقيتكم المؤرخة] ١٠ آب ١٣٢٩ رومية .

إن صحة ما ورد في البرقية الصريحة [رقم] ٢٥٣ والتي وصلت في ٢ آب سنة ١٣٢٩رومية تؤيدها حادثة بتوش Betus التي تم عرض تفاصيلها على نظارة الحربية من قبل الفرقة العسكرية.

إن عزت الله خان الذي قُمنا بصد كل أنواع مطامعه أثناء وجود النواحي الشرقية تحت سيطرتنا، والذي أمضى مدة طويلة محروماً في صاوج بلاغ، هو شخص معادٍ للحكومة العثمانية بطبعه، وإن اعتداءاته وتجاوزاته على الذين يحافظون على الصداقة والمودة [تجاه الدولة العثمانية] من الحوادث المستمرة والمؤكدة. وبناءً على عدم إمكانية قيام ولاية الموصل بالدفاع عن الأشخاص الذين تعرضوا للاعتداء [وهم] على الأراضي الإيرانية، فلا توجد وسيلة أخرى لتسوية [هذه المشكلة] سوى اتخاذ التدابير السياسية من قبل النظارة الجليلة، والأمر بالتوجيه حسب تغير الحال.

في : ٢٠ آب سنة ١٣٢٩ رومية — وكيل الوالي

[الموافق : ١٢ رمضان سنة ١٣٣١هـ — أسعد

و ٥ آب سنة ١٩١٣ميلادية]

BOA.DH.Sys,nr. 108/16

تعليقات المترجم

(١) كانت تعرف بقضاء معمورة الحميد، ومركزها قلعة دزه، ثم أصبحت تعرف بقضاء معمورة فقط بعد عزل السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٩م.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣٠)

توفير الدعم لولاية الموصل لاعتقال شيخ بارزان

الباب العالي/ نظارة الداخلية

قلم الشيفرة

[برقية] الشيفرة الواردة من ولاية وان

" مستعجل "

نظراً لاتخاذ ولاية الموصل خطوات لتأديب شيخ بارزان(١) فقد أعلمت نظارة الحربية الجليلة قيادة الفرقة [في وان] بضرورة إرسال طابورين من وان أيضاً يوم غد. وقد أعلمتنا [قيادة] الفرقة أن سوق هذين الطابورين مع مدافعهم ورشاشاتهم حتى حدود الموصل يتطلب مبلغ ٥٠٠٠ ليرة(٢) في الأقل، وبأنه يجب تأمين دفع المبلغ هذا اليوم، وإن ما موجود في صندوق [الولاية] هو ٣٠,٠٠٠ قرش فقط. ونظراً لأن عامة الموظفين والمحصلين منشغلون بمهمة التعداد بمناسبة [موعد ضريبة] تعداد الأغنام، فإنه ليست هناك إمكانية لتحصيل [أي مبلغ] من قبل هذه الولاية حتى بداية نيسان. إن الطابور المنسوب للفرقة وبلوكات (=سرايا) الحدود وفوج الجندرمة لهم مطلوبات قدرها ٣٠,٠٠٠ ليرة. وقد كتبت جواباً إلى الفرقة بأن الولاية تنظر في وسائل تأمين الأرزاق العسكرية فقط، وليست لديها إمكانية دفع، ولو ٥ بارات ، للحركات العسكرية المذكورة. ولقد راجعوا مراراً [حول ذلك] مع بحث كونهم سيصبحون مسؤولين تماماً عن تأخير الحركات العسكرية. إن المسافة بين وان وحدود الموصل تبلغ [مسيرة] ثمانية أيام، وإن مصاريف النقل فقط للطابورين والمدافع تبلغ ٢٠٠٠ ليرة . وبناءً عليه، ولأجل عدم تأخير الحركات العسكرية، فإننا نسترحم باهتمام الأمر بالموافقة برقياً على إعطاء مبلغ ١٠,٠٠٠ ليرة.

في : ٢٥ شباط سنة ١٣٢٩ رومية

الوالي

تحسين

الباب العالي/ نظارة الداخلية
قلم الشيفرة

[برقية] شيفرة واردة من ولاية وان

نظراً لشدة موسم الشتاء، وسريان المرض بين الجنود، فقد تم الاستفسار من ولاية الموصل حول إمكانية القيام بالحركات التأديبية ضد شيخ بارزان من قبل الوحدات العسكرية في الموصل بشكل منفصل. وكان جوابها " أن شيخ بارزان سيلقى قريباً الجزاء الذي يستحقه بلطف الحق [جل جلاله] وبهمة الفرقة الثانية عشرة ". وفي مثل هذه الحالة ليس من الصواب سوق طابورين من هنا، وقد رأيت المنطقة واتصلت بالقائممقامين أيضاً هذه المرة. ليست هناك إمكانية للمرور من ناحية خومارو وطاقوراوية. وإذا تحركت الطوابير من هنا فإنها يمكن أن تصل إلى شمدينان في غضون عشرين يوماً أو شهر. ولا توجد في الطريق قرى يمكن إقامة العسكر فيها ، وإن الجندي المريض سينهار في الطريق ويصبح مدعاةً للرثاء. إن شيخ بارزان لن يعبر إلى هذه الطرق أبداً، وحتى لو عبر فإن هناك في كل مكان من شمدينان و كوار طابور من بلوكات عسكر الحدود وليس له مجال للفرار، وبناءً على ذلك، ولعدم حاجة [ولاية] الموصل لإرسال العسكر من هنا، فإننا نسترحم، باسم صحة وسلامة العسكر، تأخير سوق الطابورين، اللذين هما على وشك التحرك، لمدة عشرين يوماً في الأقل. وقد خاطبت بهذا الخصوص أنور باشا [ناظر الحربية] مباشرة. واستناداً إلى إطلاعي التام على أوضاع المنطقة وظروفها وصحة العسكر فإنني أسترحم أخذ ما عرضته بنظر الاهتمام.

في : ٢٥ شباط ١٣٢٩ ومية — الوالي
تحسين

هناك هامش على ذيل هذه الوثيقة نصه :
" لا يمكن التراجع عن الأمر الصادر. ترسل ٢٠٠٠ليرة . السوق ضروري "
نظارة الداخلية

التاريخ : ٢٦ شباط سنة ١٣٢٩ رومية
[الموافق : ١١ آذار ١٩١٤ميلادية]

[برقية] شيفرة إلى ولاية وان

استناداً إلى الإعلام من نظارة الحربية حول إمكانية تأمين ٢٠٠٠ ليرة ، فقد تم إرسال ذلك المقدار من المال. لا يمكن التراجع عن الأمر الصادر. السوق ضروري.

التوقيع
حسن فهمي

BOA.DH.KMS,nr.3/34.Belge Sira,nr.32,33.

تعليقات المترجم

(١) المقصود هنا الشيخ عبد السلام البارزاني الذي انتفض ضد الأتراك، ثم أُلقي القبض عليه وأُعدم في الموصل في مطلع كانون الأول ١٩١٤م.

(٢) الليرة، عملة ذهبية عثمانية كانت تساوي ١٠٠ قرش فضي رسمياً. وقد سكت منها فئات أخرى هي ٥ ليرات، ٢,٥ ليرة، ونصف ليرة ، وربع ليرة. وبعد انقلاب الاتحاديين سنة ١٩٠٨م عُدّل سعرها الرسمي إلى ١٠٢ قرش و٢٤ بارة. أما قيمتها في السوق فقد وصلت إلى ١٠٨ قرش.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣١)

إنشاء خطوط تلغراف بين الموصل وسنجار والعمادية

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : شخصي ١

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة ...

إن كتب نظارتكم المرقمة ٩٥١٦٠ و ٤٢٨ والمؤرخة في ٢ تشرين الأول سنة ١٣٣٠رومية، والواردة مع إفادة مديرية إدارة الأمور الداخلية تضمنت أمراً وإشعاراً بإدخال التخصيصات اللازمة في ميزانية السنة الجديدة لإنشاء خط تلغراف (=اتصالات برقية) في قضاء سنجار، وبأن من اللازم بناء دائرة تلغراف هناك انطلاقاً من أهمية سنجار. ومع اقتران ميزانية السنة الحالية بالمصادقة العليا فإننا، وبناءً على إشعار من قائممقامية سنجار، نعرض التفضل بالموافقة في أقرب وقت على استكمال متطلبات مد خط تلغراف بين سنجار والموصل لأهميته، والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ٥ جمادى الأولى سنة ١٣٣٣هـ
٥ آذار سنة ١٣٣١ رومية

عن وكيل والي الموصل
أحمد سليم

نظارة الداخلية/ الإرادة العمومية
الرقم العمومي للأوراق : ١٩
التاريخ : ٢٤ آذار ١٣٣١ رومية

إلى وكالة نظارة البريد والبرق والهاتف

جواباً على مذكرتكم المرقمة ٥١٨ والمؤرخة في ٢٩ أيلول سنة ١٣٣٠ رومية.
نظراً لإشعار سابق بإدخال التخصيصات اللازمة في ميزانية السنة [المالية] الجديدة لإنشاء خط تلغراف في قضاء سنجار الذي يتمتع بأهمية واضحة من حيث الموقع. ومع بحث اقتران الميزانية بالمصادقة العليا، وورود إشعار من ولاية الموصل هذه المرة بخصوص ضرورة مد خط تلغراف بين القضاء المذكور والموصل في أقرب وقت. نأمل الإسراع بإيفاء مقتضياته.

برقية
مصدرها : الموصل
رقمها : ١٢٤٣٤

بنكەی ژین
www.zheen.org

إلى نظارة الداخلية الجليلة

نظراً لكون مركز التلغراف بعيداً جداً عن العمادية، وتأثير ذلك على تأمين الاتصالات مع قضاء العمادية الذي لا تحتاج أهمية موقعه إلى توضيح، [نرجو] أمركم لاستكمال متطلبات تمديد خط التلغراف حتى العمادية حسب الإشعار السابق.

في : ٣ آب سنة ١٣٣١ رومية

وكيل الوالي
حيدر

نظارة الداخلية/ الإدارة العمومية
الرقم العمومي للأوراق : ٢٦٧
التاريخ : ٨ آب سنة ١٣٣١ رومية

إلى وكالة نظارة البريد والبرق والهاتف الجليلة

أوضحت البرقية الواردة من ولاية الموصل ضرورة تمديد خط التلغراف حتى العمادية لتأمين الاتصالات مع العمادية التي لا تحتاج أهمية موقعها إلى توضيح. نأمل إيفاء مقتضيات ذلك.

BOA.DH.IUM,nr. 72/12.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣٢)

قيام الأرمن واليزيدية بمهاجمة المسافرين

الباب العالي/ نظارة الداخلية

مديرية الأمن العمومي

الشعبة الثانية

الرقم العمومي : ٣٦٢٨٠

[برقية] شيفرة إلى ولاية الموصل

أعلمتنا متصرفية [دير] الزور أن الأرمن الموجودون داخل اللواء، والذين فرّوا سواءً أثناء السوق أو بطريقة أخرى، قد اجتازوا حدود الموصل عن طريق البادية والتجأوا إلى اليزيديين الذين قدموا الحماية لهم، وبدأوا بالتجاوز على المسافرين.

أبلغونا عن عدد من اليزيديين هناك، وهل أنهم اتحدوا مع الأرمن. مع اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تجاوزاتهم.

في : ٢٩ كانون الأول سنة ١٣٣٢ رومية — الناظر

[الموافق : ١٢ كانون الثاني ١٩١٧ميلادية] — طلعت

BOA.DH.SER,nr. 17/232 .

(٣٣)

تقرير وكيل قائممقام كويسنجق عن الأوضاع العامة في المنطقة ١٩١٦-١٩١٧م

تقرير من وكيل قائممقام كويسنجق القاضي إسماعيل حقي
في : ٢٨كانون الأول سنة ١٣٣٢ رومية

الضابطة(=الجندرمة)

إن ما يعرف بالضابطة كأن لا وجود لها هنا، فهي موجودة أسمياً ولكنها كالعدم من الناحية الفعلية. بل أن وجود قوة الجندرمة الموجودة باسم الضابطة، مرجّح على عدم وجودها(١)، ذلك أن وجودها محض مضّرة بالنسبة للأهالي، وبالتالي الحكومة. ويبدو كأن التشكيلات الجديدة للجندرمة لم تطبق هنا حديثاً. إن عامة أفراد الجندرمة متزوجون، وكل واحد منهم مسؤول عن قطيع من الأطفال. ومن الطبيعي أن لا يتدبر هؤلاء الأفراد أمورهم براتب نفر، وهكذا فإنهم سيعتدون هنا وهناك، ويستغلون وظيفتهم . والواقع أنهم يفعلون ذلك، وإن استغلالهم [للوظيفة] بلغ درجةً تغرق الإنسان في أسف ممزوج بالحيرة. إنهم يستغلون كل مهمة، صغيرة كانت أو كبيرة، مهمة أو غير مهمة، حتى إن نفر الجندرمة الذي يذهب إلى قرية في مهمة عادية ، كإيصال تبليغ مثلاً، لا يغادر القرية إن لم يحصل على شيء باسم جَرِمَةْ (=غرامة)، أو باسم الخدمة حسب التعبير المحلي. وإن أنفار الجندرمة الذين يرافقون المسافرين أو البريد يقومون بأخذ غرامة من كل قروي يصادفونه لحين وصولهم إلى المكان المقصود وعلاوةً على ذلك فقد تأسست في قرى عديدة مراكز للجندرمة بموجب التشكيلات الأخيرة. وقد صارت هذه غير طبيعية ومضّرة جداً، لأن الجندرمة الذين لا يترددون عن سوء التصرف في وجود رئيسهم معهم في مركز القضاء سيفعلون كل شيء بين الناس الجهلة في القرى

الصغيرة، إن لم يكونوا قد فعلوا ذلك حقاً. إن الكثير من أهالي القرى التي تأسست فيها مراكز للجندرمة هجروا قراهم بسبب عدم إمكانيتهم توفير الطعام والتبن وغير ذلك من لوازم [الجندرمة وحيواناتهم] . ولا يمكن تعداد أمثلة سوء سلوكهم، ومن ذلك إعداد مذكرات وتقارير كاذبة بحق من لا يعطيهم المال وغير ذلك من الأساليب ضد الأهالي الذين يريدون كلهم الفرار منهم. ورغم تقييدات الشكل الحالي للإدارة، فإن جندرمة هذه المناطق يمكن مقارنتهم بوحدات الانكشارية(٢). وهم في أكثر الأحيان يتحكمون في الموظفين، بل وحتى في القائممقامين. إن الاحتفاظ بالأختام الرسمية لمختاري القرى بشكل دائم في مراكز الجندرمة، وإعادة الأوراق الصادرة عن المحكمة والدوائر الأخرى من هناك مع الشرح مباشرة، وجلبهم الفواحش والمسكرات إلى مقر إقامة القائممقام وإبقائه في عالم السفاهة، بل وحتى تجرؤهم على التشهير بمجلس الإدارة، قد لوحظ من قبل كاتب هذه السطور في ظرف هذه السنة أو السنتين، وهي أقوى دليل على ادعاءاتي هذه.

إن التساؤل هو لماذا لا يتم تأديب هؤلاء الجندرمة ؟ وما إذا كان تطبيق أحكام القوانين والأنظمة الحالية لا يتم بشكلٍ كافٍ ؟ وما إذا كان وجود الأمراء والرؤساء والقادة المدنيين غير ضامنٍ لأعمال الجندرمة اللاقانونية ؟ ولا توجد أجوبة على هذه التساؤلات. والحقيقة أن تغيير وتأديب الكثير من قادة وأفراد الجندرمة لا يزيل المساوئ القائمة فوراً ولا يؤدي إلى تناقصها بل إنها، على العكس ، تتزايد لماذا ؟ لأن أهالي المحيط [الذي يعمل فيه الجندرمة] بلا أخلاق عموماً(٣). وإذا كانت نسبة الذين لا عفة لهم بين أرباب العفة تبلغ ٠,١٪ أو واحد في العشرة في أماكن أخرى، فإن هذه النسبة غير موجودة في العراق، علماً بأن أفراد وضباط الجندرمة تقريباً هم من السكان المحليين.

ما العمل ؟

[يجب] طرد الجندرمة المحليين عموماً وإقامة العسكر بدلاً عنهم، وإذا كان ممكناً جلب هؤلاء العسكر حتى ولو من الأناضول. وإذا لم يكن هذا ممكناً وبقيت التشكيلات الحالية فيجب الاهتمام في كل الأحوال وبشكل تام بان لا يكون

الجندرمة وقادتهم من السكان المحليين. إن أي شيء آخر يتم عمله، حتى ولو كان إدخال تشكيلات مماثلة للتشكيلات الأوربية، سيكون بلا فائدة طالما بقي أفراد وضباط الجندرمة من السكان المحليين وربما ستكون ذات ضرر كما هي حالياً.

المالية :

ومثلما هي الحال في موضوع الجندرمة فإن جميع الموظفين العموميين هنا، عدا الدفتردار والمحاسبين، من السكان المحليين. ومثلما هم دون درجة الصفر من حيث التربية الاجتماعية والأخلاق فإنهم لا شيء أيضاً من حيث التحصيل. إن أعلاهم تحصيلاً هو من وصل درجة باش چاوش. وإذا انتقلنا إلى الأهالي فإنهم، مثل بقية أمورهم، يعيشون حياة القرون الوسطى من حيث الصناعة والزراعة. وإذا تجاوزنا استخدام المحراث وغير ذلك، فإنهم لا يعرفون استعمال العربة، بل ما هو شكل العربة. وهم ينقلون المحاصيل الزراعية من مكان زراعتها بواسطة الأكياس على ظهور الحيوانات. وهم لم يتعلموا بعد الحصاد بواسطة المنجل بل يقتلعون [المحصول] باليد ويشكلون منه حُزماً. ثم يقومون بعملية درس الحنطة بسحقها تحت أقدام حيوانات تسير فوقها، أو بواسطة آلة خشنة بدائية جداً يسمونها " جنجر "، وليست لديهم أماكن خاصة لدرس الحنطة على غرار أهل القرى في الأناضول أو في الروملي (=الجزء الأوربي من الدولة العثمانية) بل أنهم يقومون بذلك في مكان زراعة المحصول ثم ينقلونه بعد ذلك. وليست هناك إمكانية لقيام ملتزمي [الضرائب] بتفتيش ومراقبة الأماكن التي يقوم المزارعون بدرس [الحنطة فيها] . ولهذا السبب لا يذهب الملتزمون في موسم الدرس إلى القرى التي التزموها لعدم وجود فائدة من وراء ذلك. وهم يذهبون إليها بعد انتهاء عملية الدرس ويستحصلون ضريبة العشر، التي يطلقون عليها مصطلح " بگانه " عن طريق أداء اليمين. ونظراً لأن أخلاق الناس متدنية جداً فإنهم يؤدون اليمين بسهولة، وهم يسببون الضرر للملتزم من خلال شتى أنواع الحيل والدسائس. ولذا عندما تجري عملية إحالة ضريبة العشر لا يطلبها أحد من الأشراف لأنه سيتضرر في النتيجة. وبهذا الشكل يتم التزام القسم الأعظم من ضريبة العشر من قبل

www.zheen.org

الشخصيات المتنفذة والمتسلطة. ومع أن هؤلاء يقومون بإفقار المزارعين الذين يعيشون تحت نفوذهم، إلا أنهم لا يؤدون كل ما بذمتهم [من أموال] إلى الحكومة بحجة عدم تحصيلهم الضرائب من الأهالي. وهكذا تتعرض الحقوق الأميرية (=حقوق الدولة) للضياع بشكل مضاعف. ونظراً لأهمية هذا الموضوع فإنني أستعرض بعض التفاصيل أيضاً.

إذا كان أصحاب النفوذ والسلطة يستغلون مركزهم في مواجهة الأهالي سابقاً، فإنهم يفعلون الشيء ذاته الآن في مواجهة الأهالي وكذلك في مواجهة خزينة الدولة. وهكذا فإن هؤلاء المتسلطين المشؤومين يعملون على بقاء الحال في العراق على ما هو عليه. وفي مناطق مثل أقضية بازيان ومعمورة [الحميد] تُحال قرية يبلغ إيراد ضريبة العشر فيها ٥٠٠ ليرة [إلى ملتزمين] بمبلغ ١٠ أو ١٥ ليرة فقط. لأنه إذا أراد أي آغا من آغوات عشائر الهماوند أو بشدر [التزام ضرائب] قرية ما، وقدم عطاءً لذلك فإن أي شخص آخر لا يقدم عطاءً أو عرضاً [منافساً له]. ولا توجد منافسة بين هؤلاء الآغوات لأن هذه القرى مقسمة أساساً فيما بينهم، ومنذ القدم لا يتدخل أي منهم في قريةٍ يتسلط عليها الآخر. ثم ان هؤلاء الآغوات يجمعون ضريبة العشر بشكل مضاعف مرة للحكومة ومرة لهم. وكذلك الحال بالنسبة [لرسوم] الأغنام فالأهالي مجبرون على دفعها بشكل مضاعف كحصة للحكومة وحصة للآغا. وإذا ما أخذنا النتيجة بنظر الاعتبار فإن ما يتم تحصيله للحكومة شيء قليل جداً. إن ما يقدمه قضاء [من الأقضية] في الأناضول من إيرادات يفوق ما يقدمه لواء في العراق رغم خصوبة أرضه، ووفرة مياهه ، وكل ثرواته الطبيعية.

ويمكن أن نصادف هنا الكثير من الآغوات الذين لا يعملون في الصناعة أو الزراعة، بل يتربصون الفرص لنهب الأهالي والخزينة من خلال تعهد [جباية] ضريبة العشر من قرى عديدة، أو المأمورية المؤقتة لجباية رسوم الأغنام وغيرها. إن الذين ساءت سمعتهم من هؤلاء بسبب ما ترتب عليهم من ديون قديمة لا يتخلون عن تعهد [جباية] ضريبة العشر، وذلك من خلال تقديمهم طلبات بأسماء مستعارة، أو تقديم أراضي غيرهم، التي ليست ذات قيمة، بمثابة تأمينات. وحتى إذا

كانت أراضي هؤلاء ذات قيمة فإن أياً من الأهالي لا يشتري ويبيع تلك الأراضي، ولا يقدم عرضاً عندما تجري المزايدة عليها، ولا فائدة منها إذا تم تفويضها في النهاية باسم الخزينة. إن أصحابها يتصرفون فيها مجدداً وتوجد سجلات رسمية تؤيد ذلك. فهناك الآن أراضٍ وأنهار كثيرة مفوضة باسم الخزينة في أقضية كويسنجق ورانية، فهل تستفيد الخزينة من أي منها، ولوبمقدار بضع بارات ؟

ثم أن ضريبة العشر على البساتين والمزارع مثل ضريبة العشر على الحبوب ولا فرق بينهما. [ولكن هنا] لا يؤخذ العشر من بساتين الفواكه بل يُكتفى بالضريبة التي يسمونها " أملاكانه ". ولا أفهم سبب عدم استيفاء ضريبة العشر منها في حين أن ذلك يتم في مناطق أخرى وخاصةً في الأناضول . ربما لأن للحكومة حكمة من إدامة أسلوب التعامل القديم !!

[رسوم] الأغنام :

عندما ننتقل إلى الحديث عن [رسوم] الأغنام نجد أن فيها مجموعة من المساوئ أيضاً. إن مأموري تعداد الأغنام يعينون عادةً وفق ما ذكرناه أعلاه. وإذا كانت [الجباية] قد جرت عدة مرات من قبل المحصّلين فإن ذلك لم يكن بذي فائدة أيضاً لأنهم كيّفوا أنفسهم مع الأهالي المحليين من حيث المستوى الأخلاقي.

إن العشائر المتنقلة موجودة بكثرة في هذه المناطق، ونظراً لذلك فإن رسوم الأغنام تؤخذ منها مُقدماً ويترك الباقي حسب إنصاف مأموري التعداد. فهم يأخذون ما يشاؤون ويدفعون للدولة جزءاً يسيراً فقط. وفي موعد التعداد يكتبون إيصالات بأسماء وهمية أو أماكن وهمية مثل قمة صخرة أو تل أو قرية مهجورة (إن أغلب القرى هناك خالية ومهجورة بسبب رحيل أهاليها إلى مناطق متفرقة). إن مقصدهم من ذلك هو إظهار عدد الأغنام كثيراً لكي يتستروا على سرقاتهم، وعلى هذا يظهر نقص كبير فيما يتم تحصيله [من هذه الرسوم] .

إن رسول آغا، وهو من آغوات بشدر وقائممقام قضاء بازيان، أصبح مأمور تعداد في سنة ١٣٢٩رومية. وقد أظهر المومى إليه عدد الأغنام في تلك السنة أكثر من السابق بحوالي ٧٠,٠٠٠ أو ٨٠,٠٠٠ رأس. وكان هذا باعثاً على شكره وتكريمه

من قبل الولاية ومنحه وساماً. ولكن عند التحصيل كان مقدار ما جُبي فعلاً أقل من السابق بحوالي ٥٠,٠٠٠ أو ٦٠,٠٠٠ رأس. ذلك أنه وحسبما أشرنا، أظهر زيادة خلال التعداد من خلال كتابة إيصالات بأسماء أشخاص وأماكن وهمية.

وعدا عن ذلك فإن هناك قرى مؤشرة في سجلات الضرائب على إنها قرى خالية أو إن عملية تسجيلها وإحصائها قد جرت تواً، بينما هي قرى مأهولة. وهم يأخذون ضرائب الأملاك من هذه القرى ويقومون بتعداد أغنامهم. ومن الطبيعي القول إن ذلك الإيراد لا يتم تسجيله بل يذهب إلى مأموري المالية. وإضافةً إلى ذلك يتم استحصال بعض الضرائب من العشائر المطيعة مثل [ضريبة] المرعى وغيرها التي لا قياس لها. وحسب المثل القائل " ومن البعير أذنه " فإن هذه [يقصد النسبة الضئيلة] تسجل كإيرادات أما القسم المتبقي فيجد سبيله إلى التقسيم بين مأموري المالية.

وبعد، فإن رسوم (بدل الطريق)(٤) تتعرض للاختلاس بطريقة سهلة جداً ومضحكة أيضاً. إن ما جرى من إحصاء للنفوس في هذه المناطق لا يتجاوز نسبة ١٠٪. وهكذا فإن رسوم (بدل الطريق) تصبح نموذجاً للمثل القائل " ومن البعير أذنه ". وعندما يتم تعيين شخص من الجياع لوظيفة التحقق [من ذلك] فإنه يسجل من يريد من الأحياء المكلفين بدفع ذلك الرسم على أنهم موتى، ويظهر من يريد عليلاً أو عاجزاً، وبذلك تنخفض هذه الرسوم إلى لا شيء. وقد يُقال لنرسل مأمورين من ذوي الشرف، إلا أن إيجاد مثل هؤلاء المأمورين مستحيل هنا.

إن ضريبة التمتع (=ضريبة الدخل) أيضاً مثل غيرها من الضرائب المذكورة تذهب هدراً ضحية لألف شكل من أشكال التصرفات اللاقانونية.

وخلاصة القول إن أي نوع من أنواع الضرائب والرسوم هنا غير مُصان من الاختلاس، فيما عدا الاستقطاعات التقاعدية للمأمورين. والسلام.

السبب :

إن سبب ذلك هو كون المأمورين من السكان المحليين، وسوء أخلاق وجهل السكان المحليين وعدم استقامتهم. إن هذا سبب رئيس لعدم انتظام تشكيلاتنا الحاضرة. وإن هذا يشكل أساس ما سبق ذكره في تقريري.

العلاج :

إن علاج ذلك هو إلحاق ضريبة العُشر بالتخميس(٥) في كل الأحوال، وإلغاء رسوم الأغنام تماماً وأخذ بدلها من الأهالي بشكل آخر، وهذا الأمر يطبق من قبل الدول الأجنبية، وخاصة روسيا، على المستملكات ويحقق نتيجة جيدة، أو إلحاق [هذه الرسوم] بطريقة أخرى مستحسنة.

وفيما عدا ذلك يجب تعيين مأموري المالية من الغرباء من خارج الولاية، والعناية بشكل خاص بأن لا يكون مدراء المالية، فيما يخص أمور الجباية، من السكان المحليين أو من الشخصيات البارزة. وإذا كان مدراء المالية في بداية عهد المشروطية (=أي عهد حكومة الاتحاد والترقي منذ سنة ١٩٠٨م) يعينون من الأجانب (أي من خارج المنطقة) فإن هؤلاء قد تفرقوا بالتدريج بسبب قلة الرواتب وعدم الاستمرار في الوظيفة الحكومية، لا سيما أن الحكومة تتعرض لمشاكل مهمة ومعرضة للتبدلات دائماً، وغير ذلك من الأسباب. وبدأ [الموظفون] المحليون الجهلة والموظفون المطرودون بسبب السرقة يشغلون مواقعهم القديمة بصورة أو بأخرى. وعلى هذا يجب عمل كل ما يتوقف عليه مجيء المأمورين الأجانب إلى هنا، سواءً بزيادة الرواتب أو أسلوب الإجبار ليكون ذلك حلاً مبكراً لهذه الأمراض. وكلما تضاعفت مساعي الحكومة في هذا المجال كلما انتفعت الخزينة.

الداخلية :

نظراً لكون هذه المناطق نائية وموحشة فإن القائممقامين ذوي الكفاءة لا يأتون إلى هنا. إن أكثر القائممقامين هنا هم ممن ترّقوا من مدير ناحية أو من كاتب، أي باختصار إنهم مسلكيون ، ولا يعرفون التركية جيداً (وفي هذا الخصوص، وبعد قانون الموظفين الذي نشر مؤخراً، يمكن تعيين من لا يحمل شهادة). إن الدولة والأمة يجب أن لا تتوقع خيراً من هؤلاء، وإن إبقاء هؤلاء بعد انقلاب [الاتحاديين عام ١٩٠٨م] أمر يدعو إلى الحيرة بل حتى الأسف. وبإيراد مثال أو مثالين لن أستطرد في هذا الحديث.

عندما قمت هذا الصيف بتفتيش سجن القضاء الذي أعمل فيه (أي كويسنجق) أخليت سبيل شخصين بعدما فهمت من خلال التحقيق وجودهم

لأسبوع دون [أمر] توقيف، وبدون وجود أية أوراق لهما في المحكمة ، وقد ابتليت بسبب ذلك بالتوبيخ من قبل قائممقام القضاء. والغريب إنه كان يقول لي " ليس لك حق في تفتيش السجن " أليس وجود مثل هؤلاء الأشخاص على رأس إدارة القضاء أمراً موجباً للأسى والأسف على قوانين الدولة وأنظمتها ؟

وفي هذا الموضوع أيضاً لن أتجاوز ذكر هذه الحالة : في بعض الموضوعات التي يراها مجلس إدارة [القضاء] مخالفة [للقوانين والتعليمات] يقوم القائمقام بعقد اجتماع للمجلس ويكتب القرار ويختمه بالختم الرسمي لمجلس الإدارة دون أخذ رأي الأعضاء، ويرسله إلى الجهة التنفيذية. ومثل هذه الحالة مخالفة لا للحقوق الموضوعية وحسب، بل للحقوق الطبيعية أيضاً. إن تنفيذ مثل هذه القرارات وتنظيمها أمر يجب عدم السماح به، كما يجب منعه بشدة.

لقد مضى على وجودي في هذه المنطقة حوالي ثلاث سنوات لم أصادف خلالها إجراء تبديل أو تجديد لمختاري القرى عند بداية السنة. إن تشكيل المختارية رسمياً في هذه الأنحاء، وحق عمل الختم الرسمي قد بدأ مع عهد المشروطية أساساً . ففي السابق كان يقوم بمهام المختارية أحد كبار السن في القرية ويطلق عليه لقب (كوخَهْ) ولم يكن يجري انتخاب أو تبديل هؤلاء. وكانوا يشغلون هم وأبناؤهم رئاسة دائمية بدون منازع. والحقيقة أن ذلك لم يكن شيئاً عملته الحكومة وفق تشكيلات خاصة أو فكر منظم. إن التسلط هو المولود الطبيعي الذي ولدته الفوضى بمرور الزمن بحيث أن الشخص الأكثر نفوذاً في القرية صار يدّعي الرئاسة. وإن أهل القرية الذين يعترفون به رئيساً ينصبون ابنه محله عند وفاته، وواقع الحال أن الابن هو الذي ينصّب نفسه. إن الحالة الآن هي كالحالة القديمة مع فارق واحد وهو إعطاء كل (كوخَهْ) من هؤلاء ختماً. إن هؤلاء لا يبّلغون الحكومة بوقوعات النفوس مثل المواليد والوفيات وتغيير مكان [السكن] . وفي معاملات عقد النكاح يهتمون بالحصول على عوائدهم ولا يبلّغون الحكومة عن الذين يعقدون بدون رخصة أو وثيقة. والشيء نفسه يُقال بالنسبة لموضوع تقديم المعلومات إلى الحكومة عند حدوث جناية، فهم يسعون إلى أخذ ديّة من الجاني تعرف باسم (خون) وإلى ضمان نصيبهم الشخصي منها.

النفوس [= الأحوال المدنية] :

عند بحث مسألة النفوس يمكن القول إنه ليس من المبالغة الادعاء بأن [دائرة] النفوس لم تتأسس هنا لحد الآن. والحقيقة أنه مع وجود مأموري النفوس فإن ٢٠٪ من عموم سكان مراكز القصبات لم يُسجّلوا ضمن الإحصاء لحد الآن، لأنه لا المختار يعلم ولا الإمام وليست هناك مسؤولية. إن الأئمة والمختارين لا يقدمون وقوعات النفوس إطلاقاً، وإن النفوس التي تم إحصاؤها في الوقت الحاضر ليست صحيحة أبداً، فلن تجد شخصاً سُجل بعمره الحقيقي. وإن مجالس الإدارة والمحاكم تنشغل وتُضيع أكثر أوقاتها في مسائل تصحيح وتقدير الأعمار. فلماذا هذا الوضع ؟ وهل أن كوردستان والعراق مثل الأرناؤوط (=ألبانيا) ؟ حاشا ثم حاشا. وإني أؤكد إن أهالي العراق، باستثناء عشيرة أو عشيرتين يمكن تأديبها بسهولة، أكثر طاعةً من أهل الأناضول. فما هو سبب الانحراف بين مثل هؤلاء الناس الذين هم مثل الغنم ؟

هل أن سبب ذلك عد كفاءة ، وقلة دراية، وعدم نزاهة المأمورين ذوي العلاقة ؟ أم إن إجراء انتخابات المختارين في آذار كل عام، وقيام المختارين بوظائفهم الطبيعية جداً ليس عملاً صعباً بتلك الدرجة ؟ وكأمر واقع فإني أكتب هذه السطور، قد عايشت ذلك على النحو الآتي :

عندما جئت إلى هنا لم يكن يتم تسجيل وثيقة النكاح حتى في القصبة [=مركز قضاء كويسنجق] ، ورغم عدم وجود مدّعي عام مستقل فإنني استطعت، والحمد لله، قطع دابر ذلك بتعقيبات متواصلة وغيرةٍ لا تعرف الكلل. ولا يوجد شيء من هذا القبيل في مركز [القضاء] ولن يكون مستقبلاً.

[الوظائف] الدينية والعدلية :

حتى وقت قريب كان القضاة، مثل غيرهم من الموظفين، مسلكيين أو من الخواجات المحليين. وقد تم مؤخراً انتهاج أسلوب فعال ومثمر من قبل مقام مشيخة الحق (=شيخ الإسلام أو المفتي الأعلى للدولة العثمانية) وتبديل جميع القضاة. ولم يبق أحد من قضاة الماضي، فالكل الآن متخرجون من مدرسة القضاة.

العدلية :

باستثناء القضاة الذين يترأسون محاكم البداءة فإن الجهاز العدلي بيد [موظفين] محليين غير مؤهلين وفاسدين. وبعدُ، فإن عقلي لا يفهم كيفية التوفيق بين المعينين من الأهالي المتنفذين باسم أعضاء [المحكمة] وبين مدنية القرن العشرين هذه. والخلاصة أن وجود العدلية مساوٍ لعدم وجوده في هذه المناطق. ومثلما عرضتُ هذه المسألة بتقارير مفصلة على المراجع المختصة، فقد قُمت أيضاً بمساعي رسمية واسترحمت إجراء التشكيلات العدلية وأملي أن يتم إجراؤها قريباً.

الأوقاف :

إن موضوع الأوقاف يستحق قدراً أكبر من التأمل. وفيما عدا [قضاء] أربيل لا توجد هناك تشكيلات أوقافاً في أقضية الموصل، وهذا أمر غريب لأن هناك أوقافاً كثيرة جداً [فيها] . إن أصحاب الخيرات والحسنات يوقفون أملاكاً وعقارات كثيرة، ولكن لا يعرفون أصول التسجيل. ولهذا ومع مرور الأيام، وفيما عدا كون هذه الأوقاف مسكناً ومأكلاً لرجال الدين والمشايخ، ضاعت وقفيتها وتحولت إلى أملاك. وفي النهاية فإن الموقوف عليهم يربطون الأوقاف المذكورة بأنفسهم بالطابو، أو يتصرفون فيها كما يشاؤون.

بنگەی ژین
www.zheen.co

ومع الأسف لم تتحقق المساعي التي بذلتُها لتشكيل مأمورية أوقاف، وقيل بأن الأماكن التي لا توجد فيها تشكيلات أوقاف سينظر فيها موظفو الأوقاف في أقرب منطقة منها، في حين أن ذلك غير ممكن فعلياً ومادياً. وهكذا يحصل الأمر الآتي: رغم وجود هذا القدر من الأوقاف فلا توجد في الجوامع والمدارس حصيرة واحدة. ألفُت انتباه حكومتي الموقرة إلى هذا الأمر.

الدفتر الخاقاني (٦) :

إن معاملات الطابو في هذه المناطق في حالة بدائية لحد الآن. ولحين شمول كل الولايات العثمانية بأصول التسجيل العقاري فإن هذه المؤسسات التي تتطلب الضرورة بقاءها على وضعها الحالي يجب أن تؤخذ أيضاً من أيدي الموظفين المحليين إن أمكن ذلك. وإذا تعذّر ذلك يجب زيادة رواتب موظفي الطابو الضئيلة.

مطالعات عامة

حسبما ورد في هذا التقرير فإن مواجهة الانحراف في هذه المنطقة من خلال المفتشين أمر غير ممكن جداً، لأن معظم المفتشين لا يمكنهم الإقامة في البلاد أو القصبة، التي يصلون إليها، أكثر من أسبوع واحد كحدٍ أقصى. فكيف ومن أين يتسنى له أن يفهم الأحوال العامة فيها مثل هذه المدة ؟ كما أن مجال عمل المفتشين ينحصر في الأوراق والسجلات. وحسب النبذة التي تم بيانها في متن [التقرير] عن سوء استغلال المأمورين [لوظائفهم] ، يجب توفير مأمورين مؤهلين ونزيهين، وزيادة رواتب بعض المأمورين. فمثلاً لا يمكن للكفالة (٧) أو التفتيش أن تمنع انحراف موظفين مثل مديري المالية الذين يتعاملون مع النقود بشكل دائم. إن إعطاء ٨٠٠ قرش عادةً لشخص عُهدت إليه مهمة ثقيلة وحساسة هي بمثابة دفع ذلك الشخص نحو الانحراف. وقس على ذلك إن كان من أناسٍ مثل أهل العراق ممن ليست لديهم حمّية وطنية حقيقية بدرجة كافية. [!!]

إن المعاملات العسكرية لم تُبحث [في هذا التقرير] لأن الوقائع عرضت هذه الناحية تحت نظر الحكومة الموقرة بكل بلاغتها. وعلى أية حال فإن كون رؤساء الشُعَبْ وقادة الجندرمة من السكان المحليين هو من الأسباب المهمة لذلك.

في:٢٨ كانون الأول سنة ١٣٣٢ رومية. وكيل قائممقام كويسنجق القاضي إسماعيل حقي

مديرية الإدارة العمومية الداخلية

رقم الأوراق : ٨٣

التاريخ : ٦ آذار سنة ١٣٣٣ رومية

من ناظر [الداخلية] طلعت باشا إلى القائد العام للجندرمة الميرالاي راسم بك

أوضحت إحدى فقرات التقرير المُرسل بخصوص أحوال ولاية الموصل عدم إجراء تشكيلات الجندرمة في تلك المناطق، وأشكال استغلال أفراد الجندرمة

لوظائفهم، وتفرق الكثير من أهالي القرى التي أُنشأت فيها مراكز للجندرمة بسبب عدم تحملهم أعباء المأكل والتبن واللوازم الأخرى لهؤلاء [الجندرمة] . ونظراً لأهمية الموضوع وكونه ملفتاً للنظر نكتب إليكم لاتخاذ ما يلزم بالتحقيق سريعاً ، وإعلامنا عن النتيجة.

من الناظر طلعت باشا إلى ناظر المالية جاويد بك

أوضحت فقرة من صورة التقرير كون مأموري المالية عموماً في ولاية الموصل، ما عدا الدفتردار والمحاسبين، من السكان المحليين غير المؤهلين، وإن أكثر مأموري تعداد الأغنام يُعينون من قبل هؤلاء، ومدى تضّرر الخزينة الجليلة من ذلك. ولكون هذه الحالة ملفتة للنظر نكتب إليكم هذه المذكرة في سياق اتخاذ ما يلزم لذلك.

من الناظر طلعت باشا إلى ناظر الأوقاف الهمايونية موسى كاظم أفندي

بنكەی ژین
www.zheen.org

أوضحت إحدى فقرات التقرير أنه، فيما عدا أربيل ، لم يتم حتى الآن إجراء تشكيلات الأوقاف في ولاية الموصل، وإنه نظراً لعدم تسجيل الأملاك والعقارات الموقوفة من قبل أصحاب الخيرات فإنها، إضافةً إلى تحولها إلى مأكل لمجموعة من الزوار ورجال الدين والمشايخ، قد تحولت إلى مُلك وضاعت وقفيتها.

للتفضل بالتحقيق واتخاذ ما يلزم في هذا الشأن.

من الناظر طلعت باشا إلى والي ولاية الموصل بدر بك

إن الموضوعات المدرجة في التقرير المُرسل من قبل قاضي قضاء كويسنجق إسماعيل حقي أفندي قد أُبلغت إلى النظارات المعنية وتم لفت نظرها إليها. أبلغونا

بملاحظاتكم وآرائكم مع إبلاغ شكر باسم النظارة إلى المومى إليه بسبب التدقيقات التي أجراها.

ملاحظات وكيل قائد جندرمة الموصل على التقرير

أستغل هذه الفرصة للحديث عن أشياء عديدة بخصوص الجندرمة .

(١) تجري محاولات كثيرة وسطحية جداً لشرح العلة وأسبابها، وهي يجب أن تكون كذلك. لأن هناك وجهاً داخلياً لهذا المسلك [أي الجندرمة] لا يمكن رؤيته إلا من خلال أن يكون المرء من الجندرمة، أو مصاحباً لأحدهم موحِداً فِكرَهُ معه. ولم أُلاحظ، ولا أعرف، من أخذ فكرة عملية عن أحوال الجندرمة مني أو من أحد رفاقي.

(٢) إن الوضع الحالي لجندرمة الولاية لا يرجع إلى التأثر المفسد لهذا المحيط ، كما أن هذا الوضع السيء لا يقتصر على الجندرمة استثناءً. وربما أن الأمراض الإدارية المزمنة التي عرضتها هيأتنا الاجتماعية ولم تتم معالجتها حتى الآن بسبب البعد عن المركز (أي العاصمة) تشكل صفحة مرئية في هذه الكتيبة. ونظراً لأن التقرير مقدم من شخص مسؤول وسيشكل أساساً لفكرة إصلاح كلي أو جزئي فإنني أرى لزوم إكمال نواقصه وتنقيته من الأفكار والتجارب الخاطئة.

إن الفقرة الثانية تنقسم إلى قسمين، ومع إهمال القسم الخاص بالهيئة الاجتماعية والذي في الإمكان دفعه وإزالته عموماً، فإنني سأقوم بتحليل القسم الذي يتعلق بالمحيط فقط.

ليس من الصواب البحث في الجندرمة ذاتها فقط عن أسباب حالة الجندرمة كما عرضها التقرير، ولكونها تمثل حالة منافية لمقتضيات تشكيل هذا المسلك. إن معرفة الأسباب الحقيقية تتطلب فهم الظروف الحياتية والأشكال الاجتماعية في الولاية. فإذا لم يتم فهم ذلك فإن التدابير الصلاحية التي سيتم اتخاذها بشأن الجندرمة حصراً تشبه عملية تغيير البذور في تربة فقدت خصوبتها. أما إذا فُهمت

الظروف الحياتية والاجتماعية للولاية فيمكن طبعاً التفكير في إيجاد الوسائل لتأمين الإصلاحات.

إن الأهالي في هذه الولاية ينقسمون إلى قسمين :

أ- أفراد العشائر الذين ينظرون إلى الحكومة من خلال رؤسائهم.

ب- الرعية (= الفلاحين المستقرين) والضعفاء الذين ينظرون إلى الحكومة من خلال الأشراف.

إن للقسم الأول فقط علاقة بالجندرمة، وبالتالي ليس لها تماس إداري مع القسم الثاني، أي الرعية الذين يتعاملون مع الحكومة من خلال الأشراف. ونظراً لعدم وجود اتصال مباشر هنا بين الحكومة وأهالي القرى فلم ينشأ تعاطف بينهما. وهم يستثقلون كل تكليف [من جانب الحكومة] ، ولا يحبون أداء الخدمة العسكرية إلى حد إنهم يفضلون السجن لمدة ٥ أو ١٠ سنوات على الخدمة العسكرية لثلاث سنوات. وكما في أي مكان آخر يعاني من التخلف فإن الأشراف هنا استغلوا هذا الوضع لمصلحتهم باعتباره سبيلاً وحيداً للغنى والثراء، وصاروا واسطة الاتصال بين الحكومة والأهالي.

وقد قام هؤلاء الأشراف بـ :

أ- حصر الوساطة مع الخزينة، التي تجمع أكثر ضرائبها بالواسطة، بأنفسهم.

ب- تملك الأراضي التي هي رأسمال الثروة الوحيد، وتحويل المزارع والقرى إلى منبع إيرادات خاص بهم.

ولأجل تأمين النقطة الثانية، التي تُبنى عليها النقطة الأولى، فإن الأشراف يسعون إلى إدامة نفور الأهالي من الحكومة، وإظهار أنفسهم بمظهر الحامي للأهالي عندما تفرض الحكومة التكاليف(=الضرائب والالتزامات الأخرى) على الأهالي. ومقابل ذلك يتملكون الأراضي مقابل بدل ضئيل أو بلا بدل، وقد صاروا واسطة جباية [الضرائب والرسوم] للخزينة، وحققوا هذا النجاح من خلال الجندرمة مباشرةً.

إن الأشراف يسيطرون اليوم على مأموري الحكومة بوسائل مختلفة، وبالتالي على الحكومة (أي سلطات الولاية)، وهم يُحركون الحكومة ضد الأهالي ثم

يُظهرون أنفسهم أمام الأهالي بعد ذلك بمظهر الحامي لهم من الحكومة. إن الوضع الآن في الولاية هو :

١- إن كل الأراضي المملوكة من قبل الأشراف على شكل ملكيات تتألف [كل منها] من ٥ أو ١٠ قرى.

٢- إن مالك كل قرية يحتكر التزام ضريبة العشر فيها لنفسه.

٣- إن مالك كل قرية يُشَغِل أهاليها كيفما يريد، ولضمان ذلك يهددهم بالحكومة.

٤- إن مالك كل قرية، ولأجل ضمان عدم هروب الأهالي الذين لا يرون بأساً في حمل متاعهم على دوابهم والهرب بسبب عدم ارتباطهم بالأرض، وبالتالي عدم بقاء أرض قريته بدون زراعة، يُظهر نفسه بمظهر حامي الأهالي في مواجهة الحكومة.

وتأخذ هذه الحماية أشكالاً مختلفة مثل منع اعتقال الفارين من الخدمة العسكرية، وإخلاء سبيل المعتقلين منهم بأية وسيلة، وحسن توزيع الضرائب الحكومية وتخفيف أعباء تحصيلها من الأهالي. أي باختصار تقليل المنافع الحكومية لحساب مصلحة الأهالي. كما يعمل على إفشال أحكام ومعاملات الجهات العدلية إن لم تكن لحسابه. ولأجل تأمين هذه الغايات يُعين الأشراف بعض أبنائهم وبقية أقاربهم موظفين برواتب عادية في الدوائر ليكونوا بمثابة جواسيس وممثلين لهم فيها. وبذلك فإن أكثر الوظائف التي تقوم الحكومة بأدائها في هذه الولاية، وذات العلاقة بالأمور التي عددتها، هي ضمن مؤامرات الأشراف. إن الجهة الإجرائية التي تقوم بتنفيذ كل أوامر الحكومة، حتى من خلال التهديد، هي الجندرمة. ولهذا فإن الأشراف يعملون أحياناً مع الجندرمة، وأحياناً أخرى ضدهم حسبما تقتضيه مصالحهم. فعندما يعمل أحدهم لصالح الجندرمة فإنه يعرض منافع غير شرعية للجندرمة بصورة لا يمكن إظهارها، وعندما يتحرك ضد الجندرمة فإنه يظهر الجندرمة ظالمين باتهامهم بتلك الأغراض وارتكاب المخالفات وأعمال التعذيب. وبهذه الصورة عملوا على ضياع صفاء مسلك الجندرمة منذ بداية تشكيلها.

وإذا أراد بعض الجندرمة، الذين يؤدون مهامهم في محيط مشبع بالفساد يكونون فيه أدوات للدسائس، منع مفاسد الأشراف فإنهم سيكونون موضع اتهام بألف مناورة ومؤامرة. إن كون الجندرمة عرضة للعقاب يؤثر في معنوياتهم ويحرمهم من العرفان والحس الوطني واحترام الوظيفة ، ويجعلهم يتحركون بخوف ويسعون إلى تأمين منافعهم الشخصية، ثم تزداد جرأتهم في هذا الاتجاه في كل مكان. ومن خلال تجاربهم في مسلك الجندرمة اعتادوا على الجرأة الزائدة في قضايا المساوئ، وتوجد حالة أخرى هنا وهي أنها أخذت درجة الإباحة للجندرمة عادةً.

مسألة المأكل :

إن سمة حب الضيافة السائدة في [هذه] الولاية، التي تشكل العشائر أكثر سكانها، تعد واجباً، وهم يعدون أخذ ثمن الطعام مدعاةً للذل بدرجة كبيرة. إن هذه المسألة قد عُرضت في حينه من قبل فوج الجندرمة على مفتشية المنطقة لطلب الموافقة بشأنها وكان جوابها الأمر بأن يُستقطع من رواتب الجندرمة في المناطق التي لا يدفعون فيها ثمناً للطعام. لكن هذا الأسلوب النظري لم يكن قابلاً للتطبيق.

إن الأهالي لا يأخذون ثمن الطعام أبداً، لكن عندما يريدون التحرك ضد الجندرمة فإنهم يتخذون من هذه المسألة أداةً للتهجم. إن استفادة كتيبة الجندرمة من التشكيلات التي تم إجراؤها بعد المشروطية ذهبت هباءً بعد إعلان التعبئة العامة (سفربرلك) (٨) وذلك على النحو الآتي :

١- إن أكثر من نصف أفراد الكتيبة المنضبطين قد سُحبوا منها.

٢- حل محل هؤلاء أفراد خائفين من الخدمة العسكرية أو متهربين من الذهاب إلى الجبهة، والذين لا موطن لهم، وذلك لإكمال [ملاك] أفراد الجندرمة. ولإدراك هؤلاء إن خدمتهم في الجندرمة مؤقتة، وما يعدونه فرصة كونهم من العسكر، فإنهم يتشوقون إلى تعويض أعمالهم التي فقدوها باستغلال انتمائهم إلى الجندرمة. وإن عدم منحهم الألبسة والتجهيزات وكون راتب الفرد منهم ١١٠ قروش يُعد سبباً لازدياد مساوئهم.

وعلاوة على ذلك يجب الانتباه، وخاصةً في هذا المحيط، إلى مسألة الفرصة اللامحدودة التي تنشأ عن جولات الجندرمة حسب هواهم بحيث يصلون أحياناً إلى مناطق بعيدة على مسيرة ١٠ أو ١٥ ساعة عن أماكن وجود ضباطهم، والقسم الآخر لا ضباط لهم. وبعد تحليل الأسباب الحقيقية حسبما ورد أعلاه أعود إلى بقية مضامين التقرير.

١- إن القول بعدم وجود الجندرمة ليس صحيحاً، لأن إظهار وجود الحكومة وقوة سلطتها يقع على عاتق الجندرمة حصراً.

٢- ربما أن هيئة الجندرمة أكبر من اسمها، ذلك إنه في أيام السلم كان بإمكان الجندرمة القيام بمهامهم بدعم من الوحدات العسكرية. أما في أيام التعبئة العامة فإنها تؤمن لوحدها، وبفعالية وتضحية غير متوقعة، طاعة العشائر المجهزة بأحدث الأسلحة، وغير ذلك من الواجبات الخاصة بالأهالي.

٣- لا نتفق مع الملاحظة القائلة بأن وجود الجندرمة محض ضرر للحكومة والأهالي. إن السوء ليس في المسلك بل في الأشخاص المنسوبين إلى المسلك، وانعدام التكافؤ بين الوظيفة وراتبها. وإن الأشخاص الذين سينتسبون لأية تشكيلات، بعد إلغاء الجندرمة، سيتم أخذهم من نفس المنابع. إن الضرورة تقتضي التكافؤ بين الوظيفة والراتب وحينها سيظهر الجوهر الطبيعي للوظيفة.

٤- إن كون أفراد الجندرمة في هذا المحيط متزوجين ولديهم الكثير من الأطفال مرجحٌ على كونهم عُزّاباً. فإذا كان [الجندرمة] متزوجاً فإن عدم كفاية راتبه سيجعله يتطلع إلى أموال الأهالي. أما إذا كان أعزب وراتبه أكثر مما يحتاج إليه فإنه يتجول دائماً في القرى البعيدة على هواه بعيداً عن ضباطه. ولعدم وجود خان أو ما شابه في القرى فإنه سينام في نفس الغرفة مع عائلة القروي ويتطلع إلى عِرضه. إن العِرض أهم من المال في نظر القروي، ولذا فإن الجندرمة المتزوجين هم أقل ضرراً.

٥- وردت مبالغات كثيرة في التقرير بخصوص المساوئ الأخرى. إن الجندرمة لا يأخذون مالاً من خلال مهمة جلب أو إحضار [الأشخاص] ، بل أن الأهالي

الذين لا يريدون رؤية [السلطات الحكومية] هم الذين يُعطون المال. وإن ما ورد من [كلام] مغرض بخصوص تشكيلات مراكز الجندرمة ليس صحيحاً. فمن غير الممكن طبعاً إدارتها كلها من مركز [الولاية] في مثل هذه المناطق، حيث تبلغ منطقة مسؤولية كل بلوك [من الجندرمة] مسيرة ٦٠ أو ٧٠ ساعة طولاً وعرضاً. وإن ما ذكر عن ترك الأهالي لقراهم بسبب عدم قدرتهم على توفير المأكل وغير ذلك لأفراد مراكز الجندرمة التي أُقيمت في قراهم لم يحدث إطلاقاً، إن مراكز الجندرمة معروفة وهي موجودة وعامرة منذ تأسيسها.

٦- أما ما ورد بخصوص ترتيب تقارير وأوراق مزورة فمسألة نادرة جداً، ويؤيد ذلك عدم اعتقال أي [فرد من أفراد] الجندرمة بهذه التهمة وصدور حكم بحقه من محكمة.

٧- وإذا انتقلنا إلى مسألة تحكم [الجندرمة] في المأمورين والقائممقامين فيجب قول عكس ذلك تماماً. إن الرؤساء المدنيين الذين يتحكمون تماماً في مقدرة الجندرمة يصل بهم الأمر إلى إصدار أوامر في مسائل مسلك [الجندرمة] التي تقع خارج صلاحياتهم.

٨- إن احتفاظ أصحاب القرى بالأختام الرسمية لمختاري القرى أمرٌ واقع، لكن الاحتفاظ بها في مراكز الشرطة أمر غير حاصل تماماً.

٩- لم أسمع بصورة رسمية أو غير رسمية عن قيام الجندرمة بجلب فاحشة إلى دار القائمقام ثم التشهير به. ولكن الذي حصل هو حدوث اختلاف مع أمراء البلوكات إذا أراد القائممقام استخدام آمر البلوك وسيلة لجلب الفاحشة، أو لكونه (ربما يقصد آمر البلوك) على علاقة مع أخت الجندرمة المرافق للقائممقام. ونظراً لأن هذه من المساوئ الشخصية للطرفين فإنها لا يجب أن تُدرج في ملاحظات عامة.

مسألة التأديب :

لقد جرت عمليات تأديب كثيرة للمحافظة على الجندرمة، وإعادة النزاهة إليها. ومثلما تم حبس وطرد مئات الجندرمة ، وتعرض كثير من ضباطهم للعقوبة في عهدي وعهد سلفي، فقد تم اتخاذ تدابير إدارية كثيرة جداً ومعروفة كان لها أكبر

الأثر. إن النقود الورقية (٩) أدت إلى تخفيض رواتب الجندرمة، الذين يجهزون ملابسهم على نفقتهم ، بنسبة الخُمس، وأدى ذلك إلى تأثير سلبي عليهم مادياً. إن العيش ٣٠ يوماً براتب ٣٠ قرشاً في مكان تباع فيه أوقية اللحم بأربعين قرشاً أمرٌ يحتار فيه المنطق. ورغم وجود نفس القدر من المساوئ في الدوائر الحكومية الأخرى فإن الجدية التي تتم بها متابعة العقوبات في الجندرمة، قياساً إلى مثيلاتها من العقوبات، تظهر عدم وجود علاقة لها بالإهمال.

التدابير الإصلاحية المقابلة التي سيتم اتخاذها

١- إن إقامة العسكر محل الجندرمة المحليين مسألة اجتماعية ولا يمكن تطبيقها في الوقت الحاضر.

٢- نقترح تبديل الضباط المحليين، الذين يستوجب الأمر تبديلهم، تدريجياً. إن التدبير الأصيل الآن ليس في الإصلاحات بل في الكفاح ضد المساوئ الظاهرة للعيان. ولأجل تأمين هذا الكفاح [أقترح] إحياء مفتشية المنطقة حسبما عرضت ذلك في كتاب مرقم ومؤرخ، إن ذلك سيعني :

١- إمكانية وجود مفتش غير منهك في إدارة المشاغل اللامحدودة التي نشأت عن الأوضاع الاستثنائية الحالية . وسيقوم بتنفيذ المراقبة والتفتيش في كل مكان على الدوام . ومثلما سيستخدم أسلوب العقاب لإزالة أسباب المساوئ فإنه سيسعى أيضاً، من خلال مساعيه الفعلية ، إلى إزالة المشكلات التي نشأت عن الأوضاع الحالية .

٢- سيعمل على تأمين سير مسألة الإعاشة بشكل مناسب، هذه المسألة التي لم تتم متابعتها بشكل منظم، وهي مبعث عدم الرضا من جانب العسكر في كل مكان.

٣- سيعمل على تنشيط المخازن العسكرية [وتجهيزها] بالأقمشة والمواد الأخرى المنتجة محلياً، أو التي يتم جلبها من مكان آخر، وذلك لأجل وضع حد للملابس الرثة [للجندرمة] والتي تبدو قبيحة في نظر الأهالي وأفراد الجيش.

٤- في حالة ضم كتيبة لواء [دير] الزور [إلى كتيبة الموصل] فإن القوة التي ستتألف من الكتيبتين ستؤمن فوائد كثيرة في الخدمة العامة، وسيترتب على ذلك أيضاً إظهار وجود [سلطة الحكومة] . ومن خلال تعاون قوة الكتيبتين يمكن أخذ وتوفير كميات كبيرة من السمن والغنم وآلاف وسائط النقل للجيش من العشائر المتنقلة في الجزيرة. وعندما تكون فعّالية الجندرمة مشهودة على نطاق واسع بهذا الشكل فإن المساوئ الفرعية الملفتة للانتباه ستبقى، في حالة صدورها من الجندرمة بين العامة، في مستوى المحاذير المحدودة مقابل فوائدها الكثيرة.

خلاصة الخدمات التي أداها الجندرمة منذ [إعلان] التعبئة العامة :

إن وصول التدقيقات والدراسات إلى نتيجة حقيقية مكن من خلال توجيه الفكر بالعلم والفن والموضوعية. وبناءً على ذلك، ولأجل الوصول إلى قناعة بخصوص وجود أو عدم وجود الجندرمة في الولاية، تجب مقارنة فوائد الجندرمة مع محاذيرها. إن عدم كون أي من الموجودات والمكونات المادية والمعنوية خارج القوانين الطبيعية قاعدة ثابتة غنية عن الادعاء.

ولذا فإن الفائدة تابعة لقانون المحذور في الجندرمة، ففي كل الأحوال لها فائدة ومحذور، وقد يكون أحدهما أكثر من الآخر أو قد يكونان متساويين، وفي مثل هذه الحالة يجب المقارنة بينهما للوصول إلى الحقيقة. وسنوضح هذا الأمر، الذي لم يرد في ملاحظات [كاتب التقرير] من خلال أمثلة مستمدة من الوقائع الرسمية. كما وجدنا أيضاً أن من المناسب إكمال هذا النقص [في التقرير] .

إن المهام التي كُلفت بها الجندرمة بموجب تشكيلاتها الأصلية تُعد قياساً لهذا التوضيح. إن المسألة التي تؤخذ بنظر الاعتبار عادةً في تشكيلات الجندرمة هي الحفاظ على الأمن ومواجهة أعمال الشقاوة العادية التي تخل به. أما خروقات الأمن الجماعية التي تتجاوز ذلك وتتطلب تدخل الجيش فإنها تُعد من قبيل التمرد. إن كل أنواع العصيان والمخالفة ضد الحكومة في هذه الولاية تظهر بشكل جماعي دائماً. وهذا ما جعل الجيش مجبراً على بذل مساعٍ مشتركة وعلى نطاق واسع من الجندرمة في زمن السلم ... ومع إعلان التعبئة العامة اضطرت الجندرمة

إلى تحمل هذا العبء [الذي يتجاوز مهامها الأصلية] ربما بمقدار ١٠٠ ضعف. وأقول ١٠٠ ضعف لأن التكاليف العادية التي ينفر منها الأهالي قد أضيفت إلى التكاليف الحربية. إن أسلوب تطبيق التكاليف الحربية يشكل سبباً يعادل ١٠٠ أمثال التكاليف العادية للتحريض والإثارة ضد الحكومة من قبل الذين ينفرون منها ويعتبرونها ضعيفة. ويجب أن نضيف إلى ذلك تفاوت القوة أيضاً لأن العشائر الذاهبة إلى ميدان الحرب لتهريب الأسلحة والذخائر قد تجهزت بأسلحة جديدة على مستوى القطعات العسكرية. وفي مقابل ذلك سُحبت أسلحة الجندرمة وتم تسليمهم بنادق قديمة لا قيمة قتالية لها. كما إن نصف أفراد الجندرمة قد تم إبدالهم بأفراد عاديين لغرض إكمال [الملاك] .

وفي حين نجد لدى المقارنة إن كل ثلاثة أفراد من الجندرمة يمكن أن يواجهوا فرداً واحداً من أفراد العشائر، فإن الجندرمة تمكنوا من خلال عملياتهم الفدائية، التي سيرد ذكرها، من إجبار حوالي نصف مليون فرد من العشائر في منطقتهم على الانقياد للحكومة.

١- لمواجهة تجاوزات عشيرة الجاف المهمة، والتي بدأت في سنة ١٣٣٢ رومية بالاستيلاء على مناطق الأطراف استخفافاً بالحكومة، دخلت قوة جندرمة مؤلفة من ١٠٠ رجل في مصادمات مُشرفة مع ٣٠٠ شقي مجهزين بأحدث الأسلحة ونجحت في تأديبهم نهائياً مع تكبيدهم خسائر مهمة.

٢- إن جباية الضرائب من عشيرة الجاف كان يتم بواسطة قوة مؤلفة من ٥٠٠ أو ٦٠٠ فارس في وقت السلم، ولكنها أُنجزت الآن بشكل تام بواسطة عددٍ أقل من أفراد الجندرمة.

٣- إن عشيرة سندي كلي، التي كان من غير الممكن استحصال الضرائب منها سنوياً بدون إرسال فوج وعدد من المدافع، قد بدأت بعمليات سلب ونهب كثيرة جداً كانت ستنعكس على جبهة الحرب [العثمانية] - الروسية القريبة من تلك المناطق. إن مهمة جلب تلك العشيرة إلى الطاعة وتأمين جباية [الضرائب] منها أصبحت متوقعة من حمّية الجندرمة ، وكان مطلوباً أيضاً عدم جعلها تستعمل

السلاح إلى أي حد ممكن . إن قائد المفرزة المؤلفة من ثلاثين فرداً التي أُرسلت [لهذا الغرض] قد أظهرت هيبة وشرف الحكومة بشكل باهر جداً أمام تلك العشيرة، من خلال خط التحركات الذي اتبعه والتدبير الإدارية وجمع الضريبة بمقدار الضعف، وتأمين انقياد تلك العشيرة تماماً.

٤- في بداية هذه السنة ظهر بين عشائر الأكراد القادمة من أطراف وان Van إتحاد مُفسِد هدفه تدبير تمرد واسع النطاق. واتضح لدى التدقيق في الأمر أنهم اجتمعوا في هكارى، التي أخذت وضع منطقة محايدة نتيجة قيام الثورة في روسيا [سنة ١٩١٧م] وعودة الجيش الهمايوني إلى بغداد ... وقد فُهم بأنهم اتخذوا، تحت فكرة خدمة آمال كردستان، قراراً بحشد كل العشائر المتنقلة ونهب المنطقة ثم الانسحاب. وإن ذهاب سيد عبد الله أفندي الشمديناني (١٠) إلى العشائر المذكورة بحجة جمع السلاح الذي كان قد أخذه سابقاً من الحكومة ووزعه على عشائره، وقيامه بالدعاية للاتفاق أو التحالف، بل وعمله أيضاً من أجل تأمين مشاركة العشائر المحلية، وعودته إلى الموصل وأخذه عائلته منها، ثم اعتقاله أثناء فراره، يؤيد خفايا هذه المسألة. إن مقدمات الفساد بدأت باتحاد فرق الهركي بكزادة Herki Begzade برئاسة عشيرة الشكاك وانتشارهم في المناطق. إن إمكانية هذه العشائر المتحالفة، التي اشتهرت وأثبتت الوقائع منذ القدم شجاعتها وفروسيتها وفرديتها، على تهيئة حوالي ١٠,٠٠٠ مقاتل مجهزين بأسلحة روسية جديدة ذات مدى بعيد، وحصولهم على خبرة في أصول الحرب من خلال مشاركتهم في معارك عديدة منذ ثلاث سنوات ، كان يعني ضرورة إرسال قطعات عسكرية مهمة ضدهم . ولكن نظراً لعدم أمكانية تفرغ جندي واحد من الجيش، ولعدم وجود مجال لتأخير هذه المسألة، فقد كانت هذه المهمة مُنتظرة من قبل الجندرمة مع الاستعانة بالعشائر. وقد أنجز الجندرمة هذه المهمة في غضون ١٣ يوماً، وتكبد المتمردين خسائر بلغت عدة مئات من الرجال وتمت محاصرة البقية منهم مع كامل أسلحتهم وأجبرتهم على الاستسلام، وتم إنهاء التمرد نهائياً. ولم يسبق قبل الآن تحقيق مثل هذه النتيجة في العمليات التي جرت لتأديب العشائر. لقد أنجز

الجندرمة هذه المهمة بواسطة٢٠٠ رجل مجهزين بأسلحة لا قيمة لها، وبمشاركة ١٥٠٠ رجل من عشائر مختلفة متعاطفة مع العصاة ، في منطقة جبلية وعرة. ويجب لفت الانتباه إلى تصادف طلب عبد الرزاق بدرخان (١١) وسيد طه (١٢) [الشمديناني] الدخّالة عقب عملية التأديب هذه.

٥- تمكن الجندرمة، بعد عمليات مطاردة ومصادمات كثيرة، خلال السنتين الأخيرتين من إلقاء القبض على ٢٧١٠٥ شخصاً من بقايا الفارين من الخدمة العسكرية في هذه المنطقة وسوقهم إلى ساحة الحرب. وإذا أضفنا إلى ذلك أولئك الذين تم إلقاء القبض عليهم في السنة الأولى من التعبئة العامة، ولم يتم إدخالهم في السجلات بشكل منظم ، فإن العدد يصل إلى ٥٠,٠٠٠ شخص.

٦- إن أي دائرة من الدوائر الحكومية في منطقة الكتيبة، التي تعادل سعة منطقة مسؤولية كل سرية فيها منطقة مسؤولية فوج في الكتائب الأخرى، لا تستطيع إنجاز أي عمل، مهما كان عادياً، بدون الجندرمة. وبناءً على ذلك فإن كون الجندرمة عقدة اقتران كل أمور الدوائر بالفعل يُظهر الجندرمة وكأنها قاعدة محمل ثلاثي الأرجل تستند إليه الحكومة في إظهار سيادتها أو سلطتها، بحيث أن القناعة بعدم وجود هذه القاعدة هي بمثابة دعوة تصل إلى حد سقوط السلطة الفعلية للحكومة.

www.zheen.org

٧- لم تحدث أي شكوى لحد الآن من تقصير الجندرمة في الخدمات العامة للجيش، والمطلوبة باستعجال دائماً. إن تنفيذ هذه الخدمات بتفاصيلها في هذا المحيط يجعل الجندرمة يتحملون مشاقاً وأعباءً عظيمة.

٨- إن عملية النقل التجاري العام وغيرها في الولاية، والتي يمكن تأمينها فقط من خلال الإشراف والمرافقة الفعلية من قبل الجندرمة، تصل إلى مسافات بعيدة جداً تحت مسؤولية الجندرمة من الناحية الأمنية.

٩- إن مكافحة الجراد الذي يستولي دائماً على البلاد، والقيام بأعمال الجباية العامة، وتعداد الأغنام، وتأمين [ضريبة] العُشر وجبايتها فعلياً، عائدة إلى الجندرمة مباشرة.

١٠- قدم الجندرمة حتى الآن ٤٩ شهيداً و٥٠ جريحاً في سبيل تنفيذ المهام السابقة . إن هذا الحجم من التضحيات يشكل قيمة تقديرية مهمة...

١١- إن تكريم ٢٠ ضابطاً و٣٢ من حملة السلاح [أي الجندرمة] حتى الآن بوسام الحرب يشكل في مجموعه برهاناً واضحاً على فعّالية الجندرمة في أداء الخدمات العامة للجيش.

إن هذه المهام والمشاغل التي، إذا قيست بالراتب، تعادل مئات أمثال المهام الأصلية للجندرمة في قانون تشكيلها جعلت من المتعذر بقاء أي جندرمة في المركز، ولو لليلة واحدة. وحتى إن الأعياد المباركة التي تصادف مرتين في السنة (أي عيدي الفطر والأضحى) صارت مبعث حسرة لأسر أفراد الجندرمة. وبناءً على ذلك ليس في الإمكان إيجاد وقت، ولو لساعة واحدة، لتعليم الجندرمة وتلقينهم [أصول] الوظيفة. وحتى عندما يعاقب الجندرمة بالسجن ليس في الإمكان إكمال مدة عقوبته في السجن لأن الحاجة تقتضي إخلاء سبيله بتبديل عقوبته إلى الضرب. وبغض النظر عن حق أفراد [الجندرمة] في الاستراحة ٨ ساعات من كل ٢٤ ساعة، فإن الذي لا يعرف الاستراحة حقاً ليلة واحدة كل عدة أشهر، إلى درجة عدم السماح بتطبيق عقوبة السجن بحقه، لا يمكن الإشراف عليه بصورة دائمية في الوظيفة العامة المقيدة. وإذا انغمس الأشخاص المنسوبون إلى دائرة إجرائية، تقوم بأداء مهماتها في مثل هذا الوضع، في المساوئ فإن ذلك ليس عن قصد أو تعمد، بل ربما أن ذلك من موجبات الحال والزمان ....

ومع أخذا المحيط بنظر الاعتبار، فإن الأمور غير المحددة ذات العلاقة بالجندرمة بالقدر المعروض تولد محظوراً مثيراً للدهشة وهو تغيير الأمر والآمر مع كل تغيير في مهمة أفراد الجندرمة. فهو [أي الجندرمة] بإمرة المسافر إذا صاحبه في السفر ، وبإمرة المحصل إذا خرج لجباية الضرائب، وبإمرة موظف الزراعة إذا ذهب لمكافحة الجراد. إن كونه معرضاً لعقاب فوري في حالة ذهابه لأية مهمة وعدم انصياعه لأوامر أي من أولئك الأشخاص، وعدم نيل رضاهم، وكون(١٣) الأوامر المختلفة التي تصدر إليه من آمرين مختلفين تعود إلى وظائف أخرى،

يجبر [الجندرمة] على تغيير الحس والمسلك في كل مهمة. فهل يكون ممكناً بقاء الصفاء والإخلاص الوظيفي لديه ؟ إن هيئة قيادة الجندرمة منشغلة بتلميع إحساس الجندرمة الذي غطّاه الصدأ مثل البندقية التي تتسخ عندما تهمل.

إن كون المهمة الأصلية التي حددها القانون للجندرمة بمثابة قطرة في بحر مهماتهم العظيم، يثير مسألة الراتب والوظيفة مرة أخرى. إن تناسب ومساواة الراتب مع الوظيفة من مقتضيات قانون الطبيعة، ومن الغباء الجدال في ذلك. ومع ازدياد مهام وظيفة [الجندرمة] بهذه الصورة على نحو غير محدود فإن مردودها [المالي] قل بشكل كبير. إن الجندرمة لم يكن محتاجاً لتعريفة القروش القليلة التي بدأ يأخذها عندما كان يستلم عدة قروش [كراتب سابقاً] . وإن أي مسعى يتم باسم حقوق الجندرمة تبرز له مشكلات غير قابلة للفهم من قبل الجيش والولاية. وإن القوانين التي وضعتها الدولة لإعاشة الجندرمة محرومة حتى من حق القضاء والإجراء لأن المعونة التي أمنها القانون للجندرمة من الجهات المدنية والعسكرية ضئيلة جداً. إن بلوغ الهدف ممكن من خلال المنابع التالية التي يمكن وضع اليد عليها من خلال الاجتهاد الخاص من قبل الهيئة الإدارية للجندرمة فقط.

إن الغبن الشديد الذي تعرض له آمر فوج الجندرمة في السليمانية، بسبب عدم رضاه على تسلط المتصرف، قد شمل أرزاق جميع أفراد الفوج . وفي حين لا توجد للموظفين في السليمانية رواتب متأخرة [بذمة الحكومة] فإن الجندرمة هناك لم يستلموا راتب شهر شباط لحد الآن ....

إن القيمة المعروضة للرواتب، والمشكلات التي تصادفها الإعاشة، تولّد النظرية العجيبة التالية :

إن افتراض نقصان الراتب الذي يُحسب على أساس الغذاء الذي يحتاجه جسم الإنسان، يُشكل مفارقة مثل تقليل ما يحتاجه الجسم من سعرات حرارية. وإذا كانت هذه الحالة تدفع الجندرمة إلى الانحراف فيجب النظر في مسألة مساواة الراتب مع الوظيفة...

إن التفصيلات التي ذكرتها بقصد المقارنة بين الفوائد والمحاذير، يمكن أن تكون قياساً للمقارنة بين وجود الجندرمة وعدم وجودها.

قائممقام قائد كتيبة جندرمة الموصل

محمد صدقي

نظارة الحربية/ دائرة القيادة العامة للجندرمة

العدد الخصوصي : ٣٩٢٧

جواب

مديرية الإدارة العمومية الداخلية

التاريخ : ١٠ آذار ١٣٣٣ رومية

الرقم العمومي : ٩٨٤٤ الرقم الخصوصي : ١

بنكەی ژین
www.zheen.org

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة ...

تم إبلاغ الأمر والإشعار، الذي تلقيناه بخصوص الفقرات المتعلقة بالجندرمة في التقرير المرسل عن أحوال ولاية الموصل، إلى الجهات ذات العلاقة ضمن دائرة نظارتكم. وبهذه المناسبة أقدم طياً إلى حضرة الناظر صورة من التقرير الوارد من محله، وهو يحتوي على بعض الحقائق. ومع علم إدارتنا بالأسس التي يجب إتباعها من وجهة نظر تشكيلات الجندرمة سواء في الموصل أو الولايات الأخرى، ومع تجنب الملاحظات النظرية الغير قابلة للتطبيق، فإنني أعرض لسيادتكم الملاحظات الآتية مرة أخرى.

إن الجندرمة ابتعدت عن هدف تشكيلها وتأسيسها حتى قبل التعبئة العامة، وبناءً على ذلك فإن تشكيلات وإصلاحات الجندرمة لم تصل إلى الغاية المطلوبة في

أي مكان. [يجب] أولاً إعادة الجندرمة إلى هدف تأسيسها وهو حفظ السلام والنظام وأمن المملكة. ولذا فإنها بحاجة إلى أن لا تبقى معرضة للأفكار والاجتهادات المخالفة لهذا المبدأ.

ستكون المملكة في حاجة إلى جندرمة كاملة جداً عند انتهاء التعبئة العامة. ولما كان الوضع المشوش للجندرمة من حيث الأساس يشكل عائقاً أما تأمين تكاملها فإن تنظيم هذه الأسس غير ممكن في أوقات الأزمات التي ستأتي مع [عقد] الصلح (أي بعد نهاية الحرب العالمية الأولى).

وخلاصة القول إنه لأجل اتخاذ التدابير اللازمة من قبل الحكومة بخصوص الخدمات والتفاصيل المخالفة لمقصد تشكيل وتأسيس الجندرمة، وتأكيد وجود تشكيلاتها فإنني أقدم اقتراحاً عاجلاً بخصوص ضرورة العمل منذ الآن على تثبيت وتقرير الشكل الذي سيُعطى للجندرمة ضمن اللوائح القانونية والنظامية المدرجة في العريضة المقدمة في ١٠ آذار من هذه السنة ١٣٣٣ والتي تحمل رقم الشعبة : ١، القسم ١٩٢/١ .

والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

بنگەی زین
www.zheen.org

في : ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٣٥هـ — قائد عام الجندرمة

١٦ آب سنة ١٣٣٣ رومية — أمير اللواء راسم

ولاية الموصل/ قلم المكاتبات

العدد : شخصي ١٨٢

معروض خادمكم ... إلى نظارة الداخلية الجليلة

جواباً على الكتب السامية لملجأ نظارتكم (=ناظر الداخلية) من مديرية الأوراق تحت الرقم ١٨٣ وبتاريخ ٢ تموز سنة ١٣٣٣رومية.

إن التقرير الذي قدمه إلى مقامكم السامي قاضي كويسنجق إسماعيل حقي، والتي تفضلتم بإرسالها، قد وصلت بتاريخ ٢٤ تموز من السنة المذكورة. وقد توفي القاضي المذكور قبل هذا التاريخ. ومع هذا فإن التدقيقات جارية من قبل الدوائر ذات العلاقة ومن محلها بخصوص الموضوعات التي وردت في التقرير. وإن النتائج التي سيتم التوصل إليها ستعرض [على سعادتكم] مع ملاحظات إضافية. والأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة من له الأمر.

في : ١٤ ذي الحجة(١٤) سنة ١٣٣٥هـ — والي الموصل

١ أيلول سنة ١٣٣٣ رومية — حيدر

[الموافق : ١ أيلول سنة ١٩١٧ميلادية]

BOA.DH.IUM,nr. E-40/1 .

تعليقات المترجم

(١) ورد في نص الوثيقة " وجودي عدم وجودينه مُرّ جحدر " والمفروض ، حسبما نفهم من سياق الوثيقة، أن تكون العبارة " عدم وجودي وجودينه مُرّ جحدر" أي ان عدم وجودها مرجح على وجودها. ذلك انه يتحدث في الوثيقة عن عدم كفاءة الضابطة (أي الجندرمة) وتجاوزاتهم عل الأهالي وتلفيق التهم لمن لا يعطيهم ما يريدون.

(٢) الانكشارية أو " يني چري " هي القوة العسكرية العثمانية التي تأسست منذ عهد السلطان مراد الأول (١٣٦٢-١٣٨٩)، وكان لهم دور مهم في توسع وقيام الإمبراطورية العثمانية حتى أواخر القرن السادس عشر عندما بدأت تفقد انضباطها وتقوم بتمردات عديدة ضد السلطة، وتجاوزات كثيرة ضد الأهالي. وقد استمرت الانكشارية حتى قضاء السلطان محمود الثاني على قادتها وإلغائها سنة ١٨٢٦م.

(٣) تكشف هذه الجملة وغيرها من الجمل التي وردت في هذا التقرير نظرة السلطة العثمانية، وخاصة في عهد حكومة الاتحاديين ١٩٠٨-١٩١٨م التي انتهجت سياسة التتريك، إلى أبناء الشعوب التي خضعت لحكمهم وتجاهل كون الكثير من تلك السلبيات من نتاج الإدارة العثمانية في العراق.

(٤) أصدرت الدولة العثمانية نظاماً باسم " نظام الطرق والمعابر " في سنة ١٢٨٦هـ/١٨٦٩م لغرض تعمير الطرق والمعابر وصيانتها، وذلك بتكليف جميع الذكور في المدن والقصبات والقرى ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦ و٦٠ سنة العمل ٢٠ يوماً كل خمس سنوات (أي بمعدل أربع أيام سنوياً) لتعميرها. وأجاز النظام لمن لا يريد العمل أن يدفع بدلاً نقدياً عن ذلك بما يعادل أجرة العامل اليومية في المنطقة، وهذا البدل يُعرف ببدل الطريق.

(٥) من غير الواضح ما المقصود بذلك، لكن مصطلح " تخميس " يعني أيضاً مضاعفة الشيء خمس مرات، ولا ندري هل كاتب التقرير كان يدعو إلى الشيء ذاته بالنسبة لضريبة العُشر على المحاصيل الزراعية، أم مضاعفتها لكي تصبح ضريبة خُمْس أي ٢٠٪.

(٦) أي السجلات التي تتضمن سندات تمليك الأراضي التي تصدرها دوائر الطابو.

www.zheen.org

(٧) أي وجود كفيل أو شخص ضامن للموظف عند تعيينه.

(٨) المقصود إعلان التعبئة العامة عندما دخلت الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م إلى جانب دول الوسط (ألمانيا وإمبراطورية النمسا-المجر).

(٩) المقصود هنا العملة الورقية التي أصدرتها الدولة العثمانية من فئة الليرات والقروش، والتي انخفضت قيمتها كثيراً في سنوات الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨م بفعل التضخم النقدي.

(١٠) هو حفيد الشيخ عبيد الله النهري زعيم الانتفاضة الكردية المعروفة في سنة ١٨٨١ . وقد ذكر م.س. لازاريف إن السيد عبد الله الشمديناني هذا قاد

انتفاضة في جبال الموصل في نيسان ١٩١٧ وطلب المساعدة من روسيا . يُنظر كتابه؛ المسألة الكردية ١٨٩١-١٩١٧، ترجمة أكير أحمد (السليمانية – ٢٠٠١) ص ٤٨٥.

(١١) عبد الرزاق بدرخان، هو ابن نجيب باشا ابن بدرخان، ولد في اسطنبول سنة ١٨٦٤، ودرس اللغات الشرقية والأوربية. وكان له دور ثقافي وسياسي واضح في تاريخ الحركة القومية الكردية. اعتقلته السلطات العثمانية قرب راوندوز سنة ١٩١٨ وأعدمته في الموصل دون محاكمة.

(١٢) سيد طه الشمديناني، هو ابن الشيخ محمد صديق، حفيد الشيخ عبيد الله النهري قائد الثورة الكردية ضد الفرس والعثمانيين سنة ١٨٨١. أجرى اتصالات وأقام علاقات مع الأنكليز في العراق على أمل تحقيق بعض المكاسب للكرد. وقد ترك انطباعاً جيداً لدى الساسة الأنكليز في العراق، وكان مرشحاً لأخذ مكان الشيخ محمود الحفيد، ورئاسة حكم ذاتي كردي، إلا ان ذلك لم يتحقق لعدم التوافق مع أهداف السياسة والمصالح البريطانية.

(١٣) وردت في الأصل " وعدم كون " بينما الصواب هو ما ترجمناه.

(١٤) وردت في الأصل (ذي القعدة) والصواب هو (ذي الحجة).

www.zheen.org

(٣٤)

الأنشطة السياسية الإنكليزية في أطراف (وان)

مديرية القسم الخاص في نظارة الداخلية

٢٥ تموز سنة ١٣٣٥ رومية

مذكرة إلى الصدارة العظمى

نقدم طياً نسخة من برقية الشيفرة المؤرخة في ٢١ تموز والواردة من ولاية (وان) بخصوص بعض مساعي الأنكليز السياسية في (وان) وأطرافها.

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : وان تاريخ الإرسال :٢١ تموز سنة ١٣٣٥ رومية

ورودها إلى قلم الشيفرة في ٢١ تموز.

بنکەی ژین
www.zheen.org

برقية شيفرة

١- عُلم من إفادة الساعي (= المراسل أو حامل البريد) ان الأنكليز جلبوا قسماً من النساطرة إلى حدود الموصل لغرض إسكانهم مؤقتاً في منطقة العمادية. ونظراً لأن ذلك سيكون ذا أثر سلبي على نفوذ الأنكليز هناك فقد تمت إعادتهم إلى بعقوبة مرة أخرى.

٢- عُلم أن آخر مساعي الأنكليز هي إعطاء البكوية [أي الرئاسة] إلى سمكو(١) في مناطق أطراف أورمية(٢) وديلمان وخوي ، وإلى سيد طه [الشمديناني] في المناطق الممتدة من جزيرة [ابن عمر] (٣) إلى أورمية. ومع تحريض هؤلاء ضدنا وإشغالهم بالتعرض لنا، [يأمل] الأنكليز توطين النساطرة والأرمن في المناطق التي يريدونها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى جعل الأكراد تحت ربقة الانقياد لهؤلاء.

٣- إذا تحقق قيام سيد طه بإغضاب أو مضايقة الأنكليز فإن ذلك سيحبط خططهم ، وإذا لم يتحقق ذلك يجب اتخاذ كل التدابير الممكنة لمواجهة احتمال استمرار مساعيهم.

في : ١٧ تموز ١٣٣٥رومية — الوالي

[الموافق : ٢٢ تموز ١٩١٩ميلادية] — حيدر

BOA.DH.KMS,nr. 50-2/25 .

تعليقات المترجم

(١) سمكو، هو إسماعيل آغا زعيم عشيرة الشكاك الكردية المهمة في كردستان إيران. ولد سنة ١٨٩٥، وكان له دور مهم في تاريخ الحركة القومية الكردية في كردستان إيران، اغتيل مع عدد من أتباعه على يد الجنود الفرس قرب منزله في مدينة اشنويه سنة ١٩٣٠.

(٢) وردت في الأصل رومية والصواب أورمية.

(٣) المقصود بها أيضاً بوتان.

بنكەی زین
www.zinet.org

(٣٥)

رغبة أهالي العمادية في عودة الإدارة العثمانية

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

برقية مرسلة من : وان تاريخ الإرسال : ٢٣ تموز سنة ١٣٣٥ رومية

" مستعجل "

لم يتحمل أهالي العمادية مضايقات الأنكليز، وقاموا بقتل المأمور السياسي [الإنكليزي] ومعاونه(١)، وآمر فوج وأربعة جنود، واستولوا على مخازن الأسلحة والذخيرة ووزعوها، وطاردوا القوات [الإنكليزية] المتبقية حتى دهوك. وقد أبلغنا مدير المال في برواري محمد صالح في رسالته المؤرخة في ١٧ تموز ١٣٣٥رومية باسم " الجمعية المحمدية " بهذه الوقائع. ولرغبة أهالي العمادية في العيش تحت العلم العثماني فإنه تقدم بالتماس لإرسال قائممقام [عثماني] ، وإن تعذر ذلك إرسال العسكر، أو في الأقل فرد من الجندرمة. وأوضح بأنه إذا لم تستحسن الدولة العثمانية حركتهم فإنهم سينتقلون إلى حدود چولميرك. سأعلمهم بعدم رضا الدولة العثمانية عن مثل هذه الأحداث وأنصحهم بالخلود إلى السكينة.

في : ٢٣ تموز ١٣٣٥ رومية

[الموافق : ٢٤شوال سنة ١٣٣٧هـ/٢٣تموز سنة ١٩١٩ميلادية]

والي [ولاية] وان

حيدر

هامش :

غير جائز قطعياً. إن النتائج الوخيمة التي ستترتب على استمرار مثل هذه الحركة لا تحتاج إلى توضيح. لمنع ذلك تماماً وفي أي حال، مع اتخاذ تدابير مؤثرة وعاجلة وعرض المعلومات على الصدارة العظمى.

(مستعجل للغاية)

BOA.DH.KMS,nr.50-3/25,belge sira,nr.51.

تعليقات المترجم

(١) المقصود هنا النقيب ويلي الذي عُين في منصب معاون حاكم عسكري في العمادية ٢٨ حزيران ١٩١٩، والنقيب ماكدونالد آمر الحامية الإنكليزية هناك. وقد أساء ويلي التصرف مع وجهاء وسكان المنطقة من خلال سياسة الشدة والتطاول عليهم الأمر الذي أدى إلى قيام ثورة في العمادية في منتصف تموز ١٩١٩ قُتِل خلالها ويلي وماكدونالد وآخرين من الأنكليز والهنود، وعدد من قوة الشبانة (أي المتطوعين المحليين).

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣٦)

تحريض الأنكليز لأهالي وعشائر بغداد والموصل وكركوك وما جاورها ضد الدولة العثمانية

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ القلم المخصوص

إلى / نظارة الخارجية الجليلة

معروض خادمكم .

أعلمتنا ولاية وان عن توجه سيد طه أفندي من أورمية إلى عقرة لأخذ عائلته، وعن ازدياد ميل سمكو، وهو من رؤساء العشائر، إلى الدولة العثمانية، وحدوث اضطرابات في العراق. وبأن انتشار خبر في إيران والعراق مفاده ظهور خلافات بين إنكلترة واليابان وأمريكا إلى حد قطع العلاقات معها، أدى إلى زيادة ميل عامة الكورد الساكنين في الدولة العثمانية وإيران إلى الدولة العثمانية.

الأمر والفرمان في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

www.zheen.org

في : ٥ شعبان سنة ١٣٣٧هـ عن / ناظر الداخلية

٦ مايس سنة ١٣٣٥ رومية

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدرها : وان تاريخ الإرسال :٨ مايس ١٣٥ رومية

ورودها إلى قلم الشيفرة : في ١٠ مايس.

جواب / ٤ مايس ١٣٣٥ رومية

(١) أقدم امتناني بشأن توجهات جنابكم ذي الفهم.

(٢) إن الإنكليز يتغلغلون ويثّبتون أنفسهم مباشرةً في المناطق التي لا يلقون فيها قبولاً حسناً، بل حتى [في المناطق] التي يشعرون بأنهم سيواجهون مقاومة فيها. ولأجل احتلال المناطق التي يدركون انهم سيشهدون مقاومة فيها فإنهم يسعون إلى وساطة المشايخ والعلماء والرؤساء من خلال إثارة طمعهم (=الإغراءات المالية) وإقناعهم بأن الإنكليز يعملون من أجل المصالح الوطنية الكردية. ويدل ذلك وساطة شيخ بارزان (١) والشيخ محمود الحفيد (٢) وأحمد فائق بدرخان (٣) لتوطيد نفوذهم حتى شمدينان وأورامار وگويان. وليس للإنكليز أصدقاء في أورامار ... وقد بعثوا رسائل إلى رؤساء عشائر أورامار، التي لا تأمن الإنكليز من أية ناحية، أوضحوا فيها انه في حالة السماح للإنكليز بالدخول بينهم فإنهم سيرسلون شخصية مهمة إلى هناك مع وجوب عدم كشف هويته مسبقاً بصورة مؤقتة. وبأنهم سيكشفون هوية تلك الشخصية بعد المقابلة وحصول الأمان، وبأنهم سيكونون ممتنين لذلك كثيراً. وقد تحقق [لدينا] ان هذه الشخصية المهمة التي كُتمت هويتها هو المأمور السياسي الإنكليزي في راوندوز. وبناءً على ثبوت كون أحمد فائق بدرخان قد خُدع بمسرحية الإنكليز عن الأمة الكردية بهذه الصورة، فإنني أخذت ذلك بنظر الاعتبار وعرضت [مسألة] احتمال إقناعه وإغرائه للعمل لحساب الإنكليز. وعلى أية حال، وبعد التحركات التي سترضي في البداية عامة الناس في المناطق التي دخلها الإنكليز، ورغبتهم في تثبيت مركزهم بشكل تام، وعدم إعطاء أهمية للمشايخ والعلماء والرؤساء، فإن كل القادمين سيجدون أنفسهم إزاء معاملة سيئة. إن تفضيل المسيحيين على المسلمين يثير غضب الأخيرين. وقد وردني خبر موثوق عن حدوث اضطرابات في العراق مؤخراً بسبب ذلك، وإبداء [الإنكليز] سعياً محموماً لجمع سلاح الأهالي المسلمين. وحتى لو لم يكن ظهور خلافات بين إنكلترة وأمريكا واليابان صحيحاً، فإن مجرد شيوع [خبر] ذلك كان مبعث أمل لكل العشائر، وجعلها تلتزم بإظهار المزيد من الصداقة أو الولاء تجاهنا. وإذا تأكدت الخلافات فإن الإنكليز لن يبقى لهم نفوذ في هذه المناطق وفي العراق. وإن الذين لا قوة لهم بدون مساعدة من الإنكليز لن يثق

أحدهم بالآخر أبداً. وإذا أخذنا في الحسبان إن كل واحد من العشائر ورؤساء العشائر، من أصغرهم إلى أكبرهم ، سيبتلون بمرض الأولوية [أي أن تكون له الزعامة أو الكلمة النافذة] فمن المؤكد عدم اتفاقهم على نقطة واحدة، وأنا مطمئن بأن مُحبّي القومية الكردية سيعودون إلى جانبنا تماماً. أعرض لكم ذلك.

في : ٦ مايس ١٣٣٥ رومية الوالي

حيدر

توجد ملاحظة على هامش الوثيقة وهي :

لم يُفهم ما المقصود من الفقرة الأخيرة. [على] القلم المخصوص إشعار الولاية لتوضيح ذلك.

في ١٢ مايس ١٣٣٥ رومية

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

بنكەی ژین
www.zheen.org

مصدر البرقية : وان تاريخ الإرسال : ٢١تموز ١٣٣٥ رومية

جواب/١٣٣٥/٧/١٤.

ليس لدى الإنكليز قوات احتلال عند حدود (وان). لديهم حاكم سياسي في العمادية، التي لها حدود مع هكارى، وكذلك في راوندوز وزاخو. ومع عدم قيامنا بأية تحشدات [عسكرية] وعدم إظهارنا أي أثر لخصومة أو عداء، فإن الحكام السياسيين الإنكليز لم يدّخروا وسعاً في محاولة تحريض العشائر للقيام بانتفاضة ضدنا ، ومثلما أرسلوا رسائل تحريض إلى رؤساء العشائر فإنهم وعدوا سيد طه بإمارةٍ بين جزيرة [ابن عمر] وأورميه، وقدموا أعداداً كبيرة من المدافع والبنادق الآلية والحيوانات، وهم يسعون إلى إقناع سمكو بمهاجمة حدودنا. وتفيد البيانات التي أرسلها الحاكم السياسي في

العمادية بأنه يعمل وفقاً لأوامر من الجهات العليا. وإذا كان ذلك صحيحاً فإن هذه الدرجة من الانحطاط لا تليق بانكلترة التي بإمكانها أن تفعل أي شيء حالياً. إن حكومة إنكلترة وممثليها ليست لديهم معلومات بهذا الخصوص. ويجب منع هذه الحركات التي تتم بمبادرة من الحكام السياسيين أنفسهم، والتي يمكن أن تؤدي إلى سفك الدماء، وهي حركات تليق بمتمرد أو متآمر عادي [وليس بممثل دولة كبرى] .

أقترح تأمين عدم اتخاذ ولاية (وان) أي إجراء لا يتفق مع رغبة الحكومة المركزية. ولكن يجب جعلي على علمٍ ومعرفةٍ بالوضع في حينه.

في : ١٥ تموز سنة ١٣٣٥ رومية — الوالي

حيدر

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : وان — تاريخ الإرسال : ٦ آب ١٣٣٥رومية

ورودها إلى قلم [الشيفرة] في ٧ آب.

أفاد مصطفى أفندي الوائلي القادم من أربيل بما يأتي:

١- إن أهل الموصل عموماً ينفرون من الإنكليز.

٢- إن الشيخ محمود [الحفيد] موجود بين كركوك والسليمانية وإن ٤ جنود فقط من القوات الإنكليزية التي أُرسلت ضده، والبالغ تعدادها ٤٠٠ رجل، قد نجوا في حين قتل البقية.

٣- إن أربيل والتون كوبري، وعشيرة دزهئي خصوصاً، لم تدفع ضريبة العشر لهذه السنة قطعياً، وقد قرروا الالتحاق بالشيخ محمود بعد أن حصدوا محاصيلهم.

٤- إن الإنكليز لم يدخلوا كويسنجق والمعمورة.

٥- إن سيد طه، الذي كان في طريقه إلى بغداد استجابةً لدعوةٍ من الحاكم السياسي الإنكليزي، عقد اجتماعاً في أربيل في دار الملا الصغير (كوچك مُنلا) مع آغوات أربيل. وقد ذكر لهم استعداده لمنحهم القسم الأكبر من المال الذي سيحصل عليه من الإنكليز،

والتمس منهم قبول طلبات عدو الدين [أي الإنكليز] وبث الفرقة بين المسلمين، وقد رفض الحاضرون ذلك وأبدوا احتقارهم له. وإن عودة سيد طه من هذا [الاجتماع] أدى إلى نفور الأهالي والعشائر منه.

٦- أرسل الشيخ محمود ست فرسان لاستدعاء سيد طه، وجلبه بالقوة إذا رفض المجيء طوعاً. إن الغرض من جلبه هو منع إيقاع التفرقة بين المسلمين، وهذا [الإجراء] يستوجب الامتنان جداً.

٧- إن الإنكليز يمنحون راتباً قدره ١٧٠ روبية (٤) لكل واحد من رؤساء العشائر في أربيل وراوندوز. إن آغوات ورؤساء عشائر أربيل لا يقبلون إشراف الإنكليز عليهم ولا رواتبهم، ويعملون من أجل إعاقة كل مساعيهم. وإن حزبي حاجي رشيد وعلي باشا في أربيل متفقان الآن.

٨- إن الإنكليز أغلقوا ١٠ جوامع من مجموع ٢٠ جامعاً في أربيل بحجة منع تفشي الأمراض، وإن مقصدهم من وراء ذلك اجتماع المسلمين في جامع أو جامعين لتسهل عملية مراقبتهم.

٩- إن [الأهالي] من أربيل إلى وان، وخصوصاً عشائر علماء وسادات أربيل وراوندوز وشمدينان، يلعنون حركة سيد طه ويدعون بالموفقية للحكومة العثمانية.

١٠- إن قائممقام شمدينان مريض وهو يحتضر، أفكر في نقله إلى چانكري وتنصيب الشيخ مصلح محله وكالة. ولإصدار قرار بهذا الشأن أرى أن من اللازم إجراء بعض التحقيقات الأخرى عن الشيخ مصلح. [كما] أبحث عن ضابط جندرمة مقتدر ليكون معه.

في : ٢ آب سنة ١٣٣٥رومية — الوالي

[الموافق : ٢ آب سنة ١٩١٩ميلادية] — حيدر

BOA.DH.KMS,nr.50-3/25,belge sira,nr.27,31,35,59, 63,64.

تعليقات المترجم

(١) المقصود الشيخ أحمد البارزاني.

(٢) وردت في الأصل " وحفيدي شيخ محمود " بعد كلمة شيخ بارزان، أي حفيده شيخ محمود، وهذا خطأ واضح في الوثيقة لأن المقصود هو الزعيم الوطني الكردي المعروف الشيخ محمود الحفيد الذي كان يدير شؤون السليمانية وأطرافها حينئذٍ.

(٣) لم أعثر على معلومات وافية عن هذه الشخصية، لكن من الواضح أنه من أفراد الأسرة البدرخانية المعروفة بدورها السياسي والثقافي البارز في تاريخ الكورد وكوردستان الحديث والمعاصر.

(٤) الروبية عملة هندية كانت قيد التداول في العراق حتى صدور العملة الوطنية العراقية في عام ١٩٣٢. وكانت الروبية تعادل ٧٥ فلساً عراقياً حينئذٍ.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣٧)

مساعي الإنكليز لكسب عشيرة الملّي الكردية

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : ديار بكر

إلحاقاً ببرقية الشيفرة المرقمة ٢٣٠ والمؤرخة في ٢٧ مايس ١٣٣٥رومية.

المعروض :

إن الحاكم السياسي الإنكليزي في السليمانية ديريك(١) [كذا] جاء إلى ديار بكر. ونظراً لمروره [بمدينة] ويران شهر ، وقيام نقيب إنكليزي من أورفة بزيارة ويران شهر، فإن الأمر لا يخلو من مساعي متواصلة بإصرار لكسب عشيرة الملّي.

في : ٢٩ مايس سنة ١٣٣٥رومية. وكيل والي ديار بكر

مصطفى نادر

بنكەی ژین
www.zheen.org

نظارة الداخلية/ مديرية القلم المخصوص

التاريخ : ٣١ آب سنة ١٣٣٥ [٣١ آب سنة ١٩١٩ميلادية] .

إلى معالي الصدر الأعظم

نعرض [على معاليكم] للتفضل بالعلم ما وردنا من ديار بكر حول مجيء الحاكم السياسي الإنكليزي في السليمانية ديرك إلى ديار بكر ومروره بويران شهر، وقيام نقيب إنكليزي من أورفة بزيارة ويران شهر، وبأن الأمر لا يخلو من مساعٍ [إنكليزية] متواصلة بإصرار لكسب عشيرة الملّي.

BOA.DH.KMS,nr.53-1/19.

تعليقات المترجم

(١) ليس هناك حاكم سياسي بريطاني في السليمانية بهذا الاسم، على حد علمي، وربما كان أحد مساعدي الحاكم السياسي المنتشرين في القصبات التابعة للسليمانية، وان هناك تحريفاً في الاسم.

(٣٨)

محاولة الإنكليز احتلال السليمانية والمواجهات العسكرية مع الشيخ محمود

ولاية أرضروم/ قلم المكاتبات

نسخة مذكرة قيادة الفرقة الخامسة عشر في ١٣٣٥/٩/١٢ رومية والمرقمة ٣٠٨ / ١١١٠.

نعرض على الوجه الآتي المعلومات التي قدمها لأحد ضباطنا أسير قادم من السليمانية كان عند الشيخ محمود [الحفيد] لغاية سقوط السليمانية، أي لغاية ١٨ حزيران سنة ١٣٣٥رومية.

١- بعد انسحاب القطعات العثمانية من منطقة السليمانية أعلن الشيخ [محمود] استقلاله في تلك المناطق وأسس التشكيلات [الحكومية فيها] . وبعد أن علم مأمورو الإنكليز في كركوك بأحوال الشيخ محمود وتشكيلاته هناك ذهبوا إلى السليمانية والتقوا به وأبلغوه قائلين " إنا [كذا] مكلف بإبلاغكم تبريكات حكومتي لاستقلالكم، وبأنها ستعمل في مؤتمر الصلح (١) على تأمين سيادتكم وسلطتكم المدنية ". وبعد فترة جاء مأمور وحاكم بغداد وقائد منطقة العراق بواسطة الطائرة إلى السليمانية، حيث التقوا بالشيخ محمود، وقرروا تعيين حاكم سياسي ومأمور للمالية في السليمانية، والاعتراف باستقلال [الشيخ محمود] وعدم التجاوز على، أو التدخل في، تشكيلاته أو الحقوق والشرف القومي بشرط عدم نقض العهد أبداً. ولكن هؤلاء المأمورين لم يراعوا تلك الشروط بعد مجيئهم إلى السليمانية، وأخذوا ينتهجون سياسة تهدف إلى إضعاف نفوذ الشيخ وتدبير ثورة ضده، وتم رفع العلم الإنكليزي في السليمانية وأُرسل المأمورون الإنكليز إلى الأقضية والنواحي. ولم يتحمل الشيخ محمود ذلك فتحرك ضد مأموري وعساكر الإنكليز في ١٦مايس ١٣٣٥رومية وقام بأسرهم. كما أنزل هزيمة في طاسلوجة بالقوة الإنكليزية التي تم إرسالها لإنقاذ

الأسرى في السليمانية، وغنم كل سياراتهم وأسلحتهم ومدافعهم ومعداتهم وذخائرهم وأرزاقهم. ثم توجه بعد ذلك نحو كركوك، وحاصر القوة الإنكليزية في جمجمال وألحق الهزيمة بها ثم اشتد القتال في أطراف كركوك.

إن تزايد قوة الإنكليز باستمرار، وشدة نيرانهم التي يطلقونها بواسطة المدفعية و١٢ طائرة أجبرت الشيخ محمود، الذي قاومهم قدر المستطاع ، على الانسحاب في ١٨حزيران ١٣٣٥ رومية نحو الحدود الإيرانية ليستجمع قوته بعد أن انتهت معداته وذخائره (٢). ودخل الإنكليز مرة أخرى إلى السليمانية وقاموا بأعمال تخريب، كما نهبوا أغنام الشيخ محمود البالغ عددها ٣٠٠ رأس، واستشهد على يدهم مسلم آخر من السليمانية يدعى الشيخ محمود [أيضاً] .

إن الغنائم التي غنمها الشيخ محمود من الإنكليز في هذه المعارك بلغت ١٥٠ سيارة و٤٠٠٠ بندقية و١٢مدفع و٥٠٠ بغل و٣٧ حمل (٣) من النقود الفضية و٤٠ روب [كذا !] كما كبدهم ٢٥٠٠ قتيلاً (٤) .

إن [الإنكليز] الذين كانت لديهم فرقة عسكرية في الموصل قبل واقعة الشيخ محمود استقدموا فرقة أخرى مع حدوث هذه الواقعة. ان معنويات العشائر كانت جيدة. وقد ندم كل العربان والأكراد على ما فعلوه سابقاً ضد الحكومة العثمانية، وهم يوّدون الحكومة العثمانية كثيراً ويكرهون الإنكليز.

٢- حصلنا على معلومات استخبارية، تم عرضها في ١٣٣٥/٨/٢٥رومية بان الشيخ محمود قد استرد السليمانية من الإنكليز بعد أن استعاد قوته، وتوجه صوب كركوك. [!!]

٣- عُرضت [هذه المعلومات] على ولاية (وان) وأرضروم وطرابزون.

ولاية أرضروم/ قلم المكاتبات

العدد العمومي : ٦٣١٣ الخصوصي : ٩١٩

خلاصة حول أوضاع وتحركات الإنكليز في السليمانية وأطرافها

" سري "

إلى / نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب السعادة .

نقدم طياً ، لتفضلكم بالإطلاع، نسخة من المذكرة المرقمة ١١١٠/٣٠٨ والمؤرخة في ١٢ أيلول سنة ١٣٣٥ رومية الواردة من قيادة الفرقة الخامسة عشر، والمتضمنة بعض المعلومات بخصوص أوضاع الإنكليز وتحركاتهم في السليمانية وأطرافها. والأمر في هذا الشأن لحضرة ولي الأمر.

في : ١٨ أيلول سنة ١٣٣٥ رومية

والي أرضروم

السيد محمد رشيد

نظارة الداخلية/ مديرية القلم الخصوصي

التاريخ :٤ تشرين الثاني سنة ١٣٣٥رومية/ الموافق ٤ تشرين الثاني ١٩١٩ميلادية.

إلى / الصدارة العظمى

" سري "

نعرض ونقدم، لغرض إطلاع معالي الصدر الأعظم، نسخة من المذكرة المرسلة من قيادة الفرقة الخامسة عشر، بواسطة كتاب من ولاية أرضروم، بخصوص أوضاع الإنكليز وتحركاتهم في السليمانية وأطرافها. أمركم.

BOA.DH.KMS,nr.50-3/25,belge sira,nr.78/1,79, 80,81.

تعليقات المترجم

(١) أي مؤتمر الصلح في باريس الذي افتتحت أعماله في كانون الثاني ١٩١٩ بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها.

(٢) المعروف أن المعركة الحاسمة بين قوات الشيخ محمود والقوات البريطانية جرت في ١٨ حزيران سنة ١٩١٩ في مضيق بازيان (دربند بازيان)، والتي انتهت بأسر الشيخ محمود ونقله إلى بغداد، حيث صدر عليه حكم بالإعدام، ثم أبدل الحكم بالسجن عشر سنوات، نُفي بعدها إلى الهند حيث بقي حتى أواخر سنة ١٩٢٢.

(٣) الحمل (أو يوك بالتركية) وحدة حساب تساوي ١٠٠,٠٠٠ قرش، كما ذكرنا في هامش سابق.

(٤) المبالغة واضحة في هذه الأرقام الواردة في الوثيقة ولا تحتاج إلى تعليق.

بنكەی ژین
www.zheen.org

(٣٩)

إتحاد عشائر العمادية ضد الإنكليز الذين هاجموا قرية بامرني

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : بتليس ـــ تاريخ الإرسال : ٩ أيلول ١٣٣٥رومية

" مستعجل "

جواباً د على برقيتكم] في ٤ أيلول ١٣٣٥رومية.

من ضمن ما أبلغتنا به قائممقامية شيرناخ عدم حدوث تجاوز من قبل الأرمن على حدود لواء سيرت، بل مجرد هدم مسجد قرية بربين في قضاء جزيرة [ابن عمر] في ديار بكر بسبب قنبلة ألقتها طائرة إنكليزية في ٢٢ آب سنة ١٣٣٥رومية. وبأن هناك احتمال قيام قوة مُختلطة من الإنكليز والأرمن يصل قوامها إلى ١٥٠٠ رجل مع طائرة بالتجاوز على گلي گويان. أما وكالة متصرفية سيرت فقد أعلمتنا بأنها لا تعرف كم هو عدد الإنكليز أو الأرمن في هذه القوة. وإذا كانت هناك معلومات بهذا الخصوص من ولاية (وان) فمن الطبيعي إنها تعرض ذلك على مقامكم السامي. ونظراً للإشعار المقدم برقياً من قائمقامية شيرناخ في أيلول ١٣٣٥رومية حول وقوع التجاوز أولاً على عشائر العمادية وفرار قسم من أفرادها إلى جهة (وان)، يرجى التفضل بالاستفسار من الولاية المشار إليها للتأكد.

وكيل الوالي

وهبي

www.zheen.org

نظارة الداخلية/ مديرية القلم المخصوص
التاريخ : ١٩ أيلول سنة ١٣٣٥ رومية

[برقية] شيفرة إلى ولاية (وان)

جواباً [على برقيتكم] في ١١ آب سنة ١٣٣٥ رومية

أعلمتنا ولاية بتليس، استناداً إلى إشعار من قائممقام شيرناخ بشأن ما يتردد حول قيا ١٥٠٠ معتدٍ من الفرسان الأرمن، الملتحقين بالقوات الإنكليزية، بإنزال الهزيمة بعشائر العمادية وإجبار قسم منها على الاستسلام، والقسم الآخر على الهجرة إلى جهات (وان). أبلغونا سريعاً، مع توضيح ماهية المسألة وما تم اتخاذه.

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية
مصدر البرقية : وان تاريخ الإرسال:٥ تشرين الثاني ١٣٣٥ رومية
ورودها إلى قلم [الشيفرة] : ٦ تشرين الثاني.

بنكدن زين
www.zheen.org

جواباً [على برقيتكم] في ٩ أيلول ١٣٣٥رومية

(١) بناءً على قيام الإنكليز بتخريب قرية بامرني في العمادية ونقل الشيخ بهاء الدين أفندي(١) وأخيه إلى الموصل وتوقيفهم هناك، وقيامهم أيضاً ببعض التجاوزات، فقد تم اتحاد [عشيرة] حاجي رشيد بك (٢) مع سائر العشائر في العمادية مؤخراً. وقد دخلوا في معركة مع الإنكليز وكبدوهم خسائر بلغت ٤٠٠ جندي وعدداً من حيوانات النقل، وغنموا منهم مدفعين و٧٠٠ رأس غنم أما خسائر الأكراد فقد بلغت ٣٠ فرداً.

(٢) عند مجيء الهيئات الأمريكية (٣) إلى الموصل أبلغهم الأهالي أنهم يرغبون في [عودة] الدولة العثمانية وأنهم متأثرون عموماً بنفس المشاعر.

(٣) فُهم من التقارير المستلمة من الأماكن [المعنية] عدم وجود معلومات عن حجم القوة الأرمنية ضمن الجيش الإنكليزي.

في : ١٣٣٥/٩/١١رومية وكيل والي (وان)

نجيب

BOA.DH.KMS,nr.53-3/65 .

تعليقات المترجم

(١) المقصود بالشيخ بهاء الدين أفندي النقشبندي، وهو من كبار الزعماء الدينيين في بامرني. وكان عمره نحو ٧٠ عاماً عندما اعتقله الإنكليز بعد دخولهم قرية بامرني في ٣ آب ١٩١٩م. وقد نسفت تلك القوات الغازية بعض الدور، ومنها دار الشيخ بهاء الدين النقشبندي، كما هدمت مدفعيتها جانباً من التكية النقشبندية هناك.

(٢) المقصود الحاج رشيد بك أمير البرواري الذي توجه نحو بامرني لنجدتها. وفي طريقه إليها وقعت مصادمة قوية مع قو إنكليزية كبدها نحو ١٥٠ قتيلاً وزهاء ٥٠ جندياً. أما الأرقام الواردة في الوثيقة ففيها مبالغة قليلاً.

(٣) ليس من الواضح ما تقصده الوثيقة بالهيئات الأمريكية التي جاءت إلى الموصل، لأننا نعلم أن هناك هيئة أمريكية واحدة هي هيئة أو لجنة كنك– كرين الشهيرة التي أُرسلت إلى المشرق لمعرفة واستطلاع رغبات الشعوب، التي كانت خاضعة للدولة العثمانية سابقاً، بخصوص مستقبلها السياسي. وقد زارت اللجنة بين حزيران– آب ١٩١٩ بلاد الشام والأناضول واسطنبول حيث استمعت إلى الآراء واستلمت عرائض. ولم تزر اللجنة الموصل، لكنها التقت في اسطنبول بممثلين عن الكورد طالبوا بتأسيس دولة كوردية. ومن هنا فإن معلومة الوثيقة بخصوص مجيء الهيئة إلى الموصل، غير دقيقة.

(٤٠)

انتفاضة الكورد ضد المحتلين الإنكليز

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : وان تاريخ الإرسال:٢٩ تشرين الثاني١٣٣٥ رومية

ورودها إلى قلم [الشيفرة] : ٣٠ تشرين الثاني.

إلحاقاً [ببرقية] ١٣٣٥/١١/١٣ رومية. عرضت عليكم للعلم مقتل الحكام السياسيين [الإنكليز] في الموصل وعقرة على يد أهالي المنطقة.

وتفيد المعلومات الجديدة والموثوقة الواردة الآن بأن الشخص الذي عينته الحكومة الإنكليزية في الموصل ليجمان(١)، الذي عزل بسبب سوء معاملته مع الأهالي، قد جاء إلى بارزان والتقى بشيخ بارزان أحمد أفندي، ثم عاد وبصحبته الحاكم السياسي في عقرة ومترجمه وقوة حراسة مؤلفة من ٥٩ فرداً. وقد تم قتل هؤلاء بجوار قرية بيرا كبرا(٢) في بارزان. وقد فُهم بأن هذا العمل تم باتفاق رؤساء العشائر في تلك المنطقة بقصد القيام بانتفاضة. وقد بعث شيخ بارزان أحمد أفندي ورؤساء عشائر [مناطق] بارزان وزيبار وشيروان رسائل عديدة إلى قائممقامية شيرناخ بحكم كونها مجاورة لهم . وقد شرحوا فيها الحالة ، وبأنهم يفعلون ذلك أملاً في خدمة دين الإسلام والحكومة العثمانية، وبهدف إخراج الإنكليز من هناك. وذكروا بأنهم سيتمكنون من الدفاع عن أرضهم لسنوات إذا كان لديهم قدر كافٍ من الأسلحة والذخائر. وقد أوضحوا افتقارهم تماماً إلى الأسلحة والذخائر والتمسوا إرسال كمية منها إليهم.

نعرض لكم الحالة للتفضل بالعلم. وإذا كان من غير الممكن طبعاً ترويج طلبهم هذا من قبل الحكومة [العثمانية] فإن عدم اجابتهم تماماً سيكون سبباً لكسر خواطر أهالي وعشائر الموصل الذين وردتني أخبار موثوقة عن إظهارهم المحبة للعثمانيين وإبداء الحسرة عليهم، وبأنهم ينتظرون بلهفة عودة

الإدارة العثمانية. ولذا استرحم الأمر والإبلاغ سريعاً عن وجهة نظركم السامية بهذا الشأن.

في:٢٢تشرين الثاني١٣٣٥ رومية

الوالي

مدحت

برقية شيفرة

الباب العالي/ نظارة الداخلية/ قلم الشيفرة

مصدر البرقية : وان تاريخ الإرسال:٢٩ تشرين الثاني١٣٣٥ رومية

ورودها إلى قلم [الشيفرة] : في ٣٠ تشرين الثاني

إلحاقاً ببرقية [؟] تشرين الثاني ١٣٣٥ رومية

نعرض عليكم للعلم ما أبلغتنا به قائممقامية شمدينان حول توسع نطاق الانتفاضة في أطراف الموصل يوماً بعد آخر، وانسحاب الأهالي من الموصل إلى الجبال ، وتطهير عقرة والعمادية وراوندوز وأربيل من الإنكليز ومن يخدمهم من السكان المحليين، وقيامهم بتشكيل إدارات محلية وتمشية أمور الحكم. ولكن نظراً لكونهم أشخاصاً لا يمتلكون قابلية على تنظيم الأمور فإنهم يرجون من حكومتنا إرسال مأمور لتنسيق وتمشية الإدارة.

كما أعلمتنا قائممقامية شمدينان بأن أهالي وعشائر الموصل أكّدوا مطالبهم والتماسهم لإرسال الأسلحة والذخائر، وإرسال ضابط للقيام [بتنظيم] إدارتهم، وبأن رجالاً منهم ينتظرون في شمدينان لهذه الغاية، وبأن الإنكليز الذين أرسلوا قوة عسكرية كبيرة من الموصل للتنكيل بالانتفاضة قد سحبوا قطعاتهم ويقومون الآن

بعمليات استطلاع بواسطة الطائرات فقط، كما قاموا بقصف بعض القصبات والقرى الكبيرة.

في : ٢٧تشرين الثاني سنة ١٣٣٥رومية — والي (وان)
[الموافق : ٢٧تشرين الثاني سنة ١٩١٩ميلادية] — مدحت

BOA.DH.KMS,nr.50-3/25,belge sira,nr.85,86,87.

تعليقات المترجم

(١) وردت التسمية في الوثيقة (بيمان) والصحيح هو ليجمان. والمقصود به الكولونيل جيرارد أفلين ليجمان G.A.Lechman أول حاكم سياسي بريطاني في الموصل بعد احتلالها من قبل القوات البريطانية يوم ٨ تشرين الثاني ١٩١٨م. وقد بقي في منصبه هذا حتى مغادرته الموصل في تشرين الأول ١٩١٩. وقد قُتل في ١٤ آب ١٩٢٠ على يد ضاري المحمود شيخ قبيلة زوبع في خان النقطة بين بغداد والفلوجة.

(٢) وردت في نص الوثيقة خطأً باسم (بيرك كبران).

www.zheen.org

\

بنکەی ژین
www.zheen.org

صور الوثائق المترجمة

بنکەی ژین
www.zheen.org

بنکەی ژین
www.zheen.org

الموضوع رقم (١)

BOA, Hatt-ı Hümâyûn, nr. 36182-C

الموضوع رقم (٢)

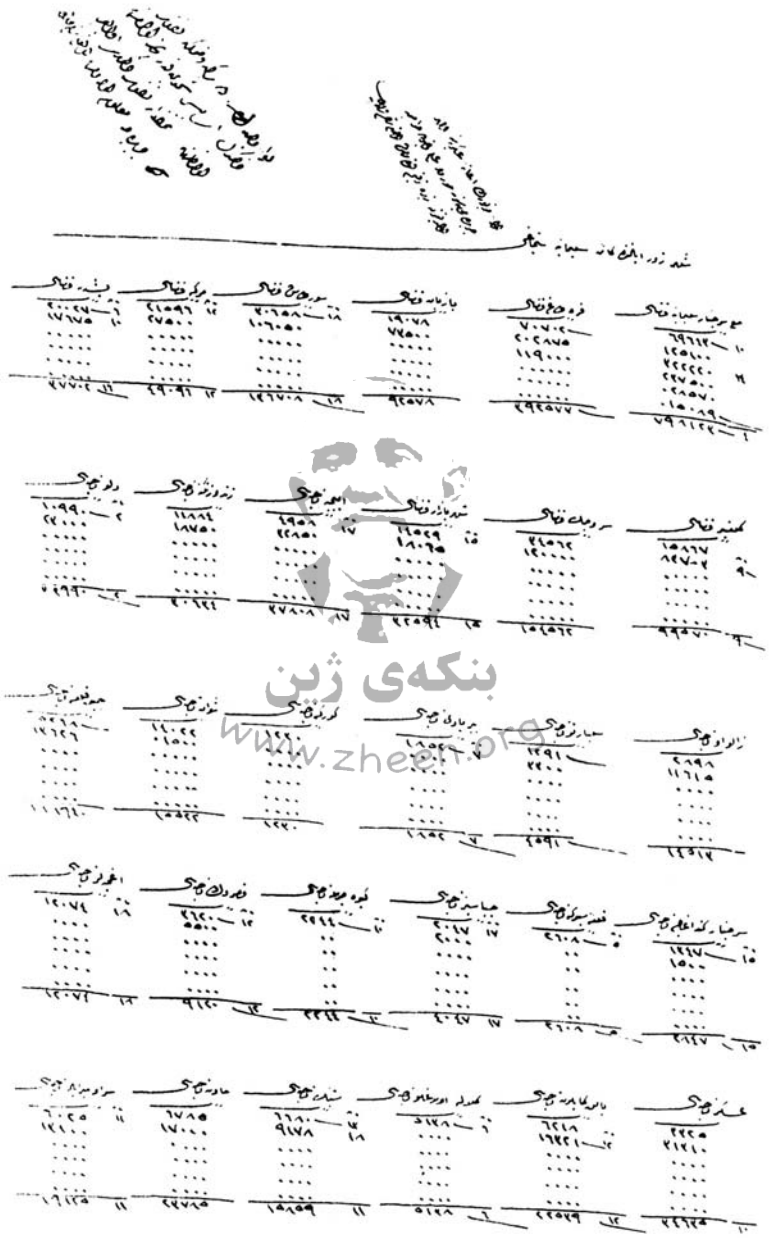

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

BOA. ML. VRD. nr. 2538

الموضوع رقم (٣)

BOA. İrâde Şûrâ-yı Devlet, nr. 2257

الموضوع رقم (٤)

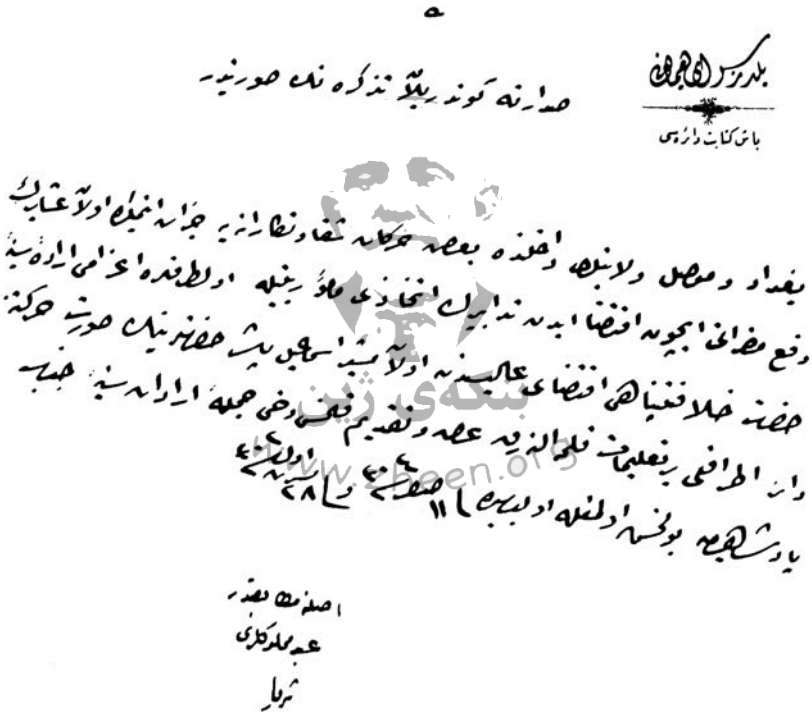

www.ketab.ir

بلدرز

باش کتابدار

نسخهٔ حضرت صدر

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

توصیه مضبطه سی صورتی

www.zbeen.org

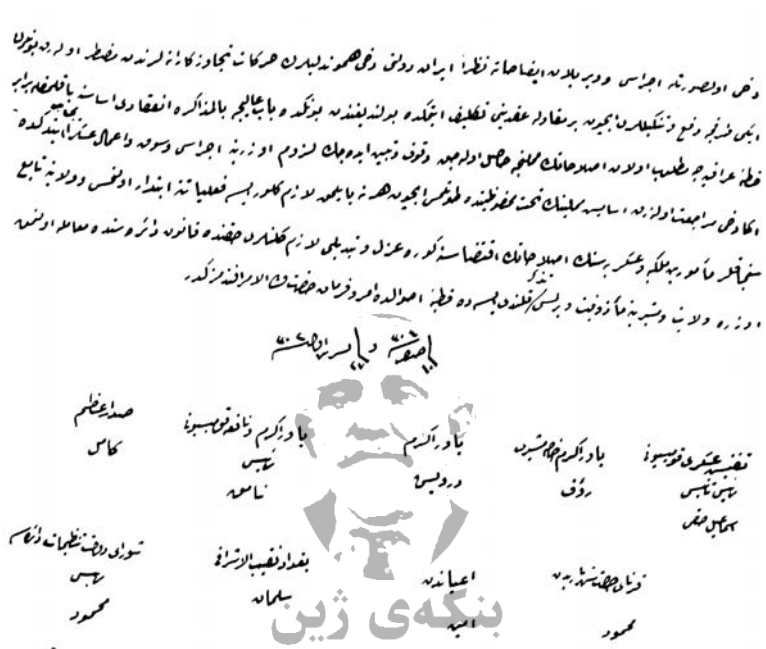

BOA. Y. A. RES, nr. 35/14

الموضوع رقم (٥)

مجلس وكلاء مذاكرة مخصوص فيش ورقه سيره

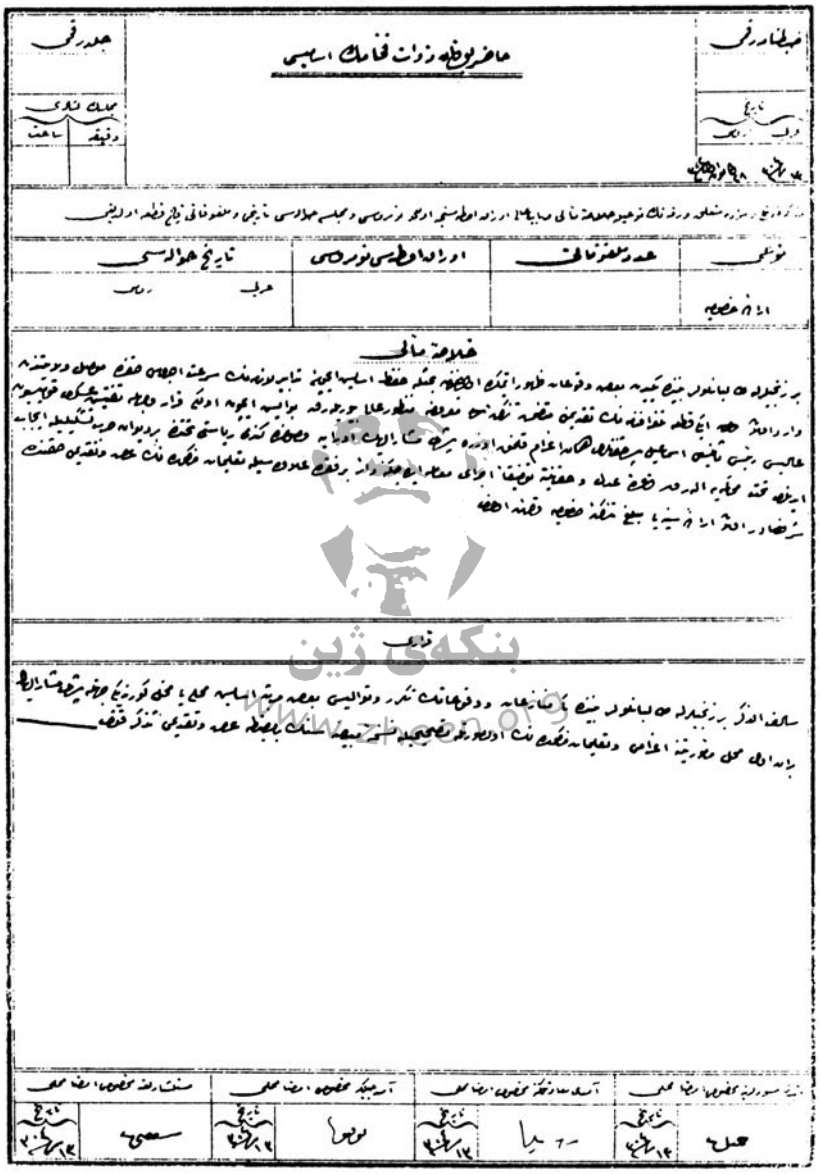

BOA. Meclis-i Vükelâ Mazbatası, nr. 15/56

الموضوع رقم (٦)

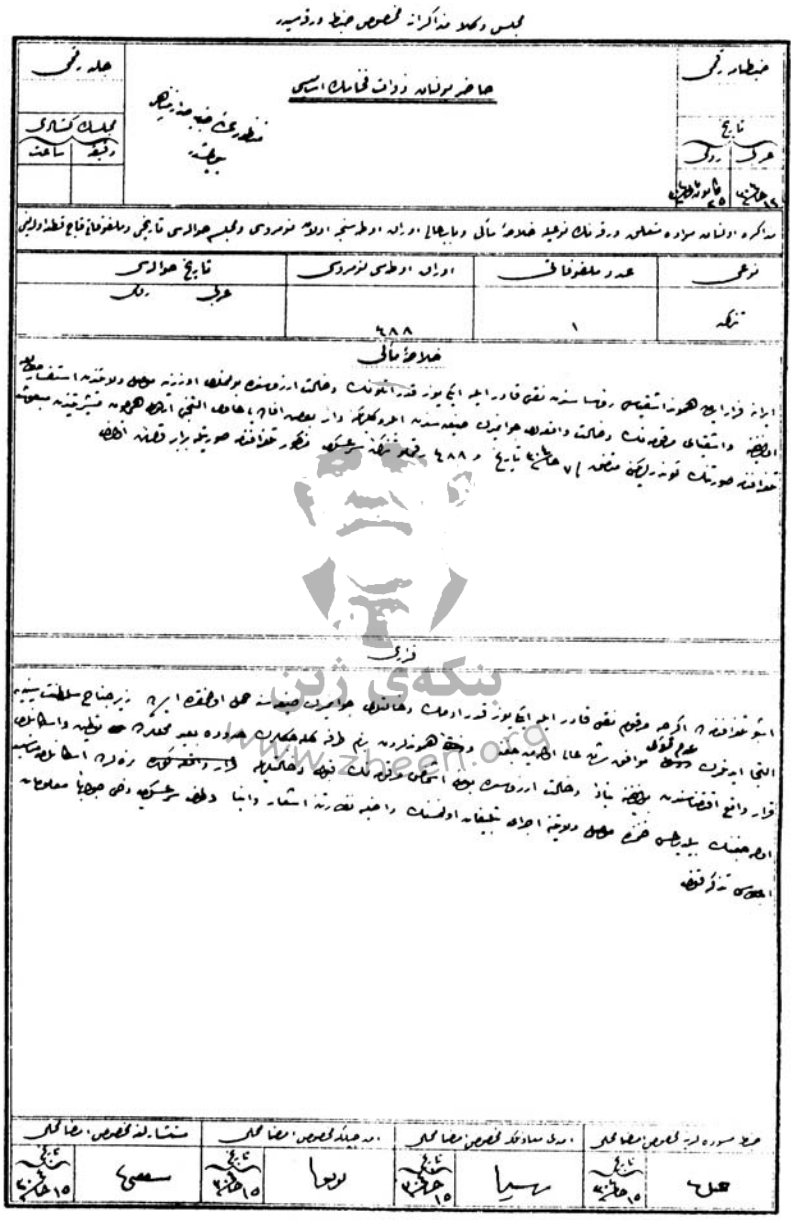

BOA. Meclis-i Vükelâ Mazbatası, nr. 16 / 73

الموضوع رقم (٧)

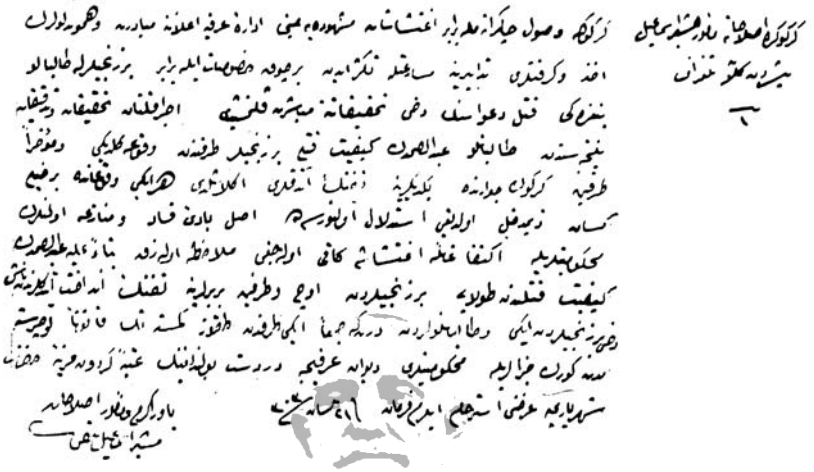

www.zheen.org

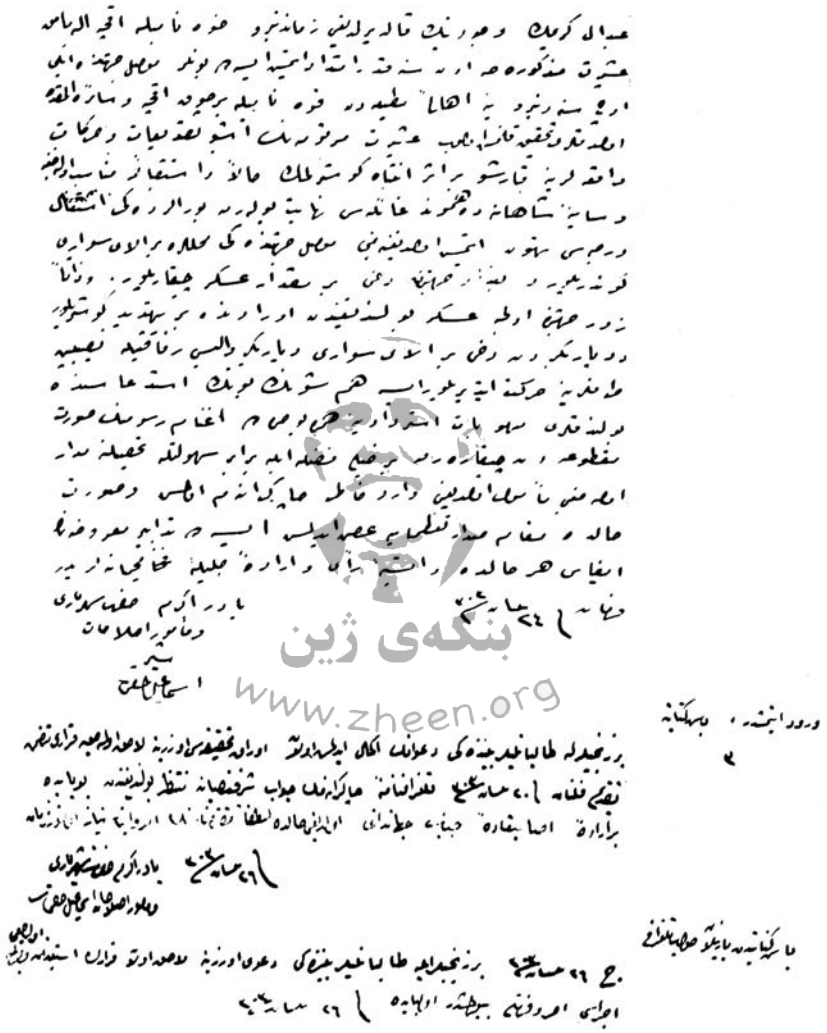

BOA. Y.E.E, nr. 36/139-81, 1-2

الموضوع رقم (٨)

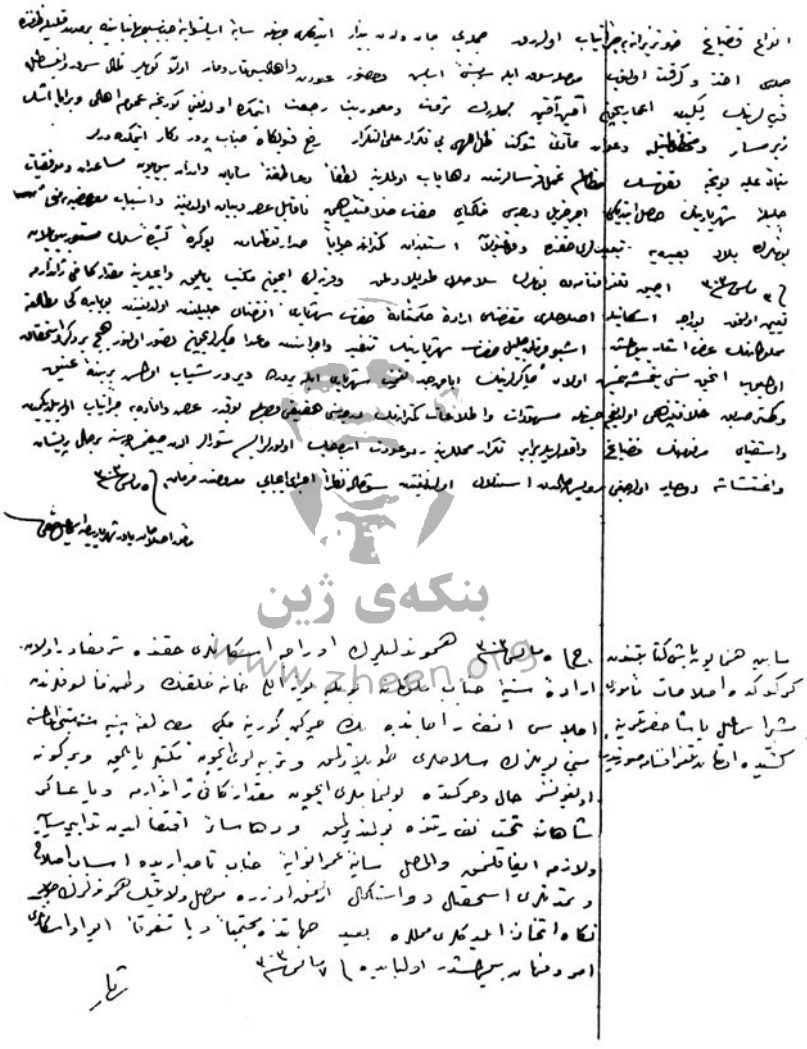

بنکه‌ی ژین
www.zhein.org

BOA. Y. E. E, nr. 36/139-81, 3-4

الموضوع رقم (٩)

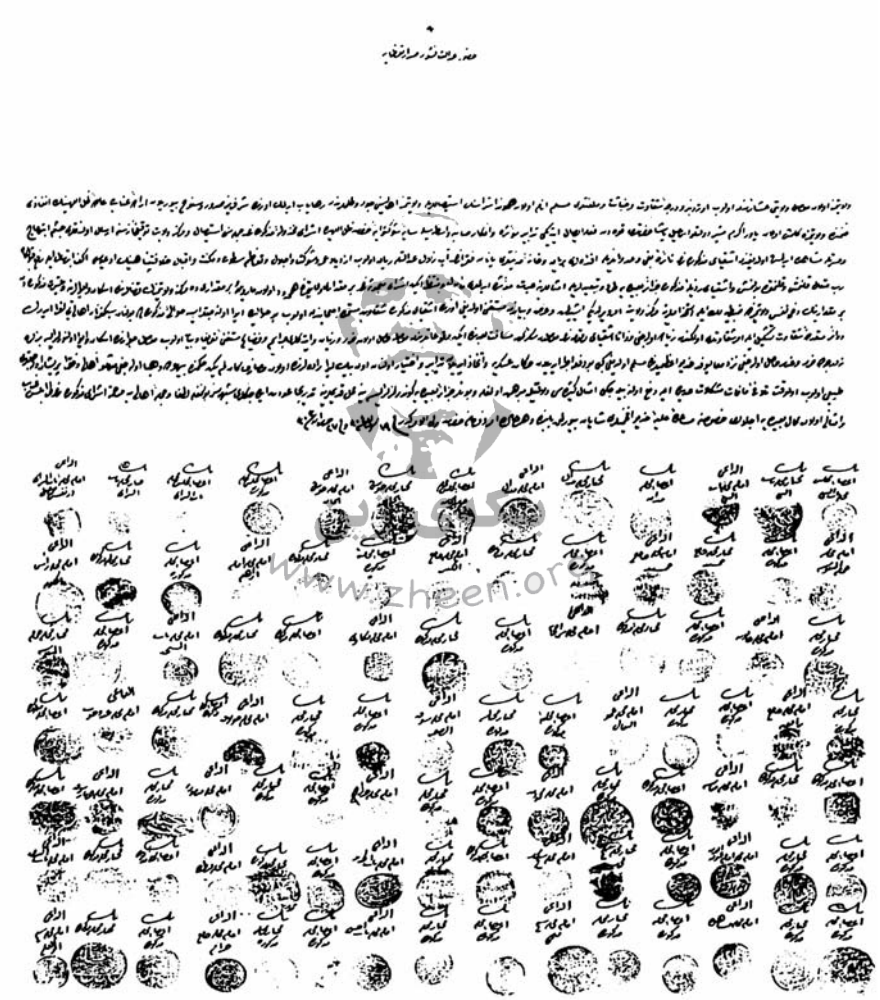

تلغراف نامه‌سی

مخابرات تلغرافیه‌دن طولایی دولت هیچ بر مسئولیت قبول ایتمز

مقام معلای صدارت‌پناهی‌یه

همونده‌لرده بوزقوده دوره‌ده خانه‌سی موجود اولان اوچ خانه ایله دخی ارام جمیله‌لرینه
توفیقاً ماردینه وقوعبولان خانه ایله دخی عطایی بیوروله‌جق (۲۰٫) حرزاده تسلیمی
عهده اولنمشده بونلرك بو حصه الهالیسی مطلوب اجرا ایدلکده معامله اعتباراته
معلوم افخملری اولدیغنده بیدها بونلره کاغد سرلدی تکرار ایتمامله اوزره بروجه امر عالی
اناطولی منطقه‌سی بادشاهانه ایله مناسبلرینه اسکاندیلی اجرا مجدد ترتیبه و تنسیب
عالی حضرت وکالتپناهیلرینه منوط و موقوف اولمغله اول بابده ۱۶/ تشرین ثانی
ماوراکرم مقام صدارت پناهی
اسماعیل حقی

مجلس مخصوص

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

BOA. Meclis-i Mahsûs, nr. 3888

الموضوع رقم (١٠)

تلگراف نامه

مخابرات تلغرافیه دائر طولاً بی دول هیچ رمسئولیت قبول اولنمز

محل ارسال	مورد ی	متوسط اولان مرکز	نومرو	کلمه	عدد	تاریخ		کونده رلن نخه	ساعت	دقیقه	مخابره مرکزیه نک ملاحظه سی	وصول نومروسی
												افضالر
											مأمور سوق کاتب	
											منوسط مرکز ارسالی	واسطه سیله
											بلا مخابره	مأمور نوت
											ختام مخابره	کشیدن مأمور
											صاحبنه ارسال	اخذ ایدن مأمور

www.sheen.org

BOA. Y. A. HUS, nr. 207/105

الموضوع رقم (١١)

١٤٥٦

صورة

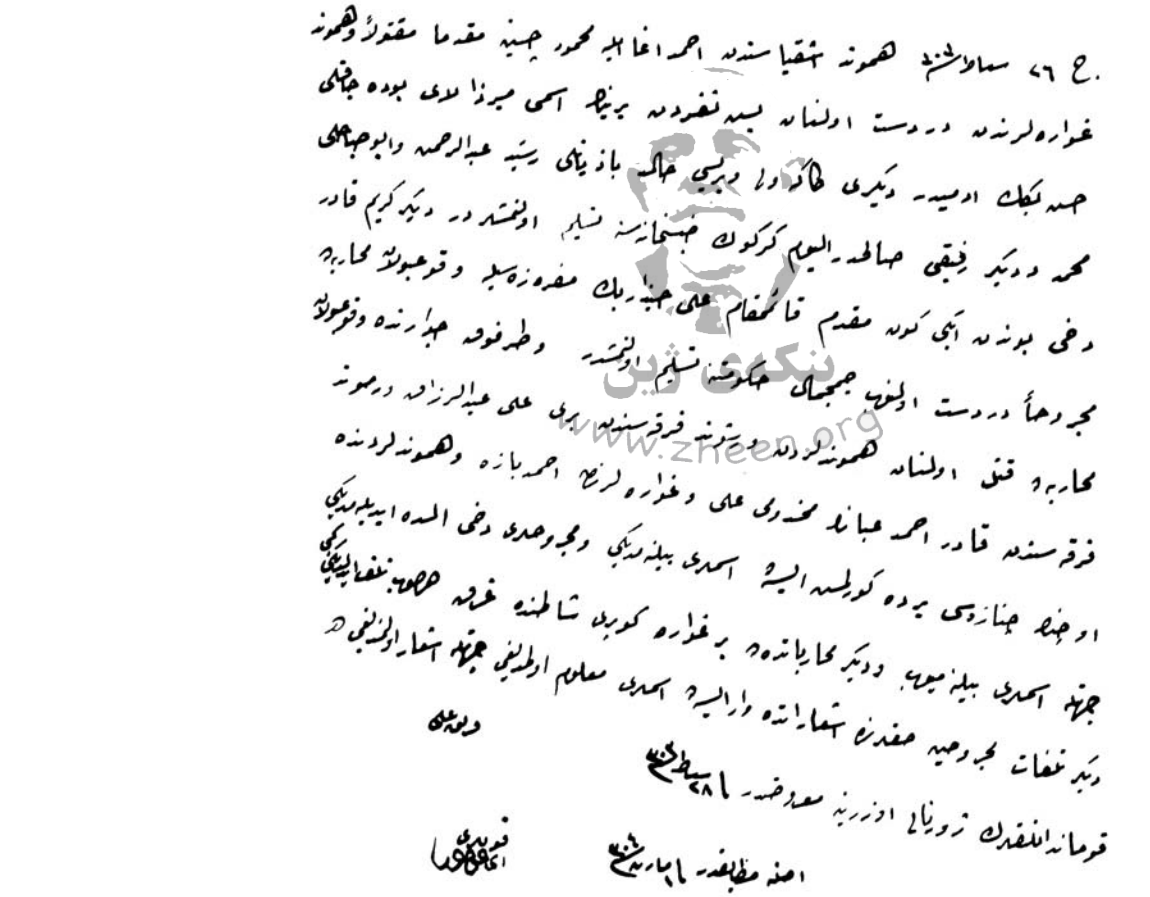

www.zheen.org

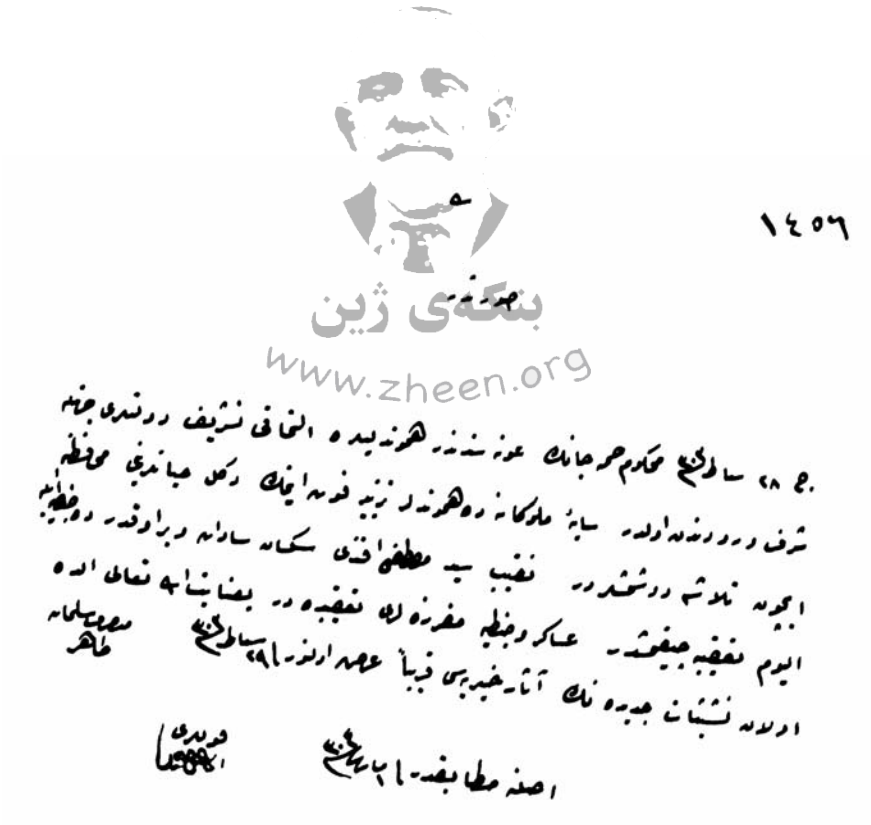

١٤٥٦

بنکەی ژین
www.zheen.org

BOA. Y. MTV, nr. 31/35

الموضوع رقم (١٢)

مجلس وكلاء مذاكراته مخصوص ضبط ورقه سيدر

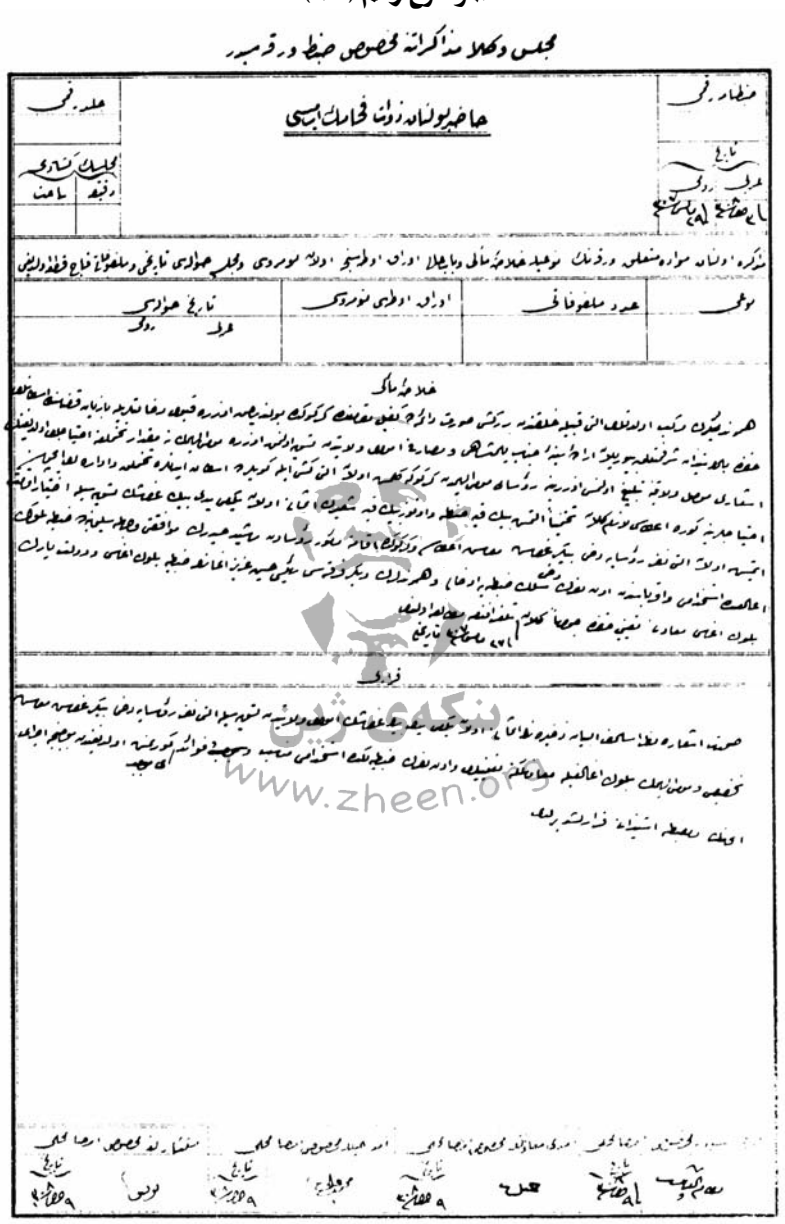

BOA. Meclis-i Vükelâ Mazbatası, nr. 65/7

www.zhero.com

www.zheela.org

www.zheen.org

BOA. Y. A. HUS, nr. 258/95

الموضوع رقم (١٤)

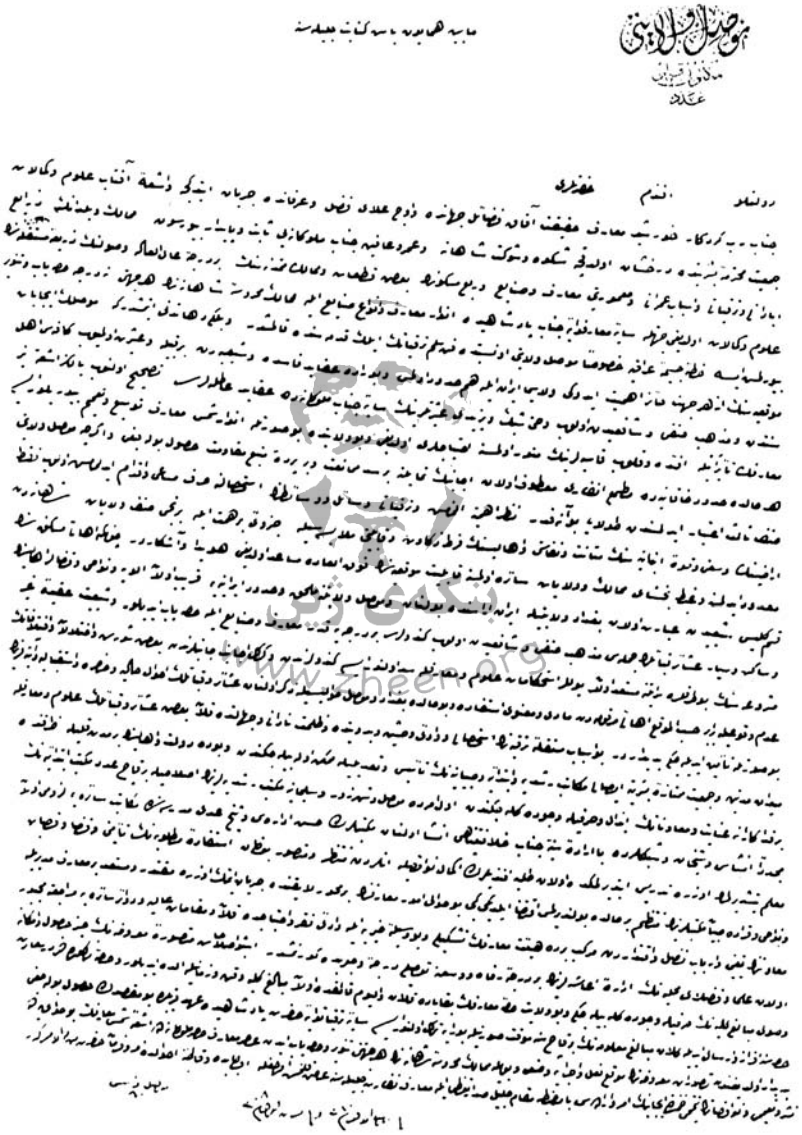

الموضوع رقم (١٥)

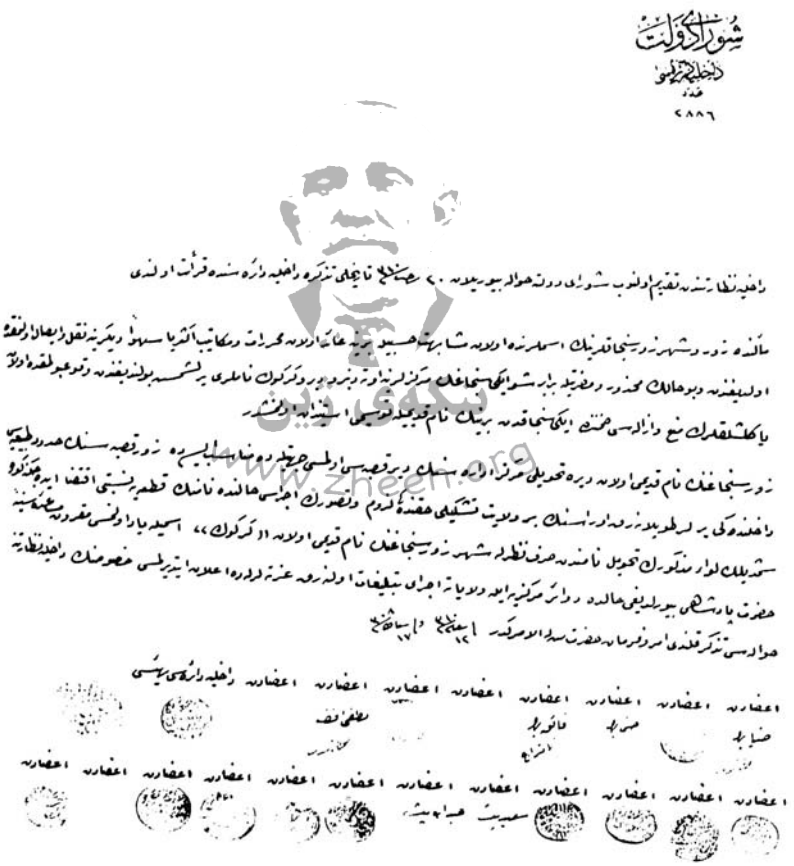

www.zheen.org

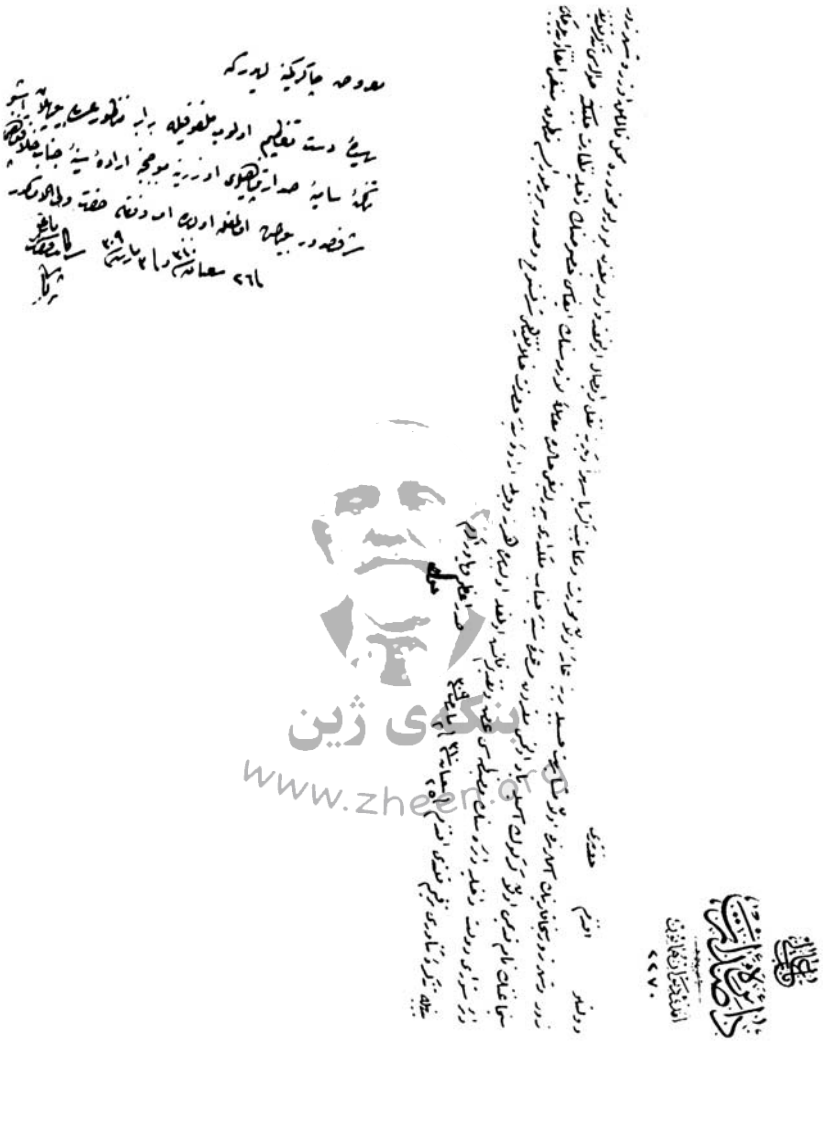

BOA. İrâde Dâhiliye, nr. 26/ Ş. 1310

الموضوع رقم (١٦)

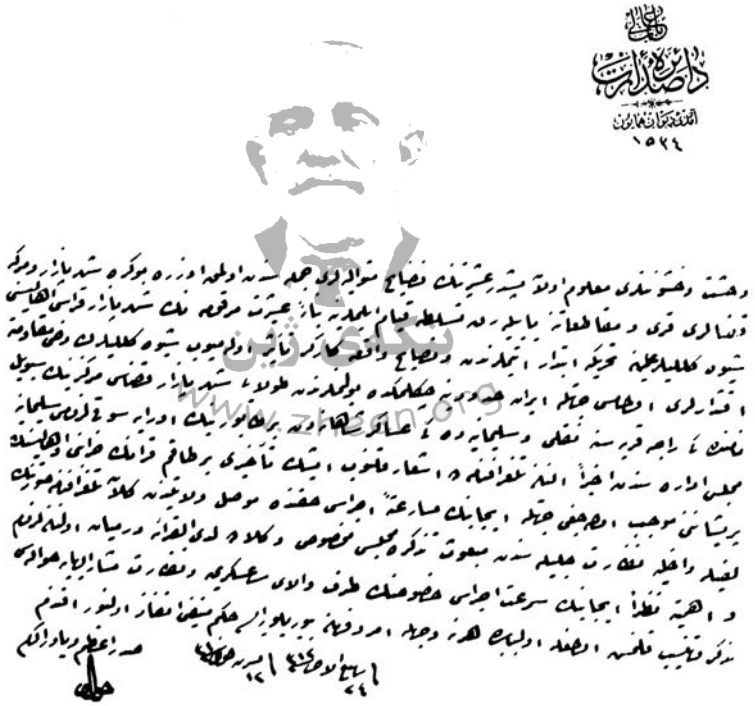

BOA. Y. A. HUS, nr. 311/50

الموضوع رقم (١٧)

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

www.zhoon.org

BOA. Y. A. RES, nr. 77/82

الموضوع رقم (١٨)

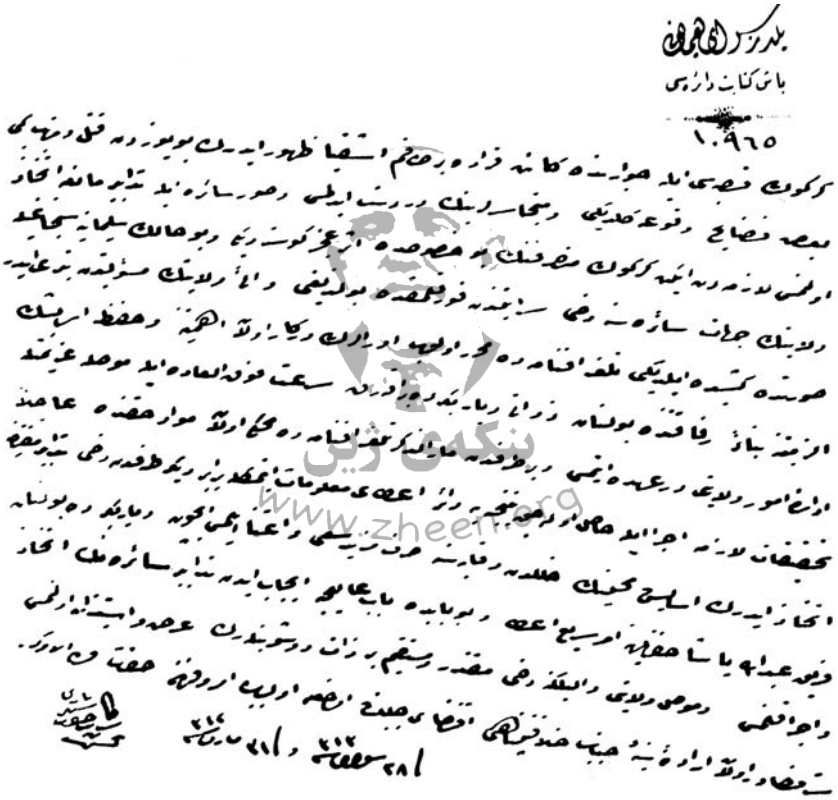

BOA. İrâde Husûsî, nr. 69/ L. 1313

الموضوع رقم (١٩)

www.zheen.org

عموم زراعت نظارت جزء دائره

بغداد ده انجمن اداره‌سی کمیابلو نه مشیری رجب پاشا حضرتلرینه عموردر

۲۹۱ مارت ۲۱۲ تاریخلو مفده‌لرنه نظر اعلام نظر صورتیدر

صه

۲۷۱ ع مارت ۲۱۲ تجارتدن مرحوم سنا وفیه‌لرینه دائر بیانات وقوعه‌سنه دائر کرکوکده بغداد و موصل سیلمانیه جهتلرنه طوغری دائره اعتبار ده‌لره حرکت تجارتی محافظه ایچون مکتوبلری وتجارتدن فائده‌لرینه اداره‌نقده صدمه‌لر وقوعیاتو دائر فوده‌لر ولنسه بعضه تقیاوزه‌لری طرفدن اعطا اولنه اجرای مقتضیه و تشفاوتنه ایتدیرمه‌نی بوفقره‌لرک امر تصحیح و تأمینی ایچون ایسه اداره ضابطه و مأمورینه مکلفیه یا بوجهله‌لرک تشمل اجرای قدغا ریه‌سی و بوحالدن محافظه اوخوزنک ایقاف غیرتلرینه برابر خالی فائده‌لری یوقدر. لکن نه‌لرک نهایه ایتیره طوتیلدیغی وقتده دائما اداره‌لرک بزقوه اجراسیله تجاره‌ت یاقوه واقعاتی مظهر فائده‌لری اولدیغی وهم بیانلرن تسجیلری وعرضلرینه بایه کلدکلرن تشفاوتنه نظرا تجار وحکومتجه تمام درجه دقته عطف‌لری ایچون اداره‌سی کرکوک حدودلرنده دائما بیان‌سیلن بولندرن بعضه دیکلرنه تخلیص ایلیان دیکر مقاله اصول مخصوصه‌سنک قطعیا ختم وتحریه‌سی ایچون ایکنجی دلالتیه مرکزیه دائره ولایتیه خابطه‌سنک برده مرکز طبیعی اداره کرکوک نقل وتعیین اتفاقیا جهولانطاقلی اداره صلاحیه‌ندن محل اقامتنه تناسب برفاتحفاظ وجهتدن انتخاب وتعیین اقامه اسلمیه ودرسم اعتبار ایکنجی واجبلاجرا برنجی برده موصل دیلرینک فرعیه اداره‌لرینه بوانضباطنامه واصول تشفاوتلرنه ایتدیرمه‌لرینه دائر اداره وتعیین ایجابه حالک اجراسنه مرجع بولیسن ازمره اداره‌لرینه

www.zhaban.org

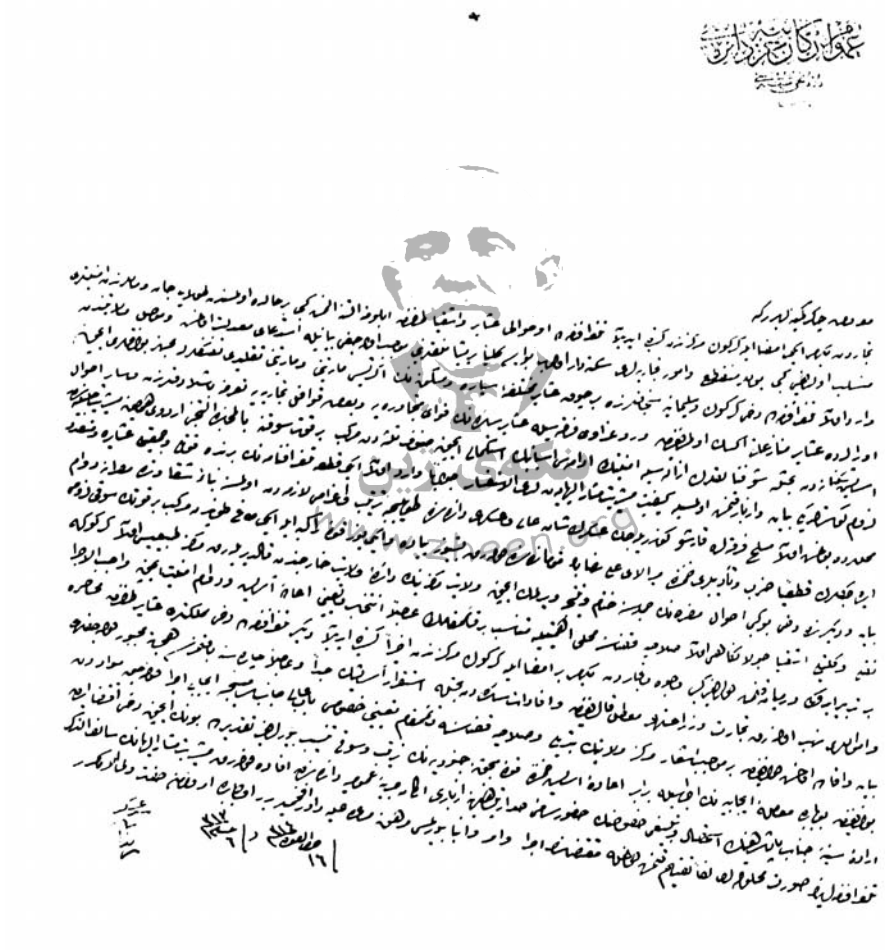

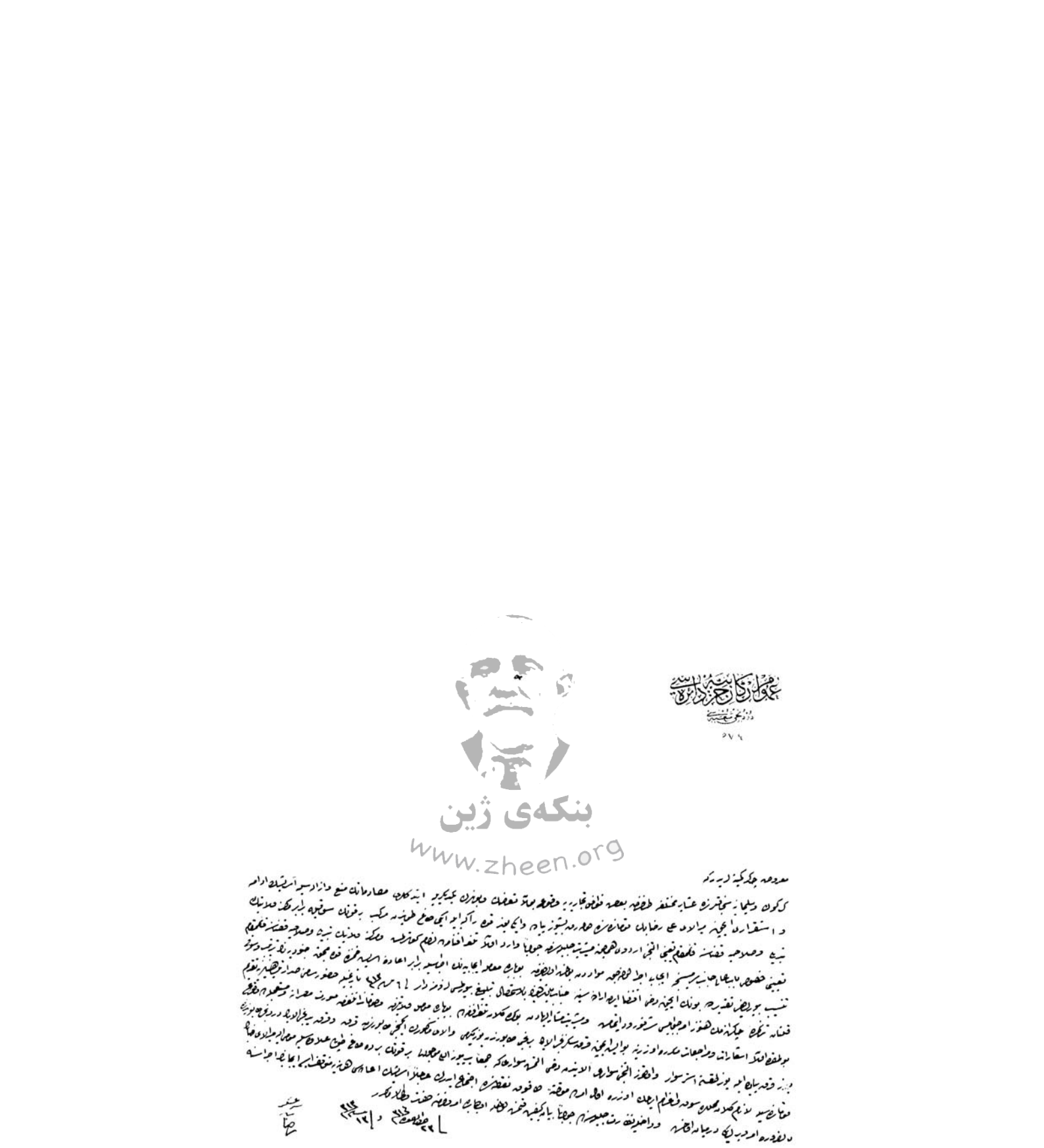

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

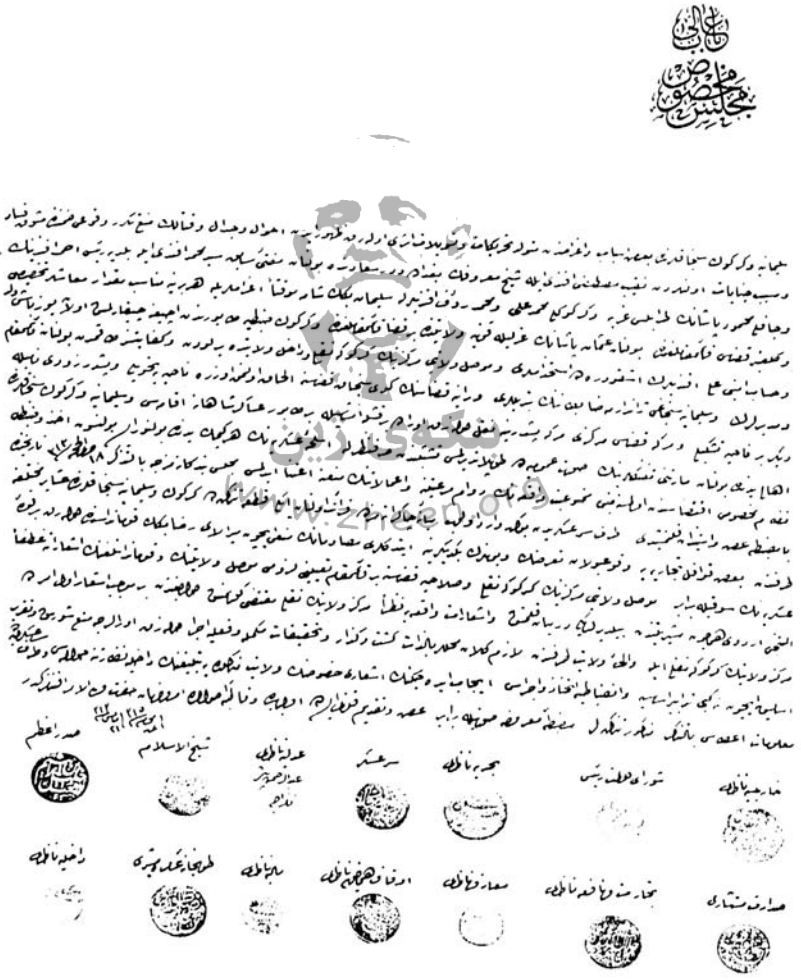

BOA. Y. A. RES, nr. 87/1

الموضوع رقم (٢٠)

BOA. Y. MTV, nr. 180/117

الموضوع رقم (٢١)

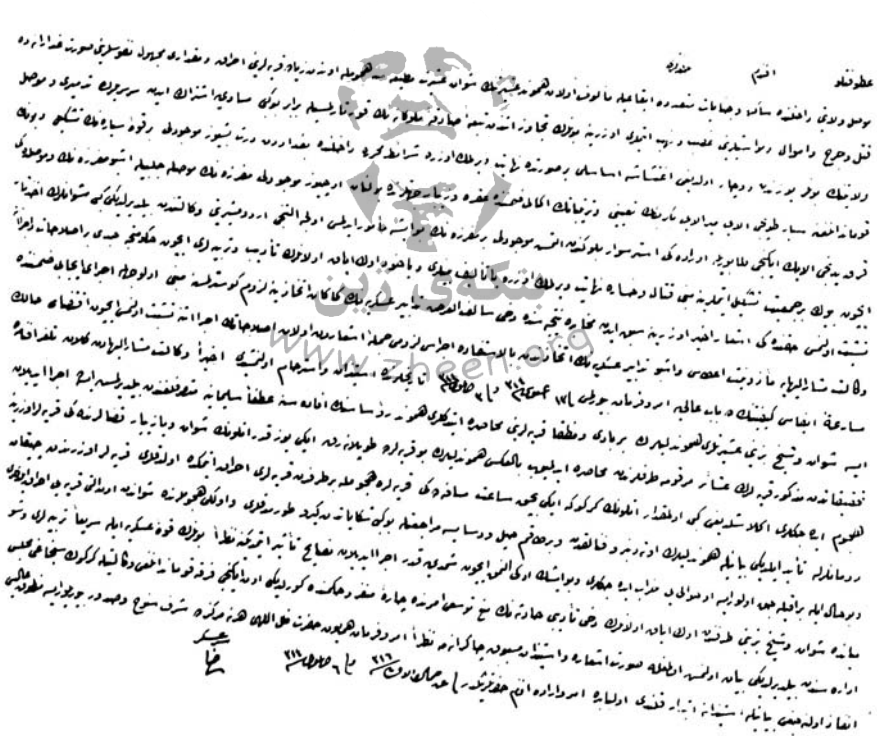

BOA. Y. MTV, nr. 182/1

الموضوع رقم (٢٢)

www.zreen.org

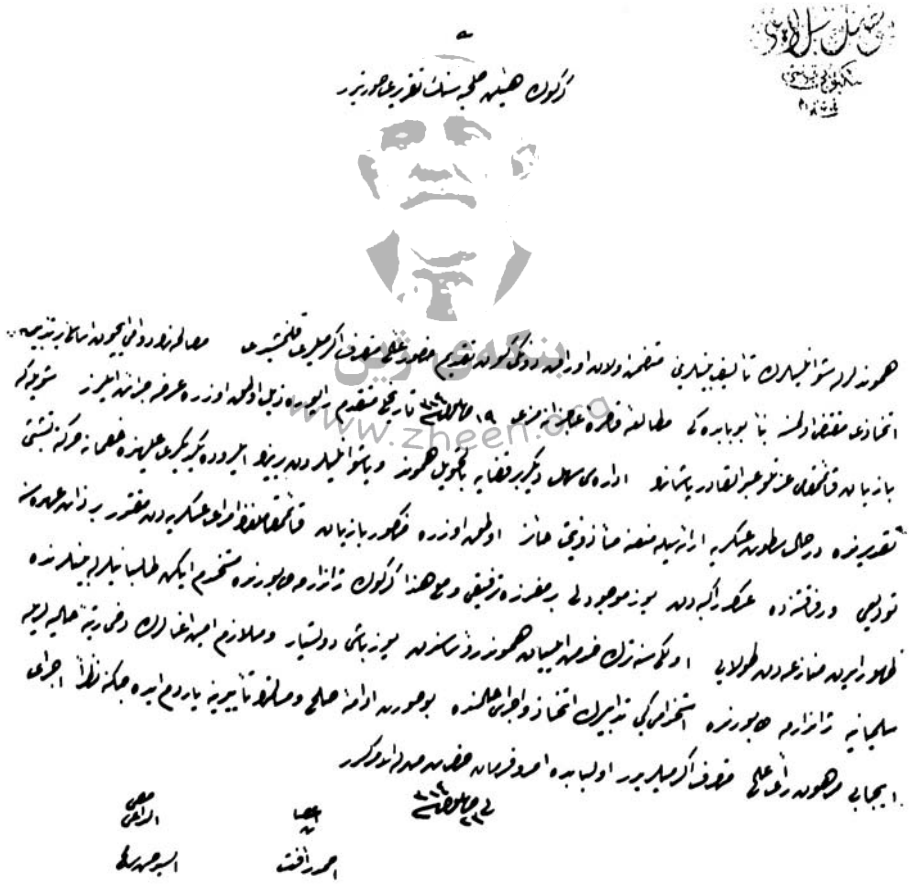

www.zheen.org

www.tabarestan.info

نمره
١٧٤

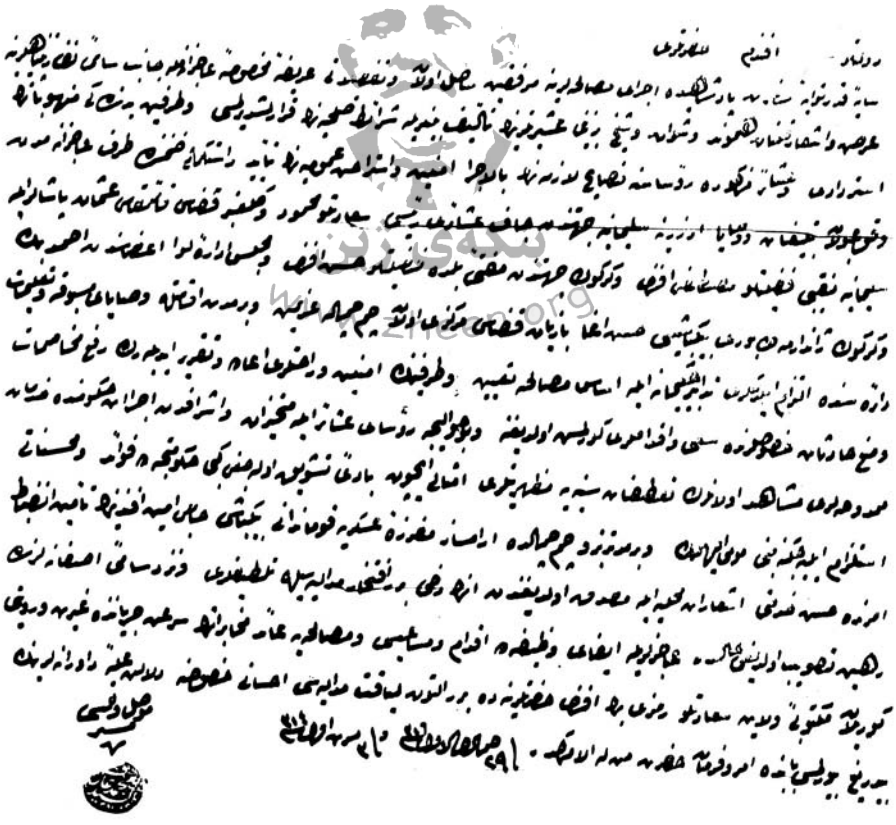

٥٣٨

وزارة الداخلية
مكتب فني
٢٢٨٩

حضرة صاحب السعادة مدير عام مصلحة الأحوال المدنية

www.zhepress.com

عموم زنان جزء دائره
دوره
١٥٧٧

www.zheen.org

www.zhee.org

الموضوع رقم (٢٣)

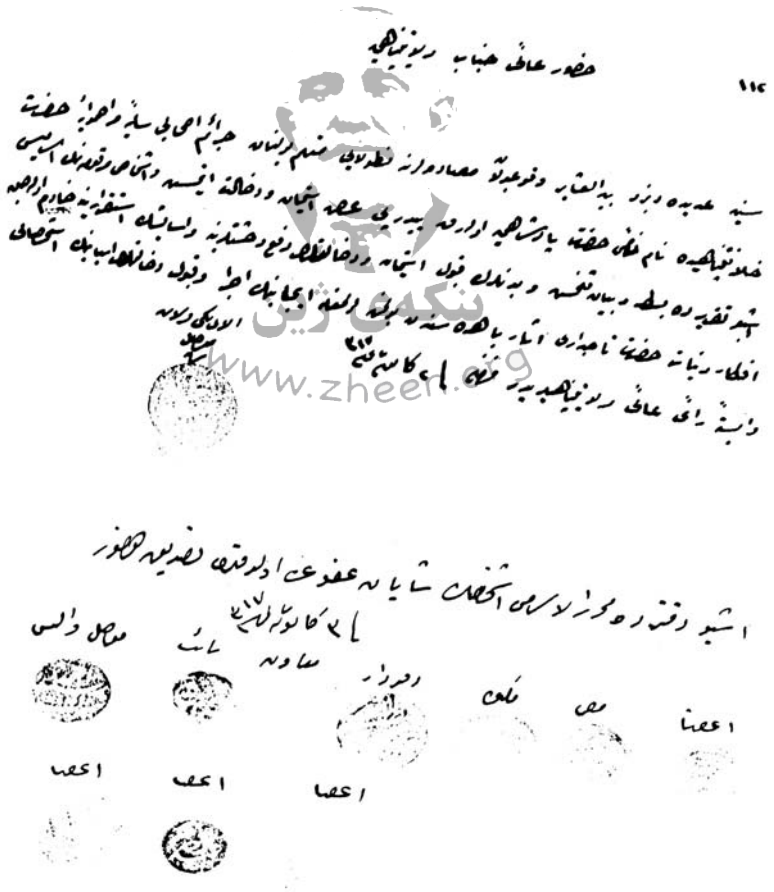

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

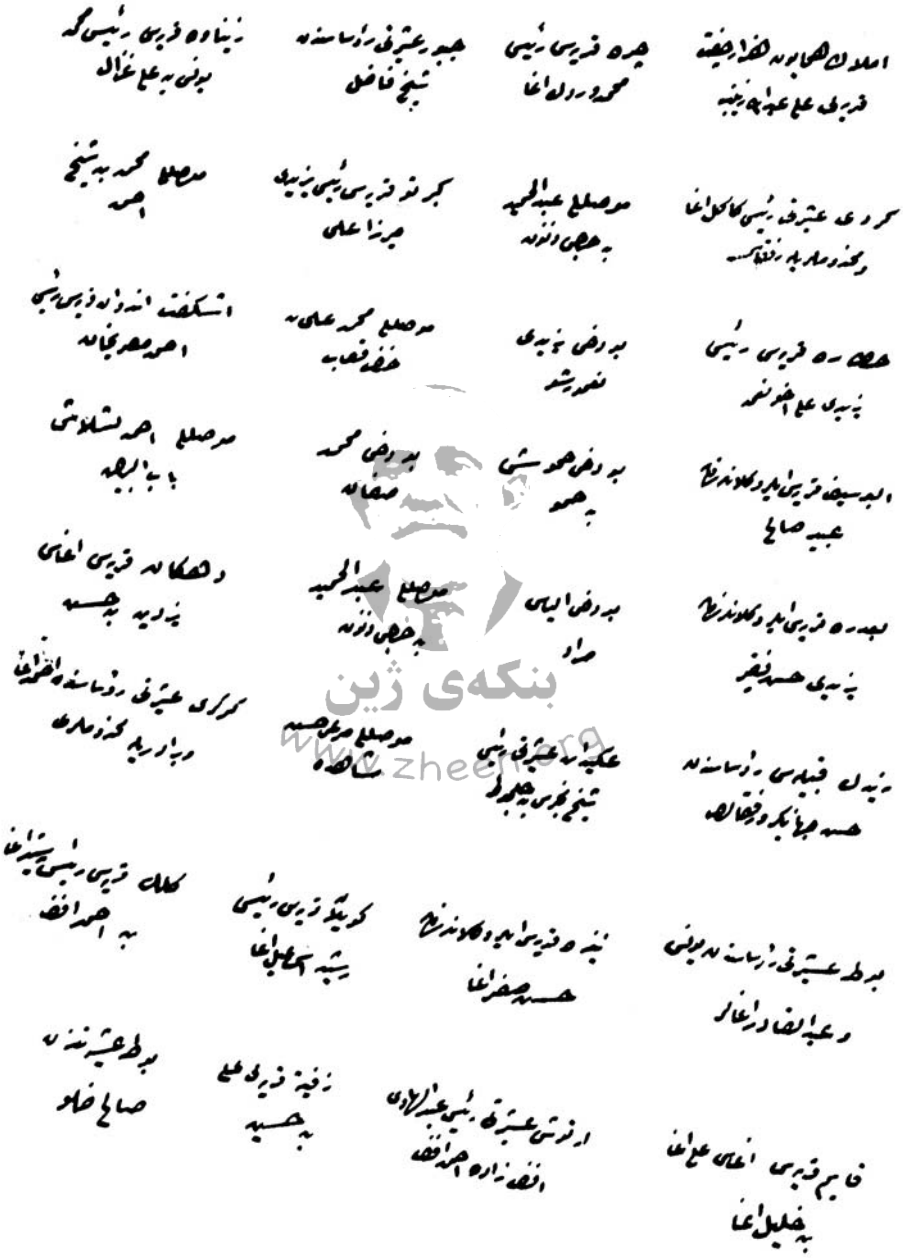

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

بلدیہ عامہ لائبریری
پاش کتاب دارہ سی
۹۵۸۵

www.zheer.org

BOA. İrâde Husûsî, nr. 46/ Z. 1319

الموضوع رقم (٢٤)

نوع مرتبات	مجموع ما جرا قضا به تکرر ۹۱۹ مرتبه زیاده بر ۲۱۸ مرتبه ترک شده یا تخفیف داده شده تکالیف جدیده	فیصل تکرر تخفیف در ۲۱۸ مرتبه زیاده بر تکالیف	تنزیل	تنزیل بعد از تخفیف	ملاحظات
	فضه ب	فضه ب	فضه ب	فضه ب	
۱ رئیس و اعضای ران یکه و دوسه حمایل و برکوس	۹۰ ۱۱۲۹۷				
۲ نفر نجی یکه دو دوسه و دو سکیاران یکه و حمایل و برکوس	۰ ۷۷۰				
۳ نفر نجی یکه دو یاوه و دو سکیاران یکه یاوه حمایل و برکوس	۰ ۰	۰ ۱۱۷۶۶	۰ ۰	۰ ۹۰۱۶	
۴ فراش دوسه و بیاله فضیلک یکه یاوه حمایل و برکوس	۹۴ ۵۶۴۰				
۵ یاوچی و دو اسپلک یکه و حمایل و نیزه و برکوس	۷۰ ۱۰۷۸۶				
۶ برزه و حمایل حمایل	۸ ۶۹۷	۱۵ ۱۸۷۶		۹ ۶۷۷	
۷ غیر مسلم نفوس ذکور ران به دو نه عسکر پس	۷ ۷۷۹	۷ ۷۷۹		۰ ۰	
۸ برزه و الف حمایل تفنگچه نه عسکر به زنجیر	۱۰ ۱۹۸۷	۷۰ ۷۷۷۹		۷۹۶ ۰	
۹ خزینه دار حمایل یکه یاوه و دو سه دو مقاطعه	۰ ۰	۰ ۰	۰ ۰	۰ ۰	
یکون	۱۲ ۲۸۰۸۹	۱۵ ۶۸۹۹۷		۹ ۱۰۹۸۷	
۱۰ برکوتاه بلان نفر تخفیف داده تخفیف لازم کلو ۱۰ صاحبقران تخفیف	۶۰ ۵۸۰۶				
۱۱ دو میزاده طفه نه سوا تخفیف لازم کلو ۱۰	۲ ۶۰۸۹۲				

فیصل نفوس ذکور			فیصل نفوس ذکور		
اجمالی	مسلم	غیر مسلم	اجمالی	مسلم	غیر مسلم
۱۲۹۱	۱۲۹۹	۰	۲۲۶۶	۲۲۶۶	

حساب صحیح و فیصله سرانجام شد ـ ماه محرم

حسب

الموضوع رقم (٢٥)

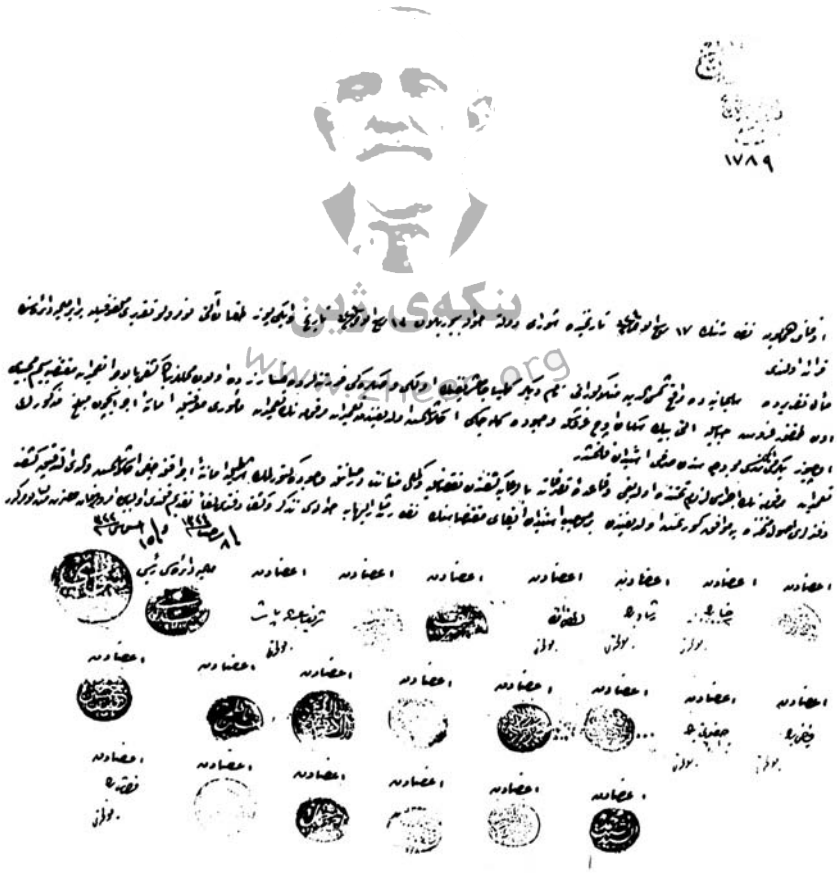

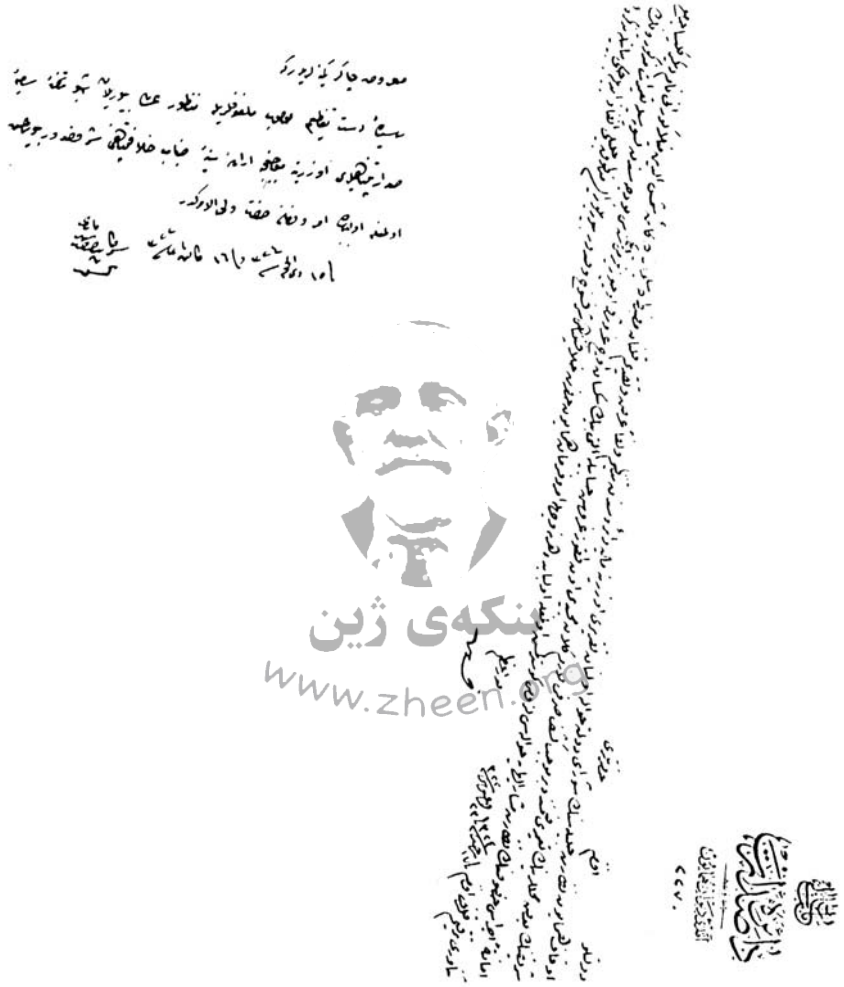

BOA. İrâde Evkâf, nr. 8/ Z. 1324

بلدية بيروت
باش كتابت دائره سى
١٩٠٢

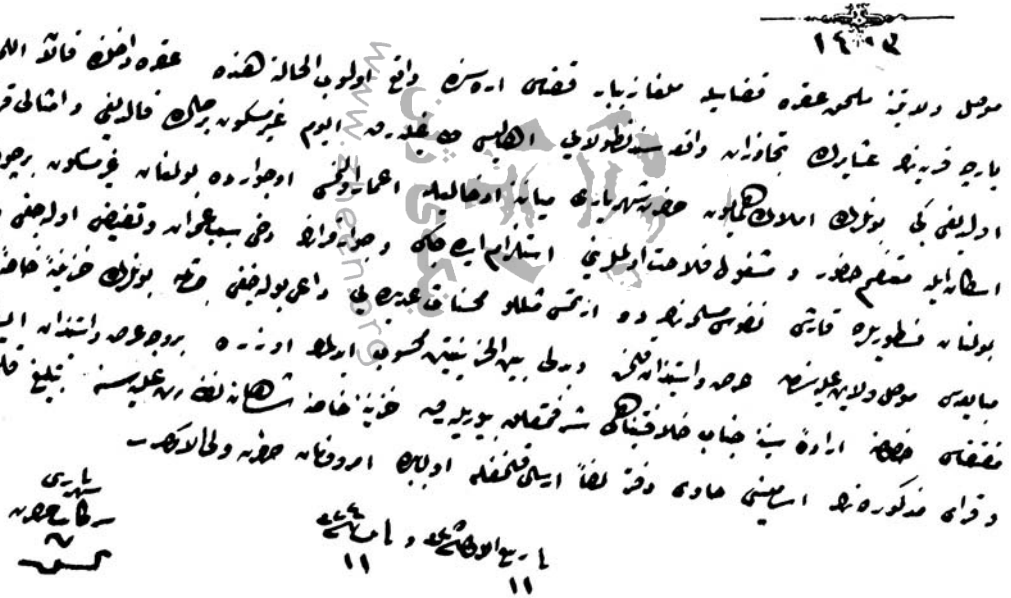

ذکر نقص	ورثه	اسامی قرا و مزارع	ملاحظات
۱۵۰۰	۱۹۷۵	خرابه باغ فریسک	
۲۷۰۰	۵۰۰۰	خطبه زیر	"
۲۶۵۰	۱۵۰۰	کوه نوشته بالا	"
۱۹۰۰	۲۹۲۵	حرکند	"
۲۱۵۰	۴۰۰۰	ده کاه خاجه	"
۱۰۰۰	۲۵۰۰	نواده خرابه	"
۷۵۰	۲۵۱۰	اورتبه	"
۱۵۱۰	۶۰۰۰	سام آباد	"
۶۵۰	۲۰۲۵	دربه خواجه	"
۴۰۰	۲۰۰۰	باتوره	"
۵۵۰	۲۵۰۰	کرکیا	"
۶۰۰	۲۰۰۰	سام داوده	"
۵۱۰	۲۲۷۵	کوراوغو - قاراغی	"
۶۰۰	۱۴۰۰	خانه کی	"
۷۵۰	۲۵۲۰	باتبره محمود	"
۱۰۰۰	۲۲۵۵	ـ قاوه	"
۷۵۰	۲۹۸۵	کوه خان	"
۱۱۰۰	۲۲۱۵	باباوغو خوجه غالی	"
۵۰۰	۲۶۲۲	سروقاق	"
۱۴۰۰	۲۵۸۸	هوبابه سام کرد	"
۲۰۰۰	۴۷۵۲	کوجاباد	"
۹۵۰	۱۴۰۰	کردشاه چیابه	"
۱۵۰۰	۸۹۶۲	تاج بیه بل ـ شاه	"
۶۰۰	۲۴۰۰	قبه	"
۲۴۰۰	۱۱۹۶۷	کیلی بل	"
۱۵۰۰	۲۴۰۰	لاوری	"
۱۷۰۰	۲۵۱۹	کیلی نیاباد	"
۹۵۰	۲۵۰۰	کلاوله سالکرد	"
۶۵۰	۲۹۰۰	سرقاوه	"
۱۶۵۰	۵۰۰۰	وانیه	"
۴۰۰	۱۸۰۰	چرمیل	"
۱۰۰۰	۲۱۶۰	بربالیاباد	"

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

رکم مقطعه	دوشلو	اسامی قاوونلرك	ملاحظات
٩٥٠	٤١٠٠	قونشه قریسی	
٦٠٠	٢٥٠٠	باسوه »	
٦٠٠	٢٠٢٥	بك »	
١٥٠٠	٤٠٠٠	سچاك »	
٨٠٠	٥٠٠٠	قوبلو دره »	
٩٥٠	٢٠٠٠	ملم خليفه »	
٦٠٠	٤٠٠٠	جمر سحاده »	
٤٠٠	١٥٠٠	كشانه »	
٨٠٠	٤١٧٥	برطاوه دره »	
٦٠٠	٢٥٠٠	جلوه وبرلك »	
٤٥٠	٢٠٦٤	جلوه امديه »	
٤٠٠	٧٧٤	سيلوه صالح »	
٧٠٠	٢٥٩٥	سيلوه »	
١٩٠٠	٨٥٢٥	بنيانه »	
٢٥٠٠	٩٩٤٦	مياكيلك مسيرانه خلدوره »	
٨٠٠	٤٠٠٠	خرونه »	
١٦٠٠	٦٠٠٠	كورانلك »	
٧٠٠	٢٥٠٠	شاباادمر »	
٢٥٠	٩٥٠	اكلكيه »	
٦٠٠	٢٠٧٤	كسطانه »	
٤٠٠	١٥٠٠	طاشه »	
٢٥٠	١٢٠٠	اكلصغير »	
	١٨٢٨٠٤٥٤٠	يكون	

بالجمله اون دوشلو قاوونلرك

بنگەی ژین
www.zheen.org

BOA. İrâde Husûsî, nr. 37/ Ra 1325

الموضوع رقم (٢٧)

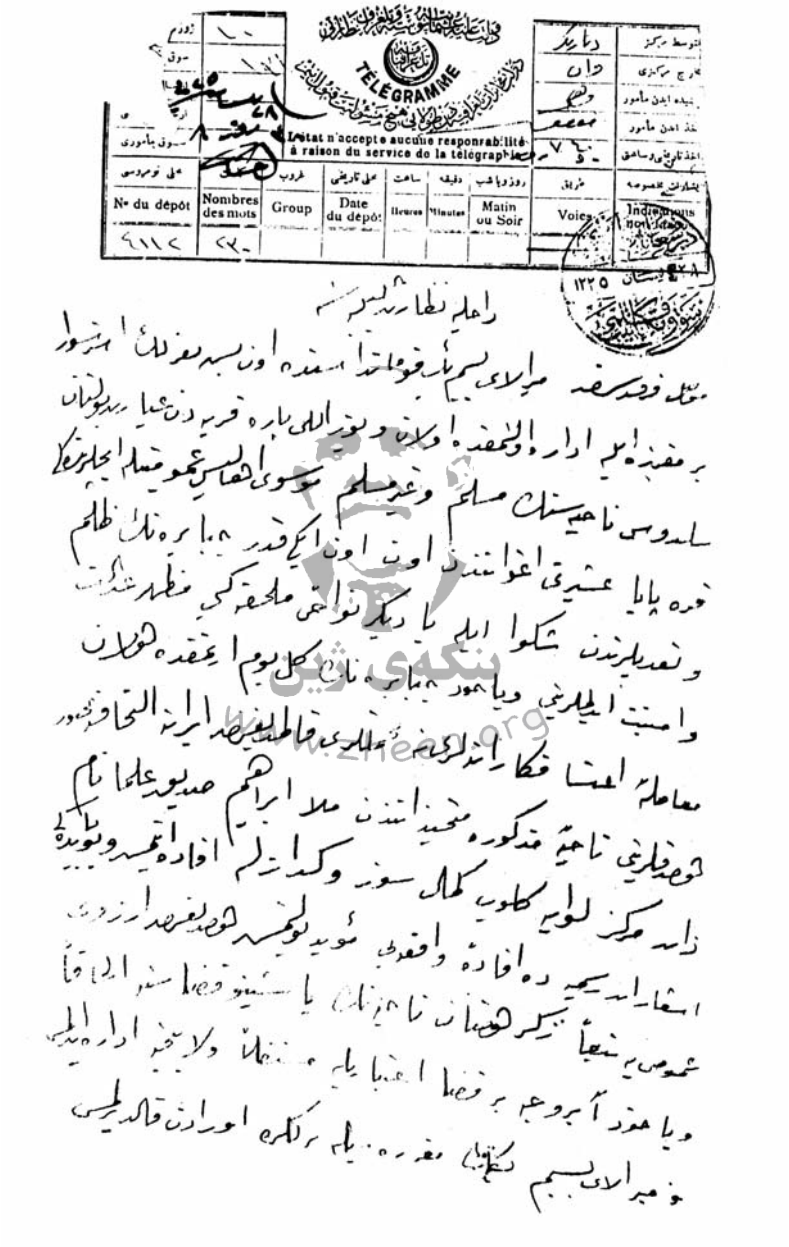

www.ziaa.org

متوسط مرکز	
خارج مرکزی	
کشیده ایدن مأمور	
اخذ ایدن مأمور	
اخذ تاریخی وساعق	

تلگراف

TÉLÉGRAMME

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

ژوزتال نومروسی	
سوق نومروسی	
ارسال تاریخی	
ارسال ساعق	
سوق مأموری	

اشارات مخصوصه	طریق	روز ویا شب	دقیقه	ساعت	علی تاریخی	غروب	کلمات	علی نومروسی
Indications non taxées	Voies	Matin ou Soir	Minutes	Heures	Date du dépôt	Group	Nombres des mots	N° du dépôt
۷								

لزوم حکاری منظر مقرر اعفار اولنمشدر فرقهٔ عسکریه جم اولدن
معلوماتدن زیاده اشتوفه صاحبلری مع مشی قوماندهٔ عصود زیاده
قدر دیکی اردو ومدکور مع مشی قوماندهٔ مساعدوس کلمجان
محال سائره یه نک النجی اردو منطقه سی اطعاوتر یعنی السدنکی
جرخلر نومرو لو اردو النجی اردو قوماندهٔ اعلی و اسطه سیله
نامیه سنه اعطی اصدار النجی اردو قوماندهٔ اعلی و اسطه سیله
لازم مکالمات قطعاً نه یلیقیله اجرا اینه رطلس غرصه اولنورصه

والی وکیلی قوماندان میرلوا
یاور

وصله
۲۶۲

BOA. DH.MUİ, nr.19-2/36

الموضوع رقم (٢٨)

www.zheem.org

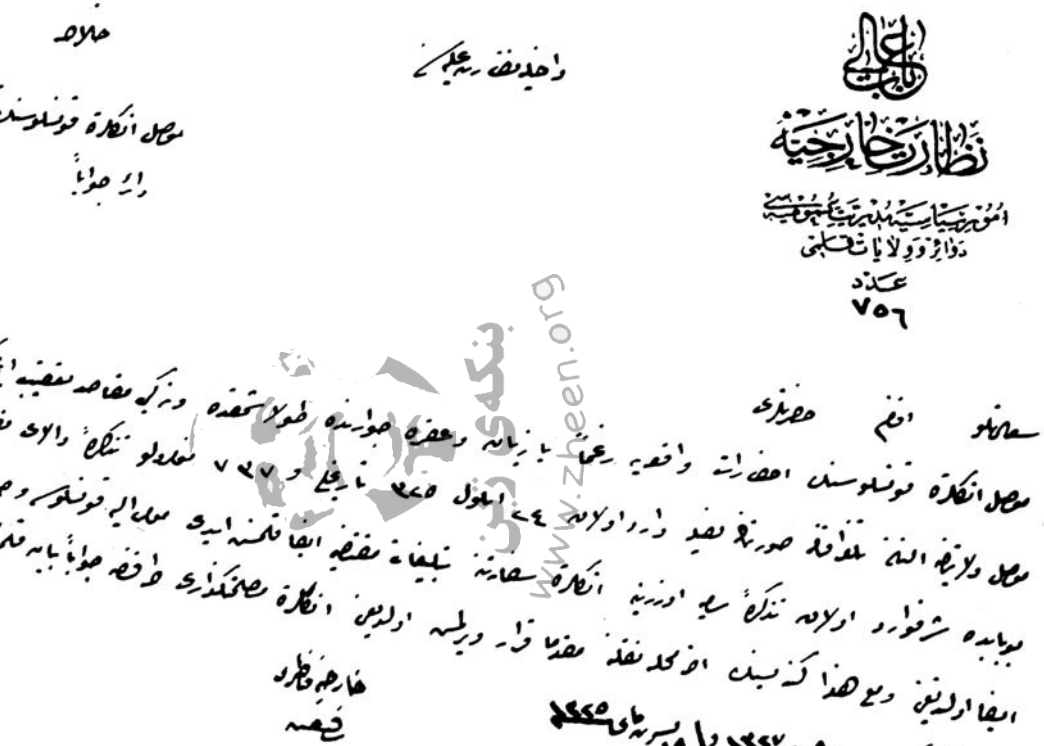

نظارت خارجیه

امور سیاسیه مهمه شاهانه
دوائر و ولایات شمالی

عدد
٧٥٦

واحد نقره عیلی

حلاصه

وصول انگلره قونسلوسنن کسنه ولدیغنه
دائر جواباً

سعادتلو افندم حضرتلری

وصول انگلره قونسلوسنن احضارنه دائر اعطا بیورلمش اولان تذکره مرقومه جواب یازیلوب ارسال قلنمشدر
وصول ولایه الله تلغرافنامه صورتی نظر دقته وارلدی ٢٤ ایلول ٣٢٥ تاریخلی و ٧٢٧ نمرولو تذکره والاری مفاد
مبنیده شرفصدور اولان تذکره سنیه اوزرینه انگلره سفارتنه تبلیغات مقتضیه ایفا قلنمسنه مبنی سابقه قونسلوسی وصایای لازمه
ایفا اولنمق وجهله کسبنه اخ کلمه نقدا قونسلوسی ویرلمسه اولدیغی انگلره سفارتکذاری طرفنه جواباً یازیلمشدر اوزره ایدی
افندم حضرتلرینک ١٩ سالخورده ١٩ پسرهای ٥٥٥

خارجیه ناظری
قیصه

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

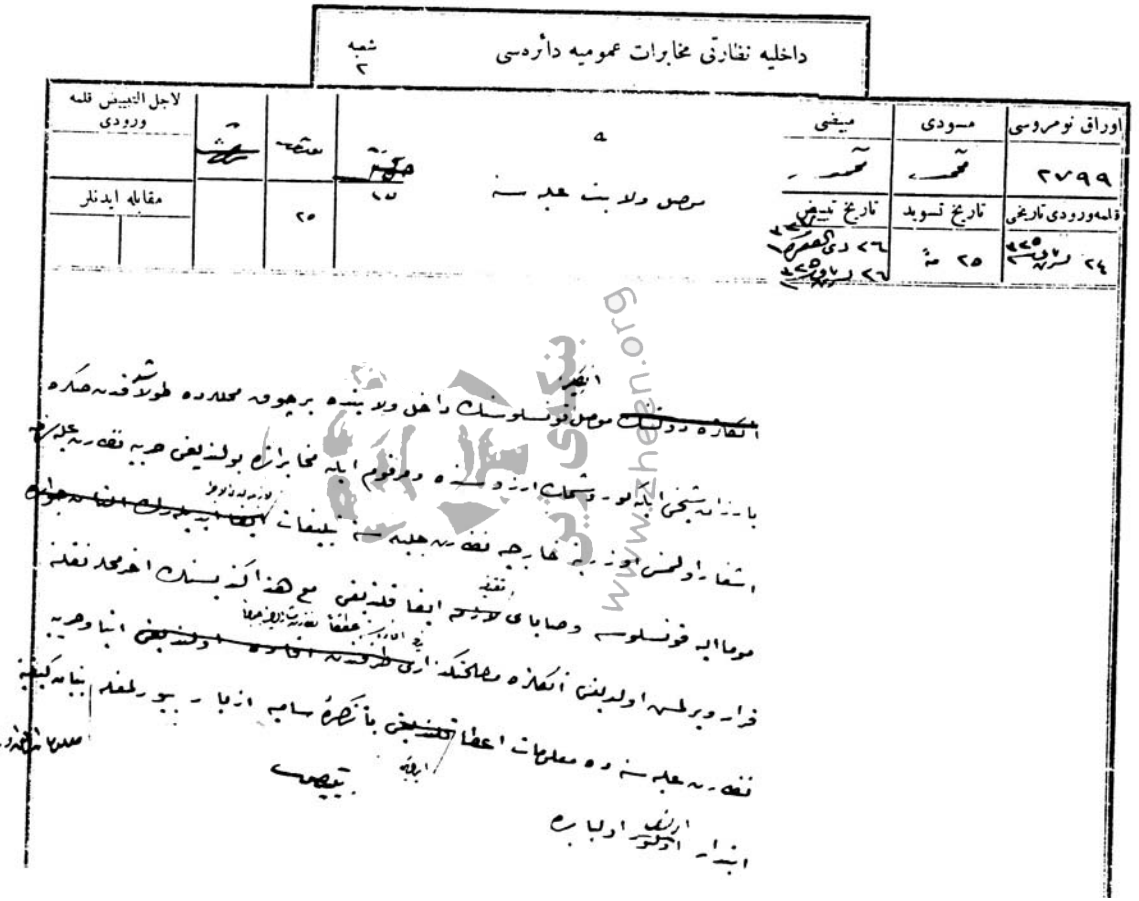
داخلیه نظارتی مخابرات عمومیه دائره‌سی

شعبه ۲

اوراق نومروسی	مسودی	میعنی
۲۷۹۹		

قلمه‌ورودی تاریخی	تاریخ تسوید	تاریخ تبییض
۲۷	۲۵	۲۶ دی

لاجل التبییض قلمه ورودی				
			۲۵	

مقابله ایدنلر

۵

موصل ولایتنه عجله سنه

ایکنجی

انگلره دولتلو موصل قونسلوسنك داخل ولایته برهوده محلده طوتدقده صکره

باشقه بحری ایله لو- سعاك اسکدره وارقوم ایله مخابرات بولنیغی حربه قطعه عجله

اشغال اولنمق اوزره خارجه نقطه سنه تبلیغات

موصل قونسلوسی وصابای طریقیله ایضا قطنیغی مع هذا کذلك اهرمجه نقطه

قراربرلشه اولدیغنی انگلره مخابره ایلمکله اول طرفدن اعطا تلغرافنامه

نقطه سنه عجله سنده معلومات اعطا قطنیغی بانظره سایه ایدیلیه

تبلیغ

ارسلان اولیاء

www.iran-archive.com

داخلیه نظارتی مخابرات عمومیه دائره‌سی — شعبه ۲

اوراق نومروسی	مسودی	مبیضی
۷۹۲		
قلمه‌ورودی تاریخی	تاریخ تسوید	تاریخ تبیض
۷۸		

لاجل التبییض قلمه ورودی		تعداد	مرتبه
مقابله ایدنلر			
		۱	۱

موصی ولدیه

www.zheen.org

BOA. DH. MUİ, nr. 42/57

الموضوع رقم (٢٩)

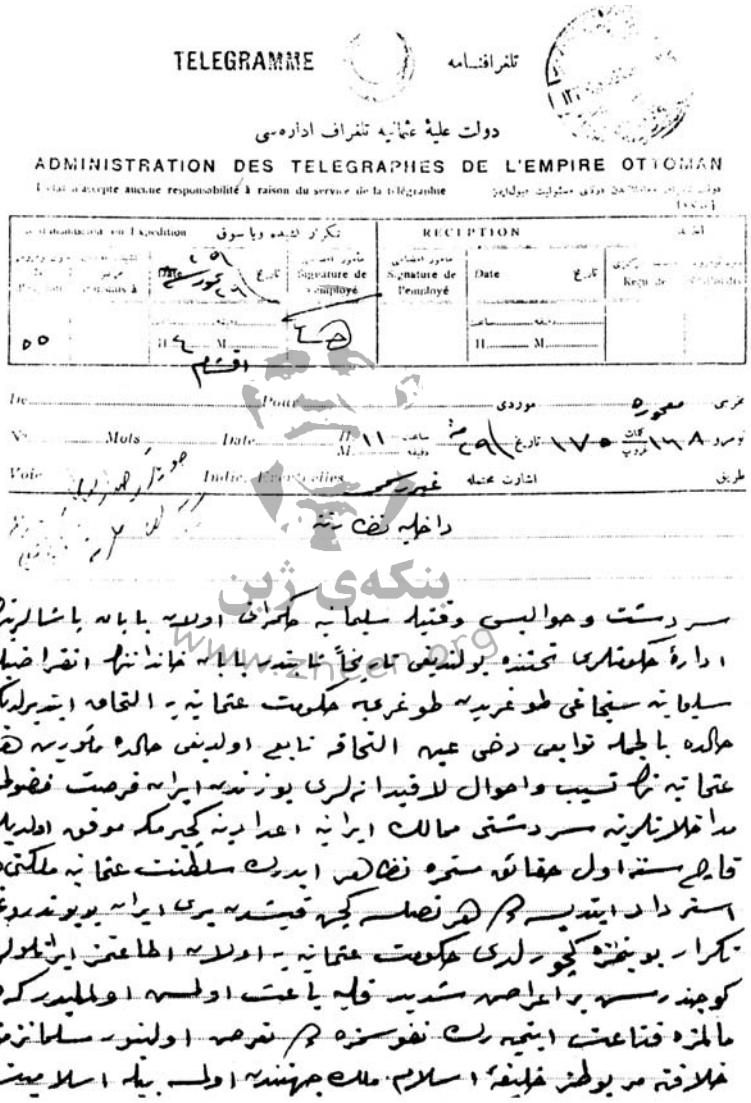

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'Etat n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

RECEPTION

Signature de l'employé — Date — Reçu de

داخلیه نظارتینه

سرحدات و حوالیسی وقتیله سلطانیه حکومتی اولدیغی بابانه پاشالرینك
اداره حکومتلرینی تحتنده بولندیغی تاریخدن اعتباراً بابانه قضاسنك انضمامیله
سلطانیه سنجاغی طوغریدن طوغریه حکومت عثمانیه یه التحاقه ابتدار اولنمکله
حالده باجمله توابعی دخی عینیله التحاق تابعی اولدیغی حالده مأموریه ذهاب
عثمانیه نك تسییب واحوال لازمه‌سنی یوزندن ایراده فرصت فضولی
مدافعلارینه سرحدلری ممالك ایرانیه اعدادینه کیرمکه موقوف اولدیغندن
قایلی سنه اول حقانده مذکره نظارتلرینه ابتدار سلطنت عثمانیه مالکانه
استرداد ایتدیرمکله برابر نصلحه کچه‌جك ایرانیه یوزندن دوغمی
تکرار یوزندن کچورلدی حکومت عثمانیه یه اولدیغه اطاعتدن ایراد اولنان
کوچنده‌سنه براعراضه شدیده قایله یاعث اولمه اولمغله کرك
مالکانه قناعت اینمیه رك نفوسنده کرك نصفه اولنه سلطانی مقام
خلافته مرجع خلیفهٔ اسلام ملك جرهنده اولمه بنا اسلامیت

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition تکرار کیدیه ویا سوق				RECEPTION			اخذ
سوق نومروسی No d'expédit.	کیدیه اولدقی مرکز transmis à	Date تاریخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاریخ	واصله مرکزی Reçu de	نومرو سی N° d'ordre
		ساعت دقیقه H. M.			ساعت دقیقه H. M.		

De مودی Pour غری

N° Mots Date H. M. تاریخ ساعت دقیقه کلمات N° Mots وصول

Voie اشارت محتمله Indic. Particulières طرین

نفظ سندہ یزی محافظہ یہ مجبور در ایرنا حاکم صفتیلہ اوزرمزہ
نساط ایندیکلی مفتری عزت افندی خانہ متعلق شراری کرنہ متوقف
ایسہ اجراسنی عدالت اسلامیہ یہ دہ دول منظمہ یہ رافتہ وجدانہ لرینہ
استرحام ایلرز

کورلہ رؤسا سندہ — سوزرئیسی — سردشتہ مفتیسی
بابل آغا — احمد — عبد الکریم

یزانہ نامہ — محرم تجارتنامہ — محرم اعمالی نامہ
ابیہ — مولود — محمد

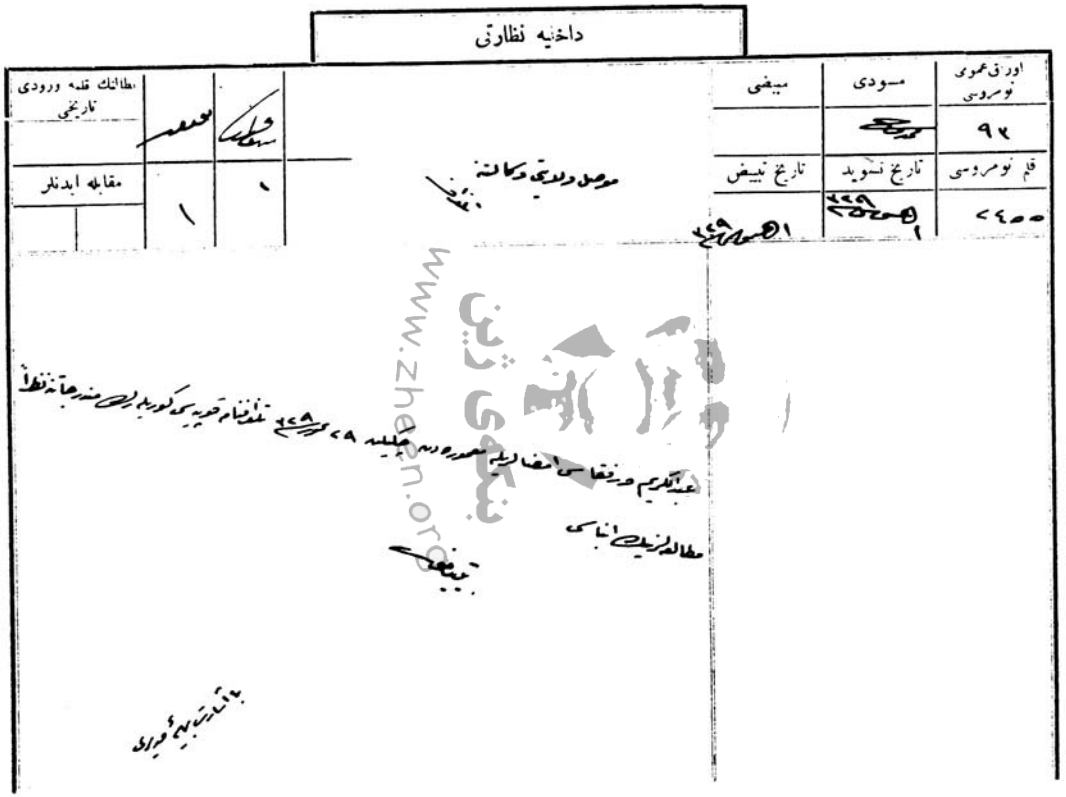
داخلیه نظارتی
اوراق عمومی نومروسی
مسودی
سپیضی
۹۲
قلم نومروسی
تاریخ تسوید
تاریخ تبییض
مطالعك قلمه ورودی تاریخی
مقابله ایدنلر
موصل دولتجه دسالتنه
مطالعه زیل اتباسی
تبیضه

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

BOA. DH. SYS, nr. 108/16

الموضوع رقم (٣٠)

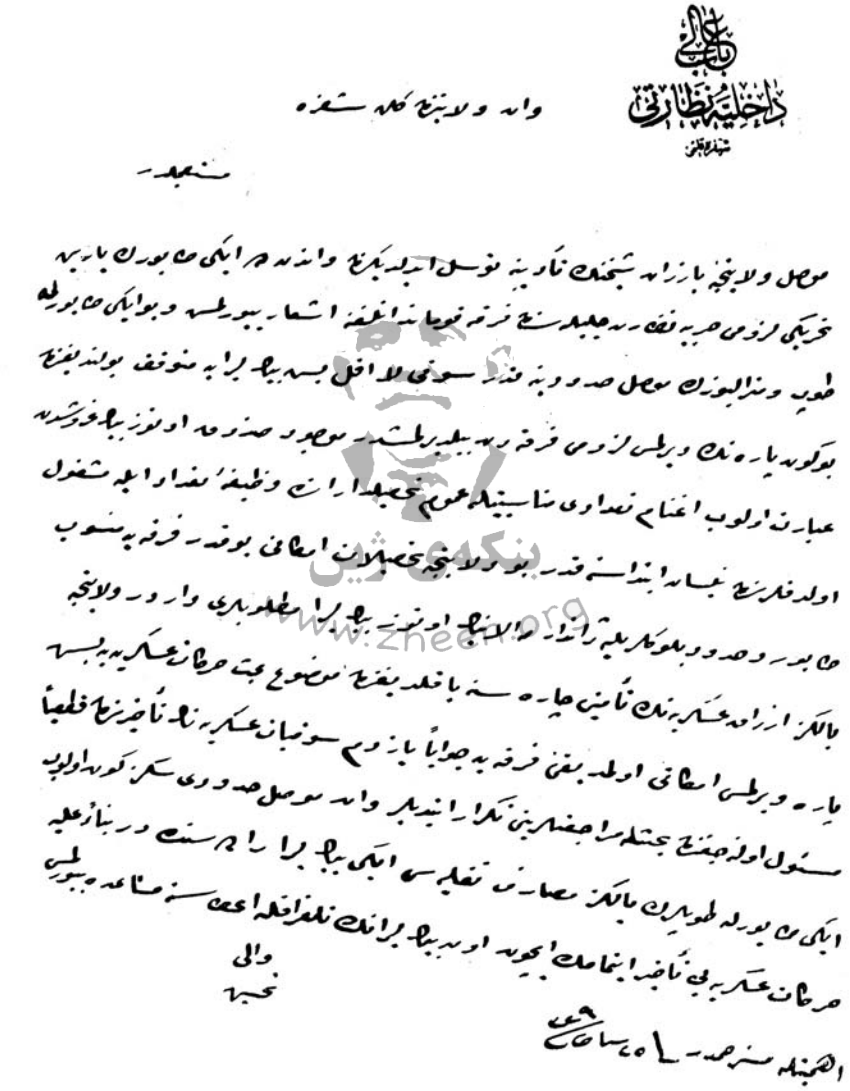

www.zheeli.org

www.zhaon.org

BOA. DH. KMS, nr. 3/34, Belge sıra nr. 32, 33.

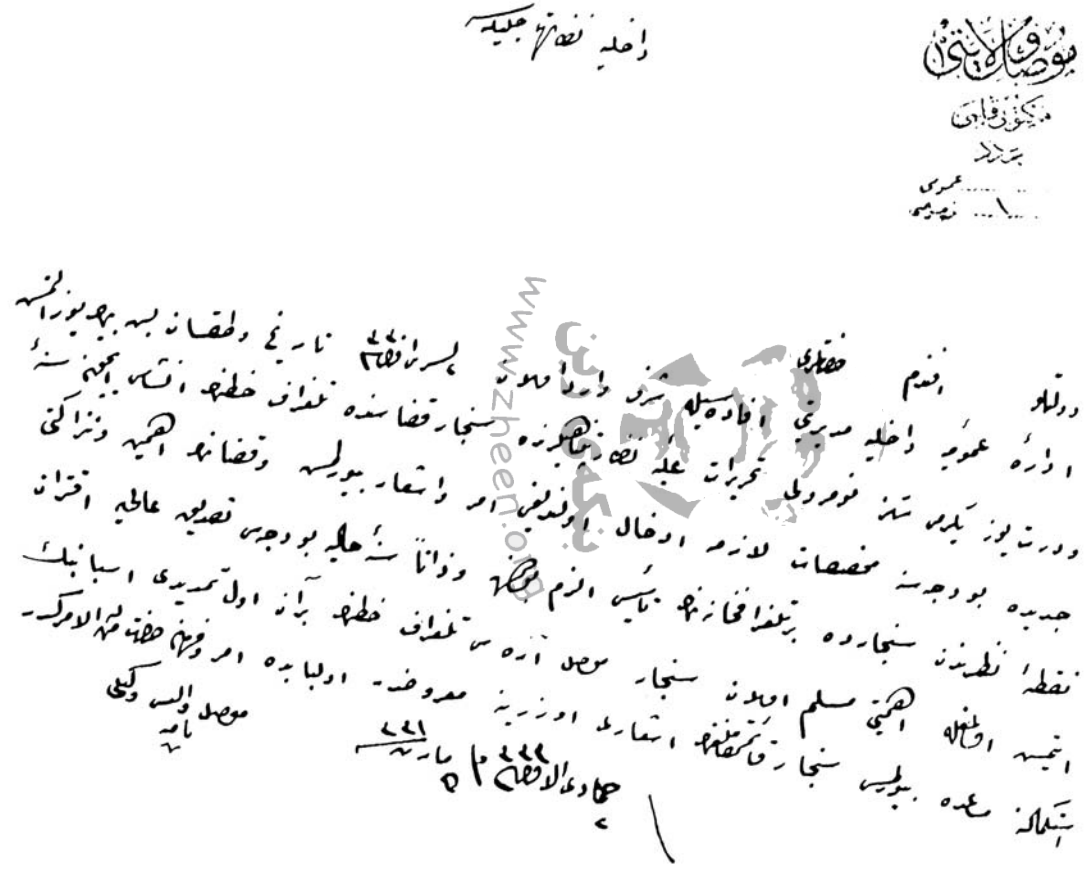

الموضوع رقم (٣٢)

وزارة الداخلية

وكالة الوزارة للشؤون الداخلية

(شيفره)

موصل مسلوقه

امنيت عموميه مديريتي
عمومي ٦٧
خصوصي .....

بنگەی زانیاری www.zheen.org

لوا افندم كزن سوجيايه آتمسنده وكزن صوصيلاره ايله قوارشديغم جول طريقنده موصل حدودنى كچرن سنجار جهتنده كى
يزيديلر الخاده والجايه آغر طوقنمه محاربه ايدرك يوقلديغنى تجاوز ايتدكلرى نوروز مقتضاسنه بيلديريورم . اوراده كى
يزيديلرك مقداريندن وارسيلديغى يسوب برشكده تكذيبه انتباهى و منع تجاوزلرى مقتضاسنه تدابير لازمه اتخاذى

١٤٢٢ ثانى ٢٩

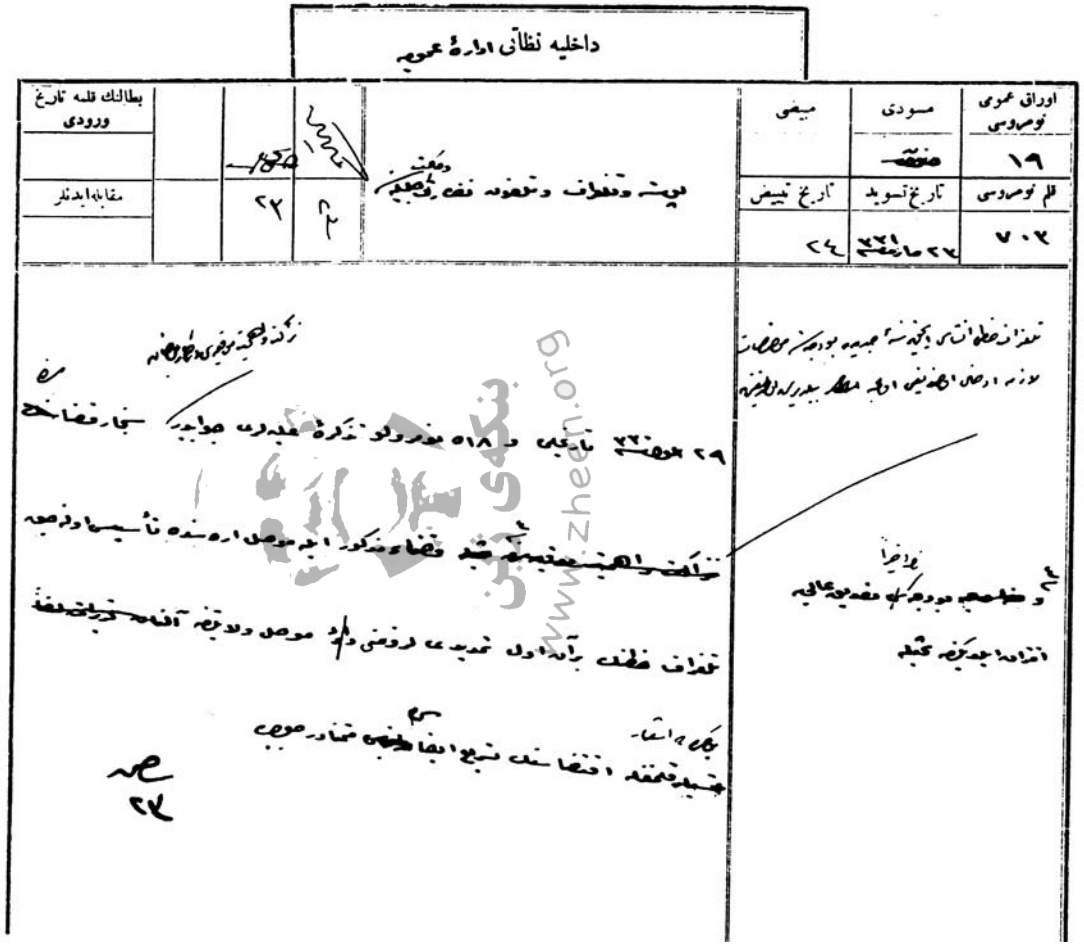

www.zheen.org

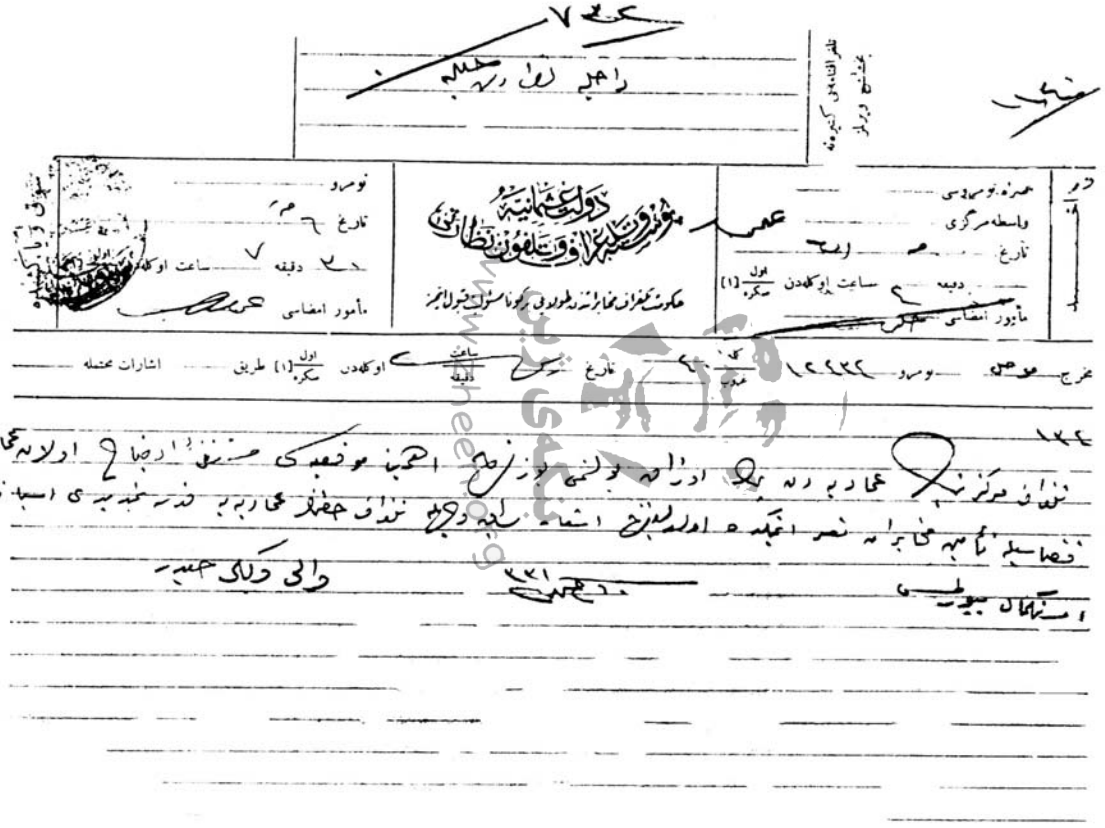

داخلیه نظافی اداره عمومی

اوراق عمومی نومرووسی	مسودی	میبضی	بطالتك قلمه تاریخ ورودی
۲۶۷		محمود بدری	
قلم نومرووسی	تاریخ تسوید	تاریخ تبیض	مقابله ایدنلر
۴۴۹۰		۸ مه	

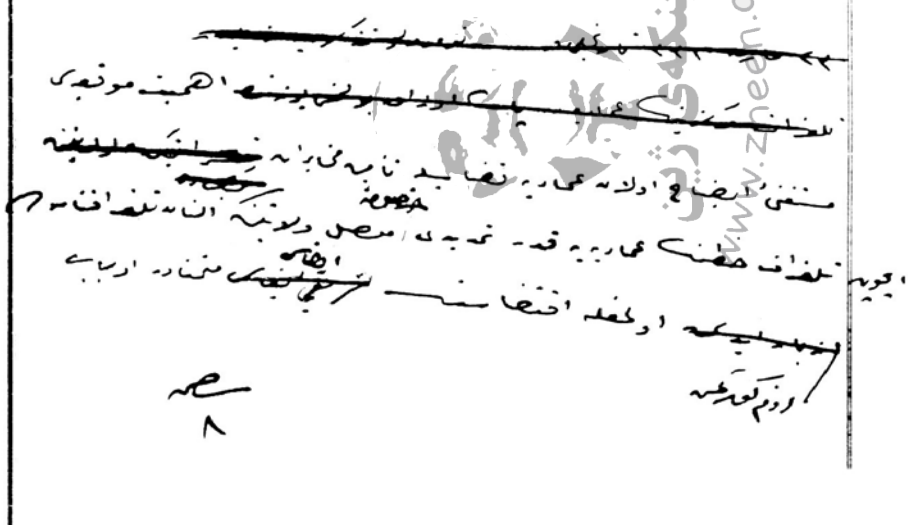

www.zheen.org

الموضوع رقم (٣٣)

— ضابطه —

ویکی ثبت
www.sabt.org

حق و تعداده کلمز اداره نه شخص حاضر مشروطیت رغماً بدعوای ضابطه عادتاً
یکجهتی اوجاقی تنظیم ایدیور. بونه ایچوندرکه اکثر احواله تأثیرینه وجهی قائم قدره
بیله تحکم ایدیورلر کوی مختارلرینه کسی مدیرینه ضابطه دائره سنده حدوث ایدن بر جنایه
محکمه دوائر سائره دن دیکلدیه اوراقی ضمانه اوزاق مشرحه اعاده ایتکدینه دیر قناعتله
افتکاهنه فاحشه واقعی کوتوره رك قائمقامی سفاهته علن طوندقدن صکره مجلس
اداره ده تشهیره قادار جرأتیاب اولیه تأندیه یه بو ناصواب حرکتلرینی خاتمه
ستاده ایتمشدرکه بوندن اوعامه اك زیاده دیکلنمکده در.
دینیلدیکی کبی بوجوه تأدیب اولونمیورلر عیناً قوانینه دنقه مانده حاضره نه تطبیقاً احکامی
کافی کلمیورمی علی الخصوص امر و قومانه اندیرمك و رؤسای محلیه نه وجودی تأندیره نه
بولنسز تقدیره خاصه اولیورمی؟ بونده دیرلرکه جواب چیقیور.
چونکه فی الحقیقه بوجوه تأندیره قومانه اندیرمك و اخلاق بوزیلمك و تأدیب اولونیورسه م قضایه
قائمقام حالا باقی وجهی ساقطه یه اتمیور. بلکه العکسی تزاید ایدیور. نه دیه؟
زیرا محیط اهالیسی عموماً اخلاقسز و باشقه برلرم ارباب عقله غیر عفیف اولدقلرندن
آزاده یوزم اوندن کی برلرنك آرابزه دیلونورسه م عاقده یوزنه آزادلی در
چونکه بولنان افراد و ضابطه دائره سنده عموماً برلیدرلر.

— نه یاپمالی —

برك تأندیره یك عموماً قوغوب یرینه عسکر اقامه ایتملی وجهی محکمه اولیورسه بونلرك یرینه اقامه
اولنجه عسکریه اناطولیده جیش اتملیدیر. بو محکمه اولنیوبده تشکیلده حاضره ابقا
ایدیلدیکی حالده اولورسه ضابطه و قومانه اندن بعضلری برلی اولمق اعتبار اولونمالیدیر
باشقه دوریلو لهجه یاپیلیر دیلونورسه مفاسد آوروپا وارلی تشکیلده اجرا اولونسه
افراد و ضابطه نك برلی اولدقجه بی فائده دیلکه م شمدیکی کبی مضردر.

طابطه بسته عصه اولونه یغی وجهله بولارم وفقرا ایله محاسبه جیدر تاعدا مالک مأمورلری
عمومًا برلی ترجمهٔ اجتماعیه واخلاقه نقطهٔ نظرندن تحت الحفظ درجه م اولدقدن کی
تحصیلجه م تصیجه رلر الک زیاده تحصیل کورمه اولدقری عسکری باشچاوشلقدن بشقه در
الحاصل بکلنیلن خصوصلره سائره م اولدیغی کی صنایع وزراعته وفق حالا قرردنه اولی
صنایع بشاشقده ورلر زراعته پولطوقه وسائره قوللانمامه شویله طورسون هله آیاغه
استعمال وحتی آیاغه نه شکل وقیافه ویرمیلرلر اکثی اکبدیکی تولام وکوکه صاتی
صوباه چرتنده چوالدله طاشیرلر کذلک اکثی اوراقله بچه سنی لفوف اوکره نه مشغول
الله بولدیغه دست یابلرلر بونده باشقه اکثی وکنه وکه سی بورولو دوشونیورلر
باچوباه کزدیره رك چوباه اباغیله وباخود چنکه دیکری قبا وغایت ابتدائی برآلته
دوکیورلر اناطولی وروم ایلیده اولدیغی کی کویلرك عموم محصولی برخصوصه برلی ایلیه
لدکسی اکثی اکبدیکی تولام وکوکه قالدیرمه ملزم ایکن زراعه خصوصنده
تقصیره دوچار ایده بیلمك احتمالی یوقدر بونلره ایلیه رك ملزم اولدقلری
التزامات ابتدائیه کویده کیمسه رك هوسکه کیمسه رك خانه سی یوقدر خصوصنده تبدکده صوکره کیمسه رك
اغنامی (یاکانه) تعیین ابتدائیه بچه ویرمه احتیاطیله تحصیل ایدیلرك ساده اخلاقی یله
دوشکون اولدیغندن یله سرموتد بچه ایچیورلر ورلو ورلو حیل ودسایسه تشکیل ایده رك
ملزمی اخذ ایدیورلر بوجهتدن اغنامی اهالی زمرهٔ ارباب نامونده کیسه طالب اولیور
چونکه بالنتیجه متضرر اولیور شوحالده اغنامی قسم اعظم اغنامی ذی نفوذ آشوا ف
وارباب تغلب التزام ایدیور وبوحالده بونلر نفوذلری سایه سنده زراعه اوغاغی بوسوتونه
سوندره رکلی اهالیه آلاماد قدی بغاسیله دفعتیله قسم کلیسی حکومه تأدیه ایتیورلر
بویله جه حقوقه ایده مضاعف برصورتده ضیاعه اوغرایور بوبحث خارجه یه صلح اولدیغی ایچون
برآز دها تفصیلنه دیره جم:

دیکر برتیره ارباب نفوذ وتغلب تقلیدی مقدمدی بانکز اهالیه فاشی استعمال
ایدرلرایسه شمدیایسه هم اهالی وهمده خزینهٔ حکومته فاشی قوللانیورلرشوصورتله
تغلب وتیلدله منحوس شی باشقه برشکلده اولماه اوزره عاقده حالا بقاسی
محافظه ایدیور. بایاده وجوده قضاریکی برلرم بشیوزلرا دکرنده برکویه اعشاری
اوده اوه بسه لرایه کیدر. چونکه هم ندوجشدر. دیکری عشرت اعشاری برکویه ایسه دیکی
قادار. بری سوره. آرتیجه اونداونزیه کیدی سوره فرینده رقابتده بوقدر
کویدا ساسا آرالرنده تقسیم اولونمشدر. اونه ویرن برسی دیکرینه هم سلط اولیغی کویه
مداخله ایتمز صوکره بوتغلب اعشار عشری برحکومته برم کذیرینه عاقده اولماه اوزره
ایکی قات تحصیل ایدرلر اعشاره بوکه بیجاره اهالی هم حکومته هم اعشارلرک حصه سی
اولماه اوزره اعشام رسومی ده ایکی قات ویرمه مجبوریتنده درلر.
نتیجه اعتباریله بوطرزی بیشی تحصیل ایدرکه ایسته مبدنده عاقده اراضیسنده قوهٔ انباتیه سی
وارمی. فیضا فیضی خلدار بولونه ترومه طبیعیه سنه آیاطوپراک عادی برقضاسنده ویریکه
بدوانی بولونه برلوای ویره میور:
بهیچ برایشه کوجله ضاعت وزراعته اشتغالی ایتمیه یانکز سنه دوسنه برقاچ قوینه اعشاری
زمتله کیدیه دیاخود اغنام وسائره مالویتی کی موقت مالویتدن اهالی وخزینه یاخود ماله
ایچون اوطورمه اغاره بوراردم چوجه تصادف اولونور. زمم عشقدن ده دولایی کندی ترکی
بدروحه اولدیه بویله بختدن هرسنه برنام مستعار دیاویکرلرینه قیمتسز اراضیسنی تاجانه کوسترمه
کی جبل ودوسایه مراتعدن اعشار اخراجنده واز کچرلر صوکره تاجانه کوسترد کلری اراضی قیمتسز اولدیغی
کی قیمتلی اولدیغی بوندن اراضیسنی اهالیه کیمه صاتدیغنه آلاجاغنه بیلیه بیقدیغی وقتده کیمه یه
سوره مزایده خزینه نامه تفویضه اولونورسه هم بوندن استفاده بوقدر. بو صاحبدی
نصف ایدر. ایشته رسمی قیود مبدنده شمدی بالجمله کوکیاده ویرنه قضالرنده خزینه نامه

نقدصه اولونسه برصوصه اراضی وارتفاعات واردر خزینه بوندن هیچبیرنه قایچ پاره
آلنمام ایدیور؟
صوکره باغ وباغچه اعشاری بوم صوبانه اعشاریه عین در یعنی فرصه یوقدر
باغچه لرك صوی سنده عشر الغاء املاکانه دیکلری ویرکی ایله اکتفا ایدیلور باشقه
برشی یوقدر باغات آناطولیده بوندن عشر الذی حالده بوقدر آنجق سنه سبانه اکلدیرم
الکتفالار تعامل قدیمه اداسنی حکومتجه برحکمت واردر!!
اغنام :- اغنامه کلنجه بوم برص قم سوراستعمالاته معروضه قاعده در اغنام
تعداد مأموریتله برمعتاد بالاده عرضه اولونان یاد کارلر نسبه اولونورلر برقاچ
دفعه لر تحصیلدار ده بایه برلیکده بساتاهای محله سنه افلاقچه یکدیکرینه
الدیرمیان اولدقدرنج یوزنج رضی استعفاده اولونه مادی.
یوقاریده محرراته نسبه اینکلری عشار سیاره صوقچه بولونور بوندن سیار اولدقدی ایچون
بولونان اغنام رسومی یشیه اولدیغی آلیر آنجق تعداد مأمورینك اضافه قالمشدر
ایسته دیکلری قادار آلیرلر حکومتجه صنی ویرلیر صوکره صیه تعداد برقیاس
باش برنیه صول اولسه برکوی [1] کی موقوم برلر موقوم اشخاص نامه قوجاغه
کسولر یوزنج مقصدلرك اغنامه عددی صوصه کوسترلرك فرسز تقدیری سز اینجه در
هان بوایشه بعد التحصیل دیاعتبار التخمین سابقنج برصوصه نقصانه !!
چیشمه اغنامزنج اولیه یازیلمه قضیسی تامکفلشمه بولونانه رسول اغنامه ایچون بکری
طوقوز سنده تعداد مأموری اولمشیدی که موجبنجه اوسنه اغنامی سابقدن بتمسه سکز یوزیه
قضاه کوسترمسه وشو خدمتی ولایته انجق ورلیه جه شایانه مخنیه وتلطیف کورولرك کیدیلسه
نشانه بیله کیر اولمشیدی فقط صیه تحدیده مستحقدر اعتباریله سابقدن الی الخمسه یدی
اینی نقصانه حقمسه چونکه عرضه اولونیقی صورتله برص قم موقوم امکه واشخاص نامه
تعداد وقوجاغه کسوم طریقیله یاپلمه کوسترمسه ایدی.

[1] بوراده اکثریا کویدن تخمیه اولونرمه بوسه غایر الحالی کوچلر باشقه برره طاغلر

بوندە باشقە بصلە كويد دېركو خيودنجە چول يعنى بوشدر. وباخود دھقور نجرا اولوناشدر.
فقط نفس نزدم كوى مسكوندر. ايشته بوكى كويدردە ھم املاك ويركوى آبلرو دھمدە
بوندك اغاغى تعداد ايدرلر. بالطبع ابراد قبايتيه رك مال مأمورلرى وجيب ايدرلر.
بوندە باشقە عشائر مطيعه دە أوتدوجه وسائره بكى آرشونك اندازه سى اولمايابه بصلە دېركولرم
تحصيل اولونور بوندە دوه دە قولاحه اولاراحه ابراد قبايلر قسم بتقسيم مأمورلرى

تقسيمانه اوغرار.

حصه طرحه بدلاتى تحف ديه سرمال برصورتله سوءاستعمال اوغرار. ساسًا بوحوالده
نفوس حصانه يدزده اوده نسبتى بيله محورو دكلدر. محرراولدقلرى طرحه بدلاتى دوه
قولاحه تعيينه حاصحه اولوبور. بزآج جيفلرده بريسى تحقيقه مأمورلقه تعيين ايدبيور.
مكلفيتك كيمسى ويرى ويرى تولديرجوركيمسى عيال وسقط كوستريور. بوحودتله بوده
هيچ آنيور. وبنيجه جدكه ناموسلى مأمورلر كوندرسه ايشته بوله مأمورلر بولماسى بوزارم
مستحيل كى در.

تتبع ديركوسى دە بوقاريكى تكليف كى بيله درلو بولونسه تعدادك قربانى اولاراحه حصه راوجب
كيبور.

فلاحه مأمورينك تقاعده توقيفلرى باشقه نوع سوء وتكليف بوزارجه سوءاستعماله
معروضه قالماجه تركك سنده مطوله وكلدر والسلام

سبب ؟

سبب مأمورينك برى اولمدى ديرلرسك سقوط اخلاقيدى جهالتدى عدم رشد اولمالرى در
بوندە تشكيلاته حاضره مزك انتظام وزيقه دە بوبوك برحصه آيرماجه اتفاقا ايدر كه
ايشته بويله مطلقا سيئه دوعده سى بوتشكيل ايدر.

— بوكا چاره —

بوندە چاره سى اعشارى بكلرك حال تخبيه ربط ايتمه آغاسى يابوتونه بوتونه اتفا ايدرلر

بنگه‌ی زین
www.zheen.org

قصه یه کلدیکنده فاتحقام اوینه مساعد اولمشدی ضابطه بونه محکوما چایشده طولاشدیغنه
کوره وجیسی ایدرک بونلرک دولابلا فاتحقامی کوپه یه یمسه وضعی تجلیه سنه موفقه اولرمیخ بعوتره
رخ شکوا ایتمشدی .

شوی بولونیغم قضام وضع بوسنه یازموسنده جسخانه یه قاله سنده رطفقه در توقیفخانه بولونیغنی
ومحکوم بهیچ براوراقدی اولمایغی بالتخصیه اکلادیغم ایکن کشی یی تجلیه ایتمامله فاتحقام قضا
طرفندن تکدیرانه دوچار اولمشدم غریبی شودرکه سنه جسخانه یه قاله سنه رحقفه دار
دیوردی قوانینه رنقص مامه دولته بوقادار یکانه اولدیغه دوائر رائسی اداره قضاده
بولونماسی موجب تشهف وکلمی در بو بحثده شوزی ذکر ایتمه دیه کچه جکم : فاتحقام مجلس
اداره اعضالرینی مخالف بولدیغندی بعضه مواد م مجلس طویلدیغنه اعضانک رایه مراجعت
ایتمکسزین الدیه قرار یازدیره رحه مجلس اداره یه رسمی مهریله مهرلی شفه ی حرته
کیدیورکه بوحقوقه موضوعه یه دخل حقوقه طبیعه یه مخالفدر بوقبیل قرارلرک شفه ی
وضی مستلزم تجویز ایدیلمه ملی وشتلمغ ایدیلمه لیدر .

بهاوج سنه یقیه اولدی که بوحوالیده بم یل باشلرنده کوی ومحله مختارلرینک تبدیل
وتجدید ایدیلدیکنه تصادف ایتدم مختارلرک رسمی مختاریوقه تشکیل ورسمی مهرحاصل
ایدیلدیکنه مشروطیته باشلادیغنه اولمحه مخابیوقه وقصه کوچه نامی ویردکلری کوچلرک
دیلری کهلده آرمدی ایقاع ایدیلرک ربونه انتخاب وتبدیله معروضه طالیوب لایقیله رائی وتعلقاتی
برتیب تحصیل ایدیلرک وهاطوغریسی بوحوال برتشکیلات مخصوصه وبرفکر انتظامه راجع
ایله حکومت طرفندن بایلمسه برشی اولیوب مرور ازمانه ایله آفاشیخ تولید ایتمکی تعقیب
زاده طبیعه سیدر که کویده اک نفوذ لی اولدیغ آدم ادعای ریاست ایتمه کندینی کیمسه
له نیابه کوی ضلفی اونه وخانه برینه اغنی اجلدی ایدیور وهاطوغریسی اغنا کندینی
جلوس ایدیور ابتشه شدی به اسکی حالدر . بانکر بوکوخه لرک آنه برمهر ویرلمشدر .
فرحه بوندن عبارتدر بوندن تولدایه وفیایه نقل مکانه کچی نفوسی وضوعاتی حکومته اخبار
ایتمالرینه مناکحات وقوعنده کندی عوائلرینی آلمغه باقادرلر اوتاه کز نظاح قیاندی
حکومته بیلدیرلرک جنایت وقوعنده حکومته معلومات ویرمکه شویله طوریسونه فاعل طاشه

(خوده) تعیین ایتدکدن برجیه الاراضه آرتق کندی یابدیغی تأسیسه ایتمکه چالیشیرلر .

فقوسی : فقوسی مسئله سنه کلنجه دیه بیلرکه فقوسجه بورادم لفظه تأسیس ایتمه دیکی ادعا اولونسه مبالغه اولماز فی الحقیقه فقوسی مأمور لقدی دیه دم نفس قضیه لرك بیله فقوسی عمیق سنه بوزدم بکرمی لفظه تحریره کروه شده . چونکه نه مختار بلکی نه امام وه دم صلاحیت وار . ائمه ومختارلر وقوعاتی قطعیاً وبرمزلر البته محرر اولدیغی فقوسده قطعیاً دوغری وکوزه کچمیه بیکسه بولدیغی سیکزنجی سنه حقیقتی بازمه اوسوه مجبی اولوه ومحکمه لر اکثر اوقاتی تقدیر وتصحیح سنه مسائیله اشغال وانصاف ایدرلر

عجبا نیجون بوله عجبا کوره دستانه وعاقده ده آرتاوروپه کیمی ؟

حاشیم حاشا تأسیه ایدیم که برایکی عشیره سنه کوره بوندن قاضی ره غایت فولایسه

— استثنا ایدیم عاجز اهالیسی آناطولی اهالیسنه وقصاطع درلر بوله قوزی کبی بر ضلوه ایچنده بولونسلر تقدیر ایدرم ؟

علاقه دار اولدیغی مأمور یله اهالیسنه وداییسنه وعشیره لکنه نه یوقسه کوره عایده محتاریوه انتخاباتی اجرا ومختارانه اداره طبیعی بر وظیفه لری بابیر یاحاه اوقادار کوچ برشی دکلدر . تبکی بونلره الحروف بوقی تحمیل ایدیم شویله که بولدیغی کلیکده نفس قضیه یله نطاق ایچنده اولدیغی لهذه تنزل ایچون لردی مستقل مدعی عمومی بولونماسنه یعنی متعاری تعقیبات واوصاف جنایه برغرته الحمد بونلره اوکوطی الهذه موخواه ایدیم الیوم مرکزده بولدیغی شی یوقدر . وآتیده دم ایدیه جقدر .

— عایله وعدیه —

بیله یاقیه خانوه قادار قاضیلرده دیکر مأموریه ایدیکی حالده بیشه یعنی مسلکدیه بیشه وبازاده آلقاسی برطی خواجه لرایسه بالاخره مقام مشیخت الحه یه تقطع وشهر رسملی فعالانه تعقیب ایدرك فقاتی کاملاً تبدیل ایتدی بکوره سکی جادکار لردن برداده بیله قالمشدر . کیمی مدیریت القفاه مأذونلریدر . عدیه : قاضیلرکه بدایه محکمه لریه

ریاست ایدیورلر. چیفایدر. عدلیه‌ی برلی نا اهلدر دیرلکدر. آلنده در. هله اعفا نامیله
تشکیلات اهالیه تعمیه اولنامه زوالنه شویله‌جه عدلیه‌ی ناصل قبول توضیح اولدیغنه
عقلم ایرمیور. خلاصه بوحوالیده قضا ارنده عدلیه‌نک وجودیله عدمی مساوی کبی در.
بوبحثی اوزونه واسباب موجبه‌ی لدیمزده مرجع عالیه‌ی عرصه‌ایتمکسزین تشبثاته رسیده
کیریشمک نشکیلات عدلیه اجرانی دخی استرضا اینمم امید ایده‌یم که بویله جه‌نده
تشکیلات اجرا اولونسون

— اوقاف —

اوقاف مسئله‌سی الی سنه‌دن زیاده نامعلوم الخاتمه شایسته برحل در. ایشبو حل معلوم
ولایتی قضا ارنده اوقاف مامورلغی تشکیلاتی بوقدر. حالبوکه اوقاف وار در.
اصابه غیبدن اصحاب خیرات وحسنات برضمنه املاک وعقار وقف ایدر لر
رخصط تسجیل قلنمه بیلمکدر بونرخ طولیسیدر که مرور ایامله بو اوقاف خواجه لر له
تشجدار یکینی وماکلی اولدقدن باشقه جه وقفنی دخی ضایع ایده رلر. ملکه انقلب
ایدر. بالاخره موقوف علیه اولنلر اوقاف مذکوره‌نک کندی اوزرینه حق یوه رابطه ایدر لر
وباخود کیف مایشا تصرف ایدر لر.

براوقاف مامورلغی تشکیل ایمیوب طوغریدن طوغری یه اوقاف اولسه تشبثاته موافق اولدیغی
اوقاف تشکیلاتی اولمیانه برلرلک اوقافه الی باشقه برلرلک اوقاف مامورلری طرفندن
باشقیلیوب دیلدی کبی اولدیغی باقیلیور وباقیلدقلرنه بوکا فعلاً وعادةً اعطا نه بوجه‌کی در
بوکی بولمه اولیور بوقدار اوقافه موجود بقه رغماً جامع ومدرسه لرده برر حصه
بیاض بولونیور. بوجهته حکومت سنه‌نک نظر دقتی جلب ایده‌یم.

— دفتر خانه —

بو معاملاتی بوزارم نظور بیشیمه کلدیکی در. قاراستو اولنه محاکم شرعیه‌نک عمومه
تشعبه وکیه‌جک حاضرنه قالدیغی ضروری اولدیغه بوقوسه لرده رضی محکمه برلی مامور لرینه
تشعبه اولونمالی بوجهته محکمه ادعاسه براکه دعاوی حل یوه‌لرینه جه‌ی اولنه معاشلرینه برمقدار
زیاده اجرا اولونمالیدر.

www.zhaen.org

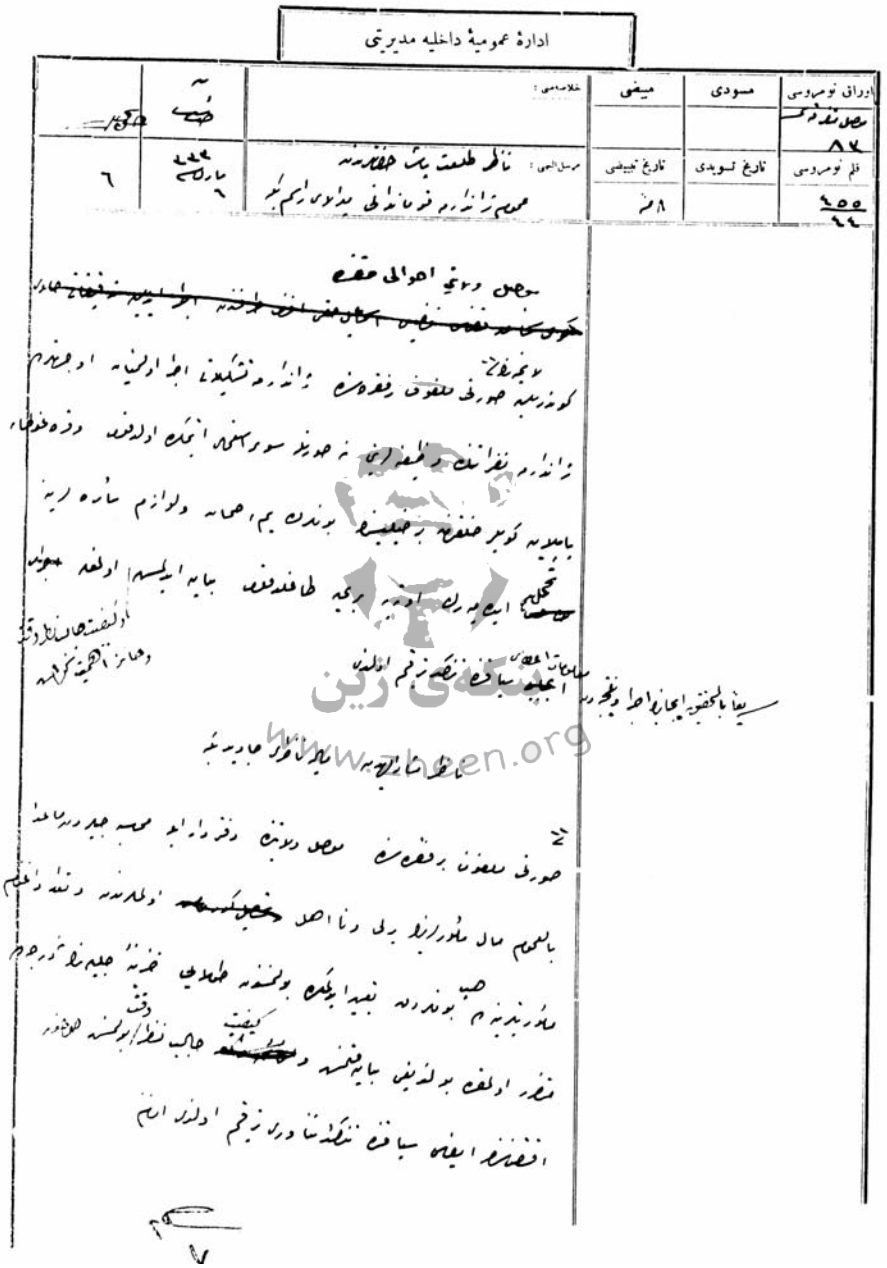

اداره عمومیهٔ داخلیه مدیریتی

اوراق نومروسی	مسودی	میعنی	خلاصه‌سی:		
قلم نومروسی	تاریخ تسویدی	تاریخ تبییضی	مرسل الیهی:		

کتابخانه‌ی رایگان دین
www.rayeen.org

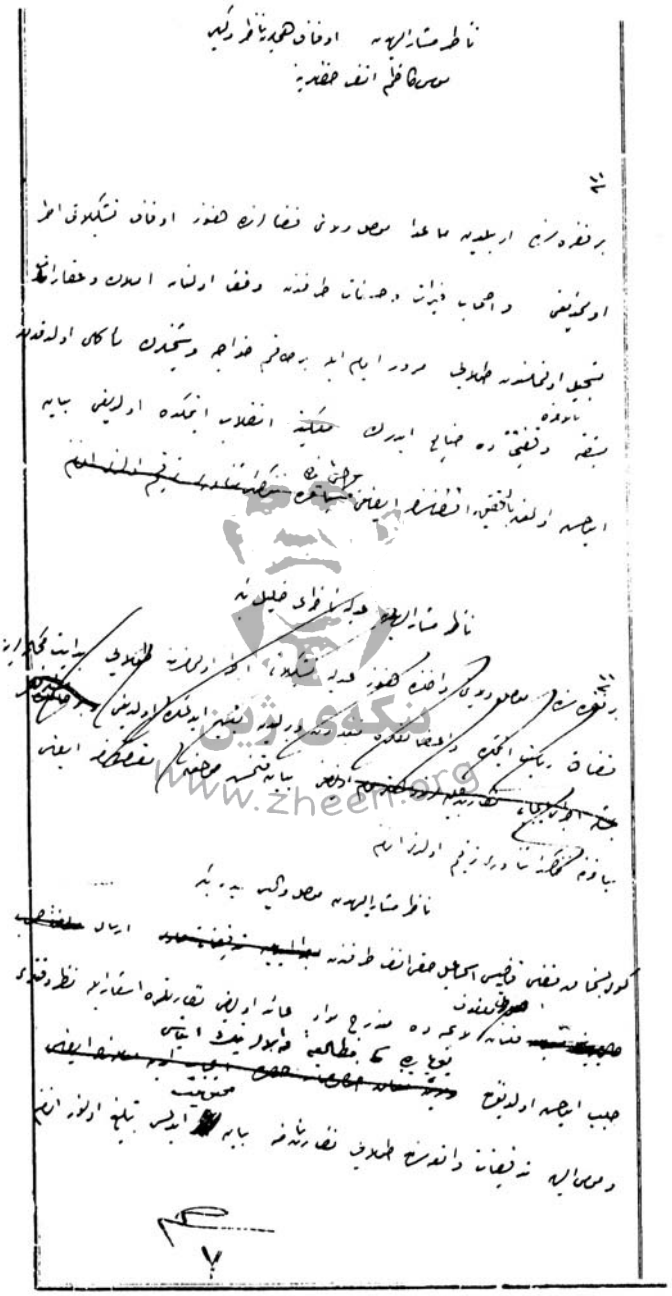

بنگه‌ی ژین
www.zheen.org

www.zheen.org

www.zheen.org

www.sirat-e-mustaqeem.net

۳۰۰

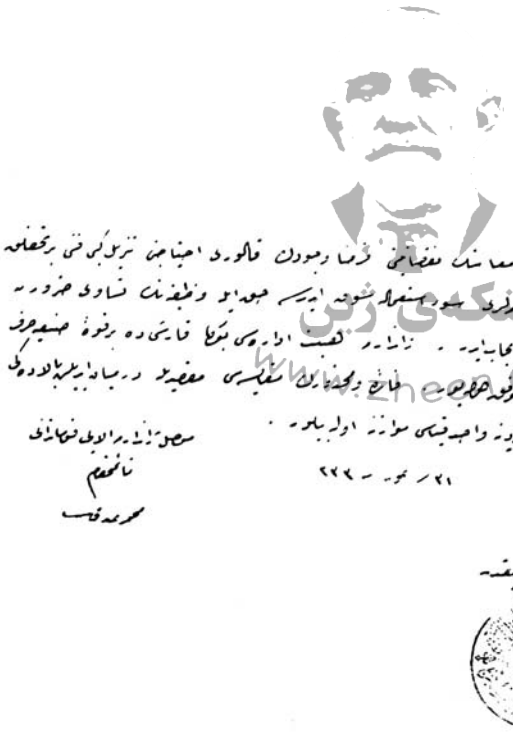

بنگاه زین
www.zhenbon.org

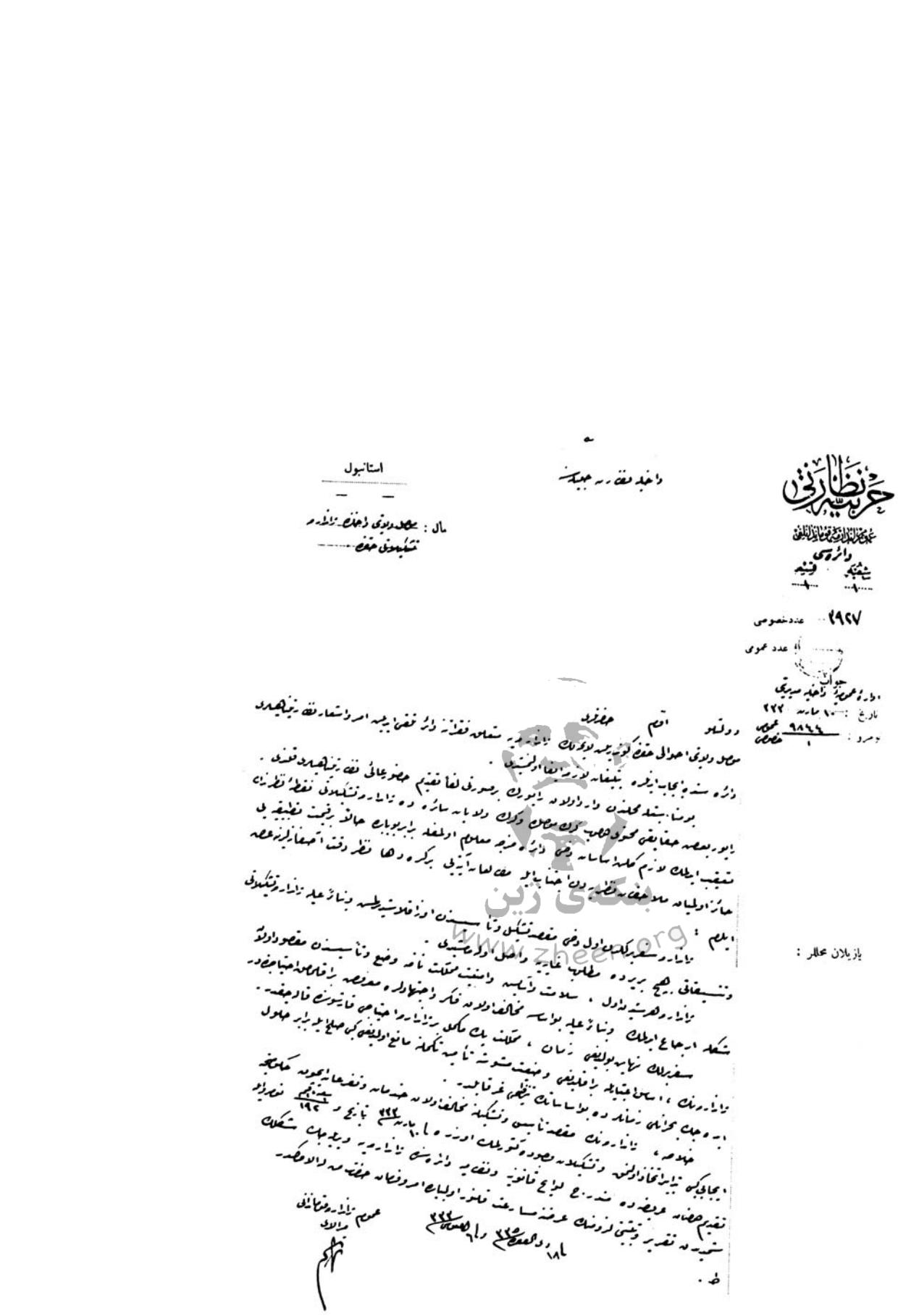

عريضه نظارتي

عدد خصوصي ۲۹۲۷

عدد عمومي

جواب

تاريخ

نمره

استانبول

يازيلان محلر :

BOA. DH. İUM, nr. E-40/1

الموضوع رقم (٣٤)

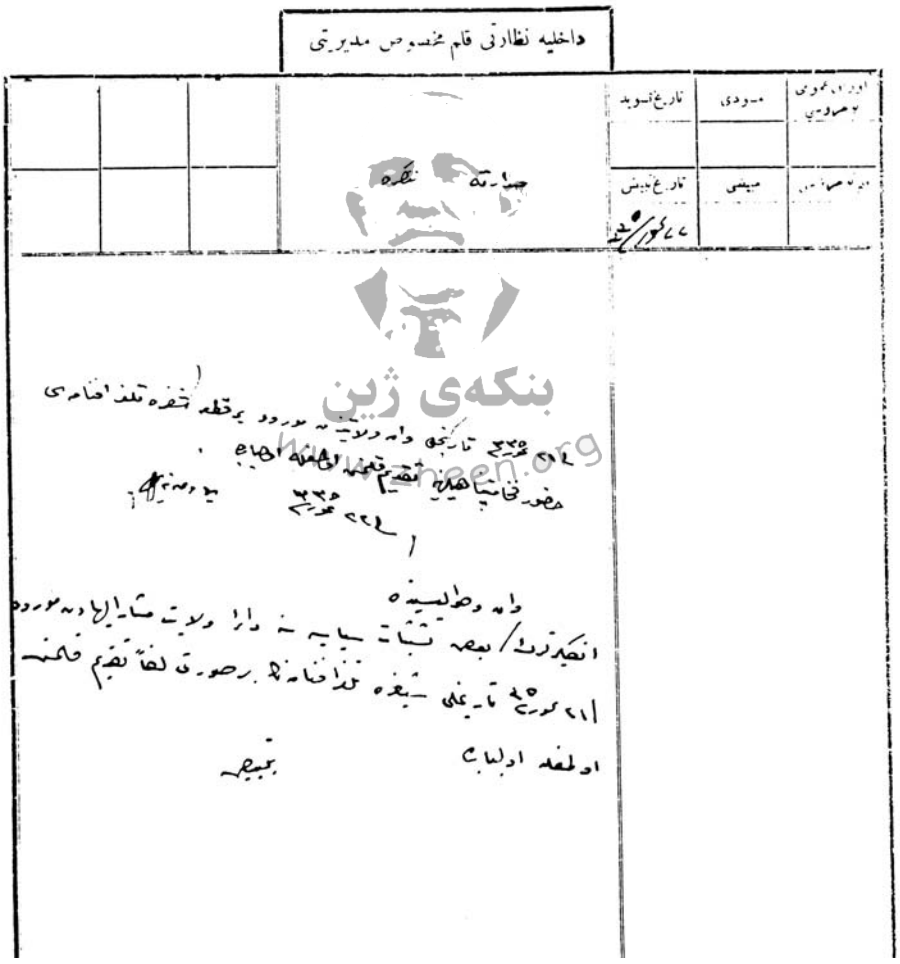

داخليه نظارتى قلم مخصوص مديريتى

				مسودى	تاريخ تسويد
				مبيضى	تاريخ تبيض

بنكەی ژين
www.jineen.org

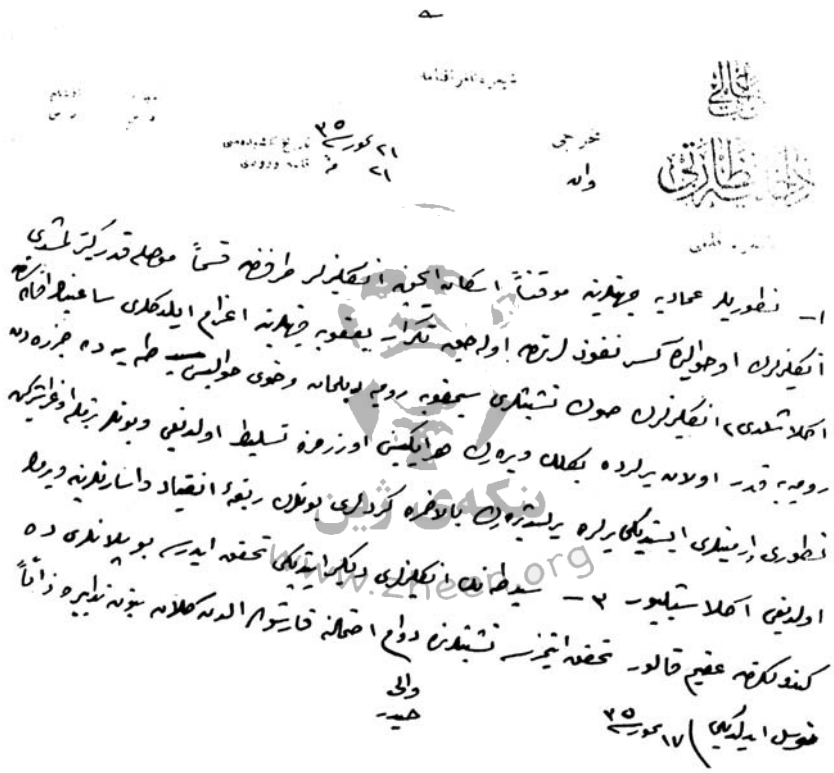

BOA. DH. KMS., nr. 50-2 /25

الموضوع رقم (٣٥)

BOA. DH. KMS, nr. 50-3/25, belge sıra nr. 51

الموضوع رقم (٣٦)

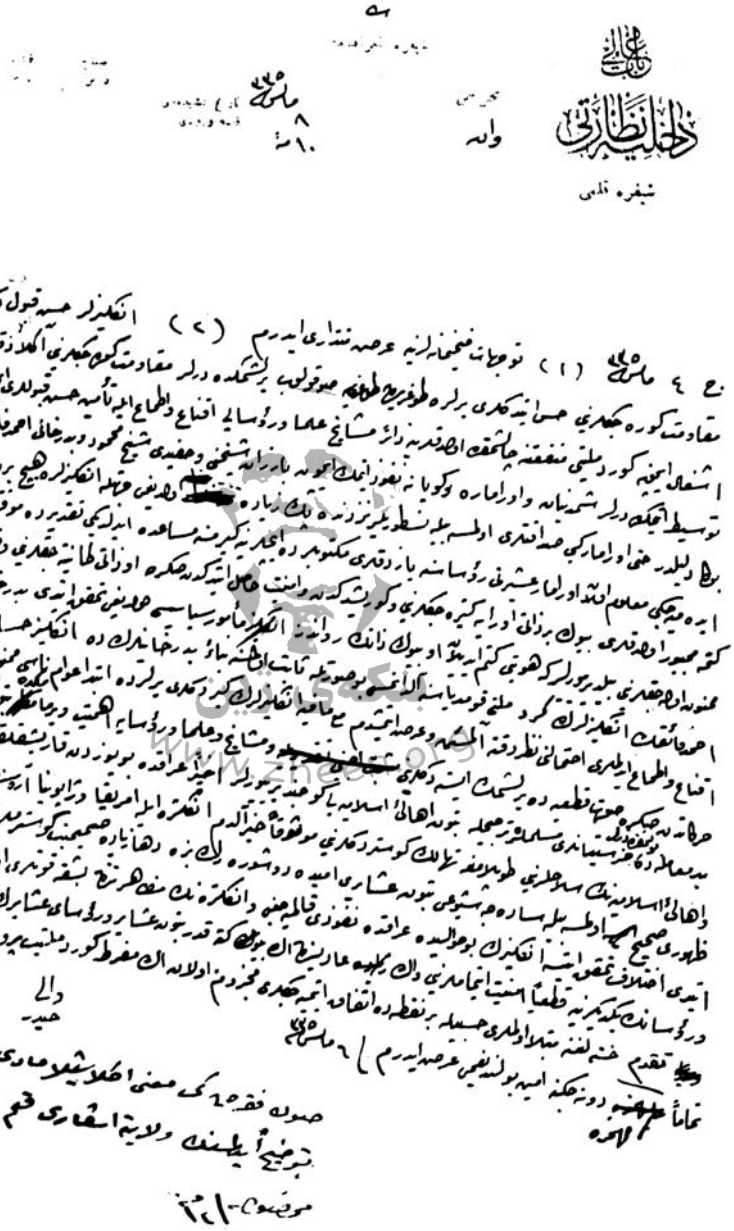

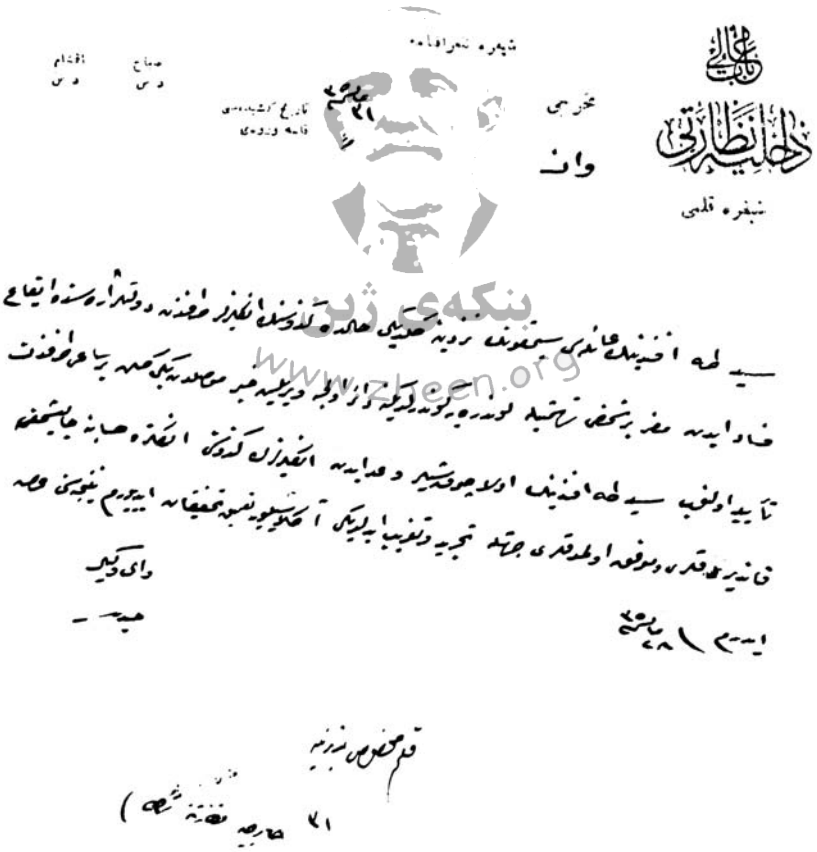

www.kleen.org

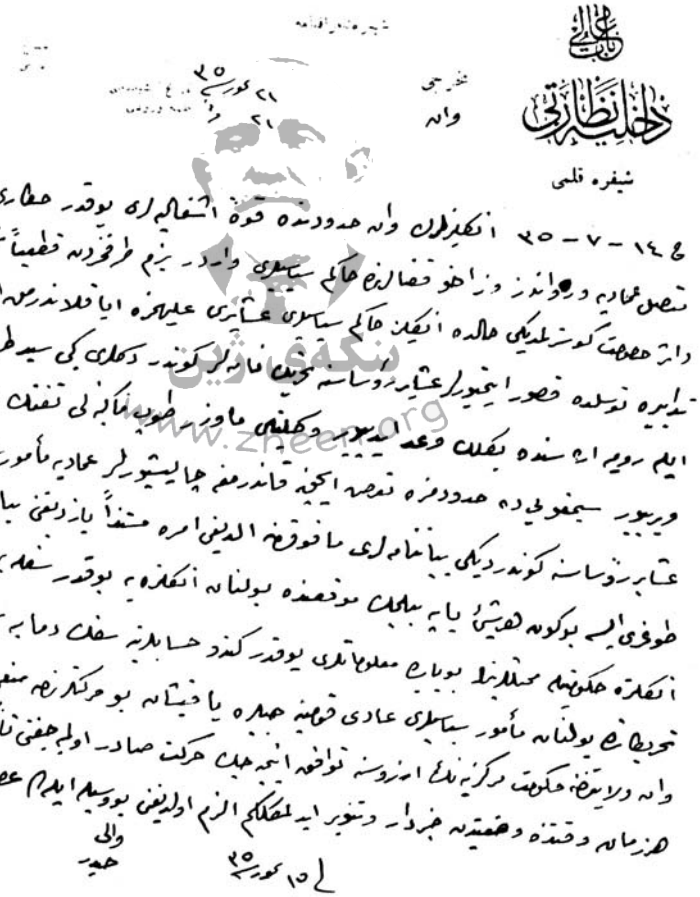

داخلیه نظارتی

شفره قلمی

www.zreen.org

داخلیه نظارتی

شیفره تلگرافخانه

صباح
دقیقه

۲۵

۶ وصول

۷

محرجی
وارده

شیفره قلمی

ایلیه کلاته والی مطلق اوغلی یزده کی معلوماتی ویریور

۱- عموم معاصل خلقی انکلن دیه متفقدر

۲- شیخ محمود کرکوکلی سلیمانیه ایه سنمیه دی- انکلزلر اوزرینه سوقه ایلدکلری
دیرلرمش مذاقلیسنده دیه نفی قوه احساسه مبادرت ایتمشلر دیوشدر-

۳- ایل والیسی کورش وبالطبع ویزه یه عیشتی بوسنه خطعیاً اقامه دیرمشلدر-
محمود زاده فالدیه دقدیه صکره شیخ محمود ده انقاده قرار دیرمشلدر-

۴- انکلز لرکوی سنجاغه دیمورده، هالاکیه ماشغولدرلر-

۵- بدلم انکلز نامور سیاسیسنک دیرلرینه اجرا ایتدیرده بغداده کیدرکه ایلیه
کوچک سلطنت اوزده اجتماع ایدیه ایل اغالرن انکلزلر کندیسنه ویره جکلری
پارانک اطمینی دیرکه آماده اولدقلرنه خلعه دعمه وسیلک تکلیفاتنی قبول
ایله اسلاح ایتسنه نفاقه صاحبلرنی جا ایتدیرمه قبول ایتمس اوزرینه تحقیر ایلمشلدر-
سیدلم بوزمه سودیده تحریم اقالی وعشایرلی نفتنی قطعلشه-

۶- شیخ محمود سیدلم طرفنه دعوته ایچونه الی سواری کوندرمشدر- سیدلم بالرضا
نزدینه کیمسه جیاً کوتورمکم تشبث ایده جکلدر- ایلیه متقصدی اسلاح ایه سنی تفرقه
ایقاع ایتمک ایچون المقدر بوجیاً موجب تشکراندر-

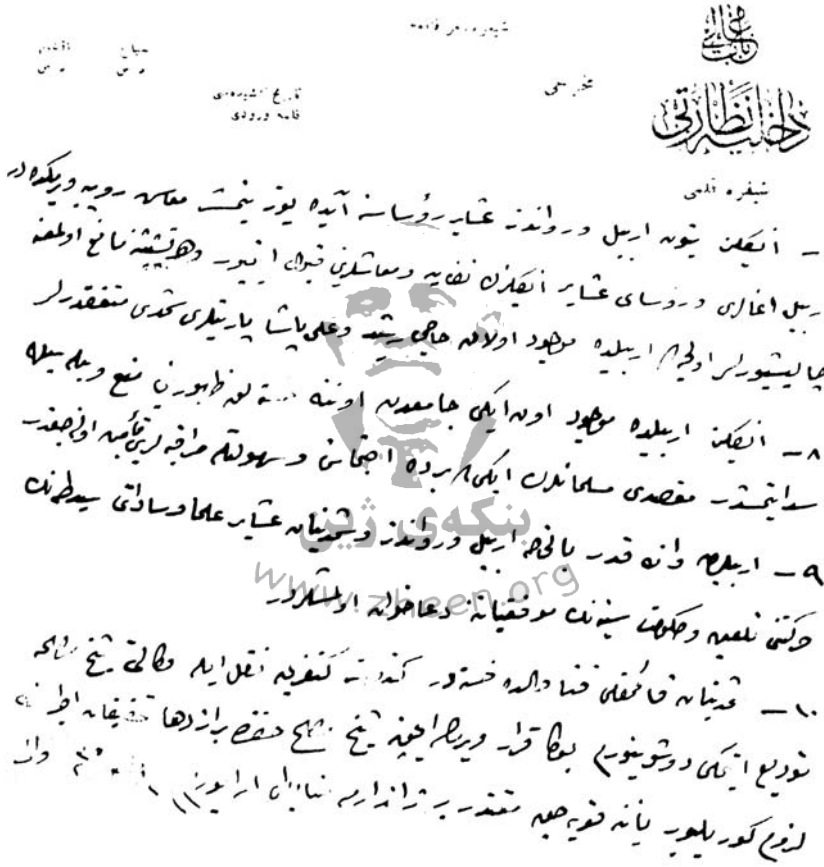

BOA. DH. KMS, nr. 50-3/25, belge sıra nr. 27,31, 35, 59, 63, 64

الموضوع رقم (٣٧)

بنکای ژین
www.zheen.org

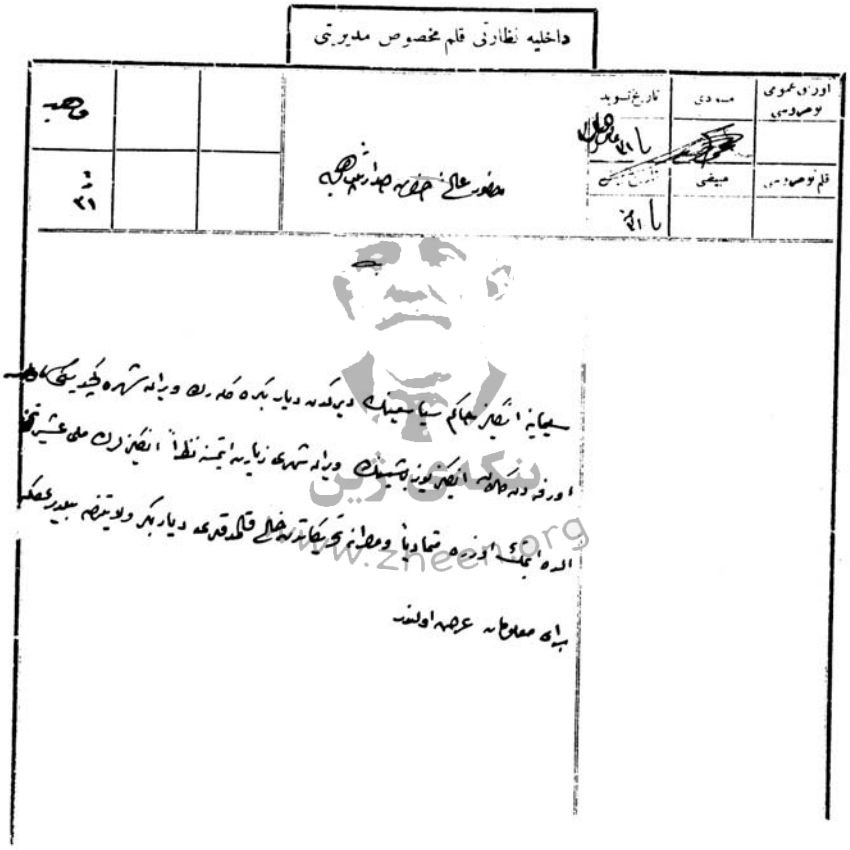

BOA. DH. KMS, nr. 53-1/19

الموضوع رقم (٣٨)

ارضروم ولایتی

صحیفه ۲

خلاصه

مکتوبی قلمی

عدد

عمومی

خصوصی

www.zhec.org

۱ — ارضروم دیویه ۱۲ طیاره ایله دولمه طوپ و تفنگ جبه‌خانه‌سی مشتمل اسکدره‌یه گیدن قافله‌یه هجوم ایدن بیرمی بیشی مفاوم‌تایه‌رك ۱۸ عدد اجنبی و شیخ محمود فوجی ترتیبات اجراسیله مقدمه‌ده چکلمش اولدیغندن انگلیزلر سلیمانیه‌یی تخلیه ایدرك شیخ محمودك ... پاره کوپی تخریب و یقمایه‌رك شیخ محمود عسکری سلیمانیه‌یی و دیگر مسلمانی شهر ایله بو محاربه‌لرده شیخ محمود انگلیزلردن ۱۵۰ ادم و موصلیدن ۴ یوز تفنگ ۱۷ تن بارود و ۵۰۰ قطعه دینامیت و ۲۷ بوك مکتوب و ۴۰ پاره انعام آلمشدر. شیخ محمود و قصه سندن اول موصل ولایتنه برفوری دیمسیله بو وقعه‌لرده برفوف دلها کیزلنمش، عساکر فوق معلوماتی آلمیه‌رق بوقده عیاله و اکراد اوطه‌سنه گیدرك عساکر عثمانیه علاج بابنده فنا دیمسیله عساکر عثمانیه‌یه هجوم ارزوایه‌جور و انگلیزلره مساعده ایتمشدر.

۲ — شیخ محمود فوقنده‌کی مقاله سلیمانیه‌یی انگلیزلردن آلدیغی کرکوك طوغری ایدرك دیگی آنجباریله ۲۵/۸/۰۰ تاریخنده عساکر عثمانیه‌یه ایلمشدر.

۳ — ارضروم - طرزون واسطه‌سیله عساکر عثمانیه‌یه.

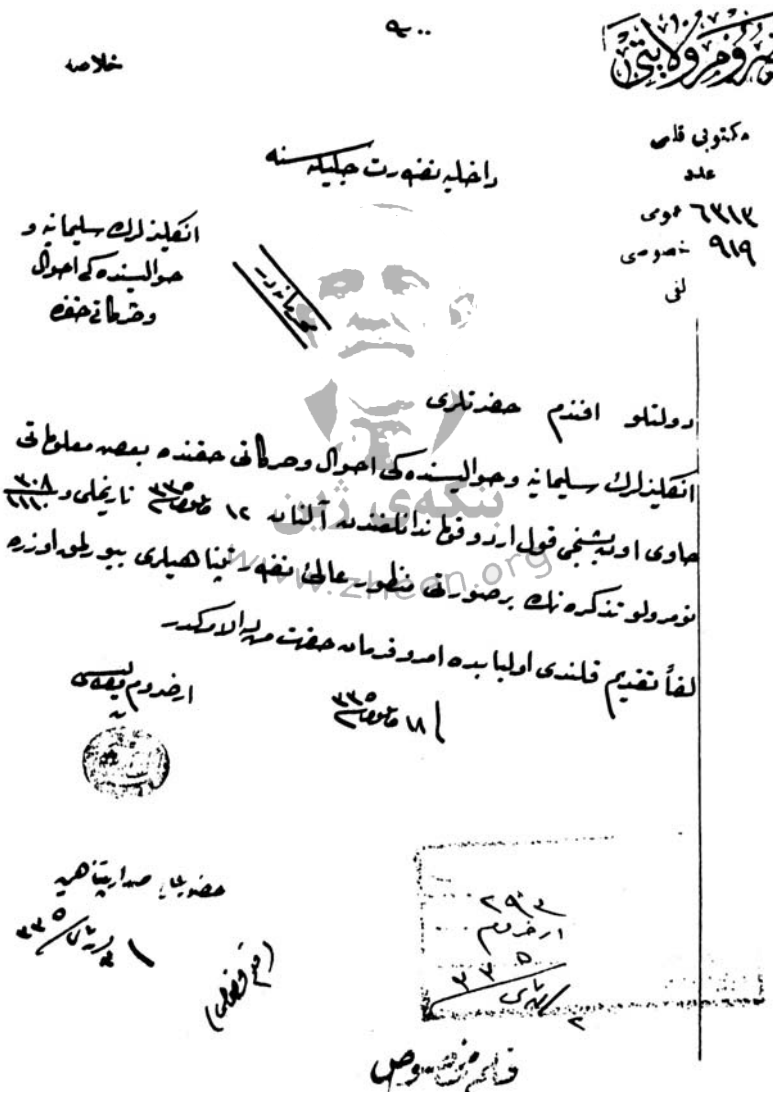

ارضروم ولایتی

مکتوبی قلمی
عدد
٦٢١٤ عمومی
٩١٩ خصوصی
لفی

خلاصه

داخلیه نظارت جلیله سنه

انگلیزلرك سلیمانیه و حوالیسنده کی احوال وصفاتی حقنده

رولنلو افندم حضرتلری

انگلیزلرك سلیمانیه وحوالیسنده کی احوال وصفاتی حقنده بعضه معلوماتی حاوی اولهرق بشنجی قول اردوسنك قطعه آلتنده ١٢ تموز سنه ٣٠٨ تاریخلی و ٢٠٨ نومرولو تذکره نك برصورتی منظور عالی نظهره تقدیم قیلنمش اولمغله اصل تذکره نك ایکنجی صورتی ایلیشدیریلمکله لفاً تقدیم قیلندی اولبابده امر و فرمان حضرت مه‌یالاركندر.

١٨ تموز سنه ٣٠٨

ارضروم بیكی

حضرتلری صاحبقاضیه

١ ایلول سنه ٣٠٨

(مع الضمائم)

www.zhcen.org

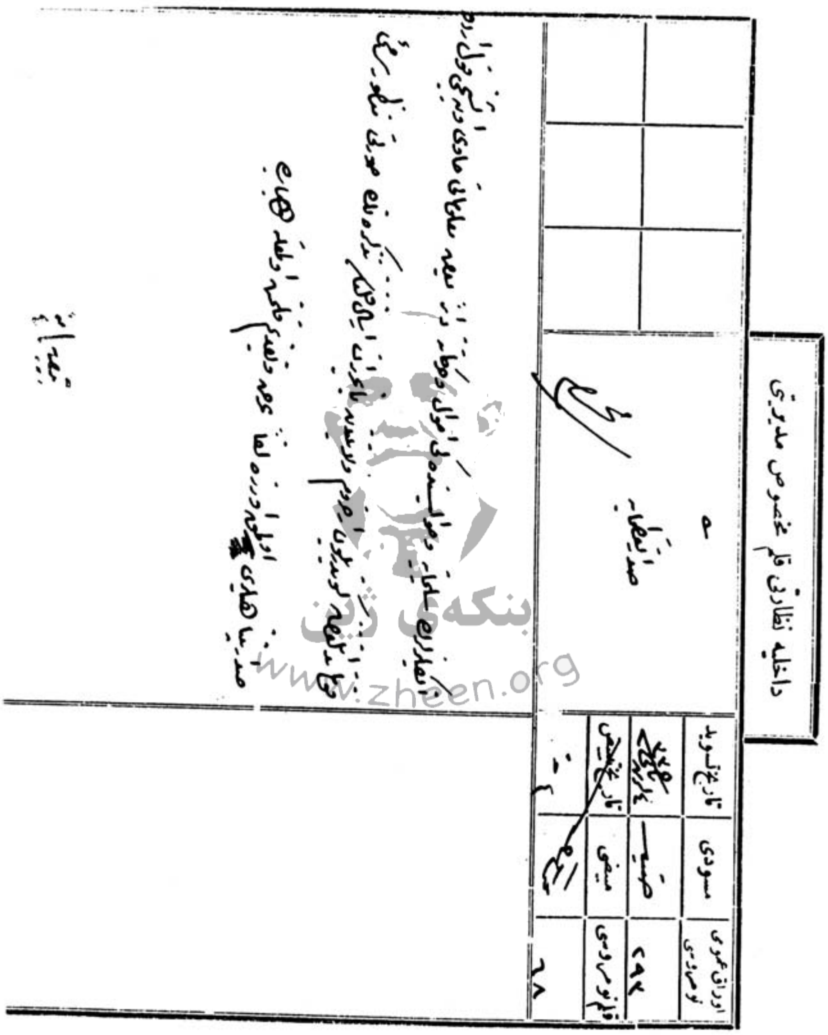

BOA. DH.KMS, nr. 50-3/25, belge sıra nr. 78/1, 79, 80, 81

الموضوع رقم (٣٩)

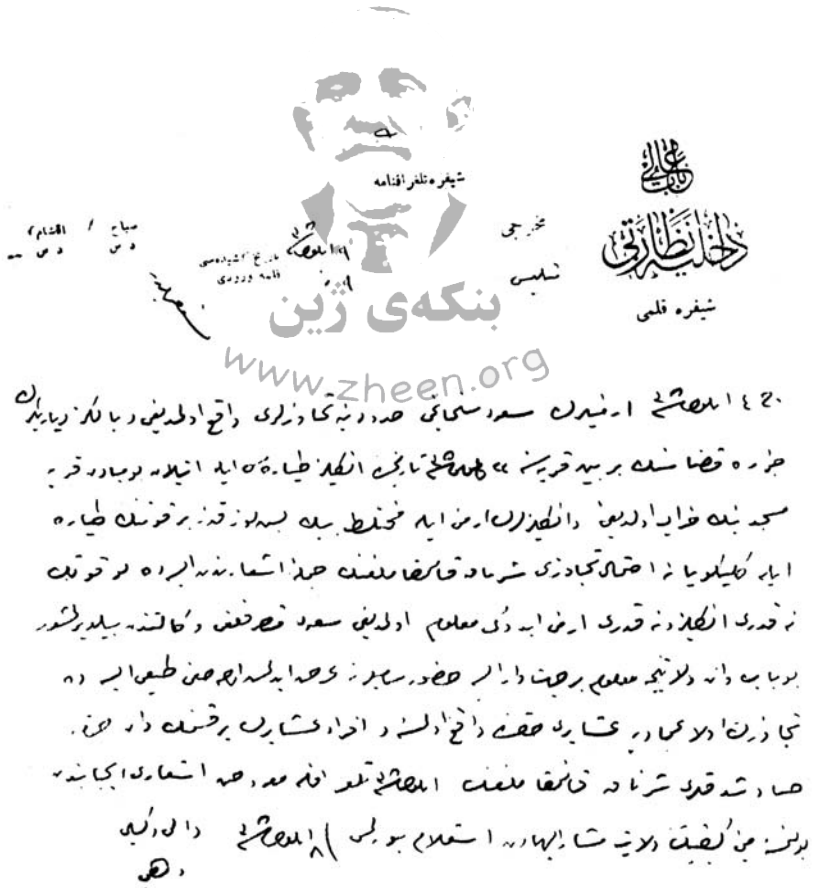

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

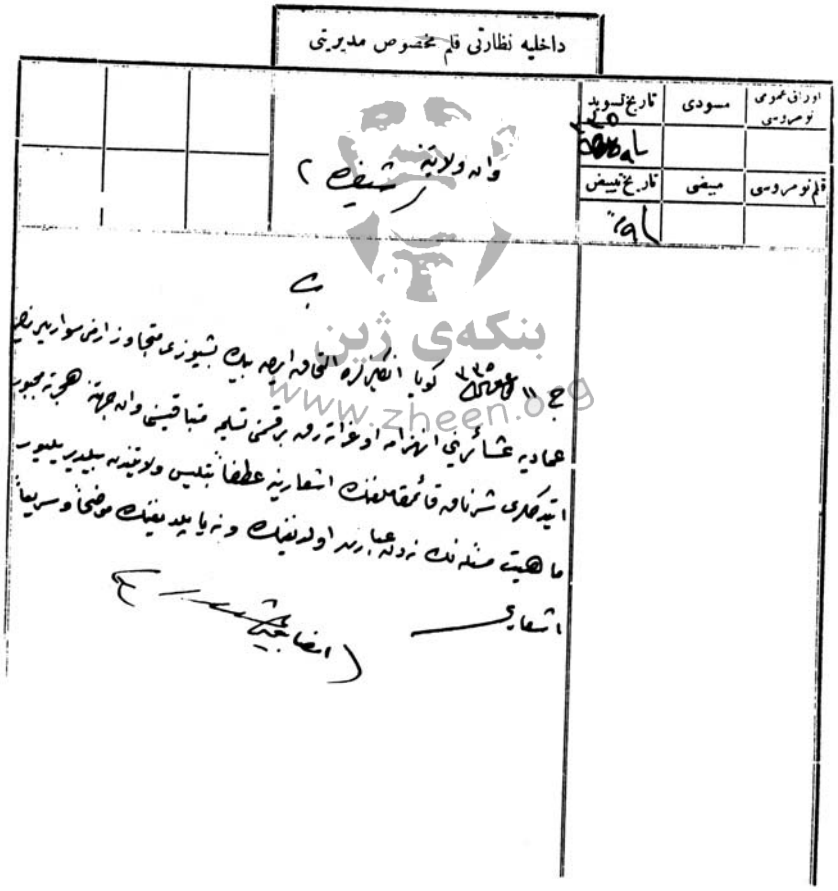
داخلیه نظارتی قلم مخصوص مدیریتی

اوراق عمومی نومره‌سی	مسودی	تاریخ تسوید
قلم نومره‌سی	مبیضی	تاریخ تبییض

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

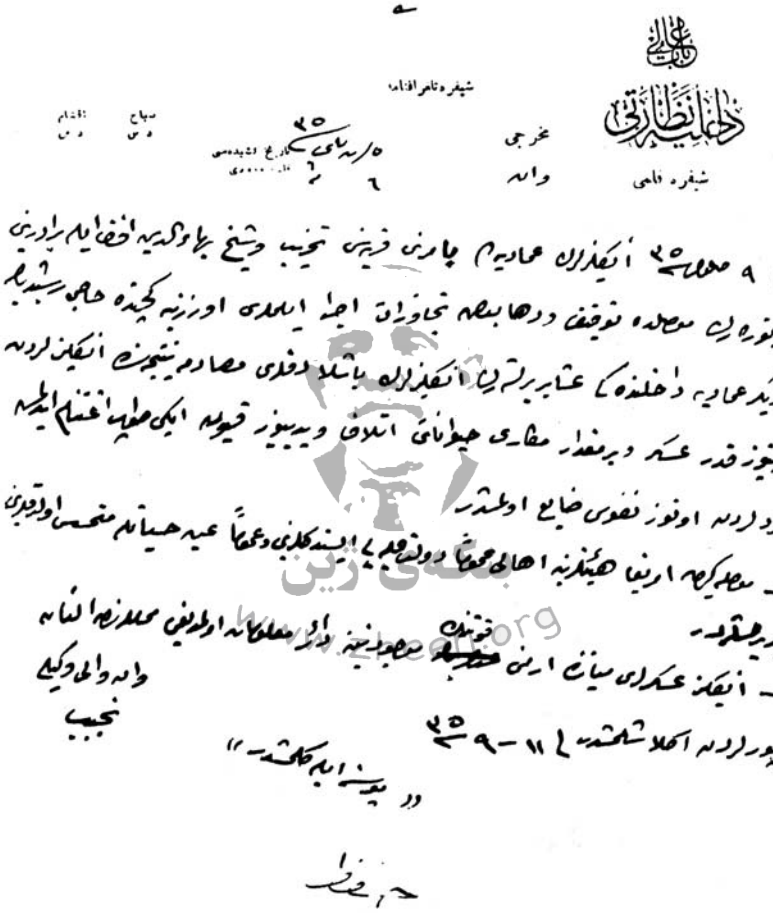

شفره نامه افتاده

داخلیه نظارتی

شفره وارده — مخرجی — والده

سیاق — اقدام — دفتر

تاریخ ورود — تاریخ اشعاری

۲۵ / ۹ / ۶

ع ۹ محل ۲۵ انگلیزان عمادیم چارمن قزین تحیب وشیخ بهاوکدیه اخفایلم براوزین
اکونوره این معامله توقیف ودهابطه تجاوزات اجله ایلدی اورزنه گچنده حاجی رسید بیله
ودیگر عمادیه داخلنده کی عشایر لرتین انگلیزلره باشلد وفلری مصادره نتیجه سنده انگلیزلره
درینوز قدر عسکر وبرمقدار مقاری حیوانات اتلاف ویه بیوز قیولره ایکی معلم افسام ایلدیلر
وکرد لره اونوز نفوس ضایع اولمشدر
۲ — معامله کیه ارتیا گچندنبه اهالی عموماً دولت فوقنده بر اینسه کلدی وعموماً عیه هیجانلم مشغول اولدقلری
بیلدیریلمشدر
۳ — انگلیز عسکرلری سیاق اوزین [illegible] معاودتنه دائر معلوماتم اولدقجه محلزده اعلانه
ایدوررلدیه اخلاق شتمدیلک ۱۱-۹-۲۵ والده والی وکیلی
نجیب

در عقب ابلاغ کلشدر

بنای زین
www.zeen.org

الموضوع رقم (٤٠)

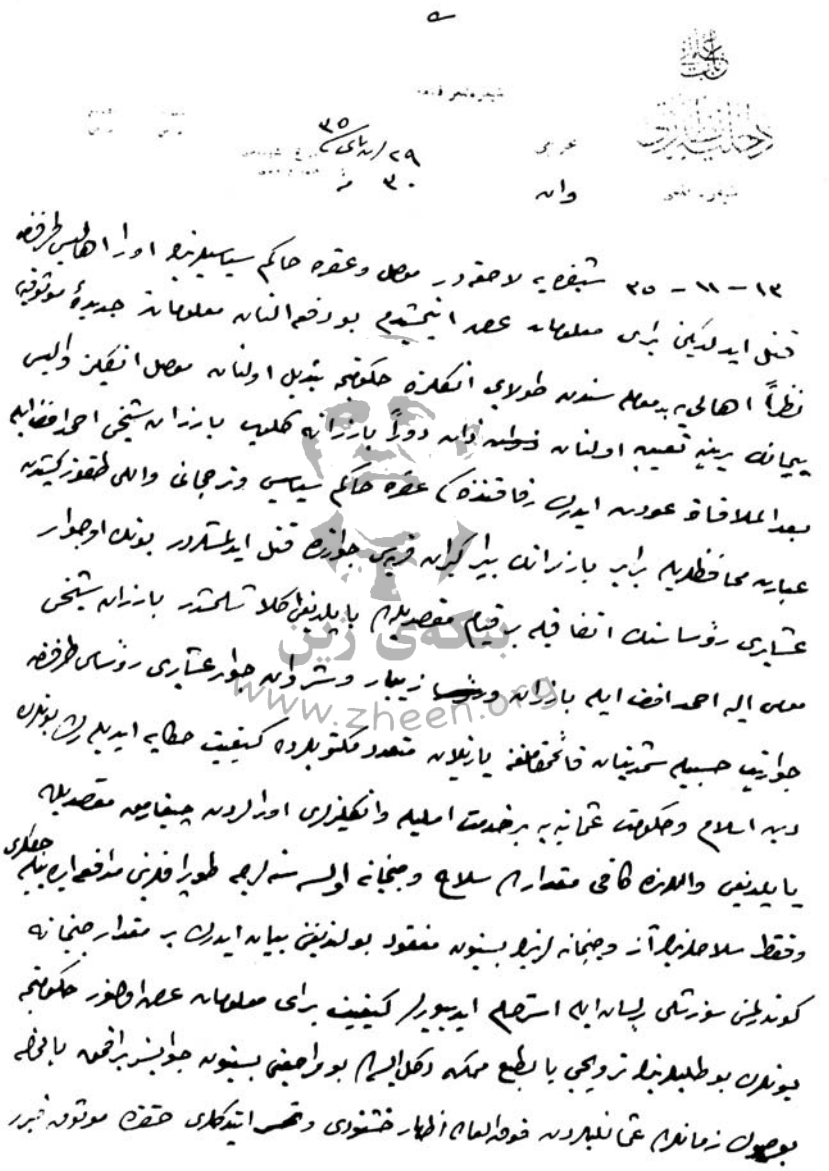

www.zheen.org

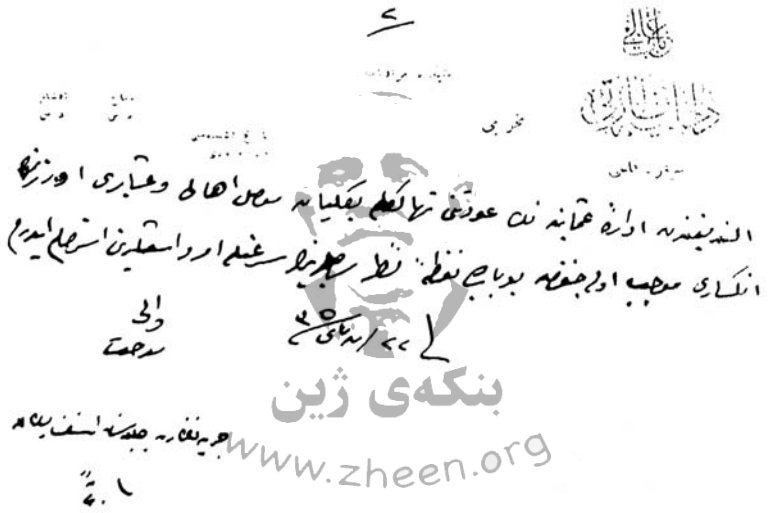

بنکه‌ی ژین
www.zheen.org

BOA. DH. KMS, nr. 50-3/25, belge sıra nr. 85, 86, 87